

حماة

حماة

حماة

حماة

حماة

حماة العصر

حماة

حماة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ ، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ  
النَّاسَ جَمِيعًا . وَمَنْ أَحْيَاهَا ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا»

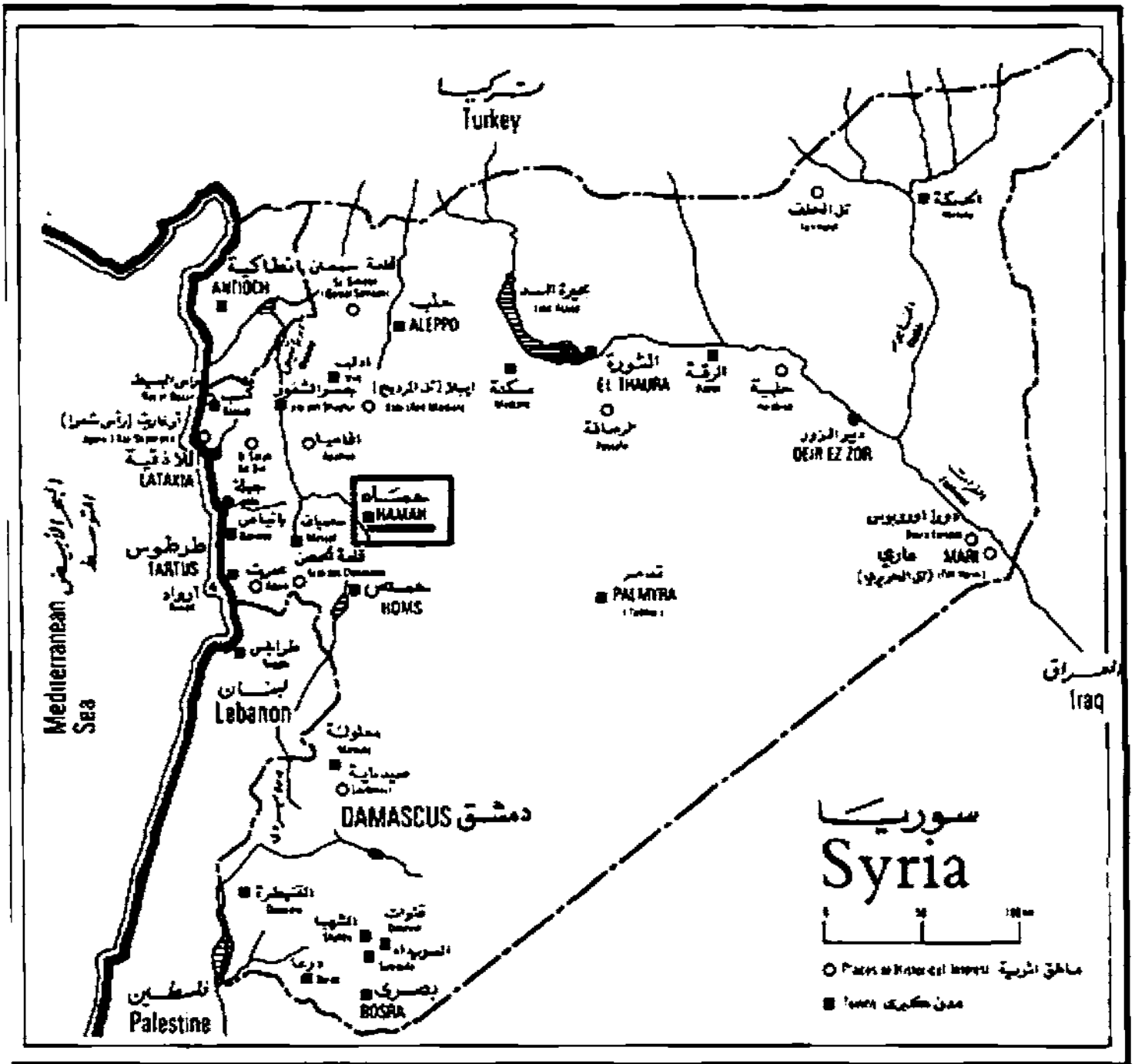
سورة المائدة - الآية ٣٢

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي  
خَرَابِهَا . أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ . لَهُمْ فِي الدُّنْيَا  
حِزْبٌ ، وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ»

سورة البقرة - الآية ١١٤

«وَلِمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ»

سورة الشورى - الآية ٤١





## مقدمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

- حين يصل هذا الكتاب إلى يد القارئ سوف يتساءل :
- هل حصل هذا في القرن العشرين ؟
  - لماذا لم نسمع به في حينه . في شباط (فبراير) ١٩٨٢ ؟
  - لماذا لم ينشر مثل هذا الكتاب إلا بعد مرور سنة على المأساة ؟

إن هذا الكتاب يجب على هذه التساؤلات وعلى اسئلة أخرى من خلال عرضه تفاصيل مأساة حماة التي اقترفها حاكم سورية حافظ أسد طوال شهر شباط (فبراير) ١٩٨٢ عن سابق عمد وإصرار . وسوف يطالع القارئ في المقدمات إرهاصات المأساة . كما يطالع في النهاية النتائج المترتبة عليها .

ماحدث في حماة يمكن أن نسميه «مأساة العصر» .

لقد قرأ الناس وسمعوا كثيراً عن الأحداث الفاجعة الماثلة في العصر الحديث . لكنهم لم يعايشوا كذلك المأساة دلالة وعمقاً .

لقد قرأوا عما جرى في بعض المدن الألمانية بعد الحرب ، عندما اجتاحتها المحتلون . وعن عدد من الحروب الأهلية المشهورة في العالم ... لقد حدثت مآسٍ كثيرة في العالم - خصوصاً في العالم الثالث . لكن لم يسمعوا ولم يعرفوا مأساة كمأساة حماة .

يجب ألا ننسى أن حماة وقعت في وجه الغزاة الصليبيين والدخلاء . ولذلك اتخذها ملوك الايوبيين عاصمة أولى لهم ، وحينما اقتربت جحافل الصليبيين من المدن الرئيسية في بلاد الشام . لم تستطع هذه الجحافل أن تقترب من هذه المدينة .

وفي عهد الانتداب الفرنسي ظلت حماة شوكة في حلق الفرنسيين .. واستمرت - ربيع قرن - وهي تصارعهم وتقاومهم . وعاقبت فرنسا حماة - فحرمتها من كل أسباب التطور ومقومات التنمية . وتركها مدينة ريفية زراعية . حرمتها من إنشاء المؤسسات على أرضها ومن دخولها عصر الصناعة . ومع ذلك ماازداد شعب حماة إلا قوة في الشكيمة .

وهكذا لم يكن غريباً أن يجد النظام الحالي في حياة عقبة أمامه ، وأمام المؤامرة التي جاء لتنفيذها على أرض سورية لكي يلغي دورها الرئيسي في الشرق الأوسط . وكما قال كوبلاند : ( في كتابه لعبة الأمم ) ، وكما قال أمثاله : إن سورية تشكل مصدر تعب للإمبراطورية الأمريكية . كانت ترفض المساعدات الأجنبية والدخول في الأحلاف ، وكانت دائماً تناصر الشعوب المظلومة ، وكانت دائماً تقدم المساعدة للأشقاء نينالوا استقلالهم . ولذلك كان كوبلاند وغيره من مفكري المخابرات الغربية ومُنظريها ، يحاولون تعطيل هذا الدور ، محجرين كل الوسائل : الانقلابات العسكرية ، والاعتماد على العملاء : (الشخصيات) القيادية حيناً والعملاء المستترين حيناً آخر . فلم يفلحوا . ثم أخيراً جاءوا بهذا الحكم ليقوم بإنهاء دور سورية التقليدي .

ولما كانت حياة تشكل عقبة ، في وجه هذا المخطط الرهيب ، كان منطقياً ما قاله التقارير المتسرية عن مؤسسات النظام السوري العليا من أن حافظ أسد وطغمته يبيتون شراً لهذه المدينة . يريدون محوها من الخريطة وإعادة النظر بتركيبها السكاني ، وبذلك يتخلصون من معارضة هذه المدينة ، ويؤيدون بها بقية المحافظات السورية ، كما يظنون ! وفي هذا الكتاب سوف يطالع القارئ المضمون القرار الإداري الذي أصدره المجلس الأمني الأعلى - قبل المأساة بشهرين - القاضي بإطلاق يد رفعت شفيق حافظ وشريكه ، بحيث يكون مسؤولاً عن الحكم العربي ، وتسليمه / ١٢ / ألف عنصر من سرايا الدفاع لشن حملة على مدن الشمال «لتطهيرها» من المعارضين ، وعلى أساس اعتبار مدينة «حياة» منطقة عمليات أولى ، وقالوا له : يمكنك أن تتحمل خمسة آلاف من دون أن ترجع إلى موافقة أحد ، وحددوا له حوالي مئة أسرة يمكن أن يببدها ، وسمحوا له بالقتل الكيني والعشوائي ، الذي لم يكن شيئاً جديداً في مسلكه ، لكنه في هذه المرة أخذ شكل قرار .

سوف يلحظ القارئ أن السلطة كانت تبيت الشر لهذه المدينة منذ أكثر من عامين على المأساة ، وقد أسفرت النيات البشعة عن وجهها عبر عمليات التمشيط ، وهي اسم مخفف لكلمة انتهاك حرّوات المدن والبيوت والمخارم .

منذ عامين على مأساة شباط (فبراير) - سوف يلحظ القارئ - أن السلطة أطلقت أيدي رجالها وزبائنها في هذه المدينة ليعيثوا فيها فساداً ، تعتدي على كرامات الرجال وتنهش من كرامة النساء ، بل لم تتورع عن الاعتداء على الأطفال وقتلهم .

إن القارئ الحصيف لا يغيب عليه مدلول التعديلات التي أجراها حافظ أسد على قانون العقوبات السوري الذي كان ينص على السجن شهرًا لمن يحمل بندقية بلا ترخيص ،

فحافظ أسد رفع العقوبة من شهر إلى خمس سنوات ، ثم رفعها في مرسوم جديد ليجعل منها عشرين عاماً أو الإعدام ليجرد الشعب من كل أسباب المقاومة .  
ولن يغيب على القارئ التعميم الإعلامي الذي مارسه حافظ أسد على أحداث حياة ليستفرد بها من دون المحافظات والرأي العام ، وسوف تتضح صورة المؤامرة حين يطالع القارئ حجم قوات الأمن القمعية التي كانت مرابطة في المدينة آنذاك (المخابرات العسكرية - مخابرات أمن الدولة - الشعبة السياسية) وإقامة اللواء /٤٧/ المدرع في ضاحية المدينة ، وتحرك اللواء /٢١/ الميكانيكي ثالث يوم الأحداث للتدخل وتعزيز قوات السلطة ومليشياتها باستمرار وعلى وجه السرعة ، مع العلم أن اللواء /٢١/ جزء من الفرقة الثالثة التي مشطت مدينة حلب وعانت فيها فساداً عام ٩٨٠ ، وأن سرايا الدفاع التي فوضت في أمر المدينة قبل الأحداث وخلالها كانت بقيادة المقدم الطائي علي ديب أحد الضباط الذين نفذوا مجزرة تدمر الكبرى في حزيران (يونيو) ١٩٨٠ .

قبل شهرين من الأحداث كان أهل حياة يقولون : نحن في كل يوم نموت ، أو يموت قسم من المدينة..فلماذا لم نمتي ؟

كان البيت الواحد يفتش أكثر من عشر مرات . لا يكاد جنود هولاكو يخرجون حتى يدخلوا إليه مرة أخرى . على أن أكثر ما حَزَّ في نفس المدينة هو الاعتداء على كرامات الناس . فما وجد رجل ذو مكانة أو ذو علم أو سن إلا ولحقته الإهانة ، ولم تسلم امرأة في البيوت التي اقتحموها من تصرفهم النابي ، أو تصرفاتهم الشائنة . كان الطفل يقتل أمام والديه في كثير من الأحيان . وآخر ما ابتكروه أنه عندما يأتيهم المخبر ليقول لهم : « رأيت رجلاً دخل هذه العمارة ، ولم يخرج منها » فإنهم كانوا يقتحمون بيوت العمارة فإذا ما فنشوها ولم يجدوه هدموها على من فيها . وقد قضى على عائلات بريئة كثيرة ، في الوقت الذي كان فيه حافظ أسد يتكلم عن الهدوء في سورية ، وعن أنه قضى على العصاة - أي الاخوان المسلمين - والمعارضة .

إن أكثر من عشر دول عربية تمثل ٧٥٪ من سكان الوطن العربي ومن مسؤولين مباشرين يقولون : نحن نعلم كثيراً مما يحدث لشعب سورية من مأس ولدنيا التفاصيل .

ومع ذلك يجتال حافظ أسد على هذه الدول . ويتلاعب بعلاقاته معها . ويبتز منها برقيات الخاملة ونفقات ما يسمى (الردع) أو (الصمود والتصدي) بالمليارات . ليصبتها حمماً على شعب سورية والأشقاء الفلسطينيين واللبنانيين . أو يتختم بها أرصدته وأرصدة عصاة (الماфия) التي تحكم سورية .

سوف يلحظ القارئ أن شعب حماة وجد نفسه أمام مخطط منظم للإفناء ، وأنه شعر بالوصول إلى طريق مسدود ، فهب الناس في ليل - لدى الضربة الأولى - بما لديهم من سلاح ، وبما انتزعوه من سلاح هؤلاء المرعدين المعتدين ، ووقعت الواقعة بين السلطة وبين شعب المدينة بكل طوائفه وفئاته وشبابه وشبيهه وأطفاله ونسائه دفاعاً عن الأرض والدم والكرامة . كان المسيحيون مع المسلمين سواء بسواء ، ولقد سجل المسيحيون في سورية نقطة مضيئة سيكون لها أعظم الأثر في مستقبل سورية والمنطقة ، في التلاحم الحقيقي ، وفي أخرج الظروف .

إن المسيحيين حول حماة كانوا كذلك كرماء ، وكانوا أصحاب نخوة في نجدة المنكوبين حينما بدأت راجات الصواريخ والمدفعية الثقيلة تمصدهم في أحياء حماة ، وتجبرهم على البحث عن الملاذ في الضواحي .

وفي هذا الكتاب سوف يجد القارئ جواباً عن موقف الجيش من هذه المأساة وأمثالها من ممارسات أسد .

إن الجيش السوري يعاني مانعاً من فئات الشعب ، فقد حُول عن مهمته الأساسية في حماية الوطن وحدوده ، إلى وسيلة قمع ، كما أن التصفيات فيه لم تتوقف قط ، وهذا يدل على أن المعارضة فيه لم تتوقف ، ولا يبدو أنه يمكن أن تتوقف .

لقد أراد حافظ أسد أن يجعل مفاصل هذا الجيش في أيدي الذين يعاونونه طائفيًا في حكم سورية . والانتفاضات على هذه الممارسات تتجدد . ففي كانون الثاني عام ١٩٨٢ - أي قبل أحداث حماة بقليل - أعدم /٥٠/ ضابطاً ، وقد غطى النظام سلسلة الإعدامات باختراع محاولة انقلاب . والواقع أن العملية كلها كانت تنظيف الجيش من الضباط المشكوك في ولائهم .

معاناة الجيش السوري مضاعفة فهو يعاني نفس الأزمة التي يعاني منها الشعب السوري بجميع معالمها : تمييز على أساس طائفي ، اضطهاد لكل صاحب صوت حر ، إهانة الكرامات الفردية بلا موجب أو سبب ، واضطهاد كيني يصل إلى حد الجرائم . وهو في الوقت نفسه يُستخدم لقتل شعبه أو قتل أبناء الشعوب الشقيقة المجاورة كالشعبين الفلسطيني واللبناني .

الجيش السوري سيق املأ في نظر شعبه ليشارك في حسم الموقف في ساعة من الساعات الفاصلة ، وعلى الرغم من كل التصفيات وكل الجروح التي أصابته ، سيق جيشاً وطنياً يفض عن نفسه هذا العار . ويمسحه عن جبين الشعب ، ويتلاحم معه ليستأنف الشعب في سورية دوره المعروف في المنطقة ، وليتمكن من مواجهة أعدائها

والمشاركة في النهوض بأعبائها . هذه نظرة الشعب إلى الجيش ، وهكذا كانت وماتزال .  
والأمل يزداد فيه يوماً بعد يوم .

أما المدن السورية - وفي أيام مجزرة حماة بالذات - فكلها متضامنة مع بعضها عبر وحدة موقف الشعب ، لكنها لم تكن في وضع يمكنها من أن تهب لتقف مع حماة ، لأن الشعب أعزل والتعقيم الاعلامي شديد . ومع ذلك حاولت مدينة حلب أن تضرب تعبيراً عن احتجاجها ، فهددت السلطة بالقصف والمسح والهدم ، وقد أعلن محافظ المدينة نهاد القاضي للتجار : «كل من يضرب سوف يعلق ويشنق أمام متجره» . وحاولت دمشق أيضاً الاضراب فاستدعى حافظ الأسد إلى القصر الجمهوري أعضاء غرف التجارة ، وهدد كل من يفتق ذكائه بالمصير نفسه . والجدير بالذكر أن الاحتلال الأجنبي لم يكن يجرؤ على عمل كهذا !

ولعل تفجير سيارة في مبنى وزارة الاعلام ومقر توزيع وشحن جريدة النظام «البعث» يوم ١٨/٢/٨٢ في العاصمة دمشق خير دليل على تعاطف المدن سورية مع شعب حماة . وقد تحدث الصحفي (مايكل فرنشمان) المحرر السابق في صحيفة (التايمز اللندنية) أنه كان في مكتب زهير كنعان وكيل وزارة الاعلام السورية عندما وقع الانفجار . وقال فرنشمان : إنه كان يتحدث مع الوكيل حول «كم هي هادئة دمشق اليوم» عندما اهتزت العمارة بفعل الانفجار المدوي !

لم يكن هذا كل شيء . لقد حدثت تصرفات أخرى تثير الضحك والاشمئزاز في آن . وشر البلية ما يضحك . فبعد هدم حماة ، أخرج النظام بوسائل بوليسية معروفة - سكان القرى من الجبل العلوي في تظاهرة تأييد ، ووقف ممثل حافظ الأسد يقول فيها : هؤلاء أبناء حماة يحتفلون بهدم مدينتهم ! ويرقصون على جثث آبائهم !

هل يعرف الحياء إطلاقاً مثل هذا المخلوق الذي يقف أمام مدينة هُدِّمت ودُكَّت على رؤوس أصحابها . يشهد المراسلون الأجانب بأنها أصبحت كأنقاض بعض المدن الألمانية عقب الحرب العالمية ؟

يتحدث الناس عن نيرون الذي أحرق عاصمته روما قبل أكثر من ألفي عام لئلا يمتنع بمنظر الحريق ، وماندري نصيب هذه الحكايات من الخيال ومن الواقعية . لكن سيتحدث الناس حتى بعد ألف عام عن أن سورية - خلال فترة شاذة - حكمتها فئة منحرفة انعدمت لديها القيم والعقائد والمقاييس الخلقية ، وتجردت من أي ولاء للشعب أو الوطن أو الأمة ، واستطاع رأسها ورئيسها المورغل مع نظامه في الحياة (المبرجة له) أن

يعلن بدون أن يرف له جفن : أن اهل حماة يتظاهرون الآن تأييداً له بعد أن هدم المدينة على رؤوسهم ا

في الحقيقة إن مأساة حماة إحدى المؤثرات على فساد طوية النظام بأسره ، ففي سورية اليوم يستحيل على مواطن شريف يخشى الله تعالى ويعرفه أن يصل إلى موقع في هرم السلطة ، بل إن الوصول إلى المسؤولية في سورية لا يكون إلا عن طريق الفجور أو الكفر أو الردة أو التطاول على قيم الأمة وتراثها . وهناك بعض الحزبيين في القمة يعلمون هذه الحقيقة في سورية ، وبينهم وبين المعارضة حوار وتعاون . إن حالتهم مضمية لا يجرؤ أن يصلي الواحد منهم ، بل إن بعضهم يعلن إفطاره في رمضان حتى يبقى في السلطة ، ليثبت بأنه جدير بتسلم المسؤولية في نظام حافظ أسد .

لقد ابتليت سورية بحكم يقتل السجناء ، ويقتال الشخصيات ، ويصادر الحريات ، ويؤم الصحافة والإعلام والتعليم ، ويعتدي على الأعراض ويسرق النساء من الشوارع . إنه حكم لا تنفع فيه حتى الشكوى . حتى الدعاء في المساجد لا يملكه الناس ، وإذا اجتمعوا في مسجد ذكته المدفعية .

أيها العرب والمسلمون شعوباً وحكومات .

ياحكام العالم وياشعوب الأرض .

يا أيها الإنسان في كل مكان .. تذكروا واجبكم تجاه الشعب السوري .

ياحكام العرب . لانلقوا من حساباتكم مستقبل علاقات شعوبكم مع الشعب

السوري .

إنه لأمر خطير أن يكون هذا الصمت وهذا الموقف .

إن شعب سورية متأكد من أن الحكم في سورية مؤقت طارئ ، لا يمثل توجهات

أي فرد من أفراد الأمة . بل إن النظام نفسه يعلم ذلك علم اليقين ، وإلا فما معنى أن يحاول

تثبيت وجوده باستباحة مدينة كاملة لإزالتها من الوجود .

## حملة قبل مأساة شباط ١٩٨٢

### الفصل الأول

#### حملة .. قديما

في عام ١٩٨٢ اتجهت أنظار العالم كله . إلى تلك المدينة الحاملة على ضفاف نهر العاصي الذي يشطرها شطرين . تحفها الحضرة والجمال .. هذه المدينة التي كانت تغفو على أنين نواحيها الخشبية . مستسلمة لأحلامها . خلعت رداء الدعة والسكون . وألقت جانبا بأمنياتها الوردية . لتثور ثوراتها التي تابعت في العصر الحديث . منذ الاحتلال الأجنبي عام ١٩٢٠ . إلى هذه الساعات الفاصلة . كما كان دأبها عبر تاريخها الطويل .

#### لمحة جغرافية :

تقع مدينة حماة وسط سورية . وتبعد عن مدينة دمشق ٢١٠ كم . وعن حلب ١٣٥ كم . وعن حمص ٤٧ كم . وعن بانياس الساحل ٩٧ كم . يمر فيها نهر العاصي الذي ينبع من سفوح جبال لبنان . وتحيط بالمدينة سلسلة من التلال المرتفعة في الشرق والشمال والجنوب . وتقوم في وسط المدينة قلعتها التاريخية .

وحماة مدينة أثرية . يعتبرها بعض علماء الآثار من أقدم المدن في العالم . فيها الكثير من المساجد . والكنائس . والقصور . والحمامات . والزوايا والتكايا للعباد والزهاد . والخانات . والأسواق المسقوفة . والمكتبات . والنواعير . حتى ان المدينة اشتهرت بمدينة النواعير .

وحياة مدينة يعيش أهلها على الزراعة والتجارة والصناعة التي طوّرتها في العصر الحديث .

## لمحة تاريخية :

لقد عثرت البعثة الأثرية الدانماركية عام ١٩٣٨ في حياة . على مكتشفات تعود إلى العصر البنوليني (أي العصر الحجري الحديث في الألف الخامس قبل الميلاد) . وقد اشتق اسم حياة من المواقع الطبيعية من التلال المحيطة بها . ويقال : إن اسمها مأخوذ من اسم النبي (حام) المدفون في حياة . كما يرى بعض الباحثين أن التسمية جاءت من اسم أول ملك آرامي حكمها . هذا وقد ورد اسم سورية في العهد القديم باسم (حمت) نسبة إلى أعظم بلد فيها ، ووصفت بالعظمى .

ولم يحدد التاريخ أول من بنى مدينة حياة ، ولكن من الثابت أن العمالة وهم من العرب الأقدمين سكان شمالي الحجاز كانوا حكموها ، ثم حكمها الأموريون عام ٢٦٠٠ ق . م . ثم نوالى على حكمها السومريون فالأكاديون . وفي عام ٢٠٠٠ ق . م ملكها الحثيون ، فازدهرت في حكمهم الذي استمر حتى عام ١٧٥٠ ق . م حيث اجتاحتها الهكسوس الذين حكموها حتى عام ١٥٨٠ ق . م ثم استولى عليها الآراميون عام ١١٠٠ ق . م .

ومنذ عام ٨٥٤ ق . م تعرضت حياة لغزوات الآشوريين . ولكنها لم تخضع لهم إلا في عام ٧٢٠ ق . م . ثم جاء الكلدانيون فالفراعنة الذين استعمروها عام ٦٠٧ ق . م . كما حكمها كل من (نبوخذ نصر) ثم (قورش) الفارسي الذي أحرقها . ثم خضعت للإسكندر المقدوني عام ٣٣١ ق . م . ثم خلفائه من بعده من الهلنستيين . وتعتبر فترة حكمهم لها فترة ذهبية استعادت فيها ازدهارها وحضارتها ورقيا الزراعي . فقد تطورت فيها الزراعة والسقاية بابتكار النواعير (وهي دواليب خشبية ضخمة تدور بقوة الماء الذي يرتفع معها داخل صناديق مفتوحة على ساقية مرفوعة على أعمدة بما يقارب عشرة أمتار عن سطح الأرض . وخمسة عشر متراً عن سطح الماء في النهر) . وقد صارت هذه النواعير سمة خاصة بمدينة حياة .

وفي عام ٦٤ ق . م وقعت تحت الحكم الروماني الذي استعمرها حتى عام ٦٣٨ م - ١٧ هـ حيث انضوت حياة تحت راية الحكم الإسلامي صلحا على يد الصحابي الجليل الفاتح أبي عبيدة بن الجراح . رضي الله عنه .



وفي فترة الحروب الصليبية وقفت حياة سداً منيعاً في وجوه الغزاة فلم يتمكن الصليبيون من دخولها . وارتدت جيوشهم في المعركة التي دارت خارج أسوارها عند قرية (الرقبظة) غربي حياة .

وفي العهد الأيوبي برز اسم ملكها العالم المؤرخ الجغرافي أبي الفداء إسماعيل الأيوبي الذي خلدها في كتبه . ثم مات ودفن فيها . فصارت تنسب إليه : (مدينة أبي الفداء) . وفي القرن السابع للهجرة غزاها هولاء كور . وكاد يقضي على ما فيها من عمران وحضارة .

وكان ازدهارها في عصر المماليك زائفاً .

ثم حكمها العثمانيون من عام ١٥١٧ حتى عام ١٩٢٠ يوم وقعت مع سائر المدن السورية واللبنانية تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي مدة ستة وعشرين عاماً .



### هياة .. في العصر الحديث

استهلت حياة تاريخها الحديث بثورات وانتفاضات شعبية متتالية ضد الاستعمار الفرنسي . وكان لها مواقف رائعة في البطولة والتضحية وتقديم مواكب الشهداء من فلذات كبدها على مدى ربع قرن من الزمان . لاسيما دورها في الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ التي قامت في جبل العرب وغوطة دمشق . وكان نصيب حياة أن قصفت بالطائرات وسقط فيها ١٥٠٠ مواطن بين قتيل وجريح . وكانت قمة عطاشها في معارك الجلاء عام ١٩٤٥ حين أوسعها الفرنسيون ضرباً وعدواناً .

ثم كان استقلال القطر العربي السوري عام ١٩٤٦ بداية فعلية لعهد جديد من الكفاح الشعبي من أجل الحرية والانعقاد من إفسار التركة الاستعمارية . ليكون استقلالاً حقاً . بعيداً عن كل ألوان التبعية الفكرية والروحية والاقتصادية والسياسية . وظل هذا الكفاح في تصاعده . إلى أن انتهى إلى قمة الصراع مع نظام الطاغية حافظ الأسد.. ذلك السفاح الذي أمر بإحراقها وتدميرها على رؤوس ساكنيها . كما فعل بها من قبل . الطاغية الفارسي قورش . والطاغية هولوكو .. ولكن مافعله بها السفاح أسد فاق مافعله الطاغيتان : قورش وهولوكو أضعافاً مضاعفة . بما أنزله بها من دمار وخراب وتمثيل حاقد بالأحياء والأموات شيوعاً وأطفالاً ونساء . من المواطنين ومن الموالين له من الحزبيين المتشعبين .

### حياة .. جهاد دائم :

قاومت حياة الاستعمار الفرنسي مقاومة عنيفة بقيادة علماء أجلاء . ووطنيين مخلصين . من أمثال فوزي القاوقجي وسعيد العاص والدكتور صالح قنباذ عضو المجمع العلمي العربي بدمشق . الذي قتله الفرنسيون . وعندما غزا الصهاينة فلسطين . وأرادوا أن يقيموا دولة لهم على أرضها . هب أبناء حياة بقيادة القاوقجي للدفاع عن عروبته وإسلامها . ملين نداء الجهاد المقدس لصد الغزاة المعتدين .

وبعد حركة آذار عام ١٩٦٣ استطاع الطائفيون التسلل إلى الجيش السوري . وإلى مراكز القوة في الوزارات والمؤسسات . وتمكنوا من ضرب القوى الوطنية كافة ،

وأخرجوها من الساحة السياسية . وسلبوها كل قوة مؤثرة لها في الجيش ..  
وقد أدرك اولئك الطائفيون خطورة مدينة حماة واعتبروها قلعة منيعة تقف في  
مواجهتهم بما لها من ماض جهادي ، وبما يتميز به أهلها من غيره على الدين ونسبت  
بالقيم واندفاع في القتال ضد كل من تسول له نفسه المساس بالحرمات ، فقرروا تدميرها  
مهما كلفهم هذا التدمير من ثمن . فرسموا مخططاً خبيثاً لإبادة شعبها الحر المكافح .  
وإبادة أي مدينة تنهض لمساندتها .. وذلك عن طريق الاستفزازات والتحرشات .

ففي عام ١٩٦٤ دفع الطائفيون مغلب القط عبد الحليم الخدام - وزير خارجية اسد  
حالياً - ليكون محافظاً لمدينة حماة ، وطلبوا منه تنفيذ مخططهم اللثيم . فتصرف تصرفات  
استفزازية تحدى بها مشاعر أبناء المدينة ، أدت إلى صدامات دموية . أودت بحياة  
العشرات من طلاب المدارس ، واعتقل المئات . وضرب جامع السلطان . وهدمت  
مئذنته . وكانت فتنة كبيرة . كان مقدراً لها تدمير المدينة على أيدي الطائفيين . لولا  
تدخل عقلاء المدينة وعلى رأسهم الشيخ محمد الحامد - رحمه الله تعالى - للكف عن  
ضرب المدينة . ولإطلاق سراح المعتقلين .. ومن خلال هذه الأحداث الدموية ، تبدت  
نيات الطائفيين الذين لم يستطيعوا كتم عدائهم الشديد . واحقادهم الدفينة على مدينة  
حماة وأبنائها .

## مروان حديد :

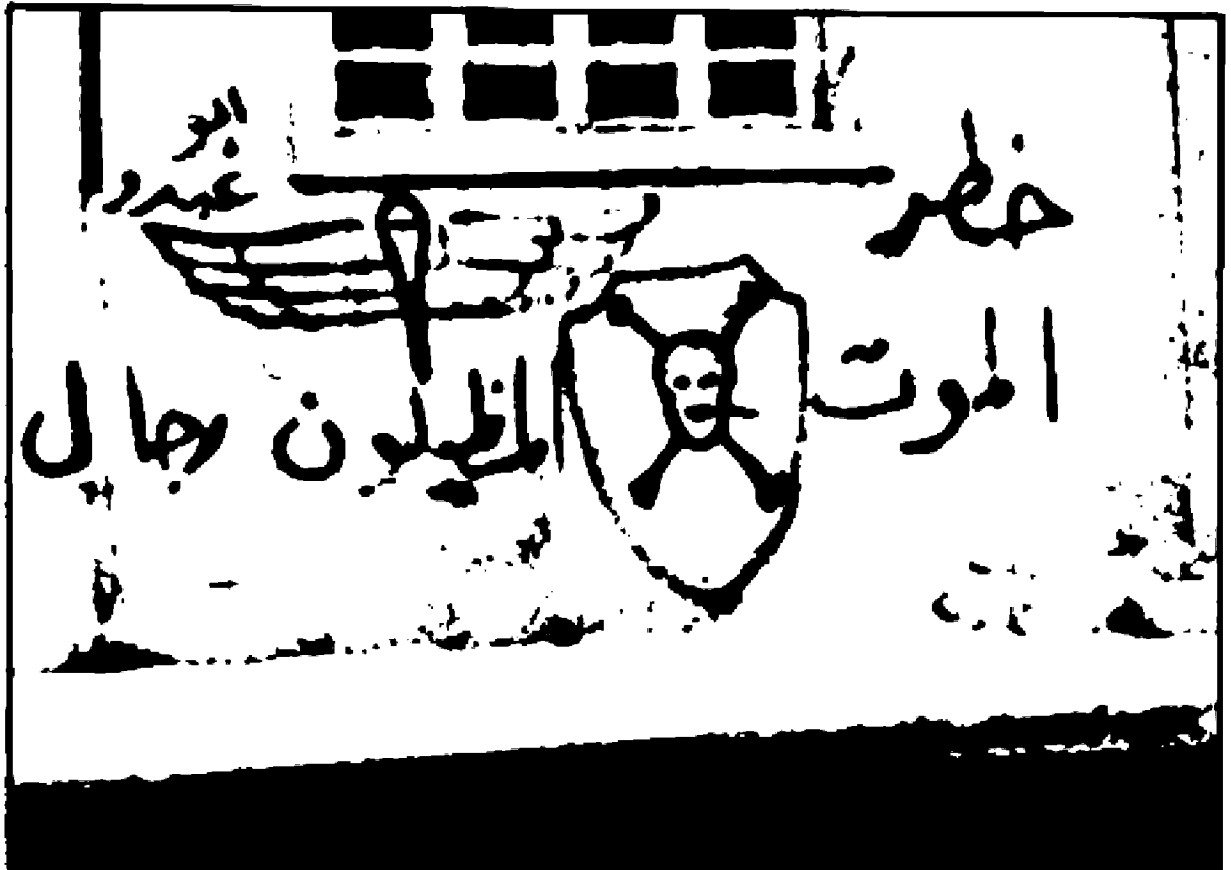
أبرزت الأحداث الدموية تلك عام ١٩٦٤ زعيماً شعبياً قاد المعارضة بقوة وحماسة .  
وهو الشيخ المهندس الزراعي مروان حديد ، ذلك الشاب الذي كان يتوقد حماسة وحبوية  
وغيره على الدين والقيم ، فقررت السلطة الباغية تصفيته ، فأوعزت الى أجهزتها القمعية  
وعملاتها السريين ، للتفتيش عنه . حتى عثرت عليه عام ١٩٧٥ في حي العدوي  
بدمشق . وتمكنت من اعتقاله بعد معركة دامت عدة ساعات ، أبل فيها بلاة مرأ ، ولم  
يتمكن المداهون منه إلا بعد أن جرح وأغمي عليه . وبعد اعتقاله قررت السلطة القضاء  
عليه بالموت البطيء . فقاموا بتعذيبه أشد أنواع التعذيب ، وتحت إشراف الطبيب الطائفي  
محمد شحادة خليل . الأمر الذي أدى إلى نقصان وزنه نقصاناً مريعاً . فبعد أن كان وزنه  
يزيد على مئة كيلو غرام . نزل إلى خمسة وثلاثين ، وكان استشهاده بإبرة مسمومة زعموا  
بعدها لأهله أنه مات موتاً طبيعياً .

لقد كان استشهاد مروان مقدمة مثيرة . حركت الشباب . واستجرتهم إلى ماكان  
الطائفيون يريدونه ويخططون له . حتى وقعت الواقعة .

## هياة .. في عهد حافظ أسد

اغتنب حافظ أسد السلطة بانقلاب عسكري في تشرين الثاني ١٩٧٠ . واستولى على كافة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية . وأجرى استفتاءً سورياً وعين مجلساً للشعب . وقدم هذا المجلس دستوراً منفصلاً على مقاسه . أبقى فيه السلطات الثلاث بيده . وصار حافظ رئيساً للجمهورية . يعين رئيس الوزراء والوزراء ويقبلهم . وفي الوقت نفسه هو رئيس مجلس القضاء الأعلى . وصارت وسائل الإعلام . من صحافة وإذاعة وتلفاز حكراً لزمرة أسد وصناعه . وأبعد عنها الأكتفاء . مادام ولاؤهم لنظام أسد غير مضمون . فتردّت إلى الخفيض ..

ولم يبق أمام رجال الفكر والمثقفين مجال لطرح أفكارهم . وترشيد السير . وفضح الممارسات الخاطئة من قبل الأجهزة القمعية والحيوش الطفيلية من أمثال الوحدات . وسرايا الدفاع . وسرايا الصراع . والمليشيات المسلحة التي أضلقوا عليها الكتاب العمالية



لهديد بانوب بسبب تائه حافظ أسد عند استيلائه على الحكم . وقد درج هذه التهديدات الإرهابية في كل مكان حتى على الخدمان

والكتائب الطلابية ، وفتيان علي ، وفتيات علي ، والفرسان الحمر . و فرق المظليات .  
وجمعية الإمام المرتضى ، والآلاف المؤلفة من عناصر الحفارات وعمالهم من المخبرين ..  
لم يبق لرجال الفكر وعلماء الدين من مكان يطلقون منه صوت النذير . سوى دور العبادة  
والندوات لدى نقابات المهن العلمية ، كنقابات المحامين والمهندسين وأطباء الأسنان  
والصيادلة والمهندسين الزراعيين والأطباء .

وقد أجمع المثقفون ورجال الفكر والسياسة والقانون على المطالب التالية

- ١ - رفع حالة الطوارئ ، وإلغاء المحاكم العرفية الاستثنائية .
- ٢ - إعادة جميع صلاحيات التقاضي الى القضاء المدني .
- ٣ - استقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية .
- ٤ - احترام مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الانسان فعلاً وممارسة . وعدم الاكتفاء  
بالقول . واعتبار كل نص تشريعي مخالف لمبادئه ملغى ولو توافرت فيه الشروط  
الشكلية .
- ٥ - اجراء انتخابات حرة يختار الشعب بها رجال السلطة التشريعية .

وصارت منابر دور العبادة والندوات العلمية لدى نقابات المهن العلمية . مراكز  
للاعلام ومجالاً لطرح الأفكار وللمطالبة بالإصلاح . ولتقد الممارسات الخاطئة  
واللاإنسانية .

وتم الاتفاق بين كافة قطاعات الشعب على إعلان الإضراب العام يوم ١٩٨٠/٣/٣١  
تأييداً لهذه المطالب فأضرت النقابات . وأغلقت الأسواق . وتوقفت الحركة في المدن  
والأرياف . وطبعت عشرات الآلاف من النشرات . تبين المطالب المتفق عليها .  
ووزعت في أنحاء القطر . وخرجت المظاهرات الشعبية الصاخبة في مختلف المدن والقرى  
تضامناً مع هذه المطالب .

## جرائم النظام السوري :

أسقط في أيدي الحفنة المتحركة بمقدرات البلاد . ولم يعد أمامها سوى هذين  
الخيارين : القبول بمطالب الشعب - وهذا يفقد مرتزقة النظام مكاسبهم غير المشروعة  
أو اللجوء إلى البطش بالشعب لإخماد هذه الروح التحررية التي سرت في صفوف  
الشعب .

وبالطبع . اختار النظام القسبي مايتلاءم وطبيعته اللاوطنية . اللاأخلاقية . اختار  
الطريق الثاني . فبادر إلى حل النقابات العلمية . ومجالسها وفروعها . ومؤتمراتها العامة .

واعتقل اعضاءها . كما اعتقل عدداً كبيراً من أساتذة الجامعات والمحاميين والأطباء والصيادلة والمدرسين وعلماء الدين . وآلافاً من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية . وقتل المئات منهم . وألقي بجثثهم في الشوارع . من أمثال الدكتور الشهيد أدهم سفاف - الأستاذ بكلية الزراعة في جامعة حلب - والمرني الأستاذ الشهيد عبدالقادر خطيب - مدرس الرياضيات في ثانويات حلب - .. وأغلق عدداً كبيراً من دور العبادة . ودمر قسماً منها . وصار الجنود يدخلون المساجد بأحذيتهم . يطلقون النار على المصلين . ويمزقون المصاحف . ويتحدون مشاعر المسلمين .. وبدأ عهد مرير من الإرهاب دونه عهود محاكم التفتيش . وارتكب النظام الاسدي جرائم لاعهد لأبناء أمتنا بها أو بمثلها .. فقد أقدم النظام على مجازر جماعية لم تتوقف حتى هذه الأيام . من أجل سحق المعارضة الشعبية التي تشكل أكثر من ٩٠٪ من مجموع أبناء الشعب في قطاعاته وفئاته وأحزابه ونقاباته كلها .

## تمشيط المدن والقرى :

ابتدع نظام حافظ أسد طريقة للإرهاب تعلمها من صديقه ومرشده الإرهابي بيغن . وهي الاعتداء على حرمة المساكن . واختطاف النساء والفتيات . والسطو على الأموال والممتلكات . وقتل الأزواج والتمثيل بهم أمام الزوجات والأولاد .. أقدم النظام على هذه الجرائم تحت اسم «تمشيط المدن والقرى» إذ تقوم الحوامات والدبابات والقوى المحمولة بتطويق المدن والقرى التي يراد تمشيطها . ويؤمر الناس بمغ التحول والمكوث في بيوتهم . وتقسّم المدينة إلى قطاعات تتولى كل قطاع مجموعة كبيرة من الجنود والوحدات الخاصة وسرايا الدفاع وعناصر المخابرات والكنائب الطائفية . ويستيحون كل شيء في أثناء التمشيط . يسرقون وينهبون ويدمرون . ويعتدون على الناس والحرّمات والمقدسات . ويقتلون كل من يرفع صوته محتجاً على هذه الانتهاكات . زاعمين أنه من الإخوان المسلمين .. وكثيراً ما أبادوا أسراً كاملة . وقطعوا أيدي النساء وأصابعهن . من أجل الأساور والخواتم الذهبية .. يسجلون من يقتلونهم بالسيارات والدبابات أمام الناس . لنشر الذعر والرعب والإرهاب في قلوب المواطنين .. ولم تكف تخطو مدينة أو قرية في القطر . إلا وتعرضت للتمشيط .. فحلب مثلاً مُشِطت مرتين . ومدينة حماة مُشِطت تسع مرات . وهكذا سائر المدن والقرى ..

## أهم المجازر الجماعية :

ارتكب نظام حافظ أسد عدداً من المجازر الجماعية في طول البلاد وعرضها . نذكر فيما يلي أهمها :

### ١ - مجزرة جسر الشغور :

قامت القوات الطائفية المسلحة بالوحدات الخاصة التي يرأسها العميد الطائفي علي حيدر بتطويق مدينة جسر الشغور . وقصفها بمدافع الهاون . ثم اجتاحتها في العاشر من آذار ١٩٨٠ . وأخرج من دورها سبعة وتسعين مواطناً بريثاً من الرجال والنساء والأطفال . وأمر عناصره بإطلاق النار عليهم . وقد شهد هذه المجزرة وشارك فيها المجرم توفيق صالحه عضو القيادة القطرية لحزب أسد . كما أمر حيدر وصالحه بتدمير البيوت وإحراقها . فتمروا ثلاثين منزلاً . وأمر بالتمثيل ببعض الجنث أمام الناس الذين حشروهم حشراً . ومن ملأوا بئحته طفل أمرا بقتله أمام أمه والتمثيل ببئحته وشقها نصفين . فانت أمه على الفور من شناعة الحادث .

### ٢ - مجزرة قرية كنهفورة :

تقع هذه القرية الوادعة في جبل الزاوية بمحافظة إدلب . وقد قدر لها أن تشهد جانباً من ظلم حافظ أسد وأعدائه في آذار (مارس) عام ١٩٨٠ يوم أن قدم إليها أمين سرفرخ الحزب في محافظة إدلب . ومديرا التربية والتموين فيها . إضافة إلى مسؤولين آخرين . وقد اجتمعوا في القرية ببعض الحزبيين فيها . وفي نهاية الاجتماع حاول الأهالي البسطاء اغتنام الفرصة فعرضوا بعض مطالبهم الضرورية كالماء والكهرباء والمدارس . ولكن الزائرين المنغطرسين سخروا من المواطنين واستأصروهم . ثم أمروا عناصرهم المسلحة بإطلاق النار عليهم . قتلوا مواطناً وجرحوا عشرة آخرين . ثلاثة منهم بجراح خطيرة . ومالبثوا بعد أيام أن أمروا بعملة اعتقالات واسعة بين المواطنين . وما يزال أغلبهم معتقلاً حتى تاريخ صدور هذا الكتاب .

### ٣ - مجزرة سجن تدمر :

الجرائم التي ترتكبا السلطة العاشمة في المعتقلات الأسدية عامة . وفي سجن تدمر الصحراوي خاصة . أكثر وأكبر من أن تحصى وتذكر ونحصى . والتعذيب على مايجري فيها . وطمس تلك الجرائم . جعلنا نظام أسد يفضل قتل من فيها صبراً وتعذيباً وشقاً

ورمياً بالرصاص . على الإفراج عن معتقل واحد ، يخرج ليروي للناس مالتى هو وسائر المعتقلين من ألوان البلاء .. والأفراد النوادر الذين نجاهم الله من ظلم أسد رووا من الوقائع الرعية ما يفوق كل تصور . ولسنا الآن بصدد الحديث عن سجن تدمر تفصيلاً . ولكننا نريد التحدث عن المجزرة الكبرى التي اقترفها الطائفيون الآثمون يوم ٢٧/٦/١٩٨٠ عندما أمر السفاح رفعت أسد - شقيق الطاغية حافظ أسد - عناصره من سرايا الدفاع بتنفيذها .. لقد كلف رفعت صهره الرائد الطائفي معين ناصيف باقتحام سجن تدمر وقتل من فيه من المعتقلين .. ونفذ الطائفون جرمهم الشنيع . فقتلوا أكثر من سبعة مئة معتقل في زناناتهم .

#### ٤ - مجزرة سوق الأحد بحلب :

بتاريخ ١٣/٧/١٩٨٠ هاجمت عشرون سيارة عسكرية عملة بالعناصر الطائفية (سوق الأحد) المزدحم بالناس الفقراء البسطاء من عمال وفلاحين ونساء واطفال . يؤمون هذا السوق الشعبي الواقع في منطقة شعبية في مدينة حلب . من أجل ابتياع ما يحتاجون إليه من الباعة المتجولين على عرباتهم وبسطاتهم .. وأخذت تلك العناصر المسلحة تطلق النار عشوائياً على الناس ، فسقط منهم /١٩٢/ مئة وأثنان وتسعون مواطناً . وحاول الناس إسعاف الجرحى الذين مات الكثيرون منهم بعد ساعات أو أيام .

#### ٥ - مجزرة سرمداء :

كانت هذه القرية الأثرية المشهورة بعواميدها الأثرية تعيش حياة آمنة مطمئنة بأنها رزقها من الأرض التي يكدها أهلها الفلاحون بحراستها وزرعها . وفي يوم ٢٥/٧/١٩٨٠ طوقتها قوات العميد الطائفي علي حيدر (الوحدات الخاصة) . ثم داهمتها وفتكت بنسائها ورجالها الذين جمعت ثلاثين منهم في ساحة القرية . ثم أطلقت نيران الرشاشات على ٢٥ ثم ربطت بعض شباب القرية بالسيارات والدبابات . وسحلتهم أمام الناس وتركت الجثث الأخرى في القرية .

#### ٦ - مجزرة حي المشاركة بحلب :

في صبيحة عيد الفطر يوم ١١/٨/١٩٨٠ وفيما كان الناس يتزاورون مهئين بعضهم بعضاً بالعيد . إذا المقدم الطائفي هاشم معلا يأمر رجاله بتطويق حي المشاركة الشعبي . ويأمر بإخراج الرجال من بيوتهم ، ثم يأمر بإطلاق النار عليهم . فقتل منهم /٨٦/ ستة وثمانين مواطناً أكثرهم من الأطفال .





٧ في آذار (مارس) عام ١٩٨٠ تظهر أهالي مدينة حلب طوك اسرع كامل . احتجاجا على سياسة اسد القمعية واضطهاده للشعب

#### ٧ مجزرة بستان القصر في حلب :

في اليوم التالي لعيد الفطر ولمجزرة التي ارتكبها الجرم هاشم معلا في حي المشاركة . أي في ١٢/٨/١٩٨٠ جمعت قوة من العناصر الطائفية في الفرقة المدرعة الثالثة التي احتلت حلب . جمعت خمسة وثلاثين مواطناً أخرجتهم من بيوتهم . وأطلقت عليهم النار فقتلهم جميعاً .

#### ٨ - مجزرة تدمر النسائية :

هذه المجزرة فريدة بين المجازر التي ارتكبها الطغاة عبر التاريخ . ففي ١٩/١٢/١٩٨٠ حفرت (بلدوزرات) نظام أسد أخدوداً كبيراً . استأقت اليه مئة وعشرين امرأة . كانت سلطات أسد اعتقلتهن كرهائن من أمهات الملاحقين وأخواتهم . وأودعتهم في سجن تدمر الصحراوي . ثم أطلقت عليهن النار وهنّ على حافة الأخدود . فوقعن فيه مضرجات بدمائهن . ثم أهال الجرمون التراب عليهن . وبعضهنّ يعلنن أنهنّ . إذ لم يفارقن الحياة بعد .

## ٩ - مجازر مدينة حماة :

كانت مدينة حماة - وماتزال - بحكم التكوين النفسي والديني والوطني والتاريخي لسكانها - الهاجس الذي أقلق رأسي النظام الأسدي : حافظ ورفعت . حتى بلغ الأمر بالسفاح رفعت أن يصرح أكثر من مرة ، أنه سيجعل المؤرخين يكتبون : أنه كان في سورية مدينة اسمها حماة .. وأنه سيبدأ أهلها ، لتكون عبرة لغيرها من المدن السورية . ومن هنا .. من رأسي النظام كان مصدر البلاء . وكانت الكوارث التي صيها الطائفون على مدينة أبي الفداء ، حتى فكروا بتغيير اسمها . وفيما يلي أبرز المجازر التي أقدموا عليها .

### أ - المجزرة الأولى :

تعرضت مدينة النواعير لأول مجزرة جماعية في نيسان ١٩٨٠ عندما حوصرت من كل الجهات ، وقطعت عن العالم الخارجي . وقطعت عنها المياه والكهرباء . وقُتلت بيناً بيناً وقتل المجرمون عدداً من أعيان المدينة وشخصياتها ، كما اعتُزل المئات الذين لم يفرج عنهم حتى تاريخ صدور هذا الكتاب .

### ب - المجزرة الثانية :

في ١٩٨١/٤/٢٤ طُوقت المدينة بالدبابات وبقوات كبيرة من الوحدات الخاصة . مدعومة بمجموعات كبيرة من سرايا الدفاع وأعملوا بالمواطنين قتلاً وتعدياً . فاستشهد من أبناء حماة ٣٣٥ ثلاثمئة وخمسة وثلاثون مواطناً ألقيت جثثهم في الشوارع والساحات العامة ، ولم يسمح بدفنهم إلا بعد عدة أيام .

## تحضير السلطة للمأساة الكبرى

### نماذج من ممارسات السلطة قبيل المجزرة

لقد تضافرت الأدلة - داخلياً وخارجياً - على نية النظام السوري الانتقام من مدينة حماة وأهلها ، منذ سنوات .. فقرارُ حماماتِ الدم في سورية كلها متخذ منذ عامِ ثمانين ، وأحداثُ نيسانِ عامِ واحدٍ وثمانين ، لما استطاع أهلُ حماة ومجاهدوها أن يمنعوا السلطة من اجتياح المدينة . أوجدت مخاوف من أن تنضم السلطة في فرصة قادمة ، ومحافظُ حماة (خالد حربه) اعترف في خطابه بمعمل البورسلان بعد المجزرة أنه هو الذي منع من حدوثها قبل موعدها المقرر بستين .

وعلى الصعيد الخارجي ، توضح لكل ذي بصيرة أن النظام السوري المتواطئ مع ما يُدبر من مؤامرات على المقاومة الفلسطينية مستقبلاً ، سارع إلى تدمير حماة خاصة ، خوفاً من أي رد فعل شعبي محتمل على موقف أسد المنتظر ، وإن الاجتياح الصهيوني للبنان في حزيران أي بعد أحداث حماة بثلاثة أشهر تماماً واضح الدلالة والتفسير . وبضيء هذا موقف قادة المقاومة الفلسطينية الذين رفضوا الطواف على المدن السورية مع ممثلي السلطة للتبديد بالمجاهدين وبشعب حماة على اثر مأساة شباط مباشرة .

وفي يوم ١١ / تشرين الأول عام ١٩٨١ حُرِّضت السلطة أجهزتها القمعية في حماة على اضطهاد أبناء المدينة لأي سبب ، فتحركت فروع المخابرات والكتائب الحزبية المسلحة يعيشون في المدينة فساداً ، فتصدى لهم المواطنون بقوة ، وقتلوا خمسة منهم في (عين اللوزة) ، كما قتلوا آخرين في مناطق أخرى ، فما كان من السلطة المصممة على المجزرة إلا أن عززت أجهزتها القمعية ، وأرسلت بتاريخ ٧ / كانون الأول عام ١٩٨١ عدة آلاف من سرايا الدفاع لاضطهاد الشعب واعتقال آلاف المواطنين ، من كل القطاعات ، وعلى مختلف أعمارهم وثقافتهم ومعتقداتهم الدينية . وكانت المدينة منذ ١١ / تشرين الأول عام ١٩٨١ تعيش أفسى أيامها بمناسبة تبادل البطاقات الشخصية ، إذ نصبت السلطة حواجز ثابتة وطبارة تفاجئ المواطنين للكشف عن هوياتهم وأمرتهم أن يسيروا رافعي الأيدي بالهويات أو أن يعلقوها على الصدور ، واتخذت ذلك ذريعة لإهانة المسنين والنساء وما تبقى من الاطباء والمهندسين بالضرب والسباب . ولم يرعوا حرمة النساء

اللواتي يُترَعُ عنهن سترهن أو يُضْرَبْنَ بالعصي وأعقابِ البنادق .  
ومن الأمثلة الشائعة تفتيشُ المواطن والمسدساتُ مسلطة على رأسه أو ضربه وشمته  
إذا تشابهت كنيته بأحد الملاحقين ، أو تطويقُ حيِّ بأسره ، وإخراجُ الناسِ لإذلالهم  
وتمزيقِ كرامتهم ، وذلك بإدارة وجوههم الى الجدار رافعي الأيدي ساعات ثم اختيارُ  
أفرادٍ بعينهم لخلق نصف شعر الرأس لأحدهم ، أو حلقِ أحدِ طرفي شاربِ الآخر ، أو  
تنفِ لحية شيخٍ مسنٍّ أو حرقها بقذاحاتِ الغاز . وقد طُلِبَ من أحد الرجالِ المسنين في  
(حي البارودية) - وهو يبلغ السبعين - أن يرقصَ بالقوة ، فعاد الى بيته ولم يخرج حتى  
مات كمدأ بعد شهر .

ومن أنواع الاضطهاد إرغامُ المارة على الاستلقاء أرضاً ورفعِ الأرجل في الهواء لتلقي  
وابلِ العصي والكرابيج ، ثم الدحرجة على منحدر . أما إذا اتهم أحدُ الناسِ باستقبال  
أحدِ الملاحقين ، فإنهم يُمسكون المتهم من يديه ورجليه ، ويلوحون به في الهواء يقذفون به  
من سطحِ بيته الى الشارع مها كان الارتفاع .

ويطلبون من آخرين في الساحة الرئيسية الركوعَ لحافظ أسد ، ويرفضُ أحدُ المواطنين  
فتفأ عينه حتى يركع ، ثم يرفضُ فيقتل . وإذا استجاب المواطنون تحت وطأة الحصار  
وتهديد السلاح للهنات لحافظ أسد ، ضحك ضباطُ الوحدات الخاصة وعناصرُ سرايا  
الدفاع مقهقهين قائلين : لقد أحبُّ أهالي حماة حافظ أسد بالإكراه .

وقد تعود أهلُ المدينة على تنبيه بعضهم قبل إحكام التطويق على أحيائهم بإطلاق  
النداءات وقرعِ الأبواب ، تمهيداً للهريب والتواري . كما تعودوا أيامَ الجمع أن تنفذ  
النساءُ رجالها بعد صلاة الجمعة ، لأن السلطة - من عاداتها - أن تطوق مسجداً أو  
أكثر في كل جمعة ، وتُخرج المصلين في سياراتها العسكرية ، لتترع منهم الاعترافات  
تحت التعذيب الوحشي . حول المجاهدين والمواطنين المعارضين للسلطة ، فيعود الرجالُ  
والكهولُ والفتيان مكسوري الخاطر ، لا يستطيعون المشي على الأقدام المدماة المتورمة .  
أحذيتهم بأيديهم ، وأبصارهم منكسة الى الأرض ، فيهرعُ الأطفال يتعلقون بالآباء  
ويجهشون بالبكاء ، ويحمدون الله تعالى أن كان العدوان على غير الأعراض .

ولم يسلم المواطنون المسيحيون من الاضطهاد . فقد صوّب أحدُ عناصرِ السلطة في  
القلعة سلاحه وضرب صليبَ كنيسة السيدة العذراء الكائنة في (حي المدينة) فكسره . كما  
تطاول عناصرُ السلطة على بناتهم فتحرشوا بهن . كما دومت بيوتهم بحجة البحث عن  
السلاح والملاحقين . وحرقوا مطران حماة بشكل بشع فهاجر الى أمريكا .

ومثلما تحرّشوا بيئات المواطنين المسيحيين تحرّشوا بيئات المواطنين عامة في الطرقات  
 وألزموا المارة بعدم التطلع إلى عناصر السلطة أو التحديق في سياراتهم . وبسبب هذه  
 التهمة اعتدوا على المواطنين في الشوارع أو نقلوهم إلى المعتقلات .  
 وبلغ الظلم والاستفزاز أوجها حين عمدت السلطة إلى تفجير البيوت بالغام  
 الديناميت على أثر وشاية أو تقرير من أيّ عمل يفيد أن أحد المعارضين زار البيت أو تردّد  
 عليه . ويتمّ التفجير بلا إنذار لإخلاء البيوت أو السكان المجاورين ، بل يطلقون على  
 الجيران النار رشا لأنهم لم يبلغوا عن وجود عناصر معارضة للسلطة ، وفيما يلي نورد عدداً  
 من أسماء البيوت التي فجرت قبل شهر شباط :

في حي الشيخ عنبر	- تفجير بيت عبد الكرم قصاب
في حي الشيخ عنبر	- تفجير بيت لآل مريوما (مسلم الطامس)
في حي العليليات	- تفجير بيت نزار عمري
في حي الفراية	- تفجير بيت أحمد قنود
في حي السخانة	- تفجير بيت حمند الخرمه
في حي العليليات	- تفجير بيت للشيخ أحمد بوظان
في حي الباشورة	- تفجير بيت هاني الشقي
في حي الباشورة	- تفجير بيت بشر الشقي
في حي العليليات	- تفجير بيت هاني علواني
في حي (شارع الشيخ علوان)	- تفجير بيت الشيخ نافع علواني
في بساتين حي البارودية	- تفجير بيت عبد الرزاق خطاب البارودي
في حي الصابرية	- نصف بيتين آخريين
في حي العليليات	- تفجير بيت لآل دبش
في حي العليليات	- تفجير بيت الحاج عبد الحميد حواضرية
في حي البارودية	- تفجير بيت نسان عرواني

ومع تدمير بيت لآل علواني تهدمت أربعة بيوت لآل العلواني والصمصام والغرابيلي  
 والنجار وثلاثة بيوت أخرى تضررت أيضاً ، كما أصيبت زاوية الشيخ علوان (التي تضم  
 ضريحه) وتهدم جدار منها .

هذه أمثلة لما اقترفته السلطة من جرائم أو تفجير بيوت ، قبيل الجزرة الكبرى  
 أما ما فجرته من بيوت قبل ذلك في حماة ، فبجزء كلمة للشهيد الدكتور عمر الشيشكلي  
 (نقيب أطباء العيون في سورية) :

«دعوا الزوار الذين يزورون خرائب القنيطرة ، أن يزوروا خرائب حماة فهي الأولى .  
والجدير بالذكر أن الدكتور عمر الشيشكلي أحد ضحايا الدفعة الأولى في حماة (في  
نيسان : ابريل ١٩٨٠) على أيدي (الوحدات الخاصة) ، حين قامت هذه الوحدات  
بتمشيط المدينة كلها . ونكلت بعدد من وجهائها منهم :

- الدكتور عمر الشيشكلي ٤٥ عاماً وليس جمعية أطباء العيون في سورية - قلمت عيناه وأقيت  
جثته في حقل قرية مجاورة للمدينة .
- خضر شيشكلي ٨٠ عاماً أحد زعماء (الكتلة الوطنية) ومُصاحب (بيت الأمة) أيام العمل  
ضد الاستعمار الفرنسي . حرقوه بصب الأسيد عليه في بيته . ثم  
نهبوا ماله من تحت الثرىة .
- الدكتور عبد القادر قنطقجي طبيب جراحة عظمية . ألقوا جثته بعد التعذيب ، على طريق  
الشيخ غضبان . على بعد /٣٠/ كم عن المدينة .
- المزارع أحمد قصاب باشي ٥٥ عاماً  
قلعوا أظفاره وقطعوا أصابعه قبل أن يقتلوه .

## استعدادات السلطة لأحداث شباط (فبراير)

يعتبر اليوم الأول من أحداث حماة من أهم الأيام ، لأن لم يكن أهمها ، لأنه ينطوي  
على ملامح المؤامرة التي خططت لها السلطة ، بما جهزت له مسبقاً من قوات ، وبما قلبت  
قبله من إدارة للعمليات ، حتى باشر قيادتها رفعت أسد بنفسه ، حاكماً بأمره مطلقاً .  
فمنذ اليوم الأول كان في مدينة حماة وحوفاً حشود مسلحة نجمها بما يلي :

سرايا الدفاع : تتمركز في (مدرسة الاعداد الحزبي) و (نقابة المعلمين) و (معهد الثقافة  
الشعبية) و (الملعب البلدي) وحديقة بجانب (القلعة) وأمام (مخفر الجراجمة) ويقدر  
عددنا بـ ١٥٠٠ عنصر مسلحين بأحدث الأسلحة الفتاكة .

الوحدات الخاصة : تعسكر في منطقة (سد محردة) المجاورة للمدينة . وهي مشاة محمولة  
بطائرات الهيلوكبتر . لديها أسلحة مضادة للدروع ورشاشات متوسطة وثقيلة . ويقدر  
عددنا بـ /١٥٠٠/ ضابط وصف ضابط وجندي .

المخابرات العسكرية : تتمركز في منطقة (الصابونية) . لديها أكثر من عشرين مصفحة  
للمداهمات ، ولا يقل عدد عناصرها عن /٣٥٠/ عنصراً .

المخابرات العامة : تتمركز في (حي الشريعة) وتتألف من /١٥٠/ عنصراً .

الشعبة السياسية : تتمركز في حي (طريق حلب) وتضم أكثر من ٢٠٠/ عنصر .  
الكثائب الحزبية المسلحة : تتألف من ١٢٠٠/ عنصر ، بينهم ٤٠٠/ عنصر تخرجوا في دورات المظليين ، وكثير منهم غريب عن المدينة .

اللواء/٤٧/ المروع : يقوده العقيد الطائفي نديم عباس . يربط في جبل (معزين) على بعد ٧/ كم من حماة على طريق حمص . تابع مباشرة للقيادة العامة (الأركان) . يتألف من ثلاث كتائب من الدبابات . كل كتيبة تضم ٣١/ دبابة . بالإضافة إلى تسع دبابات للاستطلاع ، وأربع دبابات للقيادة . وأنواع دباباتها (ت ٦٢) . ويضم هذا اللواء أيضاً كتيبة مشاة مدعومة بـ ٣١ ناقلة جنود مدرعة ، وسرية مدفعية ميدان ، وسرية مدفعية مضادة للطائرات ، وآليات حاملة لصواريخ أرض جو حديثة ، ومن الجدير بالذكر أن هذا اللواء جيء به من جبهة الجولان إلى حماة بعد حوادث الدستور المشهورة عام ١٩٧٣ ليترصد بمدينة خضيت ثرى فلسطين والجولان بدماء أبنائها .

## إدارة العمليات حتى اليوم الأول

مرت ادارة العمليات القمعية في مدينة حماة قبل أحداث شباط بثلاث مراحل :

### المرحلة الأولى :

انتهت في بداية تشرين الأول ٩٨١ حين كانت القيادة الأمنية تتألف من خمسة مسؤولين هم : أمين فرع الحزب في حماة (أحمد الأسعد) محافظ حماة (محمد خالد حربة) رئيس المخابرات العسكرية (العقيد الطائفي يحيى زيدان) رئيس مخابرات أمن الدولة (راغب حمدون) رئيس الشعبة السياسية (المقدم وليد أباطة) . وكان صاحب القرار فيهم وموضع الثقة والثقل ، يحيى زيدان : رئيس المخابرات العسكرية الطائفي .

### المرحلة الثانية :

تبدأ مع بداية تشرين الأول ٩٨١ حين انتدب المقدم مصطفى أيوب وهو من متاولة جنوب لبنان بنت جبيل . هاجر أهله إلى منطقة درعا ثم تخرج على يدي العميد الطائفي محمد الخولي ، ورأس مخابرات أمن الدولة في حماة بدلاً من الرائد راغب حمدون ، لأنه حموي ، فاستطاع مصطفى أيوب الدمج والتنسيق بين فرعي المخابرات العامة في كل من حمص وحماة وأصبح مجموع العناصر التابعة له ٦٠٠ عنصر ، كما استعان بالكثائب الحزبية المسلحة .

## المرحلة الثالثة :

تبدأ في ٩٨١/١٢/٧ بتفويض المقدم الطائفي علي ديب قائد سرايا الدفاع في حجة تفويضاً مطلقاً بالمدينة فاحتل في منطقة السوق مايزيد عن عشرين موقعاً من مبانيها ومؤسساتها ، ومايزيد عن عشرة مواقع في منطقة الحاضر ، وعزز تلك المواقع بإقامة حواجز ثابتة أمامها ، فضلاً عن الدوريات المكثفة في كل مكان ، لكن سرايا الدفاع انسحبت من كل هذه المواقع في أواخر كانون الثاني ٩٨٢ وتجمعت في مراكزها الرئيسية التي أشرنا إليها آنفاً تمهيداً للقيام بدورها في المخطط التأمري ، لاجتياح مدينة حجة .

## رفعت اسد يدير العمليات التخريبية

هذه الوقائع تؤكد صحة ما جاء في التقارير التي تسربت عن اجتماعات (المجلس الأمني الأعلى) لنظام أسد في أيلول ٩٨١ ، فقد أصدر ذلك المجلس أمراً إدارياً برقم ١٨٤ يقضي بتعيين اللواء رفعت أمراً عرفياً لمناطق دمشق وحماة وحلب ، وتسمية حجة منطقة عمليات أولى خاضعة لأوامر الحاكم العرفي ، وانتقال ١٢٠٠٠ عنصر من سرايا الدفاع إلى حجة والإذن لعناصر السرايا هذه بالقتل العشوائي ، ومضايقة أسر المجاهدين ليسلموا أبناءهم الملاحين .

كما رفع مرسوم جمهوري إلى (مجلس الشعب) يقضي بمصادرة أموال كل من تثبت عليه تهمة الانتماء إلى الاخوان المسلمين أو الارتباط بهم أو تقديم أي عون أو مساعدة لواحد منهم . وفوض رفعت أسد وسراياه بعمل ما يراه مناسباً في تلك المناطق ، دون العودة إلى المجلس الأمني لأخذ رأيه أو استشارته .

وكان المقدم الطائفي علي ديب قائد سرايا الدفاع في حجة هو نائب رفعت أسد ، يطلعه على سير العمل في المدينة أولاً بأول . حتى إذا ماتفجر الوضع العام في المدينة ، بادر رفعت إلى حجة ليدبر عمليات التدمير والتخريب بنفسه . ففي اليوم الأول للأحداث ، التقطت مكالمات لاسلكية لرفعت وهو في حمص . أما في اليوم الثالث للأحداث ، فقد أفاد جندي أسير من عناصر سرايا الدفاع ، أن رفعت موجود في ثكنة المدينة المطلة على منطقة القلعة . وفي هذا اليوم انتقل رفعت إلى منطقة الملعب البلدي ، وأشرف بنفسه على مذبحه يوم الخميس الحزين .



## الخطة القتالية التي طبقها النظام على حماة

إن الخطة القتالية التي نفذتها سلطة أسد في شباط ١٩٨٢ لم تكن جديدة كل الجدة . بل هي ثمرة تجارب وممارسات سابقة . طبقتها في مدينة حماة . وفي عدد من المدن السورية . فقد سبق لهذه السلطة أن حاصرت المدن الكبيرة (حلب وحمص وحماة) ومشطتها حياً حياً . كما سبق لها أن ارتكبت مجازر جماعية في العديد من الأماكن : (في حي المشاركة وحي بستان القصر وحي سوق الأحد بحلب . وفي حي بستان السعادة بحماة . وفي حي السوق بجسر الشغور ، ومجزرة سجن تدمر التي تناولت كل المعتقلين فيه) كما سبق للسلطة أن استخدمت أسلوب الاستفراء : أي أن تنفرد بكل محافظة . أو مدينة على حدة بالبطش . وعدم مواجهة كل تلك المدن مجتمعة .

أما أهم تطور في أحداث شباط ١٩٨٢ فهو أن نظام أسد قرر استباحة مدينة حماة بأسرها . وهذه سابقة لا مثيل لها نوعاً وكماً . إذ لم توفر الأبرياء ولا العناصر الحزبية المنتشرة بين المواطنين . كما سئى .

إن الخطة التي نفذها نظام أسد في تدمير حماة . يمكن تسميتها بـ (الواد الجماعي) فقد حوصرت المدينة من كل الجهات . ثم قصفت بالمدفعية الثقيلة قصفاً عشوائياً . تمهيداً لاقتحامها بالدبابات والآليات . في الوقت الذي تفوض فيه عناصر سرايا الدفاع



والوحدات الخاصة حرب الشوارع ضد المواطنين العزل ، يرافق ذلك كله تعميم إعلامي شديد في الداخل والخارج ، ليدفع قوى المعارضة إلى ما يشبه اليأس ويضلل الجيش النظامي ، ويخفي الحقائق عن أبناء الشعب في بقية المحافظات وعن الرأي العام العربي والعالمي .. إلى جانب اعتماد السلطة الباغية على البطش الشديد السريع العشوائي ، ليكون الأداة الفعالة في تحقيق أهدافها العسكرية والسياسية والنفسية في آن واحد . إن كل حمامات الدم التي أغرق النظام المدن السورية وريفها فيها قبل استباحة حماة ، قد ثبت إخفاقها عن تحقيق أهداف طاغية سورية ، بل إنها أعطت مردوداً عكسياً . فهل استطاع نظام أسد بهذه الكارثة المروعة تحقيق ماسعى إليه ؟ إن الأيام القادمة كفيلة بالجواب على هذا السؤال .



هذي حَمَاءُ مَدِينَةٍ سَحَرِيَّةِ      وَأَنَا امْرُؤٌ بِجَاهِلِهَا مَسْحُورُ  
بالبت شعري .. مَا أَقُولُ بِوَصْفِهَا !!      وَحِجَابُ شِعْرٍ كُلُّهَا وَشَعُورُ

أحمد الصافي النجدي

إن البيوت العربية القديمة . التي كانت تتأمل جبالها على صفحة مرآة النهر الذهبية . والتي كانت تنام على موسيقى صوت  
الواغيت . لم يبقَ منها أيُّ أثرٍ .. صارت ساحة ترابية واسعة .

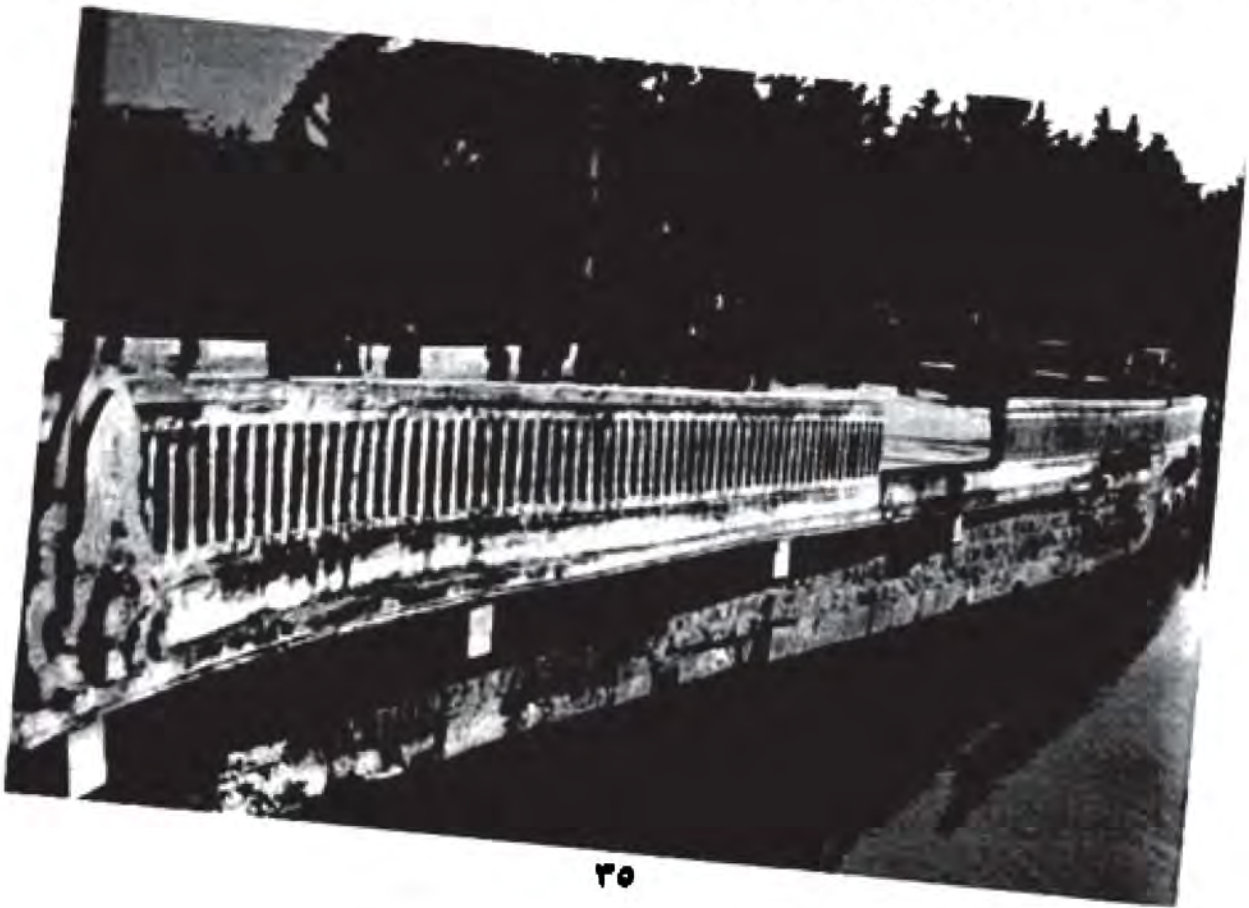






كانت مدينة حماة، جنة حل نهر العاصي، حسب عنوان الكتاب الذي ألفه عنها الأديب الفرنسي الشهير : دويس بلزيس . كانت حماة قصيدة جميلة يزورها الثمراء ليظهروا من جمالها أهل القصاد . وبأنها الرسامون ليصوروا عنها أبداع اللوحات . ويقصدها الرحالة والمؤرخون ليجشوا بين أهلها أهاماً لانتس من الشهامة والنبل والكرم والقيم الأسلافية الإسلامية السامية والشايد العربية المجدبة .

إن كان الشعر ديوان العرب، فإن اسم «سماء» منقوش في قصيدة أول شاعر عربي وهو امرؤ القيس .. وحين كان يزورها  
رحالة العرب المشرقيون كانوا يدنون في وصلها أجمل الصفحات . أما رحالة العرب اللطيفة فقد كانوا يهتفون بأعجاب لآللين  
«سما» فيها مسحة أندلسية .. لذلك بين الحمويون برج الساعة على الطراز الأندلسي . فجاه حافظ أسد لينصف هذا البرج  
بالديناميت . أما الناس الذين كانوا قبل عهد أسد، ينتزهون على جسر السرايا . فقد نجد أسماءهم بين الضحايا المفلوجين الذين  
ذبحهم الطاغية المحمي في أبتح عزرة في التاريخ .





أني مشيتَ فللقصورِ طلافةُ أو أين سرتَ فللمساجدِ نورُ  
وبكلِّ مثذبةٍ نداءُ خالدٍ بسمو به التهليلُ والتكبيرُ

أما المساجد والقصور التي في الصورة العليا فقد صارت ركائماً وأطلالاً بعد جريمة عدم الحضارة - انظر الصورة السفلى  
وأما التاعزرة التي كانت تحمي المساجد والحصون بعمارة الهير للوهوم فقد تحولت إلى حطام في الصورة السفلى.

ثم أرسل الطاغية إلى المكان ذاته جرافات ضخمة فأزالت ركاب القصور والمساجد وحطام التواهيروأحالت الموقع إلى ساحة  
قوية جرداء - تنظر الصورة السفل - . أما الصورة العليا . للصرح العمري ذاته . فما تزال محفوفة في مفتحات منظمة  
البيونسكو بياريس ضمن ملف «هيون التراث الانساني» التي من مسؤوليات المجتمع البشري المحافظة عليها وعدم المس بها أو تلويح  
بها... ولكن «البيونسكو» لم تحرك ساكناً بعد أن أزال حافظ أسد هذا الصرح التراثي الفريد من الوجود .



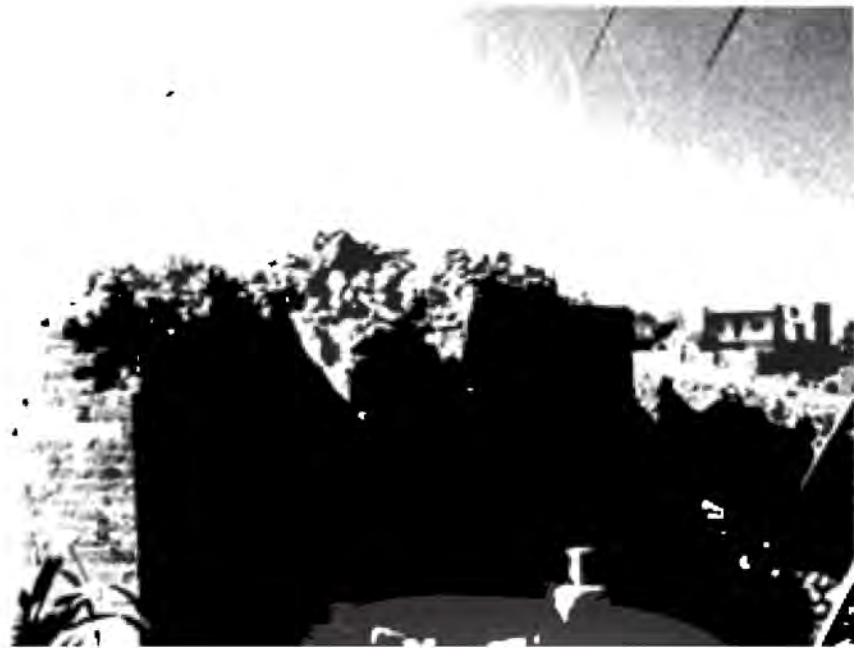


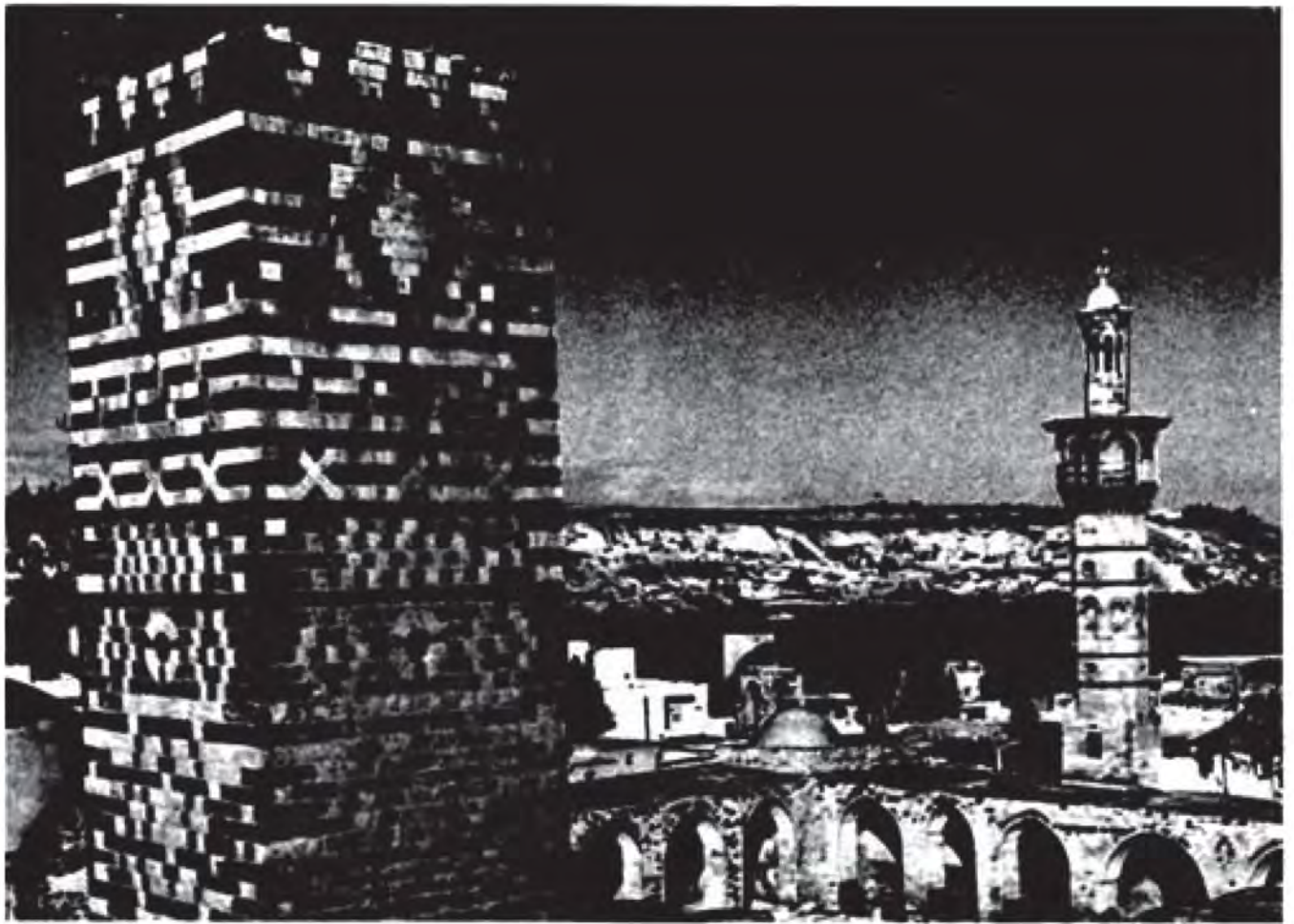
ربما لا تصدق أن الجسر الذي في الصورة العليا هو ذاته الجسر الذي في الصورة السالبي .. ولكنك ستصدق ذلك إذا انطلعت  
على بعض تفاصيل السلوك الوحشي لهؤلاء أسد أثناء لوثكايهم جريمة ذبح أكثر من ٢٥ ألف مواطن بريء آمن أعزل . في مدينة  
استمرت حوالي الشهر ، ولوثكيت فيها أشنع القتل التي لا يمكن أن نخطر على بال كل من بشري





منطقة الكبلابة، في قلب حياة . كان المصورون يصورونها بطاقت أعياد . وكانت تحتل الصفحة الأولى من كل مطبوعة  
اعلامية تصدر عن وزارة السياحة السورية ... واليوم لم يبق منها إلا ما تراه في الصورة السفلى .. إنها نموذج حي معبر عن مبلغ  
حقد حافظ أسد على العروبة والإسلام ولجئنا الأعلامية وترائنا الوطني الشهد .

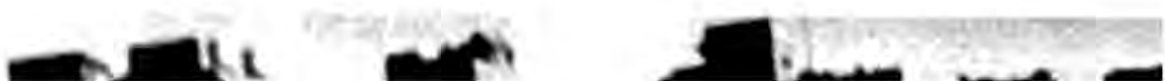




جهة واحدة من أهدم المدن في العالم .. وقد ذكر أسلاف العهد القديم أنها حافظت على أهمها خلال عصور الترويح . لذلك فإن علماء الآثار يفتخرون عمر مسجد جهة الكبير بجوالي عاصمة آلان سنة ... إن هذا الصرح العمري الأثري العريق . الذي تروى صولان عنه في هذه الصفحة . حوله عصابة أعداء الحضارة إلى الركام الذي تراه في صولان الصفحة المقابلة .



من نهرحات الحرم ولدت أسد التي يتباهى بها كثيراً قوله . سيد ذكر التاريخ أنه كانت هناك مدينة اسمها حماة . . أو إنها  
حطرة وسوف نردمها . أو سوف نحمو مدينة حماة من الوجود . . وقد نفذ ذلك فعلاً أثناء مذبحه شاط ١٩٨٢ . ليكب لعنة  
التاريخ الى أبد الأبد .







هذه صورة الكنيسة الجميلة في حلة . ظل الأهالي ١٧ عاماً يعملون في بنائها وزينتها لتكون تحفة عمرانية فريدة ، ولعل  
 لشيئنا بأيام حدثت للبحر الهمجية الرهبة . وجاءت قوات الطاغية حافظ أسد لنسف هذه الكنيسة بالمناميت . فاعتزهم  
 للطران فطلبوا لعبة فأعطاهم بركازه الذهبي التيس فأحلقوه ثم دخلوا ونهبوا كل ماني الكنيسة ونسفوها ولم يبق منها غير الاطلال  
 التي في الصورة السفل ..  
 في مدينة حلة أربع كنائس أمري قديمة جداً .. نسفت عصابات الطاغية التين منها . وهدمت أجزاء من الثالثة ، ونهبت  
 محرمات الأربعة جميعاً .





قصر العظم كان منحرف حلة الذي يضم نماذج فريدة للتحف الأثرية هذه المنطقة من وطننا العربي . وصوراً لشهداء المدينة  
الذين لاقوا المستعمرين الفرنسيين حتى حرروا سورية .. هاجمته قطمان الشباب المحمجة من رجال السلطة . فحطموا صور  
الجاهلدين . ونهبوا كل التحف الأثرية التي لا تقدر بثمن .. أما الصورة السفلى فهي للوحة جدارية كان فنان حموي قد زين بها  
جدار قصر الطيارة، الذي طارت أشلائه بفعل تفجير براميل ال : ت . ن . ت .





هذه صورة الجامع النوري . الذي بنى على اسم البطل نور الدين الشهيد . أحد قادة المقاومة ضد الجيوش الأوربية في فترة الحروب الصليبية .. انظر اليه كيف صار في الصورة السفل . بعد ان نسهه حافظ الأسد . وراح المراد عصابته يحثون عن أصرحة أبطال مقاومة الحروب الصليبية فيسرفونها بحقد عجيب . انظروا آثار قديم من هذه المدينة الباسلة التي عجز الصليبيون عن اختراق أسوارها خلال محاولات عظيمة استمرت اكثر من ٢٥٠ عاماً .



هنا ما قبل من مسجد  
المراكي في حي بين الحسين  
وهنا ما قبل من جامع السلطان  
في حي الدباغة .. وسوف  
في هذا الكتاب - وأ  
تصلق - أسماء المساجد  
نسلها الطائفة وطائفة  
الأصفي والوحشية في أ  
نصف هذه المساجد ، والم  
الرحمة التي لولاها أعداء  
في بيوت الله .







في الصورة العليا : جانب من إحدى بنايات ساحة الخلف .. وفي الصورة السفلى : ما تبقى من مبنى عمادة  
 الدكتور شفيق ... الرأى في هذا الكتاب تفاصيل عمليات السلب والنهب وإحراق البيوت والمتاجر ونسفها وتدميرها .  
 وأمام بعض الذين لم يبق لهم مسكن لو ذكأن (كان يعيش في حمة أكثر من ربع مليون مواطن ولم يبق فيها بعد الهجرة  
 إلا حوالي لوهمين ألف مواطن فقط) .







هذه أطلال السوق الطويل، الذي يسمى هكذا لأنه كان أطول سوق مسقوف في سورية . كان قبل الجرمية المنكورة  
بهجة للناظرين وبعث دهشة لزوار والسباح . وكان بالنسبة للمنطقة - مثل سوق الحميدية بدمشق وسوق خان الخليلي في  
القاهرة . فلم يبق منه إلا هذه الأطلال .. أما الصورة السفلى فهي لجزء من سوق الرباط قرب جامع المسعود .





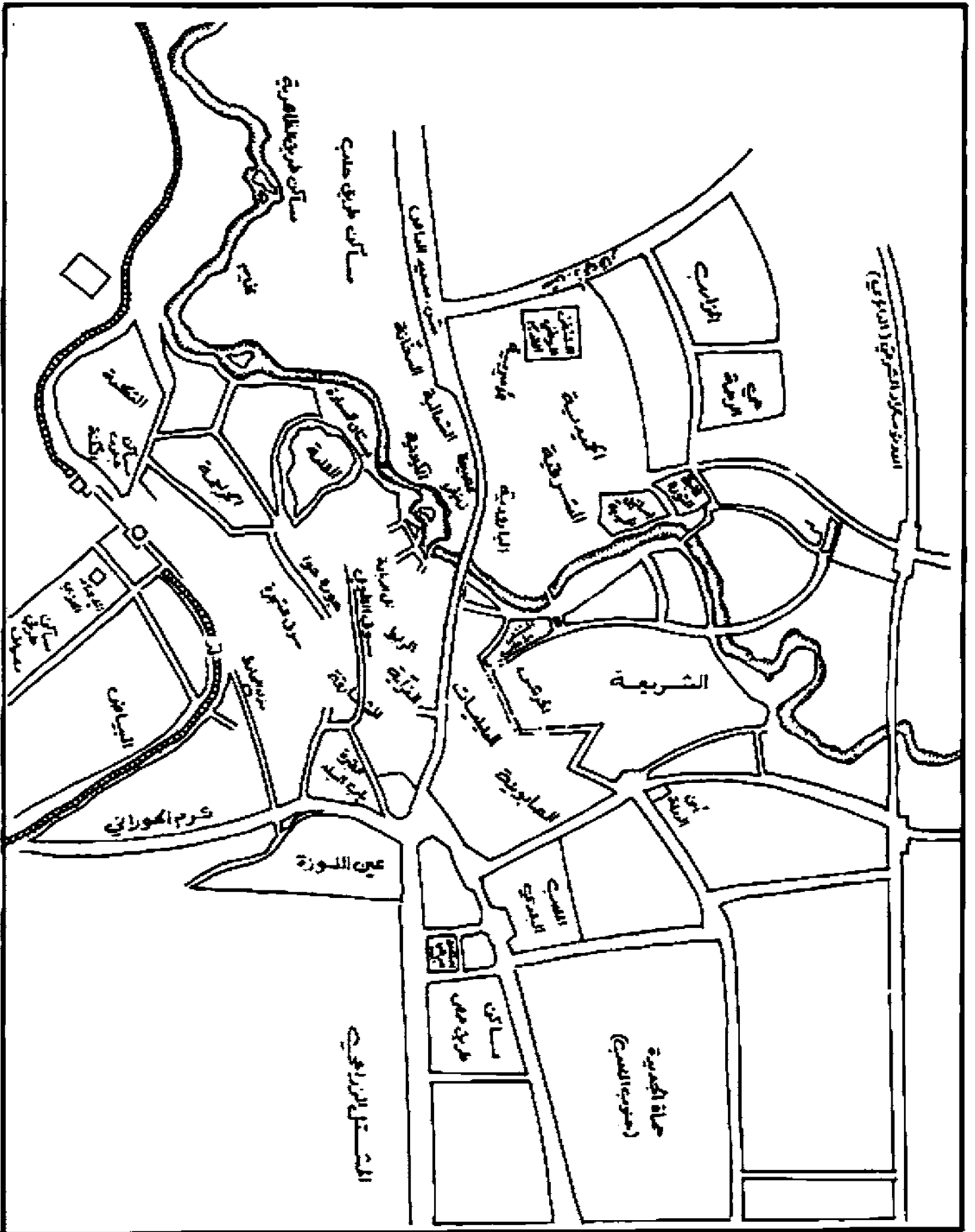
بيوت الناس البسطاء الأمنيين التي تراها في الصورة العليا . انظر إليها كيف صارت في الصورة السفلى . بعد أن لمستنا به  
حافظ أسد . (اقرأ التفاصيل في شابا هذا الكتاب)

## يوميات الجزيرة

يمر نهر العاصي من جنوب شرقي مدينة حماة ويخرج من شمال غربها بشكل متعرج بعد ان يقسمها الى قسمين مشهورين . القسم الاول في شمال المدينة وشرقها ويسمى حي الحاضر والقسم الثاني في غرب المدينة وجنوبها ويسمى حي السوق . كما يمر الطريق العام القادم من دمشق الى حلب وسط المدينة بشكل عمودي من الجنوب الى الشمال بتقاطع مع نهر العاصي بجوار دار الحكومة ويسمى القسم الجنوبي منه شارع العلمين ، والقسم الشمالي منه شارع الشهيد سعيد العاص .

### تحديد احياء مدينة حماة :

- اما مواقع الأحياء التفصيلية فيمكن ان نعرفها بتقسيم المدينة الى اربعة اقسام :
- ١ - جنوب شرق المدينة : ويضم احياء الشريعة - والعلليات - والصابونية - والملعب البلدي - ومقبرة الشهداء - ومقبرة سريحين - وكورنيش العاصي .
  - ٢ - جنوب غرب المدينة : ويضم احياء : الفراية - والدباغة - وجورة حوى - والحوارنة - والشيخ عنبر - وسوق الشجرة - والياض - وكرم الحوراني - ومساكن طريق مصياف - وعين اللوزة - ومقبرة باب البلد - والمشاركة - وسوق المال - والمطار .
  - ٣ - شمال شرق المدينة : ويضم احياء الاميرية والبارودية والشرقية والحميدية والمصيطة والمزارب والأتوستراد الشرقي وطريق سلمية
  - ٤ - شمال غرب المدينة : ويضم احياء الزنبقي والعصيدة والباشورة والمغيلة والباب القبلي والجراجمة والشمالية والسخانة وبين الحيرين والكيلانية والقلعة والمدينة وباب الجسر وبستان السعادة وطريق حلب والحميم .



## احداث اليوم الاول

الثلاثاء / ٢ / شباط ١٩٨٢

لقد مرت احداث اليوم الاول بثلاث مراحل هي :

المرحلة الاولى : تبدأ في منتصف الليل حين داهمت عناصر السلطة باعداد كبيرة عددا من البيوت والمخائىء التي يتوارى فيها المجاهدون الملاحقون . وإخفاق السلطة في ذلك .

المرحلة الثانية : قرار المجاهدين بالدفاع عن النفس ومواجهة المعتدين الذين وسعوا دائرة العدوان . وكلتا هاتين المرحلتين تمت في الليل .

المرحلة الثالثة : تبدأ في الصباح الباكر بتعزيز السلطة لقواتها بنقل اعداد كبيرة من الوحدات الخاصة والكتائب الحزبية المسلحة عبر مطار حماة وبتوجيه اللواء /٤٧/ المدرع الى مدينة حماة .

### المرحلة الاولى

محاصرة مخائى المجاهدين :

في ليلة الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢ الماطرة وفي تمام الساعة /١٢٠/ قامت قوة عسكرية قوامها /٥٠٠/ عنصر من سرايا الدفاع والمخابرات العسكرية بتطويق (حي البارودية) الشعبي . وصلت بـ /٢٠/ سيارة اقتحام مصفحة والمكان لا يبعد أكثر من /٣٥٠/ متراً عن دار الحكومة وسط المدينة .

أحس المجاهدون بهذا التطويق المحكم . وعرفوا ما تبينه السلطة لهم وللمدينة . فاستعدوا للرد على أي عمل إجرامي تقترفه السلطة تجاههم . واذا تلك العناصر تقوم بتفجير عدة عبوات ناسفة . مستهدفة بها بعض البيوت والمخائىء التي يتوارى فيها المجاهدون . عندها هب عدد من المجاهدين من مختلف الجهات وهم يهلون ويكبرون وتمكنوا من فك الحصار . وولى عناصر السلطة هاربين من الحي .

ضرب مركز لسرايا الدفاع :

في هذه الاثناء . كانت احدى مجموعات المجاهدين تضرب مركزا لسرايا الدفاع في نقابة المعلمين بحي الشريعة لتمنع من القيام بنجدة القوات المحاصرة لحي البارودية .

احباط محاولة للكتائب الحزبية المسلحة :

حاولت مجموعة من الكتائب الحزبية المسلحة مساعدة سرايا الدفاع في الهجوم على حي البارودية وبادأت الناس باطلاق النار ، ولكن المواطنين في ذلك الحي استطاعوا اسكات نيرانهم ، وافشال هجومهم .

كمن على الجسر الحديدى :

هاجمت قوة كبيرة من عناصر الشعبة السياسية منطقة البشريات وامعت في القتل بالسكان الآمنين ، فتصدى لهم المجاهدون ، ونصبوا لهم كميناً على الجسر الحديدى وحطموا اربع سيارات محملة بالعناصر واستطاعوا دفع الاذى عن ذلك الحي ، وامتشهد احد المجاهدين ، كما هاجمت الحي سيارة جيب غاز ٦٦ واشتبكت مع المواطنين فحطموها .

## المرحلة الثانية

تنامى الى مسامع المجاهدين ان السلطة الغاشمة تنزل آلاف العناصر المحمولة على طائرات الهيلوكبتر ، حول المدينة واعتبروا هذا والحوادث السابقة ، مؤشرات خطيرة على نية السلطة في غزو المدينة وارتكاب مجزرة جديدة تفوق المجازر السابقة ، عندها قرروا البروز من مخابثهم ، والتصدي لهذه القوات الهائلة التي انتشرت داخل المدينة وحولها ، وشرعت في الانتقام من المواطنين والاعتداء على حرماهم ، بوحشية وهمجية لاسبيل الى وصفها . لقد فضل المجاهدون الاستشهاد في المواجهة غير المتكافئة بحال من الاحوال ، على الذبح ذبح النعاج مع اهلبيهم واهالي احيانهم وانتهاك اعراضهم ، كما كانت تفعل عناصر النظام في كل مرة تغزو فيها المدينة ، بحجة التفتيش عن المجاهدين . كما حاولوا تحريض قوى المعارضة الفعالة ، لتسهم اسهاماً ايجابياً سريعا في تخفيف الكوارث عن المدينة ، والدفاع عن النفس والمهارم .

لقد تحمل المواطنون والمجاهدون الوانا من القهر والذل وتجرعوا الأحزان الصامتة في مخابثهم ، حتى كادوا يموتون صبراً وقهراً . ان الموت عندهم قذطاب ، وليس لهم الا ان ينطلقوا ليلقوا وجه ربهم ، ويتخلصوا من هؤلاء الأرباب المزيفين .  
ومن هنا كانت انطلاقتهم ..

وجدوا عناصر سرايا الدفاع تستعد للهجوم على المدينة بعد ان تجمعت في مقرها الكبير

في (الملعب البلدي) ، فبادروها مستميتين قبل ان تجهز عليهم وعلى سواهم من ابناء المواطنين العزل. وكانت عناصر المخابرات العسكرية والمخابرات العامة تتأهب للانقضاض على المدينة فكفوا لها واستطاعوا تجميدها الى حين وصول الدبابات الثقيلة . بارئالها الطويلة .

ومع ذلك لم يبأس المجاهدون وهم يرون الذعر يخيم على الناس واصوات المجتررات تصك الاسماع ، والأرض والبيوت تستجير من وطأتها ...  
وقوات النظام تستأمد وتستنز ، وتتحرش بالأبرياء من النساء والأطفال وعامة الشعب ونتيجة لهذه التحرشات حدثت صدمات دموية بين قوات النظام من جهة وبين المدافعين عن اموالهم واعراضهم وانفسهم من جهة ثانية كالاشتباك الذي وقع قرب منزل عضو قيادة الحزب عندما أطلق حراسه النار على بعض المارة. وكالاشتباكات في (حي البياض) التي كان من نتيجتها احتلال مستودع سلاح استفاد منه اهل الحي من اجل الدفاع عن حبيهم، ثم الالتحام مع عناصر سرايا الدفاع المتمركزين في (مدرسة الاعداد الحزبي). كانت صورة المأساة المرتقبة مرسومة في مخيلة كل مواطن لما عاناه هؤلاء المواطنون من ظلم عناصر النظام ومن وحشيتهم فقرر هؤلاء ان يموتوا ميتة عزيزة ، مادام الموت قدرهم على ايدي سرايا الدفاع والأجهزة القمعية .  
ومن هنا كانت تحركات الشبان في عدد من الأحياء نحو مخافر الشرطة ومستودعات الاسلحة والذخيرة يستخلصون منها مايقدررون على استخلاصه ، ويوزعون كل ذلك على الراغبين به من المواطنين ...

## المرحلة الثالثة

لم تكن السلطة مفاجأة الا بتفصيلات ما حدث في حي البارودية وفي بقية احياء المدينة من ردود فعل واستعداد المواطنين للدفاع عن النفس بالاسلحة التي غنموها من قوات السلطة نفسها . فانتقلت السلطة الى هجوم أكبر طبقا لخططها المرسومة من قبل ، والتي تقضي بارسال نجدات سريعة لمواقعها المنتشرة داخل المدينة وبزج قوات جديدة من خارج المدينة لحسم الموقف بعنف وسرعة ، ولتحقيق هذين الغرضين قامت السلطة بالفعاليات التالية طوال نهار اليوم الاول .

## المحور الغربي

تحريك الوحدات الخاصة : منذ عام ١٩٨٠ وقوات الوحدات الخاصة تعسكر في معسكر

لها على سد محردة الذي يبعد / ٢٠ كم / غربي مدينة حماة ، وفي الساعة ٣٣٠ من صباح هذا اليوم الثلاثاء حاولت الدخول الى محور (دوار المحطة) كما حاولت مجموعات منها الزحف من المطار نحو منطقة البياض - والمطر بهطل - فردها المجاهدون على اعقابها ..

نقل القوات جواً : في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم المذكور أقلعت (١٣) طائرة نقل عسكرية من مطار المزة العسكري ، يُحتمل ان بعضها توجه الى مطار حماة ، وكان اهل حماة قد لاحظوا وصول (٣) طائرات نقل عسكرية ضخمة الى المطار المذكور صباحاً .

## المحور الشرقي

إنزال جوي : أنزلت السلطة مجموعات من الوحدات الخاصة في منطقة بجانب (غابة الثورة) شرق (حي الحميدية) وخلف مدرسة (عثمان الخوراني) ووراء المستشفى القديم .

وصول دبابات السلطة إلى جسر الحديد :

في تمام الساعة السادسة صباحاً كان جسر الحديد مغلقاً بتراكم حطام السيارات من اشتباكات الليل ، فحاولت بعض الدبابات إعادة السيطرة عليه في الساعة ٨٣٠ فأخفقت وشدّت قصفها على المجاهدين والمواطنين ، فضرب المجاهدون إحداها . فتراجعت إلى وراء واكتفت بالرمي المدفعي الكثيف من مناطق جنوب البلد ، وقد جاءت هذه الدبابات عن طريق كورنيش البشريات (الأربع نواعين) حين لقيت المقاومة من بساتين حي الشرقية وهي إحدى المجموعات التي وجهها اللواء ٤٧ المدرع .

فعاليات كمين للمجاهدين على الأوتستراد الشرقي : تمركزت مجموعة من المجاهدين في الساعة ٣٢٠ صباحاً على مفرق (مثلث) طريق الحمراء الكائن على الأوتستراد الدائري ، وخلال إقامتهم حتى الساعة ٢٣٠ عصراً عبرت بهم (ثلاث مئة) مركبة مدنية . في الساعة ٥٣٠ صباحاً مرت سيارة نقل صغيرة (سوزوكي) عثر فيها المجاهدون على عنصرين من ميليشيات السلطة المسلحة ، فتم استجوابهما ، واعترفا بصفتها . حوالي الساعة ٧٣٠ تم توقيف سيارة من نوع أوبل نقل ضابطاً برتبة نقيب في المخابرات العسكرية ، وقد أطلق سراح سائقه الذي تكفل المجاهدون بإيصاله إلى إحدى القرى البعيدة عن مناطق القتال بسيارات المجاهدين .



ميكروباص لمعمل الإطارات : في الساعة التاسعة صباحاً وصل ميكروباص تابع لمعمل الإطارات . فاستوقفه كمين المجاهدين . فلم يستجب للطلب . بل انطلقت منه نداءات تقول : نحن سرايا . نحن سرايا دفاع . ظناً من أصحاب الأصوات أن الحاجز تابع للسلطة . فما كان من المجاهدين إلا أن اطلقوا النار عليه . فتوقف الميكروباص . وهرب اثنان من ركابه . وهما من عناصر سرايا الدفاع فطلب المجاهدون من بقية الركاب النزول وعدددهم ٣٥ راكباً واعترفوا على وجود ١٠ عناصر بينهم من سرايا الدفاع . وأن هؤلاء العناصر أجبروا الركاب على نقلهم معهم . فتم اعتقال عناصر السرايا والاعتذار لبقية الركاب ثم إيصالهم بسيارات المجاهدين إلى قرية (معرشحور) خارج منطقة القتال . والجدير بالذكر أن الأبرياء جميعاً من بلدة (سلمية) التي حفظت الودة . فعمل أهلها بعد ذلك على إيواء الأسر المنكوبة من أهل حماة .

فعاليات اخرى لكمين الأتومستراد : في الساعة ٩١٥ صباحاً مرت سيارة (لاندرورف) خضراء اللون تابعة لسرايا الدفاع تقل ١٥ عنصراً فقذفها المجاهدون بال ( آر . بي . جي ) فقتل فيها ٨ عناصر . وتوقفت السيارة وأنزل الباقين .

في الساعة ٩٣٠ مرّ أحد المسؤولين في حزب السلطة . وهو راكب على دراجة نارية مع زوجته وابنه . فأوقفه المجاهدون وصادروا سلاحه . وأطلقوا سراح زوجته وابنه . وفي الساعة ٩٤٥ ألقى المجاهدون القبض على عنصر هارب من سرايا الدفاع في إحدى سيارات المدينة .

وحوالي الساعة العاشرة صباحاً أحسّت سيارة للسلطة بحاجز المجاهدين على مسافة (١٠٠٠) متر فهربت .

انسحاب الكمين : حوالي الساعة الثانية عصراً قامت الطائرات العمودية باستطلاع منطقة الأتومستراد من على ارتفاع عال . وفي الساعة الثانية والنصف وصلت مجموعة من دبابات T72 مع قوات كثيفة من الوحدات الخاصة . فتصدى لها المجاهدون بمدافعهم من قذائف ال آر - بي - جي وهي ثلاث قذائف . فاستشهد أحدهم بقذيفة مدفع . وانسحب الباقون حين لم تتأثر الدبابات إلا تائراً طفيفاً .

مآذن المساجد أحد أهداف السلطة : هناك ظاهرة تسترعي الانتباه ألا وهي تركيز السلطة على تهديم المساجد . أما في اليوم الأول ، فقد قصفت مآذن المساجد التالية وهدمتها :

المسجد الشرقي في (حي الشرقية) . زاوية الشراياتي في (جورة حوى) . مسجد الشيخ ابراهيم في (حي الدباغة) . مسجد الأفندي في (سوق برهان) . وقد سبق لهذا المسجد أن قصفته السلطة في ٧ نيسان ١٩٨١ . مسجد سوق الشجرة . جامع الشيخ علوان في حي (العليليات) . مسجد حي الشريعة . مسجد الأشرفي سوق الطويل . مسجد خان الصحن في السوق المذكور . مسجد الحسين في حي البياض . مسجد الشيخ زين في حي الشمالية . مسجد حي الحميدية . مسجد عمر بن الخطاب في حي السخانة . مسجد حي المناخ . مسجد المسعود في حي المحالبة . مسجد حي كرم الخوراني . مسجد الشيخ محمد الحامد في حي المحطة . مسجد الحراكي في حي بين الخبيرين مسجد صلاح الدين في جنوب الملعب البلدي . مسجد الشهداء في حي الصابونية . مسجد الايمان في حي الشريعة . مسجد الأربعين في حي الأميرية . الجامع الكبير في حي المدينة - مسجد سعد بن معاذ في حي القرية . مسجد ترسم بك في حي المحالبة - مسجد الهدى في حي طريق حلب - زاوية الشيخ حسين كيلاني في حي الكيلانية - مسجد الشيخ ابراهيم كيلاني في حي الزنبقي - مسجد الدرايزون في حي (العصيدة) - مسجد السرجاوي في حي الجراجمة .

## المحور الجنوبي

اشتباكات في شارع العلمين :

انتشرت قوات السلطة من المخابرات العسكرية والاجهزة القمعية قبل الساعة الرابعة صباحاً في محور المدينة الجنوبي (اول شارع العلمين) بلباسها المدني . وشرعت باحتلال المساكن والمباني والاعتقالات . فاستطاع المجاهدون والمواطنون التسلل الى صفوف عناصر السلطة بسرعة مستفيدين من الظلام . واستطاع ثلاثة من المجاهدين الصعود الى مبنى لمديرية المالية ، ليحولوا دون اقامة نقاط ارتكاز لاسلحة السلطة الفتاكة . واشتبكوا مع عناصر السلطة لمدة ساعة تكبدت فيها السلطة /١٥/ قتيلاً بينما تابعت مجموعات اخرى من المواطنين والمجاهدين مفاجأة عناصر السلطة في الشوارع . وكانت حصيلة هذه الاشتباكات المتفرقة مقتل /٣٥/ عنصراً من عناصر السلطة ، وفرار الباقين .

توريط اللواء /٤٧/ المدرع :

ان السلطة لاتثق بولاء الجيش لاسيما حين توجهه الى قمع الشعب . ومن عادة السلطة ان تلجأ الى اجراءات خاصة تمسك بجناق الجيش حتى يرغم على تنفيذ ما يكره ضد

المواطنين . وبالنسبة الى اللواء /٤٧/ المدرع كانت السلطة قد عينت ضابطا طائفا لقيادته - وهو العقيد نديم عباس - واحكمت سيطرتها على اللواء باختيار ضباط امن معينين وبتصفية الشرفاء او اعتقالهم ، مثل موجة الاعتقالات التي وقعت قبيل احداث شباط بقليل .

امرت السلطة هذا اللواء بالتوجه الى مدينة حماة لتضرب الجيش بالشعب فتوقع بينها بما يعزز ولاء الجيش للحاكم المستبد من جهة ، ولكي تحصر الخسارة في الجيش لاني منظمات السلطة المسلحة .. من جهة ثانية .

تبيد اللواء /٤٧/ المدرع :

قررت السلطة أن تجعل من اللواء /٤٧/ قوة ضاربة أو ضحية أولى تخمد بها الرخم الشعبي ، ثم توكل التصفيات لعصابات المرتزقة ، فأرغمت اللواء على القيام بثلاث مهمات خطيرة بأن واحد :

المهمة الاولى : إرسال دبابات متفرقة على وجه السرعة - لحماية رموز السلطة أو لدعم جيوبها الموزعة داخل المدينة . فقد فوجيء المواطنون - قل طلوع الشمس - بدبابات متفرقة تتمركز في عدد من المواقع مثل : منطقة جامع الشيخ محمد الحامد - منزل المحافظ - دوار محردة - شارع المطار الرئيسي - طريق مصياف - جانب مدرسة المرأة العربية - دار العجزة - مقبرة العشر .

المهمة الثانية : محاصرة المدينة بإغلاق محاورها الأربعة ، ثم قصفها بالمدفعية قصفا عشوائيا . فقد فرزت مجموعات من تشكيلات هذا اللواء على حدة ، منطلقة من محور المدينة الجنوبي لتحتل مناطق استراتيجية على المحاور الأخرى . فقد وجهت /١٨/ دبابة إلى (طريق حلب) - حيث مركز الشعبة السياسية - عن طريق الاوتوستراد الشرقي المؤدي الى محور سلمية ، ورابطت هناك الساعة /٧٣٠/ ، كما وضعت /٩/ دبابات في مقبرة (باب البلد) غرب المحور الجنوبي ، وقامت بالقصف العشوائي تجاه مناطق الياض - المحطة - الشيخ عنبر - سوق الشجرة - الحوارنة ، طوال خمسة أيام ، ثم تحولت لقصف منطقة الحاضر بعدها . أما المحور الشرقي فقد أشرنا إلى فعاليات الدبابات الخفيفة فيه . والجدير بالذكر أن أول قذيفة من القصف العشوائي أصابت منزل المواطن محمود المبيض الساعة /٥٣٠/ من صباح هذا اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٢/٢ .

المهمة الثالثة : اقتحام قلب المدينة عبر الخط الممتد من المحور الجنوبي في بداية شارع العلمين .. الى المحور الشمالي في نهاية شارع الشهيد سعيد العاص . وفي نقطة الاتصال بين هذين الشارعين الاستراتيجيين يقع وسط المدينة ، حيث دار الحكومة ، ومعظم المؤسسات الرسمية . كما أن الأحياء التي تنتشر على طرفي هذين الشارعين تعتبر معاقل للمجاهدين .

ان السيطرة على هذا الخط تعني الامساك بالشريان الحيوي الذي يغذي المدينة على طرفيه ، ولهذا حرصت السلطة على ذلك لتقسيم المدينة بعد محاصرتها ، ثم الشروع بالانتقال من محور الجهد الرئيسي إلى محاور فرعية متدرجة ، مهاكلتها أو كلف المدينة من ثم . وأي ثمن ؟ انها ليست حريصة على الجيش السوري فضلا عن لواء منه . وهذا يفسر نقل هذا اللواء من جبهة الجولان إلى قرب حماة بعد شهر واحد من توقيع اتفاقية فصل القوات ٩٧٤ ، أليس الشعب اخطر على الطغمة الحاكمة من العدو الصهيوني ؟!

معركة شارع العلمين :

في الساعة /٤٣٠/ قبل طلوع الشمس من فجر هذا اليوم الثلاثاء وصلت دبابات اللواء /٤٧/ المدرع في رتل مؤلف من /٣١/ دبابة من نوع /ت ٥٤/ ، وشرعت بالقصف ، فرد عليها المجاهدون بقذائف /آر . بي . جي/ من عدة جهات في مداخل الأزقة وعلى بعد لا يتجاوز /٥ - ١٠/ م . وتم تدمير /٩/ دبابات قبل نفاذ الذخيرة وتدمير الدبابات لمداخل الأزقة . وتابعت بقية الدبابات الناجية طريقها الى دار الحكومة لتدخل الى شارع سعيد العاص .

هذا وقد تمكن المجاهدون من تدمير ٤ سيارات عسكرية للسلطة (زبل - ٥٧ غاز ٦٦ - لاندروفر مصفحة - جيس).

### تطهير مبنى من سرايا الدفاع :

في الساعة /١٠٣٠/ اكتشف المواطنون مجموعة من سرايا الدفاع تتحرك على مبنى مرتفع في (حي البارودية) تهدد أمن المواطنين ، وتستعد لتغطية الدبابات القادمة من شارع العلمين ، تتألف من /١٠/ عناصر ، فاستطاع المجاهدون تطهير المكان منهم بعد أن استشهد أحد المجاهدين في اشتباك استمر ساعتين .

## اقتحام الدبابات شارع سعيد العاص :

في نفس الوقت /١٠٣٠/ كانت الدبابات المذكورة - وعددها ٢٢ دبابة - تحاول شق طريقها شمالاً في شارع سعيد العاص . لتفصل (حي البارودية) شرقاً عن احياء (الكيلانية) و (الزنبقي) و (الشمالية) و (السخانة) الكائنة غرباً . وهي تقصف الأبنية التي تمر بها . فتصدى لها المجاهدون ، وأعطبوا قسماً كبيراً منها . استطاع أحد عناصر الدبابات مغادرة دبابته والدخول إلى أحد الأبنية حيث تمكن اثنان من المواطنين العزل من اعتقاله . فألقى رشاشه القصير أرضاً ، ورفع يديه مستسلماً ولدى التحقيق معه تبين أنه برتبة (رائد) وأنه قائد رتل الدبابات هذا ، وعثر في جيبه على بطاقته العسكرية ، وعلى مخطط احتلال المدينة . لم تنج من هذه المعركة إلا /٣/ دبابات تابعت سيرها المضطرب إلى محور المدينة الشمالي عند طريق حلب .

## المحور الشمالي

### محاولة احتلال الدبابات لحي طريق حلب

في الساعة /٧١٠/ وصلت إلى منطقة (الأمن السباسي) على (طريق حلب) ١٨ دبابة من اللواء /٤٧/ ، وذلك عبر طريق (الأوتوستراد) الشرقي المؤدي إلى (محور سلمية) ، وشرعت بقصف الأحياء والمباني ، فتصدى لها المجاهدون وأعطبوا /٨/ دبابات منها في معارك ضارية . أما الدبابات الثلاث التي نجت من اشتباك (شارع سعيد العاص) ، فقد أعطبت إحداها عند (مركز لسرايا الدفاع) في (معهد الثقافة الشعبية) على (طريق حلب) أيضاً .



## أحداث اليوم الثاني

الأربعاء / ٣ / شباط / ١٩٨٢

كان واضحاً منذ اليوم الأول للقتال أن الأحياء الشعبية القديمة التي تتوسط المدينة هي هدف الاجتياح ، ومحور جهد السلطة الرئيس ، كما اتضح أن اعتماد المواطنين الأساس في التسليح والذخيرة كان على مستودعات السلطة وغنائم المعارك ، وسوف تتأكد هذه الجوانب كلما نالت الأيام ، ففي هذا اليوم الثاني ، تم تجريد حرس (المصرف التجاري) من سلاحهم ، وهم /٤/ جنود كانوا يحرسون مبنى (مركز الشبيبة) في المنطقة ثم اطلق سراحهم بعد استلام مالديهم ومافي المركز من سلاح .

### تجديد الاغارة على مستودع الجيش الشعبي :

في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم حاصرت مجموعة من المجاهدين مركز الجيش الشعبي قرب (البئر الارتوازي) في (حي المصبطة) واستطاعوا السيطرة عليه بدون اطلاق نار ، وشحنوا كمية ضخمة من البنادق الروسية والرشاشات والمسدسات وصناديق الذخيرة ، وحين قصفتهم الدبابات من منطقة جسر الحديد واطلقت عليهم نيران الرشاشات من هناك عادت المجموعة لكن أحد الأطفال أصيب بالقصف بسبب ازدحام الناس المطالبين بالسلاح .

### سرقه الوحدات الخاصة سيارات المواطنين :

في حي الصابونية على المحور الجنوبي للمدينة دخلت عناصر الوحدات الخاصة وصادرت كل ماوجدته من سيارات المواطنين الشاحنة والصغيرة والموتوسيكلات وذهبت إلى بيوتهم الخاصة وأخذتها ..

### دفاع المجاهدين عن حاة القديمة :

عزز المجاهدون دفاعاتهم في مناطق (الوادي) و (سوق الشجرة) و (الشيخ عنبر) و (الحالبة) و (الحوارنه) و (الباب القبلي) و (تل الدباغة) و (تل الباشورة) .

- وقد حاولت قوات السلطة اقتحام هذه المنطقة من أربع جهات :
- أ - مدخل منطقة (الوادي) في حي الحوارنة أمام (جمعية المرأة العربية) .
- ب - مدخل (حي الشيخ عنبر) .
- ج - من شارع ٨ آذار الى سوق الشجرة .
- د - منطقة بيت الرأس المواجهة لحي كرم الحوراني .

### الدفاع عن المنطقة أ :

قدمت أرتال الدبابات من (الثكنة) الكائنة في منطقة (الشرفة) المطلة على (القلعة) متجهة نحو مدرسة وجمعية المرأة العربية فتصدى لها المجاهدون واستطاعوا اعطاب /٣/ دبابات منها . وتراجعت دبابة رابعة هاربة ، ودخلت بناء المدرسة . وكانت تضحيات المجاهدين ثلاثة جرحى . جرح اثنان منهم جراحا بليغة برماية رشاشات الدبابات . وقد عملت الأحجار المتساقطة عمل القذائف والشظايا بالناس والمجاهدين .

### الدفاع عن منطقة ب :

حاولت عناصر السلطة التقدم عبر مدخل (حي الشيخ عنبر) فتصدى المجاهدون لها واعطبوا /٦/ دبابات بينما جرح مجاهدان برصاص القنص المصوب من بناية مرتفعة عند (دوار باب طرابلس) كما جرح مجاهد ثالث من شظايا إحدى الدبابات المتفجرة بذخائرها .

### الدفاع عن منطقة ج :

حاولت الدبابات التقدم من شرق شارع المرباط الى شارع /٨/ آذار الاستراتيجي فتصدى المجاهدون لها واعطبوا دبابة كانت تسير ببطء في الوقت الذي كان الطيران المروحي يدعم محاولات الدبابات بالقصف من ارتفاع عالٍ . على أثر ذلك تحولت السلطة لجوانب الشوارع الفرعية فدخلت دبابة خلف المؤسسة العسكرية التي تقع على شارع /٨/ آذار فتسلل إليها مجاهدان واعطباها . استأنفت السلطة محاولتها للسيطرة على شارع /٨/ آذار لاقتحام الاحياء الشعبية والفتك بها ، وحين قلت قذائف الرّار - بي - جي) لدى المجاهدين . بدأت صناعة قتابل المولوتوف واعطبوا بها ثلاث دبابات . استطاعت بعض الدبابات التسلل الى جانب (مسجد الشراياتي) حيث اتخذت من منخفضات الارض اوكارا لها . وهدمت كل مداخل الازقة . وقد نفذت قذائف



ماتوا لمن يبي من اهل حماة . لقد اردت حافظ أسد هذه الجرعة البشعة أن يربح كل الشعب السوري . ولكن هيات

ال(آر - بي - جي) من المجاهدين . ولم تستطع الدبابات زحزحتهم عن مواقعهم خوفا من زجاجات المولوتوف. وفي الليل كانت الدبابات تنسحب مخلفة نقاطا لمشاتها في الابنية العالية . لحماية الدبابات في الظلام . فكان المجاهدون يشنون غارات على هذه النقاط طلبا لاغتنام السلاح وحينما أحست السلطة بذلك خفضت مخصصات عناصرها من القذائف الى النصف وقد استشهد احد المجاهدين في هذه الاشتباكات .

### الدفاع عن منطقة د :

حاولت الدبابات الدخول عبر منطقة البياض الى منطقة طلعة الراس متعرضة لدفاعات المجاهدين في حي المحالبة حيث اعطبوا /٣/ دبابات . وقد شددت السلطة القصف المدفعي العشوائي . وقذف الراجات الصاروخية مما أعقب هدمها واسعا على السكان الآمنين .

والجدير بالذكر ان السلطة كانت قد نشرت سلسلة من راجات الصواريخ التابعة لسرايا الدفاع . ونصبتها فوق مواقع مشرفة في عدد من المناطق الحساسة مثل /٤/ راجات على مبنى دار الحكومة . راجمتان على مبنى المركز الثقافي المقابل لدار الحكومة - بناية الصحن في دوار المحطة. بناية الحلقاوي شرق جامع الشيخ محمد الحامد - كلية الطب البيطري في شارع العلمين - بناية البلدية على كورنيش العاصي - الصالة الرياضية على



كورنيش العاصي - ارض خلف المستشفى الاهلي تشرف على احياء الحاضر - مساكن  
طريق حلب - سقف المستشفى الوطني الجديد على طريق حمص - داخل المشتل  
الزراعي على طريق حمص . - مدرج الملعب البلدي - بناية من ٧ طوابق جنوب  
الملعب البلدي .

شارع سعيد العاص :

وعلى محور شارع سعيد العاص ، حاولت عربة مصفحة (B-M. B) التمركز وهي  
تصلي المواطنين نيرانها ، فتم أسرها وإبطال أذاها .

المحور الشمالي :

تابع المجاهدون في منطقة «طريق حلب» دفاعهم الباسل عن المدينة للحيلولة دون  
دخول قوات السلطة الى شارع سعيد العاص المؤدي إلى وسط المدينة ثم إلى شارع العلمين  
وذلك حين تقدمت /٤/ دبابات من طريق (حلب - حماة) . وتمركزت أمام محطة (عثمان  
الكيلاي) وهي تطلق القذائف والرصاص . واستطاع المجاهدون تعطيل إحداها . لكن  
اخذت تتوافد دبابات اخرى من ساحة الحاضر نحو (طريق حلب) وتمركزت أمام مسجد  
(عمر بن الخطاب) .



دمر حافظ الأسد المساجد والكنائس ودور العلم وكل مظاهر الحياة من مسجد عمر بن الخطاب في حي السخانة لم يبق إلا بوابة  
المنجد . تم جرفت الحرفات كل شيء

## المحور الجنوبي :

لم تنقطع محاولات السلطة في اقتحام المدينة عبر شارع العلمين وقد استطاع المجاهدون مشاغلها ريثما أتموا إحكام الدفاعات في حي البارودية وحي العصيدة والشالية والزنبقي . واستطاعت مجموعاتهم استكمال الانتشار على شارع سعيد العاص ، كل عبر مداخل حيه دفاعا عن أرواح الشعب وعقيدته وعرضه وماله ومساجده ، وحين بدأ عدوان السلطة استطاع المجاهدون إعطاب عدد من الآليات التي كانت تحاول المرور من شارع بين (حي البارودية) و (حي الزنبقي) وكان دفاع المجاهدين صلبا . وقد استجابت إحدى الدبابات لضغوط سادتها فرت بسرعة عالية جدا في محاولة لجس النبض فاعطبها المجاهدون واستسلم عناصرها .

وتتابعت ضغوط قيادة السلطة وتهديداتها لأفرادها بالقتل . فحاولت عدة دبابات اقتحام منطقة جنوب حي الزنبقي فأعطب المجاهدون اثنين منها قرب حديقة (ام الحسن) حيث استشهد المجاهد الذي أعطب إحداهما خلال انسحابه .

لم تستطع راجات الصواريخ والدبابات وكل الأسلحة المتطورة أن تثني عزائم المواطنين ومجاهديهم الشبان . أما راجات الصواريخ المنصوبة على مبنى دار الحكومة الجديدة فقد استطاع المجاهدون إحباط جهود عناصرها المشرفين على تشغيلها من (حي الزنبقي) و (حي الباشورة) مما خفف الإصابات في صفوف الأطفال والنساء والشيوخ نتيجة القصف العشوائي. وفي هذا اليوم قصفت عناصر السلطة مسجد (سعد بن أبي وقاص) في (حي الشيخ عنبر) .



## أحداث اليوم الثالث

الخميس ٤ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تبرز في هذا اليوم ظاهرتان الأولى: زج السلطة بلواء آخر من الجيش السوري وهو اللواء /٢١/ الظاهرة الثانية: شروع السلطة بالمجازر الجماعية ، وذلك باقترافها مجزرة الملعب البلدي في غير أماكن القتال (في حماة الجديدة) .

توريط اللواء /٢١/ الميكانيكي :

إنه لواء ميكانيكي مدرع ، وهو أحد ألوية الفرقة الثالثة المدرعة التي كانت تركت مواقعها في معسكرات القطيفة ، وانتقلت إلى مدينة حلب في آذار مارس /١٩٨٠/ وقامت بتمشيط المدينة ، فقتلت عناصرها المئات من أبناء مدينة حلب وأطفالها ، ونهبت الكثير من بيوتها وحواسينها ، واعتدت على أعراض أهلها ، وهتكت حرمت مساجدها بقيادة العميد الطائي شفيق فياض - قريب حافظ أسد -

بعد انتهاء مهمة هذه الفرقة من مدينة حلب ، عادت الى مواقعها في معسكرات القطيفة لتحمي سلطة أسد .

وكان لهذا اللواء المدرع دور كبير في اجتياح مدينة حماة وتنفيذ خطة استباحتها بعد إخراج كل العسكريين الحمويين منه كما فعل باللواء /٤٧/ من قبل ، لقد كانت تعليمات



شفيق فياض لقائد اللواء /٢١/ المدرع العقيد الطائي فؤاد اسماعيل تقضي بالقتل الجماعي لكل من يقطن في حماة حتى لو كان من عناصر الحزب الحاكم .



الشهيد عمر جواد أبو بكر

### معركة مع الدبابات في شارع سعيد العاص :

منذ الصباح الباكر بادر المجاهدون الى وضع العوائق من الأحجار الكبيرة في شارع سعيد العاص إضافة الى حطام الدبابات المدمرة التي اتخذها المجاهدون متاريس . وعلى أثر ذلك دفعت السلطة /٢٠/ دبابة لاحتلال الشارع وتجمعت عند جسر العبيسي وشرعت تدخل شارع سعيد العاص وهي تقذف حممها على الأبنية السكنية من جهتي الشارع . فضلاً عن قصفها الأحياء المجاورة . وأصاب إحدى القذائف المجاهد (أبو بكر) في (سوق المدار) الساعة /١٣٠/ فجرح جرحاً بليغاً واستشهد بعد ساعة من اصابته رحمه الله ولم يفت ذلك في عضد المجاهدين .

أصاب إحدى القذائف الكبيرة بناء سكنياً ضخماً فالتهب البناء كله . فهرع المجاهدون من باب خلقي لإنقاذ الأطفال والنساء والشيوخ العزل ومداواة جرحاهم .

وتطلق إحدى الدبابات قذائفها على (جامع الأربعين) الواقع في وسط شارع سعيد العاص فتهدم المسجد بعد /١٠/ دقائق من هدم المبنى وعملت السلطة على سحب الدبابات المعطلة أو دفعها لفتح الطريق ، حتى أصبحت آخر دبابة لدى منطقة الزينبي ، على حين كان رتل الدبابات يمتد الى سوق المدار حول البارودية .

حاولت السلطة بعد عجز الدبابات عن زحزحة دفاع المجاهدين عن المنطقة أن تحتل مشاتها أبنية الشارع المهتمة جزئياً أو كلياً ، وذلك لتغطية تقدم دباباتها ، لكن قبضة المجاهدين المحكمة حطمت أرتال المشاة التي دفع بها ساداتها إفرادياً أو جماعياً على طرفي الشارع محتمية بالأبنية أو كل مجموعة منها كانت تحتمي بالأخرى .

وحين حل الظلام كان المجاهدون قد أعطوا ثماني عشرة دبابة وكبدوا السلطة خسائر كبيرة .

**الشيخ أديب الكيلاني يدافع عن الأحياء الغربية :**

في هذا اليوم تصدى لقيادة الدفاع عن أحياء الكيلانية والزينبي والعصيدة والطوافرة وباب الجسر الشيخ أديب الكيلاني فأمر بحماية المداخل مباشرة ، وكان يواصل الدعاء لايفتر قائلاً : **واللهم عليك بهم فإنهم لايعجزونك**، كما يقرأ سورة (يس) ويمر على المجاهدين في مواقع حراستهم فيكبرون ويهللون حينما يصل الشيخ إليهم ، ويحتمهم وهويكي ويقول :

**وأنا ماصدقت نفسي أنني الآن مع المجاهدين أصحيح أنا منهم؟!!**

**معارك في السخانة والعصيدة والزينبي :**

أما في حي السخانة فقد صد المجاهدون محاولة تسلل قامت بها عناصر السلطة ، وتابع المجاهدون تشديد الحراسة . وفي كل من العصيدة والزينبي طلب المجاهدون من عناصر الكتائب الحزبية المسلحة الاستسلام حين كانوا محتبئين مع النساء ، فرد أحدهم - وهو مرهف قاضي ربحا - بقذف قنبلة يدوية ، فاشتبك معهم المجاهدون قتل وأخاه مروان قاضي ربحا وقريبها من آل العجة . ووجدت في حوزتهم أرقام هواتف فروع المخابرات للوشاية بأفراد الشعب .

**انسحاب المجاهدين من سوق الشجرة والعودة إليه :**

وفي هذا اليوم وصلت دبابات السلطة إلى منطقة (مستوصف الحوارنة ) في (حي الحوارنة) بعد أن كبدها دفاع المجاهدين في الباب القبلي عدداً من الخسائر ، وهي تحاول تطويق مناطق (سوق الشجرة) وتوابعها تدعمها الطائرات العمودية ، وبسبب شدة



الوطة والعدوان انسحب المجاهدون من سوق الشجرة - والقنابل فوق رؤوسهم كضوء النهار - وحملوا معهم الجرحى من الشيخ عنبر والشيخ خليل وعددهم /٣٠/ جريحاً . وفي الساعة الواحدة ليلاً مرت سيارة زيل عسكرية في (نزول السببي) مظفأة الأنوار ووراءها /٢٠/ عنصراً من مشاة السلطة فاشتبك معهم المجاهدون فقتلوا عدداً منهم وفر الباقون ، وأمضى المجاهدون الليل في صنع زجاجات المولوتوف في سوق الشجرة .  
**معركة في حي الدباغة :**

انسحب المجاهدون إلى مناطق (الدباغة) و(تل الباشورة) تاركين عدداً منهم في حي الوادي لحماية الأعراس وأرواح المواطنين في المنطقة ، وتم توزيع - المجاهدين على مداخلها واستطاعوا إعطاب /٣/ دبابات في حي الدباغة كانت إحداها تطارد أحد المجاهدين .

#### الانسحاب إلى الأحياء القديمة :

عصر هذا اليوم انسحب المجاهدون نحو المناطق القديمة التي يمكن الدفاع عن سكانها بالأسلحة المتوفرة بعد ارتفاع نسبة الخسائر في التضحيات ونفاد بقية الذخائر .  
**معارك حي البارودية :**

تابع المجاهدون في حي البارودية دفاعهم الشديد عن كل بيت وعن كل شبر وكانت المجموعات الاحتياطية تقوم بمساعدة (حي الحميدية) لصد الهجمات ، وكذلك تقوم بدعم كل موقع تركز السلطة جهودها عليه ، ففي الصباح الباكر حاولت مجموعة من سرايا

الدفاع الدخول من خلف السجن إلى البارودية لإمداد مجموعة لهم في بناء مرتفع ذي /٦/ طوابق يحملون أسلحة وذخائر ومعهم دبابة فأعطيا المجاهدون وقتل عدد من العناصر وقر الباقون ، وفي محاولة أخرى حاولت سيارة للسلطة العبور ولكن في العودة قتل عناصرها الخمسة وهم من سرايا الدفاع .

رد المجاهدين على رميات الثكنة :

تقع الثكنة في منطقة الشرفة المطلة على المدينة وأحيائها الشعبية . وفيها مدفعية ثقيلة ميدانية وراجيات صواريخ . لذلك استخدمتها السلطة للقصف العشوائي منذ الأيام الأولى - مما ذكر المواطنين بدورها أيام الاستعمار الفرنسي حين قصف المدينة في ثورتي ٩٢٥ و ٩٤٥ . وحين اشتدت رمياتها على الأهالي ، وأفاد أحد الأسرى أن رفعت أسد في الثكنة فرد عليها المجاهدون وشوهت المستودعات تفجرت وتتصاعد منها أعمدة اللهب . طريق حلب :

شرعت السلطة تقصف الأبنية والمساكن من المدفعية وراجيات الصواريخ والدبابات بشكل عشوائي وفي كل الاتجاهات ، وقد عززت دباباتها بدبابات أخرى من طريق (حلب - حماة) الجديد وأخذت تتقدم باتجاه حي (طريق حلب القديم) وباتجاه آخر من أمام مسجد عمر بن الخطاب نحو طريق حلب القديم أيضاً . فتوقفت بعد تدمير دبابتين منها عند مدخل حي (بين الخيرين) .

ثم تمركزت دبابات عند (جسر الهوا) قرب مقبرة آل الكيلاني وهي تقصف تجاه (مسجد الهدى) مما ألجأ المجاهدين إلى الانسحاب إلى مواقع أخرى غير محددة وبقى عدد من الجرحى ومجموعة حماية لهم في (مسجد الهدى) كما بقيت مجموعة أخرى في مدرسة مصطفى عاشور حتى اليوم التاسع من شباط عام /٨٢/ ومجموعة ثالثة في جوار المحيم .

مجزرة حماة الجديدة (جنوبي الملعب)

الناظر في مأساة هذا الحي ، تسرعني انتباهه عدة أمور :

١ - الأمر الأول : أن الحي خططته السلطة في الأصل تخطيطاً حديثاً بحيث يسهل احتلاله واكتشاف أية حركة فيه ، لذلك فقد تجنب المجاهدون منذ البداية الالتجاء إليه .

٢ - الأمر الثاني : أن هذا الحي بقي هادئاً وبعيداً عن الأحداث التي اجتاحت المدينة طوال الفترات السابقة .. حتى إن بعض الناس تادوا منذ بداية أحداث اليوم الثاني من شباط للالتجاء الى هذا الحي طلباً للأمان .

٣ - الأمر الثالث : أن السلطة الباغية دخلت الى هذا الحي بدون أية مقاومة تستفز عناصرها أو تثير داعي الاجرام في قلوبهم .

وهكذا فبعد ان احتلت قوات السلطة الحمي منذ اليوم الأول للأحداث دخلت في اليوم الثالث حملة كثيفة من سرايا الدفاع وعلى غير حاجة لوجودها اذ الحمي هادئ ومحتل بدون مقاومة . ومايزيدنا ثقة بأن أمر الابداء في هذا الحمي كان ميبأ وبدفع عن الأذهان أية اشاعة كانت تذيبها السلطة وتبني بها رفع التبة والمقصد عن أفعالها المحددة الأهداف الميية النوايا ولتظهر نفسها في غير موقف العدوان مايزيدنا ثقة فيما ذهينا إليه أن نورد المجزرة على الصورة التي ابتكرتها السلطة في تنفيذها بعد أن دخلت حملة سرايا الدفاع الى الحمي وفي اليوم الثالث للأحداث أخذوا ينادون على الناس بواسطة مكبرات الصوت ليجتمعوا في ساحة الحمي ثم حذروهم من الاشتراك في المقاومة والدفاع وأفهموا الناس أنهم لا يريدون بهم شرا ان الترموا بالهدوء وعدم المقاومة .. مما طمأن الناس بعض الشيء ..

ثم نادوا على الناس مرة ثانية فلما اجتمعوا وجهوا إليهم تحذيرا اشد من مغبة الاشتراك في المقاومة .. ثم فرقوا الناس .. مما زاد في الاطمئنان والهدوء وقلل من عمليات الاختفاء ثم دعيتهم مرة ثالثة الى الساحة فلما اجتمع كثير من الناس بما فيهم الأطفال والنساء والشيوخ بدأت معهم حفلة اهانات وتعذيب أعقبها حفلة رشاشات لم تنق أحدا ممن حضر حيا .. ثم توجهوا الى البيوت فبدأت عمليات النهب والسلب وقتل كل من لم يحضر المجزرة الجماعية فكانوا يخرجون الأسرة أمام بيتها فتقتل فردا فردا برش الأب أمام ابنه والابن أمام أمه وأخته ... ثم يفتش البيت فيؤخذ منه كل غال ونفيس والذي لم يصله القتل في المرئين يؤخذ الى مقبرة سريحين حيث يقتل أمام الخندق ليهوي الى داخله فوق جث السابقين له في الشهادة ..





وهكذا كان .. فالهدف محدد والأسلوب مطلوب فيه الارهاب والاجرام سواء كانت هناك مقاومة أم تكن ... فالخطوة عندهم جاهزة ومعدّة ومبينة وكل تبرير غير هذا مما أشاعته السلطة هو تبرير ساقط أصلاً فهي تهدف بهذه التبريرات إلى تغطية سوانها المخجلة .

وإليكم الآن أسماء الضحايا التي أمكن حصرها / من أصل أكثر من ألف وخمسمائة شهيد من أهالي الحلي المنكوب :

		محمد سليم الأسعد
عسكري	١٩٥٩	صفوان ظافر الأسود
خضري	-	غازي أبو عمير
عمال حفريات		محمد أبو الفقراء وإخوانه الثلاثة
موظف	١٩٣٢	ابراهيم أبو ذقن
-	-	أبو محمد أبو ربيعة
مدرس	١٩٤٥	زهير البظ
		شعوب حسن بغدادي
حزبي متفرغ	١٩٥٤	الشيحاي
سائق	١٩٤٢	أنور جنيد
جزار	-	أحمد دعبول
موظف	١٩٤٨	عبد الرزاق أحمد دعبول
جزار	١٩٥٠	فحي أحمد دعبول
عمال	١٩٤١	مصطفى عبي الدين دلول
سائق شاحنة	-	مصطفى دلول
دهان	١٩٥٤	زياد درويش
جزار	١٩٥٠	أحمد عبد الفتاح هدله
بائع صوف	-	يحيى أحمد الزين
بائع صوف	١٩٦٣	عبد العزيز أحمد الزين
مزارع	١٩٣٠	خالد أحمد حوي
سائق	١٩٤٠	عبد الحميد حبابة
حداد فنجي	-	عبد الرحمن قواس
خياط	١٩٤٦	بسام الراس
طالب	١٩٦٢	حسام الرحمون بن علي

سائق	١٩٣٥	علي عبد الكرم الرومان
-	١٩٣٥	عبد الكرم شاهين الحلبي
	١٩٥٧	سعيد عبد الكرم شاهين الحلبي
طالب	١٩٦٥	عزكورد محمد حسين الشريفي
موظف	١٩٤٢	حسين الشريفي
موظف	١٩٥٠	فيصل عبد العزيز الشريفي
موظف	١٩٥٥	حسان أحمد الشريفي
موظف	١٩٥٥	حسين أحمد الشريفي
موظف	١٩٥٨	منير أحمد الشريفي
-	-	نجيب خالد شمالي
مساعد صيدلي	١٩٤٤	أحمد شيخ منو
طالب	١٩٦٢	محمد أحمد شيخ منو
بستاني	١٩٤٢	أحمد تاجه
طالب	-	عبد الرزاق خباز
خضري	١٩٤٨	وليد زكي خراز
خضري	١٩٤٦	دمر زكي خراز
خضري	١٩٥٢	عبد الله تركي خراز
خضري	١٩٥٧	غازي خراز
موظف	١٩٦٣	وليد خالد عدي
موظف	-	محمد أحمد عرب
موظف في التربية	-	حمدو عسكر
مدرس	١٩٥٧	مصطفى حمدو عسكر
جزار	١٩٤٦	محمد غزال عقاد
-	-	سنة من أولاد العتر
سائق	١٩٤٤	أكرم فتوحى
طالب جامعي	١٩٥٨	محمد ديب لاعور
نجار	١٩٦٢	صلاح مصطفى الفرج
كهربائي	١٩٥٤	محمد مصطفى الفرج
موظف	١٩٥٩	عبد الرحمن صيرفي
سائق		زهير محمد الصباغ

١٩٦٣	ابراهيم محمد سراقبي	١٩٢٧	عبدو الصباغ
١٩٥٢	بسام محمد سراقبي		فهد رسمي قوجة وستة من اولاد عمه
١٩٣٦	سليم سعد	١٩٤٠	أنور ملي وأولاده الأربعة
١٩٣٧	سعيد أحمد سلطان		خمسة من أبناء فارس قوجة -
١٩٥٧	هيم السراج	جزار	عبد المعين قاضي ربعا
-	ابن سعيد السراج	غضري	عبد الغني قاضي ربعا
	هاشم العطار	موظف	زاكي مصطفى قواف
	شقيق هاشم العطار وأولاده الثلاثة	موظف	بشار حريري
١٩٣٢	محمدوح سياحة	طالب	عبد الرحمن حكواني
١٩٤٠	خالد عدي	موظف	حسين أحمد طويل
-	مصطفى الضحيك	سائق	حاج شريف لاذقاني
	ظافر الأسود	طلاب	أولاد شريف اللاذقاني الثلاثة
١٩٣٦	حسن غزال	موظف	وليد لاذقاني
			سبعة شهداء اخرون من بيت لاذقاني
			عبد معلول
		١٩٥٠	عمود معلول
	تجار موبيليا	١٩٥٠	عمود معلول
	بائع طوابيع	١٩٢٧	حاج رضوان ملي
	سائق	١٩٥٦	محمد حسن غناج
	سائق	١٩٥٤	منذر غنشية
			نجيب الزعبي
	سائقان		الحاج توفيق وولده
			ابو جهاد النحاس وأولاده الأربعة

قتل السلطة أحد أعضاء الحزب الحاكم :

ومن ضحايا هذه المجزرة المواطن شحود حسن شبحاوي / ٢٨ / عاماً وحين اقتاده عناصر السلطة للقتل أظهر هويته الحزبية وهو عضو عامل في حزب السلطة - ظناً منه أن ذلك سيشفع له عند القتلة . وقال لهم : انني متفرغ للحزب وهذه سيارتي على الباب . وهذا مسدسي وهذه بندقيتي فلم ينجح ذلك وماهي الا لحظات حتى كان في عداد المقتولين .

نهاية جريح من مجزرة الملعب البلدي :

كان من بين القلة التي نجت من مجزرة (الملعب البلدي) المواطن الجريح فائز عاجوقة الذي اصيب بطلقة نارية في فخذه ، فحمل الى المستشفى الوطني أخيراً لإسعافه . وفي غرفة الاسعاف دخل عليه أحد عناصر (سرايا الدفاع) واستل مكيناً وبقربطه وتركه حتى مات .

### قتل السلطة لضابط حموي

بعد هذه المجزرة الضخمة أعاد المجرمون تفتيش المنطقة لتصفية رجالها ، فخرج باب النقيب (أحمد عبد الحميد عزيز) - وكان في اجازة - فخرج اليهم لابسا بزته العسكرية ومسدسه على جانبه ظاناً ان ذلك يشفع له . ناسياً انه ليس من عناصر الوحدات أو سرايا الدفاع ، فسحب من كتفه الذي وضعت عليه الرتب ، وجره عسكري بدلاً من ان يؤدي له التحية واطلق عليه النار وتركه حتى مات .

والجدير بالذكر ان والده (عبد الحميد عزيز) رئيس اتحاد نقابات العمال في حماة ، وقد هددته السلطة بالقتل اذا لم ينسب مقتله للمجاهدين أو أفشى الحقيقة .

وعلى عادة السلطة في طمس الحقائق أمرت بحمل جثة الضابط الضحية الى حمص ، وشيع الجثمان باسم شهيد قتله المجاهدون ، وأكمل المسرحية وزير الدفاع مصطفى طلاس بأن أرسل برقية تعزية لأهل الشهيد .

ان مأساة النقيب (أحمد عبد الحميد عزيز) تلخص مأساة الجيش السوري كله . وتعتبر نموذجاً لكل الضباط غير الطائفيين حين يصلون الى رتب عالية وليس لهم إلا التسريح أو الاعتقال أو التصفية .

### شك السلطة بأزلامها

في ظهر هذا اليوم وحينما كان اطفال حي الملعب البلدي يلعبون في الشوارع . دخلت قوات من اللواء (٤٧) وقشست المنطقة ، ولم تعثر على شيء . ولعدم ثقة السلطة بولاء الجيش اعادت (الوحدات الخاصة) التفتيش ، ثم جددت سرايا الدفاع التفتيش للمرة الثالثة لعدم ثقتها ايضاً بالوحدات الخاصة .

## أحداث اليوم الرابع

الجمعة ٥ شباط (فبراير) ١٩٨٢

في هذا اليوم تلازم ظاهرتان : الأولى : اقتحام قوات السلطة بعض الأحياء الشعبية ، الثانية : شروعها بالتدمير الشامل لأبنية تلك الأحياء بالقصف والتفجير على ما فيها ومن فيها من المواطنين الأبرياء .

دبابات السلطة يضرب بعضها بعضاً :

تفادياً لخطر الدبابات استطاع المجاهدون في صباح هذا اليوم وقبل طلوع الفجر أن يوقعوا بين دبابات السلطة ، وذلك بأن تسلفت مجموعة منهم من (حي الباشورة) عبر (مقهى الروضة) الى قرب (مقهى الغزالة) ، وضربوا دبابة للسلطة ، ترابط أمام (مقر الحزب الحاكم) ، فلم يصيها ، عندئذ ردت على المجاهدين دبابة للسلطة ترابط في طلوع (الدباغة) ، حيث أطلقت نيرانها باتجاه الدبابات التي تحمي (مقر الحزب) و (القيادة) ، مما أوهم هؤلاء أن هناك خيانة من الدبابة التي أطلقت النار ، قصفوها وأصابوها إصابة مباشرة نتج عنها تدمير الدبابة . وقد تبين فيما بعد أن الدبابة المصابة يقودها الملازم سليمان ، وهو طائفي مع باقي (طاقم) الدبابة .

أحياء العصيدة والزينبي وبدء الهدم الشامل :

نتيجة القصف الشديد الذي ركزته السلطة على منطقتي (العصيدة) و(الزينبي) تدمر عدد من منازل المواطنين الأبرياء هدماً شاملاً عرف منها :

منزل الشهيد	عبد الله خالد عدي	٣٩	عاماً استشهد بسبب القصف
= =	عمران صوي	٢٢	= = = =
= =	حسان بكري الياسين	٢٤	= = = الانتقام
= =	خالد الياسين	٢٨	= = = =
= =	ابراهيم شيخو	٤٥	= = = =
متزل	لاك الزعيم		
متزل الشهيد	زياد باشوري	٢١	= = =

كما أدى القصف إلى استشهاد عدد من المواطنين . منهم : منفر عثمان المصري ١٧ عاماً

شخص من آل حلية - ماهر أحمد فخر ١٤ عاماً

وكانت نسع في كل ناحية استغاثة الشيوخ والنساء والأطفال .

وبعد كل هذا القصف أخفقت محاولة السلطة في هجومها الفوري من جهة (شعبة التجنيد) فرجعت قوات السلطة . وقد خلقت وراءها /٢٨/ قتيلاً عدا الجرحى . وأسيراً واحداً واستشهد أحد المجاهدين وجرح آخر . كما تم إعطاب دبابتين ، وإصابة ثلاثة . واتصل العقيد الطائفي ديب ضاهر (قائد الوحدات الخاصة) قائد هذا الهجوم على اللاسلكي بقيادته يقول : (ياسيدي إن ٩٠٪ من القوات المهاجمة عندي أيديت) . فقيل له - ولعل القائل رفعت أسد : (اضربوهم بالنابالم ولا أريد أن أرى بيتاً لا تخرج منه النار) . لذلك قام المجاهدون بحماية أبنية السكن ، وأخذوا يركزون على عناصر الراجبات . حتى كفوا شرهم وهم سبعة من عناصر سرايا الدفاع . كما استطاع أحد المجاهدين أن يكف أذى عنصرين آخرين من فوق بناء مرتفع . وهكذا أمضى المجاهدون الليل في هذه المنطقة بالدفاع .

أمثلة مشرقة :

في هذا اليوم يعود أحد الفتيان إلى أمه - وعمره ثلاثة عشر عاماً - قائلاً : أريد أن ألبس ثياباً جديدة أقابل بها رب العالمين ، فتحاول أمه صرفه عن طلبه . فبصر على ذلك ، وبنال ماتمناه بعد انضمامه إلى دفاع المجاهدين . ويصاب أحد أفراد الشعب . فيسفه المجاهدون بنقله إلى (مشفى الحمام) في (الكيلانية) ، وعند لفظ أنفاسه الأخيرة يقول : إن زوجتي حامل . فاذا رزقني الله طفلاً فسموه (نصر) . ثم يردد الشهادتين ويسلم روحه لربه ، رحمه الله .

معارك طريق حلب والسخانة :

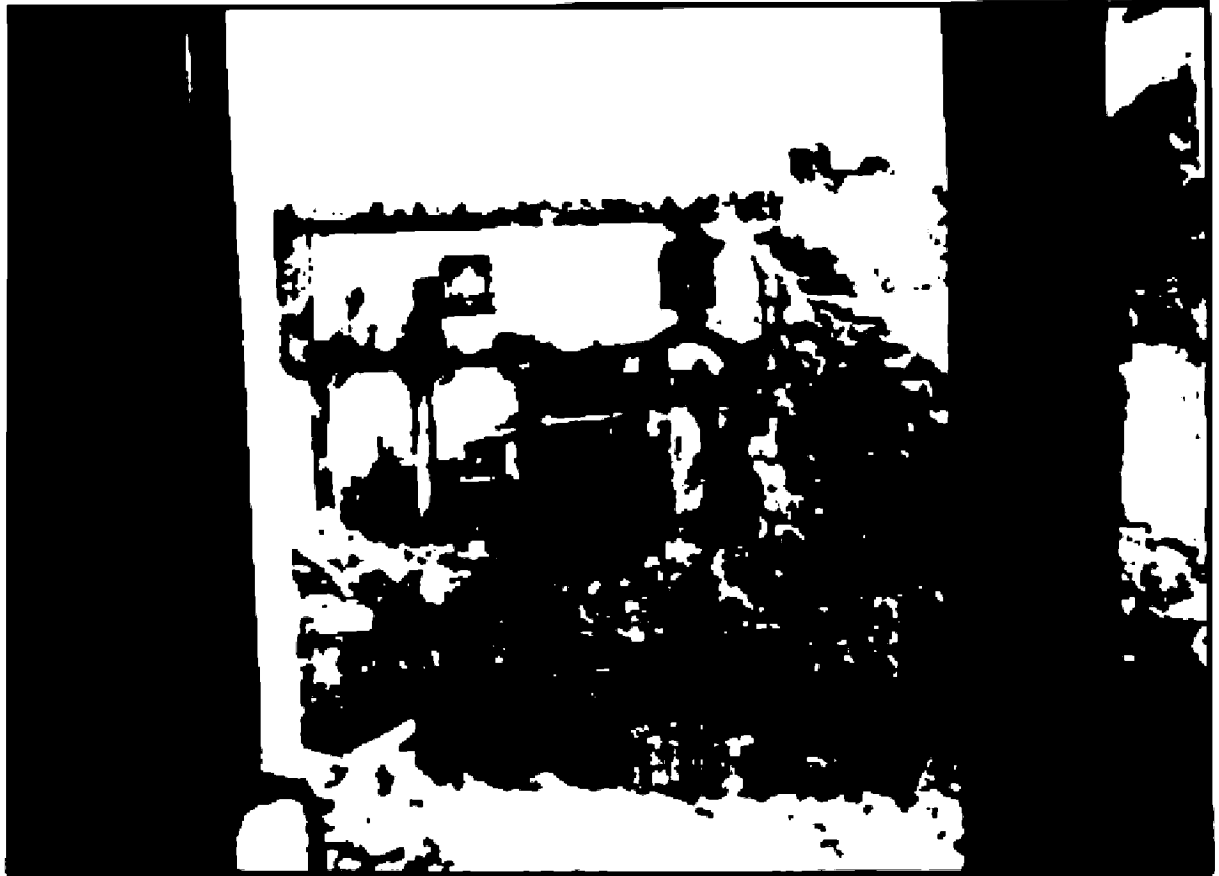
شرعت قوات السلطة بقصف مركز على منطقة (طريق حلب) . كان من أبرز نتائجه تهديم جامع الهدى على ثلاثين جرحاً كانوا يعالجون فيه ، وبعد تشديد السلطة للقصف هجمت تريد الوصول إلى (مدرسة غرناطة) الكائنة في حي السخانة ويدافع عنها خمسة من المجاهدين ، وعند اشتداد الوطأة على المجاهدين اتصل مسؤول المنطقة بالشيخ أديب كيلاني يستشيريه فقال له : اتركوها الآن وعودوا إليها ليلاً . ثم انقطع الاتصال بين حي الكيلانية ومجاهدي طريق حلب .

طلب المجاهدون في حي السخانة إمدادات ذخيرة نتيجة وصول قوات السلطة إلى مقربة منهم ، في الوقت الذي لم يتقطع القصف المركز من (الثكنة) فكانت الأرض ترتج

من شدة القصف . يرافق ذلك قصف الطيران المروحي . وطلقات رشاشاته . فلجأ  
المجاهدون الى دفاعاتهم فوراً . لأن القصف لا يثنى مع تقدم الآليات . بسبب احتلال  
عناصر السلطة للمواقع العالية . ونقب المجاهدون جدران الأبنية المتجاورة التي تصل من  
حي السخانة الى حي الكيلانية وفي الليل يكثف عناصر منهم لحماية هذه الممرات .  
لجأت السلطة الى إقحام الدبابات وتدمير الأبنية بناءً على ذلك بأن يترجل العناصر  
من الدبابات ويزرعوا المتفجرات ثم يعودوا إلى دباباتهم .  
**معارك حي الشمالية :**

كانت الدبابات قد بدأت تصل الى مواجهة مداخل (حي الشمالية) . ولكثافتها وقلة  
ذخائر مضادات الدروع لدى المجاهدين . طلب المجاهدون من مجاهدي حي الكيلانية أي  
سلاح مضاد للدروع .

وكان قد أعطب مجاهدو الشمالية دبابة (ت ٥٤) في هذا اليوم . ولدى تمركز دبابة  
أخرى قرب أحد مدخلي الشمالية أطلقت قذائفها تجاه المدخل . ثم تعطل محركها كما  
وصلت دبابة لسحبها ومعها دبابة أخرى لحمايتها . ومع احتراق الدبابة المعطلة تفجرت  
ذخائرها . وأدى ذلك إلى إعطاب الدبابتين الأخرين .



منزل في حي الشمالية بعد العمل التدميري الذي قامت به دبابات أسد

## أحداث اليوم الخامس

السبت ٦ شباط (فبراير) ١٩٨٢

من الظواهر الجديدة في هذا اليوم الانزال الجوي في ثلاث مناطق : (شمالا : على طريق الضاهرية وطريق حلب) (شرقا : قرب غابة الثورة) (غربا : القلعة) واستمرار ظواهر الأيام السابقة مثل تركيز المعارك في حمة القديمة (لاسيما الحاضر) وزج السلطة للدبابات وتسعير القصف بالراجمات وتصعيد سياسة المجازر التي دُرّ قرنها في اليوم الثالث فضلا عن هدم الأبنية على سكانها . ويلاحظ في هذا اليوم نقص الذخائر لدى المجاهدين .

### المحور الشمالي :

استأنفت السلطة منذ الساعة الثامنة صباحا حركتها ، فوصلت قوات لها إلى منطقة (باب الجسر) وازداد ضغط الدبابات في الوقت الذي لم يتوفر للمجاهدين إلا زجاجات (المولوتوف) التي أجدت في عطب / ٤ / دبابات واحرقها . في هذا اليوم استطاعت السلطة الوصول إلى (حيّ السخانة) ، ومع ذلك اتفق - ليلاً - المجاهدون في حيّ السخانة مع المجاهدين في (حيّ بين الخمين) على استرداد (مدرسة غرناطة) التي ضاقت عناصرها المجاهدين بالقصر ، وبذلك يتاح المجال لفتح الحصار عن مجموعة من المجاهدين هناك .

### عن الوصول الى شارع سعيد العاص :

واستطاعت السلطة إحكام طرق الحصار على المناطق المحيطة بشارع سعيد العاص كلها وذلك لمشاغلة الأحياء المدافعة عن الشارع من خلفها ، قامت بالفعاليات التالية :

- ١ - الانزال الجوي : قامت السلطة بانزال جوي لعناصر الوحدات الخاصة على طريق الضاهرية ومساكن طريق حلب .
- ٢ - التضاف للدبابات : وللضغط على شارع سعيد العاص دفعت السلطة بعدد من الدبابات ، قامت بالاتضاف حول المدينة (من الجنوب الى الشرق فالشمال) ووصلت عن طريق (الجسر الحديدي) في (طريق سلمية) .
- ٣ - تقدم الدبابات مع القصف : دفعت السلطة بدبابات أخرى عبر (جسر الميمني) وسط المدينة ، متقدمة مع القصف ، كما دفعت بالمشاة خلف الدبابات لاحتلال المباني وتغطية تقدم الدبابات .



٤ - قصف مركز : ووجهت السلطة قصفا مركزا بالمدافع وراجات الصواريخ من منطقة (حرس الشريعة) ومن منطقة (نادي الطليعة) أسفل (حي الشريعة) .

٥ - اختيار البارودية هدفا أولا : وبما أن (حي البارودية) أهم دفاع للمجاهدين وراء شارع سعيد العاص . ركزت السلطة هجوما قويا على هذا الحي تمثل بالاجراءات التالية :

أ - ضغط السلطة على مدخل (حي البارودية) الرئيسي وتدمير بناء بسكانه من المواطنين العزل . على الرغم من وجود مجموعة مؤلفة من / ٦ / عناصر وحدات كانوا ينادون زملاءهم من على ظهر البناء قبل نسفه . ومع ذلك نسفته عناصر الوحدات لخلافات بين المجموعات نفسها .

ب - متابعة ضغط السلطة على الحي المذكور من (شارع السجن) حتى (جامع الشرفي) أي من الجهة الغربية لحي البارودية .

ج - الضغط من الجهة الشرقية للحي المذكور . وذلك بالضغط على (حي الحميدية) المجاور له عن طريق ازالة قوات من الجو قرب (غابة الثورة) المجاورة ثم التمرکز في الغابة نفسها .

نتيجة لهذه الضغوط المتعددة ونقص الذخائر لدى المجاهدين استطاعت السلطة أن تحرك الحركة المريحة في شارع (سعيد العاص) بعد أن تكبدت عددا آخر من الآليات والدروع كان معظمها في شارع (سوق المدار) المضرع من شارع سعيد العاص الذي تحطمت فيه / ١٤ / آلية من آليات السلطة من دبابات وبعض مصفحات ال (ب . ت . ر) . ويسقط شارع سعيد العاص أصبح الدفاع يدور من بيت إلى بيت داخل الأحياء الشعبية .

### الدفاع عن حي البارودية :

تمكن مجاهدو البارودية من عطب / ٧ / دبابات من جهة (طريق حلب) في (ساحة القصابة) المتصلة بشارع (سعيد العاص) وشرع المجاهدون يتصلثون لحاملي ال (آر . بي . جي) من عناصر السلطة للإقادة من ذخيرتهم ، فنتيت السلطة إلى ذلك فخفضت حصة كل عنصر من أربع قذائف إلى قذيفة واحدة فقط !

كان أحد المجاهدين يترصد لعناصر السلطة على بناية (مظهر بارودي) فأصيب بقذيفة (آر . بي . جي) استشهد على أثرها . فتقدمت السلطة واحتلت عدة بيوت في (البارودية النحانية) وأخرجت الرجال من بيوتهم وأطلقت عليهم النار رشاً فورا . ومن إحدى الأسر وهي آل الصليبي - استشهد / ١٢ / رجلا .

حاولت السلطة التقدم من قرب (حارة الجورة) مقابل (زاوية الشيخ مروان حديد) فصددهم المجاهدون . وقتلوا منهم / ٨ / عناصر . وغنموا بندقيتين روسيتين . وفر الباقون .

تقدمت إحدى الدبابات . وتمركزت مقابل (صيدلية خطاب) وأخذت ترمي قذائفها عشوائيا على بيوت المواطنين . فتسلل إليها أحد المجاهدين . وأعطيا . فلم تعد تتجرأ عناصر السلطة على التقدم شيئا واحدا . واكتفوا بالقصف من بعيد .

## مجازر حي سوق الشجرة :

في صباح هذا اليوم اقتحمت قوات السلطة حي (سوق الشجرة) وهي تقصفه بشدة . وهدمت حوالي خمسين بيتا . وقتلت أعدادا كبيرة من الشعب .

دخلت قوات السلطة هذا الحي بعد تقسيمه إلى محورين :

المحور الأول : شارع سوق الشجرة الواصل بين (حي الخوارنة) و (حي المغالبة) قرب (القرن الآلي) .

المحور الثاني : من نزلة حي (الشيخ عنبر) حيث استخدمت عناصرها الجبال حتى لاتضيق في الأزقة الكثيرة الضيقة .

في بداية دخول المحور الأول أجبرت قوات السلطة المواطن (فواز الأحديب ٣٢ عاما) ليستطلع لهم الطريق . وعندما رأوا تمهله أطلقوا عليه النار . فاستشهد . ثم تابعوا مخططهم وقتلوا كل رجال الشارع على الصفيين وحين وصلوا إلى مسجد (سوق الشجرة) قتلوا على جداره / ٧٥ / مواطنا بين شاب وعجوز من أهل هذا الحي بينما كانت المجموعات الأخرى تفقد عملها . قتلت / ١٥ / مواطنا في (طاحونة سوق الشجرة) . وتركهم / ١٤ / يوما .

وفي منزل سليمان حمود كوجان / ٤٠ عاما / التجأ / ٣٠ / مواطنا آخرون قتلتهم قوات السلطة جميعا .

أما (بيت آل علوان) في (حي الشيخ عنبر) فكان في داخله حين فجرته السلطة كل من الأم (آمنة) وابنتها وابنها الشاب وحفيدتها الطفل . وقد استشهدوا جميعا تحت الهدم .

وبعد انتهاء قوات السلطة من المحورين الرئيسيين وبعض الأزقة الفرعية بدأت في الأزقة الأضيق ، فالتجهدت الى عائلة (أبو سن) فقتلت الأخوين محمد ومحمود وأولادهم الثلاثة وذلك بأن قتلهم بالبلطات والسكاكين ثم تابعوا هذا الاعمال في الاحياء المجاورة مثل حي الشيخ عنبر .

عرف من شهداء هذه المجازر الذين يعدون بالمئات أصحاب الاسماء التالية :

- أبو ناصر المؤذن ٥٥ عاما مؤذن مسجد سوق الشجرة

- فاروق شيخ الزور ٣٠ عاما

- عزو باطرش ٦٠ عاما

- أحمد باطرش

- محمود باطرش

- موفق باطرش

- ياسين صبي ٤٥ عاما

- مختار ياسين

- ناصر سقا ٢٤ عاما

- مصطفى حاج زين ٤٠ عاما

	- سعيد الطبز
	- أحمد الطبز
	- جمال الخلو
٢٢ عاما	- محمد الخلو
	- يوسف النجار
	- مصطفى النجار
٣٢ عاما	- برهان راشد آغا
٣٠ عاما	- نيسر راشد آغا
٣٨ عاما	- أحمد محمود قشاش
(استشهد مع / ٦ / أشخاص آخرين في قبو ، أمرت النساء بحمل جثثهم إلى الشارع)	
٢٤ عاما	- غسان قشاش
	- محمد حياره
٣٢ عاما	- حسان فخري
٣٠ عاما	- صفوان فخري
٣٠ عاما	- طارق شريف كلبون
(من شهداء مجزرة الطاحون)	

### معارك العصيدة والزنبقي :

- في هاتين المنطقتين شرعت السلطة بالرمي المدفعي الثقيل وراجبات الصواريخ من على سطح (دار الحكومة) على بعد / ٢٥٠ / متراً فهدمت عددا من البيوت على سكانها منها :
- منزل الشهيد عبد الرزاق ديب أبو ربيعة (٦٥ عاما) قتل انتقاما على باب بيته .
  - منزل الشهيد الحاج محمود عبد الرزاق (٦٢ عاما) قتل انتقاماً
  - منزل الشهيد محمود كعيد (٣٤ عاما) قتل انتقاما في نيسان / ٩٨١ / .
  - منازل شهداء ثلاثة من آل عدي .
  - ابراهيم مصطفى المصري (٤٥ عاما) اعقل ولم يعرف مصيره .
  - جرح ثلاثة مواطنين .
- بعد القصف استأنفت السلطة الهجوم فالدخول من جهة (شعبة التجنيد) وغسرت / ١٠ / قتلى ، وغنم منها المجاهدون / ٧ / بندق روسية ورشاش (R . P . K) بوقاذف (آر . بي . جي) مع أربع قذائف له .

وقد انضمت قوات من حي (سوق الشجرة) وتوابعه إلى مجاهدي العصيدة والزنبقي في هذا اليوم أما القسم الآخر منها فقد انضم إلى حي الدباغة ومداخل شارع أبي الفداء في الباشورة وقد خسر العدو في هذين الحين ٦٥ قتيلا طوال هذا اليوم ، كان منهم عدد من عملاء السلطة .

## إحباط محاولة ثانية لاحتحام الزينبي :

في هذا اليوم حشدت السلطة أعدادا كبيرة من عناصرها في حديقة (أم الحسن) لشن هجوم على حي الزينبي فتسلقت مجموعة من المجاهدين بناء (مدرسة العفاف) العالية المشرقة على الحديقة المذكورة ، وأسقطوا المتمركزين فيها بنيران كثيفة من البنادق الروسية المغنومة ، وقد ساعدتهم في ذلك مجاهدون متمركزون عند (المتحف) في (منطقة الطوافرة) ، كما أسهم مجاهدو (حي البارودية) . فتكبدت السلطة ذلك اليوم / ٢٠٠ / قتيل . وتسلل المجاهدون الى شارع سعيد العاص حيث أكوام القنابل المتفخخة والدبابات المعطوبة ، فجمعوا عددا من الرشاشات الروسية و (ب . ك . س) وأجهزة لاسلكي .

## إحباط محاولة أخرى لدخول العصيدة :

حاولت السلطة التقدم بالدبابات عبر شارع (سعيد العاص) إلى (حي العصيدة) ، وتصل إحدى دباباتها إلى الطريق المؤدي إلى المنطقة تجاه (مسجد الأربعين) فيعطيا المجاهدون وتقف دبابة ثانية أمام طريق (العصيدة) موجهة قوتها إلى داخل الحي ، فيعطيا أحد المجاهدين ثم تأتي ثالثة ، فيقف المجاهد نفسه ويده عصا مدها عبر طرف الساتر (الزقاق) وهو يتحدى طاقم الدبابة ، فكاد يجن الطاقم ، وانسحب من أمام المدخل ظنا منه بأن هناك قذيفة في انتظاره .

## إحباط محاولة ثالثة لدخول العصيدة والزينبي :

أما في زقاق (الغراية) - وهو مدخل آخر إلى منطقة العصيدة - فقد استطاعت السلطة التقدم مسافة عشرة أمتار ، واستشهد ثلاثة من المجاهدين وجرح رابع . ثم يدخل / ١٢ / من عناصر السلطة إلى موطئ قدم في (حي الزينبي) - وهو بناء عال مؤلف من عدة طوابق فيحتلون الرجال ، كما تناهى إلى علم المجاهدين أنهم يجمعون نساء الحي تمهيدا لاعتمالهن ونقلهن ، فوقع اشتباك عنيف تحل العناصر بعده عن النساء . شن المجاهدون هجوما على ذلك البناء العالي المحاط بـ / ٥ / دبابات ، وتحصن فيه قائد كتيبة ، فتمكن المجاهدون من التسلل إلى إحدى الدبابات ، ورموها بزجاجة (مولوتوف) أصابت مؤخرتها ، فاستدار سائقها ليضرب الجهة التي جاءت منها الزجاجة فأطلق طلقة بسرعة ، فأصاب دبابة أخرى مجاورة فتفجر ، وتفجر الأولى معها كذلك .

وخسرت السلطة / ١٢ / عنصرا من عناصرها انسحبوا من هذا البناء إلى بناء آخر مجاور له . وحاولت السلطة آنذاك دخول (العصيدة) فأنزلت عددا من العناصر من الدبابات في دكاكين (زقاق الغراية) لعجز الدبابات عن دخوله وكان في دكاكين الغراية / ٣ / مجاهدين لا يفصلهم عن عناصر السلطة الا الدكاكين ، وكانت لحظة حرجة للفريقين : المجاهدون لا يستطيعون التقدم بسبب حماية الدبابات لمدخل الزقاق ، وعناصر السلطة لا تستطيع الخروج من الدكاكين لقرب موقع المجاهدين منهم . ودار بين الفريقين حوار يعبر عن حرارة الموقف ونقل منه مقتطفات :

قائد مجموعة السلطة : سلموا أنفسكم لمصلحة الوطن ضد العدو الاسرائيلي .  
أحد المجاهدين : ختم هذا السلاح دفعنا ثمنه من جيوبنا لقتالوا اسرائيل .  
مجاهد آخر : سلموا أنفسكم . أتم مطوقون .  
(حينما لم يستجيبوا تحذيرهم قائلاً) : أخرجوا يا جبنا !  
أحد عناصر السلطة : نحن جنود حافظ أسد ولن نسلم .  
أحد المجاهدين : ختم فنحن جند الأمة .

ثم قال قائد مجموعة السلطة لعناصره في الدكاكين - والمجاهدون يسمعون الكلام :  
ثبتوا رشاشكم ( ب . ك . س ) وأعطوني قاذف ( آر . بي . جي ) .

في هذه اللحظة هجم المجاهدون وتم الاستيلاء على الرشاش ( ب . ك . س ) مباشرة . حين أخذ صاحبه الوضعية القتالية مخرجاً يده من باب الدكان . فهاجمه أحد المجاهدين وداس على يده وسحب الرشاش من يده الى الدكان المجاور . قتل عدد من العناصر وهرب بعضهم الآخر وغتم المجاهدون / ٨ / بندق روسية وكية وبنادق من ذخائر وقاذف ( آر . بي . جي ) وجهازاً لاسلكياً . بعد ذلك استأنفت السلطة قصف المنطقة بالقذائف الصاروخية والراجمات والمدفعية والذبابات لمدة / ١٠ / دقائق .

بعد القصف كانت السلطة تعد هجوماً على (حي البارودية) من جهة شارع (سعيد العاص) وتمكن المجاهدون من تكبيدها / ٨ / قتل وضعف هذا العدد من الجرحى .

### إنزال جوي على القلعة :

تحتل القلعة موقعا استراتيجيا مشرفا على معظم أحياء المدينة ، وإن كانت ومنذ زمن طويل أكواما من التراب لأبنة فيها ، وهي تتوسط الجانب الغربي من شمال المدينة . يجدها من الشمال نهر العاصي ، ومن الشرق (حي بستان السعادة) ، ومن الجنوب (حي الباشورة) . ومن الغرب (حي المدينة) .

في هذا اليوم زجت السلطة بقوات كبيرة من وحداتها الخاصة عبر طريق (حي المدينة) الغربي المؤدي إلى طريق القلعة الوحيد ، وقد رافق محاولات الانزال بالطيران العمودي عليها تمهيط بمدافع الهاون من موقع (الثكنة) كما مهدت إحدى الطائرات بقصف القلعة بالصواريخ . واستمر ذلك من ساعات الصباح الأولى حتى الظهر وقد قابل المجاهدون ذلك بالانسار لعدم توفر مضادات للطائرات ثم نزلت طائرة عمودية بعد تحليقها المرتفع جدا لمدة طويلة ، وأمهلها المجاهدون ريثما يهبط عناصرها الذين أخذوا يقفزون على ارتفاع مترين . فتصدوا لها من كل ناحية . مما أدى إلى مقتل / ٢٥ / عنصرا منهم . وهرب الباقون نحو مدرسة (ناصر علواني) الكائنة أسفل القلعة . ثم حاولت السلطة إنزال طائرة ثانية ، فأخفقت .

وفي المرة الثالثة هبطت طائرة أخرى بحماية طائرة رابعة ترمي نيرانها بغزارة ، مما اضطر المجاهدين إلى الترام سواترهم ، وحين استمرت الطائرة المحمية انتشر عناصرها بسرعة ، مما مكن السلطة من

احتلال موطن قدم ، بينما كانت ذخائر المجاهدين نوشك على النفاد .  
استشهد في هذه المعركة أحد المجاهدين ، وجرح آخر ، ولم يحاولوا استردادها بسبب القوة النارية  
التي توفرت لعناصر السلطة .

### وصول قوات السلطة إلى مقابل الشمالية :

في هذا اليوم وصلت قوات السلطة إلى مقابل (حي الشمالية) من جهة (شارع سعيد العاص) .

### مجزرة دكان الحلية في المحالبة :

في هذا اليوم كانت مجزرة دكان الحلية المخصص لبيع الحبوب ، فبعد أن انسحب  
المجاهدون المدافعون عن حي سوق الشجرة وتوابعه إلى منطقة الدباغة تحت وطأة العدوان  
المكثف وعدم تكافؤ القوى ، عمدت قوات السلطة إلى الرجال العزل والنساء والأطفال  
فجمعت منهم خمسة وسبعين فردا فحشرتهم في دكان أحمد المسقع الحلية وأطلقت  
عليهم الرصاص رشا ثم صبّت عليهم الزيت من برميلين كانا في الدكان وأضرمت فيهم النار  
مع أن بعضهم كان ما يزال حياً . وهكذا أكلت النار الدكان وما فيها من قتلى وجرحى  
وثلاثة أطنان من الكمون وبرميلين من الزيت حيث تحول الجميع إلى فحم ورماد .  
وقد ذهب مع الكمون المحترق مبلغ ثلاثمئة ألف ليرة سورية كان صاحب الدكان قد  
خبأها داخل أحد الأكياس حفظا لها من النهب الذي بدأه أزام السلطة للبيوت (قبل  
الأحداث) وهكذا لم يتم التعرف إلا على عدد من الضحايا .

وفيما يلي أسماء هؤلاء الذين تم التعرف إلى أسمائهم :

مباري	محالبة - ١٩٥٧	خالد حلية
ممرض	محالبة ١٩٥٢	مصطفى حلية
طالب	محالبة ١٩٦٥	سبيح مصطفى حلية
طالب	محالبة ١٩٦٣	عبي حلية
بجار بيتون	محالبة ١٩٥٠	سعيد صبحي حلية
بجار بيتون	محالبة ١٩٦٠	أحمد حلية
طالب	محالبة ١٩٦٨	فايز طقم
طالب	محالبة ١٩٦٤	أحمد مصطفى بسريفي
سائق	محالبة ١٩٥٩	محمد مصطفى بسريفي
سائق	محالبة ١٩٦٠	شفيق الدروي
جزار	محالبة ١٩٥٢	سالم العتي
مصالح موالد كاز	محالبة ١٩٥٧	محسن العتي

طالب	محابة ١٩٦٣	ناجح العشي
مصلح موافد كاز	محابة ١٩٥٧	محمد العشي
سائق	محابة ١٩٥٢	محمد النوري
حداد	محابة ١٩٦٣	تمام النوري
طالب	محابة ١٩٦٤	أيمن النوري
طالب	محابة ١٩٦٢	حسام فارس النوري
صانع ستائر	محابة ١٩٥٤	حسام مسلم
سائق	محابة ١٩٦١	حسن مغمومة
سائق	١٩٦٣	غزوان ألتان
علوم اقتصادية	محابة ١٩٥٧	عبد الله التان
موظف مخبر للسلطة	محابة ١٩٦٠	نزار محمود السمان
موظف بالمواصلات	محابة ١٩٦١	بشار السمان
في الكتائب الحزبية المسلحة	محابة ١٩٦٤	نضال محمود السمان
موظف - مخبر للسلطة	محابة ١٩٥٧	أحمد محمود السمان
طالب	محابة ١٩٦٧	أيهاب سمان
خضري	محابة ١٩٦٣	غالب سكاف
مخبر للسلطة	محابة ١٩٦٢	محمد العلي
طالب	محابة ١٩٦٣	عبد الكريم العلي
مدرس	محابة	طلال الأسطة
حجاز	محابة ١٩٥٠	شريف الأسطة
أحمد العشي محابة ١٩٦٨ طالب	محابة	هشام النوري
	الدباغة ١٩٥٨	ماجد حطلي

### مجزرة حي البياض :

أمام مسجد الشيخ محمد الحامد في احصنة وقفت أربع سيارات شاحنة حملت بالمعتقلين الذين جمعتهم قوات السلطة من الحي . ولما لم تعد السيارات تتسع للمزيد قاموا بقتل خمسين شخصا وألقوا بجثثهم في حوض كبير تتجمع فيه مخلفات جلي البلاط لمصنع بلاط عبد الكريم الصغير .. وقد ظهرت هذه الجثث بعد عشرة أيام من الحادثة بعد أن جفت مخلفات الحوض اياه .. وقد عرف من هؤلاء :

مصطفى دعدع ٤٥ عاما من حي الجراجمة .  
ولم نصل إلى معرفة الباقيين .

## أحداث اليوم السادس

الأحد ٧ شباط (فبراير) ١٩٨٢

كما بلغت النظر في أحداث هذا اليوم تثبت المجاهدين الشديداً بالأحياء التي يتحصنون بها ، ودفاعهم العنيف عنها ، برغم تعاضم ضغوط السلطة وتنوعها ، واستمرارها بسياسة المجازر ولجوء عناصرها إلى نهب الأدوات المتزيلة الثمينة ، وتطوير المجاهدين قتالهم ضد الآليات باختراع متفجرات ضد الدروع وزرع الألغام .

تحرير مدرسة غرناطة ثم التخلي عنها :

فجر هذا اليوم نسلل المجاهدون في منطقة (بين الحيرين) الى (مدرسة غرناطة) ذات الموقع الهام وخاضوا معركة قتل خلالها عدد من عناصر السلطة الذين سمعت استغاثتهم : (إن المجاهدين يقصفوننا من كل جانب) وانسحب الباقون منهم وغنم المجاهدون أسلحة القتل الفردية وقذائف (آر - بي - جي) وعدة صناديق ذخيرة وعدداً من البنادق الروسية لكل منها (٢٠٠٠) طلقة مع جهاز لاسلكي. عصر هذا اليوم شددت السلطة قصفها المركز على هذه المدرسة فانسحب المجاهدون إلى قرب (مسجد الحراكي) القريب من منطقة الكيلانية بعد أن كبدوا السلطة عدداً من الخسائر خلال الانسحاب كان منها سيارة (زيب) محملة بالذخائر تم تفجيرها .

تثبيت المجاهدين بالكيلانية وما حولها :

حتى مساء هذا اليوم كانت مناطق الكيلانية وما حولها من أحياء (السبخانة - والعصيدة - وبين الحيرين) ما تزال في حوزة المجاهدين . وقد حاول /٢٥/ عنصراً آخرين اقتحام المنطقة فقتلوا عن آخرهم وغنم المجاهدون عنادهم وكان في الغنائم /٤/ قذائف (آر . بي . جي) .

معارك الإلغام حول القلعة :

استطاعت دبابات السلطة ظهر هذا اليوم الصعود الى القلعة لتشد أزر عناصر الانزال من مشاة الوحدات الخاصة وهي منطقة تشرف على المناطق التي يتثبيت بها المجاهدون ماعداً (البارودية) .



زرع المجاهدون جانب القلعة على طريق الدبابات الى (حي الكيلانية) الغاما ناسفاً صنعوها بانفسهم قتل على اثرها/١٥/ عنصراً من السلطة وجرح عدد آخر كما اعطبت دبابة هناك قتل فيها ضابط اسمه (رياض) وجرح آخرون معه وسمعت اصوات استغاثة طاقم الدبابة الباقين واستغاثة دبابة اخرى محاصره .

**اشتيكات على شارع ابي الفداء :**

اما على شارع ابي الفداء مدخل (منطقة الطوافرة) فقد حصلت اشتيكات ادت الى مقتل/٤٠/ عنصراً من سرايا الدفاع عدا الجرحى .

**احباط محاولات الدخول الى العصيدة والزبقي :**

اما في العصيدة والزبقي فقد تابعت السلطة القصف بالمدفعية وراجحات الصواريخ ووزعت قناصيها على المرتفعات فلجأ المجاهدون الى نقب الجدران للتنقل بين الابنية المتجاورة واستشهد نتيجة هذا القصف اثنان من المجاهدين وجرح/٧/ آخرون وبات من الصعب عبور اهل العصيدة والزبقي الى حي البارودية لتابعة التعاون فيما بينهم . ثم شنت السلطة هجوماً احتلت به (زقاق النمر) في (العصيدة) ونسلت مجموعة من عناصر السلطة عبر البيوت المهدمه من (حي الزبقي) واحتلت مبنى مديرية التربية الذي يشرف على المنطقة كلها ومع ذلك استطاع المجاهدون احباط هذا التسلسل وقنصت العناصر التي حاولت الصعود الى سطح المبنى كما غنموا عدة بنادق وقذيفتي (آر - بي - جي) استخدمت احداها في تدمير دبابة وأرسلت القذيفة الثانية الى منطقة اخرى وقتل من عناصر السلطة في هذه المنطقة عبد الهادي فاتق المصري .

**تقدم قوات السلطة في حي الدباغة :**

في هذا الحي استشهد اثنان من المجاهدين المدافعين عن المنطقة ثم تقدمت قوات السلطة موجهة دباباتها الى ساحة العاصي .

**ابتكار افخاخ للدبابات في البارودية :**

بسبب نفاد الذخيرة لدى مجاهدي البارودية ابتكر المجاهدون عدة عبوات من الألغام يتم تفجيرها بوصول قطبي التفجير مستغلين ظلام الليل للتسلل الى خلف الآليات المعطوبة حيث تموه هذه العبوات في الشارع بعد انسحاب الدبابات ليلاً وحين عودتها صباحاً تنفجر العبوات تحت الدبابات مما أعطب/٦/ دبابات .

---

وهو المقدم رياض عيسى قائد اللواء ١٤٢ . سرايا دفاع . حال رخصت أسد .

## أنواع أخرى من الأفخاخ في الشهالية :

أما مجاهدو (حي الشهالية) فقد استخدموا عبوات كبيرة للتفجير ركب فيها صاعق قنبلة يدوية وعند اقتراب عناصر السلطة من العبوة الناسفة تسحب حلقة الصاعق . وقد استطاع المجاهدون ضرب سيارة (زبل) ملأى بالمشاة حين مرت في المنطقة ظناً منها أن الشارع تحت سيطرة السلطة فأيدت بعناصرها وقد ارتفعت الخسارة في بقية عناصر السلطة نتيجة قنص المجاهدين لهؤلاء العناصر حين كانوا يسرقون أثاث المواطنين ويسبرون وبنادقهم على ظهورهم وفي أيديهم الأدوات الكهربائية وآلات التسجيل وأجهزة الراديو وعشرات الساعات وقل ان ينجو احد منهم في مثل هذه الأحوال .

## مكالمة لاسلكية بين ضباط السلطة :

بينما كان أحد ضباط السلطة - وهو برتبة رائد - يتقدم مع مجموعة من الدبابات الى شارع (سعيد العاص) هاجم المجاهدون رتل الدبابات ودمروا عدداً منها فاذا هذا الضابط يتصل بالعقيد ديب ضاهر : قائد الوحدات الخاصة على اللاسلكي ويدور بينها هذا الحوار الطريف :

الرائد : سيدي لا ندري ماذا تفعل؟ الضرب يأتينا من الأرض والسماء .

العقيد ضاهر : دمروا الأرض والسماء احرق . اهدم . لا تبق شيئاً .

الرائد : ولكن ياسيدي لا نستطيع لقد دمر أغلب دباباتنا التي معي وقتل أكثر العناصر .

العقيد ضاهر : تقدم أيها الرائد الجبان. تقدم وإلا قتلتك !

الرائد : ياحقير .. انت جالس في مكانك ونحن هنا نقتل. تعال الى مكاني وانظر هل متبقى لحظات !

## أحداث اليوم السابع

الاثنين ٨ شباط (فبراير) ١٩٨٢

في هذا اليوم يبدأ انعطاف كبير في الأحداث إذ تسقط منطقة (السوق) - عدا بعض الجيوب - مع نهاية هذا اليوم (السابع) من أيام القتال ، وتقسّم عادة مدينة حماة الى منطقتين كبيرتين الأولى : منطقة (الحاضر) وهي شمال حماة وشرقها ، والمنطقة الثانية (السوق) وهي جنوب حماة وغربها .

وفي هذا اليوم أيضاً تستمر الظواهر التي لوحظت في الأيام السابقة ويتصاعد بعضها بشكل كبير مثل سياسة المجازر التي ارتكبت السلطة منها ما لا يقل عن (١٠) مجازر متنوعة في هذا اليوم ومقتل عدد كبير من الحزبيين والعسكريين وعملاء السلطة وعلى أيدي قوات السلطة نفسها لا لشيء إلا لأنهم حمويون ، ومثل التوسع بعمليات السلب والنهب للمواطنين والقتل في سبيل السلب والنهب .

### إحباط ثلاث محاولات دخول الى الحميدية :

منذ الصباح شرعت قوات السلطة بقصف (حي الحميدية) قصفاً عشوائياً ممهداً للهجوم وذلك بتعاون المدفعية والدبابات وبوتيرة مستمرة متصاعدة حتى العصر . وقبيل العصر أصبح القصف عنيفاً جداً على جبهة طولها ١/٥ كم تمتد من (جامع الشفاء) شمالاً الى جانب (العاصي) جنوباً مما أدى الى تدمير كل الأبنية المواجهة لغابة الثورة ، ثم توقف القصف فجأة وتقدم عدد كبير من قوات (سرايا الدفاع) (والوحدات الخاصة) يسترون بسحب الغبار منطلقين من (غابة الثورة) الى (حي الحميدية) يفاجئون سكان الأبنية العزل .

وعلى الفور حضر مجموعة من مجاهدي (البارودية) للمساعدة في صد الهجوم ودارت معركة عنيفة تقدم فيها المجاهد (أبو عارف) الصفوف وهو يطلق النار يمينا وشمالاً والمجاهدون خلفه يقتحمون الدور المهاجمة داراً داراً ومن شارع الى شارع ، استشهد على أثرها عدد من المجاهدين ، وجرح فريق آخر ، أما المهاجمون فقد تراجعوا وفرّوا مذعورين وخلفوا وراءهم قتلاهم وقاذف (آر - بي - جي) .

وفي الليل استطاع المجاهدون التسلل الى (غابة الثورة) للحصول على العتاد والذخيرة

بينما أخفقت كل المحاولات التي بذلتها السلطة لسحب قتلها من أرض المعركة .  
ولم تجرؤ السلطة بعد هذا الهجوم على مهاجمة تلك المنطقة لعدة أيام كما أخفقت  
السلطة في هجومين آخرين على المنطقة نفسها .

سلسلة مجازر حي الدباغة :

تقدمت دبابات عبر شارع الدباغة وقصفت المحلات التجارية وحطمها كلها على  
جانبى الشارع .

بعد ظهر هذا اليوم انسحب المجاهدون نحو (تل الباشورة) حيث استشهد (٥)  
مجاهدين وجرح آخرون ، والى شارع (أبي الفداء) فربطوا على كل مداخله المؤدية الى  
الشارع المذكور .

على أثر انسحاب المجاهدين من (الدباغة) دفعت السلطة بقوات كبيرة من  
جانب (الجامع الكبير) عبر شارع (٨) آذار فالشرطة العسكرية ، وأصبحت منطقة  
الدباغة بحوزة السلطة من (الشرطة العسكرية) الى (صيدلية غندور) في صباح اليوم  
التالي .

مجزرة سوق الطويل :

حين خلت المنطقة من المجاهدين شرعت السلطة بالقتل الجماعي إذ قتلت من فورها  
(٣٠) شاباً على سطح (سوق الطويل) التجاري الممتد من (حي الدباغة) إلى (حي  
المرابط) مروراً بجورة حوى . وقصدت عناصر السلطة منزل الشيخ (عبد الله الحلاق)  
رئيس جمعية العلماء وأحد مؤسسي جماعة الإخوان المسلمين التاريخيين في حياة المعروف  
بقول الحق في خطب الجمعة ، والبالغ من العمر (٧٢) سنة ، وقد طلبته السلطة في اليوم  
السابق فلم تعثر عليه .

أنزل الشيخ من منزله - حيث كان اسمه وعنوانه جاهزين - وبحضور المخبر عبد العزيز  
أحمد الأحديب وهو ضابط فتوة من أهل المنطقة قتلت السلطة أخاه فواز الأحديب انتقاماً  
خلال المعركة . أنزل الشيخ بثياب النوم وقتل على باب بيته رشا ، ثم نهبت أغراض بيته  
الثمينة ، وأحرق الباقي كما قتل عدد من شباب هذا الزقاق ، ومركز المجرمين هو الفسحة  
التي على مثلث (مفرق) جامع السلطان حيث كانت توجه من تلك الفسحة بمجموعات  
السلطة لاحتلال سطح السوق . وكان هناك ضابط ينادي بمجموعة من عناصره قائلاً :  
اذهبوا الى منطقة سطح السوق ، وامشوا مع الجدران ، وسيروا تحت السقوف ،  
واحذروا القنص .

نهب دكان أحمد الأحذب وحرقه :

طلب الضابط من مجموعة من عناصره التوجه الى دكان (أحمد الأحذب) قائلاً :  
اذهبوا الى الدكان المدهون باللون الأصفر . وانهبوه واحرقوه . لأن لصاحبه ثلاثة  
أولاد منظمين . والجدير بالذكر ان الشهيد (أحمد الأحذب) قتل مع اثنين من إخوته  
انتقاماً عام ١٩٨١ كما استشهد من أولاده (غسان ومخلص) وسجن ابنه الثالث (طلال) .  
ثم اتجهت المجموعة ونفذت أوامر الضابط بقتل كل من تصادفه من المواطنين . ثم  
أوصاهم بأن يحضروا له (بهجت العظم) حياً .

مجزرة دكان عبد الرزاق الرئيس :

وجيء به (٣٥) مواطناً جمعوا من بيوتهم وفيهم الأب مع أولاده والاختوة . وكلهم  
جيران . جيء بهم إلى الضابط الذي يبدو أنه ذو رتبة عالية لأن ضابطاً ملازماً أولاً من  
عناصر (الوحدات الخاصة) أدى له التحية . والتحق به . نذكر فيما يلي أسماء الذين جيء  
بهم . وكلهم لم يحملوا السلاح - عرف منهم :

محمد سعيد الأسود	١٩٣٩
محمد أمين الأسود	١٩٣٢
توفيق الأسود	١٩٢٥
علي المشنوق	١٩٣٠
الدكتور ناجي مشنوق	١٩٣٧
محمد سليم مشنوق	١٩٦٥
معن أسود	١٩٦٨
مصطفى أبو ربيعة	
هندي مصطفى أبو ربيعة	١٩٦٢
أخ ثالث من آل (أبو ربيعة) معنوه ١٧ عاماً	
كمال ركني	
عبد الكريم الزين	١٩٢٥

أعطيت يده  
(مدير المصرف التجاري - جرح برجله ثم  
قطعت بعد ذلك وهو من حزب السلطة)  
أصيت يده برصاصة

١٣ رجلا جيئ بهم من على سطح السوق وهم يهتفون (لا إله إلا الله . لا إله إلا الله) يكررونها بصوت مرتفع وبحماسة . ثم جيئ بسبعة آخرين من الجهة المذكورة حتى بلغ مجموع المعتقلين (٣٥) مواطنا ثم حشروا جميعا في دكان الحاج عبد الرزاق الرئيس بائع أدوات منزلية - وهو دكان يبلغ عمقه عشرين مترا . وطلب منهم جميعا أن يقفوا صفين ثم ينطحوا ووجههم إلى الأرض ففعلوا ذلك . ثم أمر الضابط الكبير عناصره بضرب كل واحد من المعتقلين طلقة على الماشي فأطلق أحد العناصر على كل جسد طلقة بلا تحديد . وكان قد جمع كل مامعهم من مال . كما جمعت الساعات . وانتقدهم على غناهم لأن بعضهم يحمل ساعة الكترونية !

أحد عناصر حزب السلطة بين ضحايا المجزرة :  
نادى أحد هؤلاء المحكوم عليهم بالقتل وهو كمال ركيي معلنا بأنه من حزب السلطة فأمر الضابط الكبير بإطلاق النار عليه لهذا السبب .

الضابط يشرب الشاي على مشهد المجزرة :  
ثم أمر الضابط أن يصنع له إبريق شاي وقد توفرت في الدكان الأدوات اللازمة . ولم ينس العنصر المأمور أن يفتح - في طريقه - خزانة الدكان وأن يجمع المال بكلتا يديه .  
نجاة شابين من المجزرة :

قتل قسم من هؤلاء المعتقلين وهم الذين أصابت الرصاصة مقتلاً من كل منهم في الرأس أو في مكان آخر . وتمكن شaban من النجاة بالحرب من خلال سقيفة الدكان - وعمر كل منها (١٣) عاما وهما (معن الأسود) (وآخر من آل أبو ربيعة) أما بقية المعتقلين . فكان يضاف اليهم بين الحين والآخر مجموعة من المواطنين مؤلفة من (٤ - ٥) عناصر فيفتح الدكان عليهم وتطلق النار رشا . فيصابون بطلقات جديدة .

نقل الجرحى الى مستشفى حماة مع تهديدتهم بالحرق :

بعد مضي (٤ - ٥) ساعات وتزف الدماء من الجراح الثخينة نادى أحد الجرحى مستغيثاً مستصرخاً ففتح الدكان عليه وقيل له : ماذا تريد ؟ قال : لماذا تركتموني بين الموت والحياة ؟ لماذا لا تاكلون علي ؟ إما أن تقتلوني وإما أن تقتلوني . فقال له العنصر : انتظر أرسلنا نطلب لكم البترين . وبعد استعطاف الضابط أمر بنقل الباقي الى المستشفى .

صورة من المستشفى في حماة :

ووصل بعض الضحايا الى المستشفى الوطني في حماة في الساعة الثانية عصرا . ولدى وصولهم الى المستشفى رأوا امرأة جريحة غطاها المشيب وقد أسنت . وزوجها الجريح الى جانبها وهو يبلغ من العمر (٦٥) عاما .

### صورة من مستشفى حمص :

بعد فترة قصيرة شاع في المستشفى الوطني نجاة . أن عناصر السلطة سوف يقتلون الجرحى جميعا فهرب بعضهم إلى حمص ودخلوا المستشفى الوطني كذلك لعدم وجود المال فطاف بهم ضابط (ملازم أول) من المخابرات العسكرية بحمص وقال : لماذا جاؤوا بكم ولم يكلوا عليكم ؟ كان الضابط المشار إليه يستفسر من كل جريح على حدة . سأل أحد جرحى مجزة جنوب (الملعب البلدي) من ضريك ؟ فقال الجريح : جمعنا الحكومة من البيوت .... فرفض ضابط المخابرات كتابة التحقيق .

### مجزة دكان عبد المعين مفتاح :

عند الصباح جمعت السلطة جمعا غفيرا من أهالي (حي الدباغة) أمام دكان بائع الأحذية (عبد المعين مفتاح) وقتلتهم مجموعات وأفرادا بعد أن نهبت محتويات الدكان الضخم ثم كدسوا الضحايا في الدكان وأشعلوا فيه النار .

### مآسي آل الزين :

وكذلك قتل قبالة الدكان المذكور السيد عمر الزين (٥٩) عاما مصابا بمرض القلب . حينما سبق ولده للقتل . وقتل من آل الزين اثنان تحت التعذيب . هما : زاكي ومحمد . وقتل انتقاما منهم كل من : عبد العزيز ويحيى الزين .

### مجزة منشرة البدر :

وقامت مجموعة من سرايا الدفاع باعتقال (٢٥) مواطنا في (حي الدباغة - شارع ابن رشد) واقتادتهم إلى قبو فيه منشرة للأخشاب يملكها مواطن من (آل البدر) وعندما دعي المواطن (رشيد بن عبد القادر العبد ٦٢ عاما) للوقوف مع المجموعة هو وأولاده الأربعة احتضن اثنين منهم في فروته محاولا أن يدفع الموت عنها . إلا أن رصاص القنلة عاجل الجميع . فاستشهدوا - رحمهم الله - ثم أحرق المجرمون المنشرة بما فيها من أخشاب وضحايا وقد عرف منهم أصحاب الأسماء التالية :

عبد القادر الحداد	٦٢ عاما	حي الباشورة
عدنان عبد القادر الحداد	١٦	=
ماهر بدر البدر	٣٥	=
مازن بدر البدر	٣٥	=

=	٢٥	مسعف بلتر البدر
=	١٤	أحمد محمد الزين
	١٦	ياسر محمد الزين
=		عبد من آل حكواني
=	٦٢	رثيف العبد
=	٢٧	سعيد رثيف العبد
=	٢٠	مسعف رثيف العبد
=	١٥	غزوان رثيف العبد

### استشهاد الأقارب جميعاً :

أما الشهيد زياد عبد الرزاق القرن ، فقد قتل مع زوجته وابنه البالغ (٢) ستين وقتل من ال عدي أب مع ثلاثة من أولاده .

### قتل السلطة أسراً كاملة من عملاتها :

مرت مجموعة من قوات السلطة في حي الدباغة قرب بيت آل الدبور فقام هؤلاء بإرشاد قوات السلطة إلى بيوت المعارضة والفئات الوطنية المخلصة في حيهم حيث قامت عناصر السلطة هذه بإخراج الذين دُل عليهم وقتلتهم .. ثم مرت مجموعة أخرى من قوات القمع على أثر سماعهم لإطلاق النار من الحي وقتلت آل الدبور المتواجدين في بيتهم بحجة أنهم كانوا يطلقون النار وقد تم معرفة الأسماء التالية :

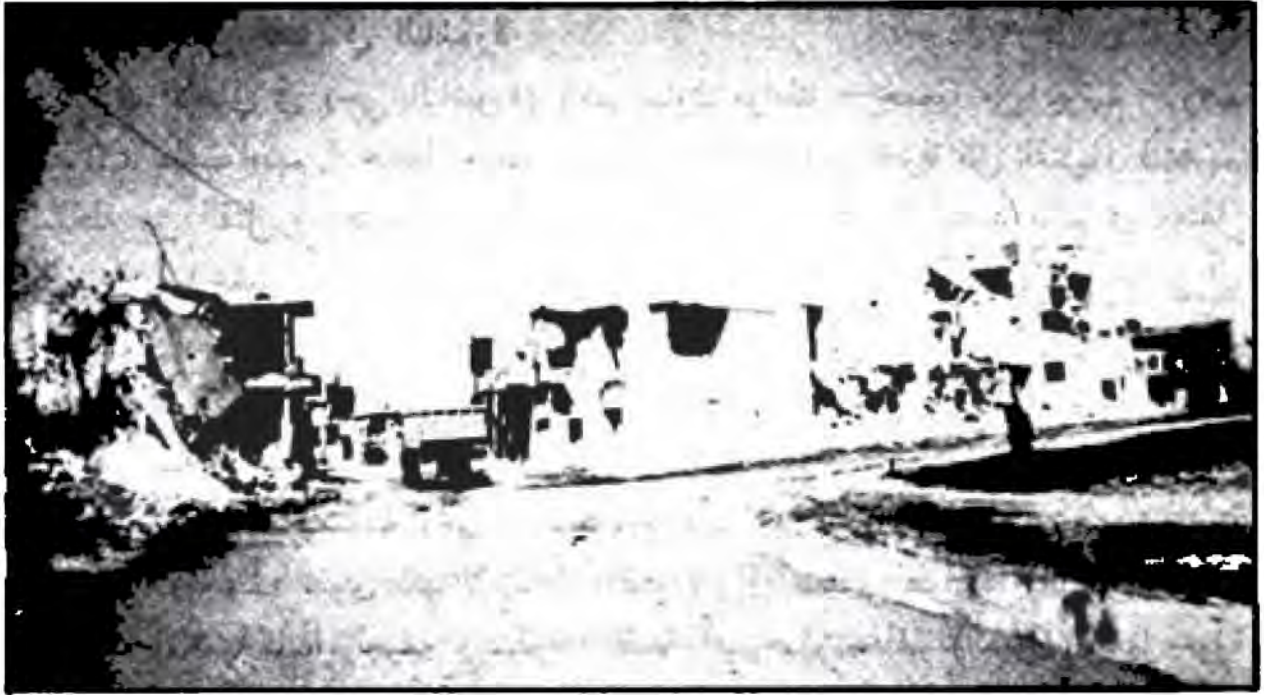
موظف بلدية مخير	١٩٤٠	نزار صبري دبور
		زوجة نزار صبري دبور
عضو كتائب حزبية مسلحة	١٩٦٧	محمد حسام دبور
	١٩٧٩	ذكاء دبور
	١٩٨١	وفاء دبور
مظلي - عضو كتائب حزبية مسلحة	١٩٦٠	عبي الدين دبور

وقتل السلطة محمد خضر مفيزيل وأولاده الثلاثة وهم جميعاً من الكتائب الحزبية المسلحة بعد أن عفا عنهم المجاهدون .

### إحباط قصف مركز على حي الشرقية والبارودية :

نصبت السلطة راجمة صواريخ في (الصالة الرياضية) الكائنة على كورنيش العاصي اي بين (حي الشريعة) و (بساتين حي الشرقية) وأخذت تقصف حي الشرقية بكثافة ، كما





وضعت السلطة عدة دبابات في (طلعة الشريعة) قرب الحرش . وشرعت تنصب حممها على (حي البارودية) و (حي الشرقية) وعززت هذا القصف بمدافع الهاون .  
 تسلل أحد المجاهدين من البساتين الى شاطئ نهر العاصي المقابل للمصالة الرياضية ورمى راجمة الصواريخ بقذيفة (آر بي جي) وعاد سالماً .  
 كمن مجاهد آخر مع قناص للحيلولة دون أن تنصب راجمة اخرى .

#### تفجير السلطة ساعة المدينة :

ظن عناصر السلطة أن القنص يأتي من ساعة المدينة فما كان منهم إلا أن دمروها .

#### مأساة آل عاشور :

سقطت عدة قذائف على دار بيت عاشور فهدمت قسماً من المنزل فقام المجاهدون بنقل النساء والأطفال من المنزل . وعندما حاول صاحب البيت الخروج أطلق عليه عناصر السلطة النار وهو يبلغ من العمر (٥٠) عاماً قاستشهد أمام زوجته وأطفاله .  
 فأخذوا يبكون وبصرخون - رحمه الله .

#### النهب والحرق والمدم في محلات الدباغة وسوق الطويل :

أما محلات (حي الدباغة) التي تبلغ زهاء (٢٠٠) دكان فقد نهبت أموالها ومحتوياتها وحُرقت . أما (سوق الطويل) البالغ (٣٨٠) دكاناً وهو يبدأ من حي (الدباغة) وينتهي في (حي المرابط) فقد نهب وأحرق وهدم .

ثم النجاة من القتل في الباشورة :

أنزل الأهالي في (حي الباشورة) وهم ستون مواطناً - جمعوا من بيوتهم - وهم يهتفون بما يطلب منهم : حافظ حافظ وبنالون من المجاهدين خوفاً من القتل . فأعفتهم السلطة من القتل وساقتهم الى الاعتقال والتعذيب ! وقد قتل عدد منهم في معتقل الصناعة رمياً عشوائياً بعد زيارة علي حيدر وكان منهم عاطف فحام وشخص آخر من آل علواني .

سقوط منطقة السوق :

بدخول قوات السلطة (حي الدباغة) تلاقت مع قواتها القادمة من محور المدينة الجنوبي . واتجهت القوى كلها لإسقاط (القلعة) وإلى منطقة الطوافرة و الباشورة حيث حصلت الاشتباكات العنيفة وبسقوط القلعة أصبحت منطقة (السوق) كلها بخوزة السلطة . ماعدا بعض جيوب المقاومة مثل منطقة (الوادي) في حي الحوارنة .

العدوان على المؤسسات الدينية :

في هذا اليوم هدمت السلطة كلاً من مسجد السرجاوي في (حي الجراجمة) وزاوية الشراباتي في حي (جورة حوى) كما أحرقت مستودعات الأوقاف ومديرية الأوقاف في حي (الدباغة) .



هذا الساء الذي هُصِف برجمات الصواريج ، كم قتل داخله من ساء وأطفال ؟

## مجزرة حي الباشورة

منذ الصباح الباكر لهذا اليوم بدأت قوات السلطة بدخول هذا الحي بيتاً بيتاً

### مجزرة آل الدباغ

في الساعة السادسة والنصف صباحاً قرع الباب في منزل الاستاذ فهمي محمد دباغ  
٥٧ / عاماً وهو معلم ابتدائي وعندما هم بفتح الباب جاءه الجواب رشاشات من  
الرصاص فأصيب بجراح .

وابتعد عن الباب فما كان من المهاجمين الا ان حطموا الباب ودخلوا إلى البيت ليقتلوا  
كل من فيه حيث كانوا يختبئون في القبو خوفاً من القصف . فلم ينج منهم أحد ..  
وصعدت أرواحهم تشكو الظلم إلى بارئها .. بعد أن عانت العائلة الألم . من اعتقال ابنتها  
من قبل مع العديد من قيات حياة في ظلام المعتقلات ولمدة ستين ...

أما شهداء هذه المذبحة فهم :

(١) فهمي محمد الدباغ . ٥٨ عاماً . معلم ابتدائي . (٢) زوجته : ٤٣ عاماً . ربة بيت .  
(٣) ابنته ظلال . ٢٢ عاماً . طالبة . (٤) ابنه وارف . ٢١ عاماً . طالب . (٥) ابنه  
عامر ١٥ عاماً . (٦) ابنه ماهر . ١٤ عاماً . (٧) ابنته صفاء . ١٠ سنوات . (٨) ابنته  
رنا . ٩ سنوات . (٩) ابنته قر . ٨ سنوات . (١٠) ابنه ياسر . ٦ سنوات . وابنه  
أحمد ... وكلهم طلاب وتلاميذ ..

### استشهاد السيدة حياة الأمين وأولادها

وبعد ان انتهت قوات القمع من أمر عائلة آل الدباغ توجهت إلى بيت السيدة حياة جميل  
الأمين حيث قطعوا يديها وأخذوا حليها . ثم قتلوها مع أولادها الثلاثة .. الذين تراوح  
اعمارهم ما بين / ٧ - ١١ / عاماً وبعدها نهبوا كل ما هو ثمين في البيت واضرموا النار فيه ..

### مجزرة آل موسى

ثم توجهوا الى حيث تسكن أربع عائلات من آل موسى في الحي نفسه بالقرب من  
(جمعية الاتحاد النسائي) في (شارع أبي الفداء) حيث استيقظت العائلات الأربع على  
صوت رشات من الرصاص . حطمت بوابة الفناء الخارجي للشقق التي تسكنها . ثم

وصل صوت أحد العناصر ينادي على الموجودين أن يجتمعوا في إحدى الشقق التي اختارها المرتزة . ولما التأم شمل العائلات الأربع في الشقة المعينة - أمروا بالوقوف متقاربين في وسط إحدى الغرف . ثم هبوا عناصر السلطة بنادقهم للإطلاق . فحاول أحد الآباء التوسل . وكان يحمل طفلاً رضيعاً عمره / ١٤ / شهراً . فدفعه بكلتا يديه إلى الامام قائلاً : من أجل هذا الرضيع اتركونا . ظنا منه أنه سيثير عاطفتهم الانسانية بهذا ... وجاءه الجواب ... طلقات اخترقت جسد الرضيع . وتصل إلى الأب .. بينما كانت طلقات الجنود الآخرين تحصد الباقين .

وبعد أن أطمأن القتلة إلى أن واحداً وعشرين جثة قد رقدت على الأرض وإلى الأبد .. انطلقوا ليتابعوا المهمة ... إلا أن عناية الله أرادت أن ينجو من هذه العائلات خمسة أفراد احدهم كان غائباً في سفر وطفلان لم يصابا . وجرحت زوجة مروان الموسى . كما جرح عبد الرحمن الموسى .  
 أما أسماء الشهداء في هذه العائلة فهم :

عبد السلام الموسى	موظف في المالية	٤١ عاماً
حمية بنت عبدالسلام الموسى	طالبة	٨ سنوات
ميساء بنت عبدالسلام الموسى		٧ أعوام
مهدي بن عبدالسلام الموسى		٣ أعوام
فلك بنت محمود العقاد	زوجة عبدالفتاح الموسى . كان غائباً	٥٠ عاماً
ملك عبدالفتاح الموسى . ابنتها	خياطة	٣٠ عاماً
عبدالرحمن بن عبدالفتاح الموسى	ابنها	٢٥ عاماً
محمد بن عبدالفتاح الموسى	نجار عربي	٢٠ عاماً
عفراء بنت عبد الفتاح الموسى		١٦ عاماً
رنا بنت عبد الفتاح الموسى		٧ أعوام
شهامة بنت عبد الفتاح الموسى		١ عاماً
لياء بنت علي السراج	زوجة عبدالرحيم الموسى .. الجريح	٢٧ عاماً
علي بن عبدالرحيم الموسى		٤ أعوام
ملهم بن عبد الرحيم الموسى		٣ أعوام

وليد بن اسامة بيطار . ٧ سنوات . وهو ابن أخت العائلة جاءهم ضيفاً يلعب مع  
الاولاد ...

### استشهاد آل القياسة :

وهكذا بعد انتهاء القتلة من عائلة (آل الموسى) توجهت الحملة الى عائلة من آل  
القياسة في (شارع أبي الفداء) يبعد بيتهم قليلا عن بيت آل الموسى . وهناك قتلوا كل من  
وجدوه في البيت . وهم : غزوان أحمد قياسة ٢٢ عاماً طالب جامعي وأم غزوان وأخت  
غزوان ..

### استشهاد آل العظم :

ثم توجهوا نحو بيت المرحوم صبحي العظم . فدخلوه . وبعد أن نهبوا محتوياته الثمينة  
من أثاث وحلي ومجوهرات قتلوا زوجة المرحوم . وعمرها ثمانون عاماً . وابنها : ستون  
عاماً .

ثم أحرقوا البيت . واتجهوا لتابعة مهماتهم .

وبعد الفراغ من (آل القياسة) و (العظم) اتجهت عناصر البغي إلى منزل الدكتور رهير  
مشوق في حي الباشورة شارع أبي الفداء ..

وفي قبو المنزل تجمع تسع وثلاثون امرأة مع اطفالهن وثلاثة رجال .. هربا من شرور  
القصف -

ولم يدر هؤلاء المساكين ان شر القتلة لاحق بهم حتى الاقبية .

وانهالت رصاصات الغدر تحصد الابرياء . واختلطت اصوات التكبير بصراخ  
الاطفال بأزيز الطلقات .. وماهي الا لحظات حتى صعدت الارواح البريئة تشكو الى  
بارئها .

ولم تنج من هذه الجزرة سوى السيدة انتصار الصابوني ١٩٤٧ حيث نقلت بعدها الى  
المستشفى وتعافت .

ومن الاحداث التي يجدر ذكرها في هذه الجزرة قصة الطفل الرضيع ابن خمسة  
الاشهر الذي وجد بعد ستة ايام من المذبحة اياها حيا يرضع من صدر أمه الميتة دماً .

أما الاسماء التي تمت معرفتها في هذه الجزرة فهي التالية :

(١) - فائق العمر ١٧ عاماً

- (٢) - مسرة الشققي ٥١ عاماً
- (٣) - وداد كيلاني ٥٨ عاماً . قابلة قانونية .
- (٤) - ميسر ميان
- (٥) - أم ياسر بقدونسي
- (٦) - زوجة نوري اورفلي
- (٧) - ضحى اورفلي (جدة)
- (٨) - ضحى اورفلي (حفيدة)
- (٩) - كينو نوري اورفلي ١٥ عاماً
- (١٠) - عماد نوري اورفلي ٤ عاماً
- (١١) - طفل ثالث لنوري اورفلي عمره ستون يوماً
- (١٢) - زوجة خالد تركماني ٣٠ عاماً
- (١٣) - ابن خالد تركماني ١٧ عاماً
- (١٤) - طفل انتصار صابوني .. رضيع
- (١٥) - زوجة محمود حلواني ... ربة بيت
- (١٦) - وفاة حلواني ... ٢٤ عاماً موظفة
- (١٧) - رفيف محمود حلواني .. ٢٢ عاماً طالبة .

### مجزرة آل الصمصام

صباح هذا اليوم وصلت قوات السلطة الى بيوت آل الصمصام في (حي الباشورة) ، وذلك بعد ان انتهت من بيوت آل القياسة ، وهناك جُمع أفراد أربع عائلات من آل الصمصام في غرفة واحدة ، وقد بلغ عددهم / ١٧ / شخصا ما بين طفل وامرأة ورجل ..

وبعد سلب الساعات والحلي والاموال اطلقوا النار على الجميع ، ثم انطلقوا بعد ان حملوا كل ما هو ثمين ، فالعائلة غنية والبيوت مملأى ... وقد نجا من العائلة اربعة أفراد كانوا في الوسط : اثنان منهم جرحى ، واثنان بلا اصابات ..

وهذه اسماء من عُرف من شهداء العائلات الاربع :

١ - من العائلة الاولى :

الشهيد عبد الرحمن الصمصام / ٥٣ / عاماً

الشهيدة زوجة عبد الرحمن الصمصام  
الشهيدان ولدا عبد الرحمن الصمصام .  
٢ - من العائلة الثانية :

الشهيد محمد الصمصام / ٥٠ / عاماً  
الشهيدة زوجة محمد الصمصام  
الشهيد أحد أبناء محمد الصمصام  
٣ - من العائلة الثالثة :

الشهيد ياسر محمد الصمصام ٣٥ عاماً  
الشهيدة زوجة ياسر محمد الصمصام ٢٠ عاماً  
شهير طفل ياسر محمد الصمصام عامان  
٤ - العائلة الرابعة :

الشهيد عمر الصمصام ٥٠ عاماً  
الشهيدان ولدا عمر الصمصام ...

وبعد الانتهاء من تنفيذ هذه المجزرة توجهت قوات السلطة الى (صيدلية حور) في الطابق الارضي لبناء آل الصمصام ، فأحرقوها ، ثم تابعوا تنفيذ مهمتهم ..

#### مجزرة عائلة الكيلاني :

ومن المجازر التي ارتكبت في الباشورة مجزرة عائلة الكيلاني صباحا . وقد ذهب ضحيتها :

خالد عبد الرحيم كيلاني	٤٥ عاماً
زوجة خالد عبد الرحيم كيلاني	٣٥ عاماً
طفله الاولى	٦ سنوات
طفله الثانية	٧ سنوات

#### مجزرة مسجد الخانكان :

ومن هذه المجازر في الحي نفسه وفي اليوم نفسه : مجزرة (جامع الخانكان) حيث جمع عدد كبير من الناس في الجامع ، ثم قتلوا . ومنهم :



الشهيد ياسر نوري طيفور ٤٢ عاماً  
الشهيد صفوح نورس طيفور ٤٠ عاماً  
الشهيد زياد طيفور ٥٢ عاماً  
الشهيد سعيد طيفور ٣٠ عاماً  
الشهيد زاكي طيفور ٢٧ عاماً  
الشهيد حسن نزار طيفور ١٨ عاماً  
وقتل وليد طيفور ٤٢ عاماً بالقصف .

### مجزرة أبو علي طيش

في الصباح الباكر وقبل ان تستيقظ اسرة المواطن (أبو علي طيش) اقتحمت البيت بمجموعة من عناصر السلطة واطلقت النار على افراد الأسرة جميعا . وهم في الفراش : الأب أبو علي طيش (٥٠ عاماً) ، وأولاده الخمسة الذين لايتجاوز عمر أكبرهم / ١٠ / أعوام ، ولم ينج منهم الا طفلٌ منهم عمره / ٦ / اعوام .

### مجزرة بيت تركاني :

ثم انتقلت المجموعة الى شقة مجاورة ، حيث تسكن اسرة التركاني فقتلوا كلاً من : عائدة العظم تركاني (٣٩ عاماً : ربة بيت) وابنها طارق تركاني (١٩ عاماً : طالب) .

### مأساة المدرّسة ميسون عياش :

وفي هذه اليوم دخل عناصر السلطة في (شارع ابي الفداء) بيت السيدة المدرّسة ميسون عياش / ٢٦ / عاماً ، وعندها ولداها الطفلان وحياتها فهمة لطفي . وأما زوجها فهو مهاجر الى المملكة العربية السعودية بحثا عن مورد للرزق وطلباً للأمن والطمأنينة . سأل القتلة عن زوج السيدة عياش ، فأجابت بانه مسافر فاطلقوا عليها النار وعلى حياتها . ونجا الطفلان من المجزرة ، ولكن من يعيلها ؟

### مجزرة الثانوية الشرعية :

وفي صباح هذا اليوم جمعت قوات السلطة / ٣٠ / مواطناً أمام (الثانوية الشرعية) في (حي الدباغة) واطلقوا عليهم النار رشا فاستشهدوا جميعا . عُرف منهم مجموعة من آل (الغباني) وبعضهم لايتجاوز من العمر / ١٦ / عاماً



## أحداث اليوم الثامن

الثلاثاء ٩ شباط (فبراير) ١٩٨٢

مع استمرار الظواهر الملحوظة في الأيام السابقة .. تستجد ظواهر أخرى : منها تنامي أخبار الأحداث والمجازر التي تقع في حماة الى بقية المحافظات . فيبدأ الغليان الشعبي خارج المدينة كما يتفرض سوق الشجرة من منطقة (السوق) انفضاضاً بطولية جديدة . وفي الوقت نفسه ينقسم مقاتلو السلطة ويقتل بعضهم بعضاً تعبيراً عن سخطهم على ممارسات السلطة

### البارودية منطقة مستعصية :

بعد قصف عنيف ركزته السلطة بدأ هجوم مشاتها الساعة /الثامنة/ صباحاً في محاولة للتقدم من جهة (دار بيت أمانة) سعياً منهم لاحتلال منزلين : الأول دار (مظهر بارودي) والثاني (دار بيت الحافي : المدرسة الزينية سابقاً) . فدارت معركة عنيفة منذ بداية الهجوم . وكلما حاولت عناصر السلطة التقدم صدت ولم تحرز أي تقدم .

بعد تبادل اطلاق النار مدة تزيد على الساعة أصيبت (دار آل الحافي) بقذيفة (آر . في . جي) . وكانت الاصابة في مكان يضم مواد قابلة للاشتعال (كالملازوت) فاحترق البيت . وتصاعدت ألسنة اللهب . فاستغل المجاهدون الفرصة . وصعدوا الى اعلى السطح من وراء اللهب . وأطلقوا النار على عناصر السلطة من أعلى المبنى المرتفع . فاستطاع أحد المجاهدين إصابة عدد واخر . ثم نزل مسرعاً بعد اشتداد النيران . في الوقت الذي كان مجاهدون آخرون يثقبون الجدار ثقباً صغيراً قطره /عشرة/ سم حتى يستطيعوا رؤية عناصر السلطة تمهيداً لقتلهم . وبسبب القصف العشوائي كانت الجدران مثقبة بشكل يعين على رصد قوات السلطة وقص عناصرها .

استمرت هذه المعركة حتى الظهر . ولم تفلح السلطة في زحزحة المجاهدين أو التقدم . بل صدت قواتها . وانسحبت مدحورة .

### الهجوم على البارودية يوماً :

كل يوم يبدأ الهجوم على (حي البارودية) صباحاً من الساعة (السابعة او الثامنة) ويستمر الى وقت الظهر أو العصر بحسب قوة الهجوم وقدرة المجاهدين على صده . وفي كل مرة يقتل من عناصر السلطة ما بين خمسة عشر الى ثلاثين عنصراً .

تمهيداً للهجوم غالباً ما تستخدم السلطة الدبابات والمصفحات مصحوبة بقصف عشوائي .

أحياناً تستأنف السلطة هجوماً ثانياً عند العصر فيستمر الى وقت المغرب في حده الأقصى  
دفاع مجاهدي التدخل السريع ليلاً :

كانت قوات المجاهدين في (البارودية) موزعةً على كل الجهات . ولديهم مجموعتان للتدخل السريع تتدخلان لصد أي هجوم ومن أي جهة وهما تألفان من نخبة المجاهدين . مجاهدو التدخل السريع يعرضون نقص الأسلحة يجلبها من بعض القواعد الواقعة ضمن المناطق التي تحتلها السلطة . وذلك بالتسلل ليلاً إليها . وحين نحس عناصر السلطة بحركتهم تطلق قذائف مضية لمدة نصف ساعة . فيقف المجاهدون عن الحركة منبطحين حتى تمر الأزمة . وأحياناً يضطرون الى الاشتباك ثم يتابعون الطريق مع الأسلحة اللازمة . كما كان المجاهدون يتسللون ليلاً لضرب الجيوب المتقدمة من عناصر السلطة .

الدفاع عن حي الشمالية :

في هذا اليوم تابعت السلطة القصف على كل الأحياء التي يجري فيها قتال فأحدثت هدماً واسعاً في تلك المناطق .

أما في (حي الشمالية) فقد تقدمت دبابة الى (زقاق الفرداوي) المطل على الشارع الرئيسي وذلك لدعم عناصر مشاة تريد التقدم واستطاع المجاهدون تدمير هذه الدبابة بقذيفة غنموها من قتل السلطة في (حي الزبقي) .  
إحباط محاولة غدر :

تظاهر /ثلاثة/ عناصر من قوات السلطة بالاستسلام فتقدموا رافعي الأيدي في (منطقة السخانة) حتى اذا اقتربوا من المجاهدين . قطعوا السلك الذي يستعين به المجاهدون للتفجير (لغم دبابات) . أعد ليلاً في انتظار عودة الدبابات نهراً . ثم انعطفوا الى بناء . وتمركزوا على سطحه . لكن حين أطلقت السلطة القنابل المضية في الليل كشف المجاهدون مكانهم وقضوا عليهم جزاء غدرهم .

توتر في المحافظات السورية لدى سماعها بأحداث حماة

في هذا اليوم تسربت أخبار الوقائع في حماة الى خارج المدينة . فتوترت أجواء المدن

والمحافظات السورية لكن هذا التعاطف الذي بلغ حد الغليان كان متأخراً عن مواكبة انتفاضة حماة وهي في الأوج .

قامت السلطة في هذا اليوم بقصف المدينة من الصباح الى المساء بشكلٍ متناوبٍ : ساعتاً قصف وساعتاً راحةً تيحان مجالاً للهجوم لكنها أخففت في كل ذلك . وكانت خسائرها فادحةً نتيجة المحاولات .

### انتفاضة حي سوق الشجرة :

في مناطق (حي سوق الشجرة) سمع أهالي منطقة (الوادي) أنباء القتل الجماعي الذي استمر منذ اليوم الثالث حتى هذا اليوم . فهب كل من يملك سلاحاً في بيته . وتوزعوا بينادقهم ومسدساتهم في كل أطراف المنطقة .

وليس بمستغرب وجود أسلحة فردية لدى مواضي حماة الذين يخرجون عادة الى البادية لمتابعة أمور الأغنام . كما أن أوضاع البلاد . ألجأت المواطن للدفاع عن نفسه أولاً والدفاع عن وطنه الذي يسلم للأعداء قطعة قطعة ثانياً .

شهد هذا اليوم قتالاً عنيفاً بعد أن شددت السلطة القصف بالمدفبات وراجحات الصواريخ مهدمة الكثير من بيوت المواطنين العزل . وسقط عدد كبير من عناصر السلطة قتلى وجرحى . كما أن معظم المجاهدين المدافعين في هذه المناطق قد استشهدوا ماعدا اثنين جلسا للدفاع عن النفس .

أما الجهاد الأول ففاجأ عناصر السلطة عندما قرعوا بابه بثلاثين طلقة روسية كانت آخر مالديه . فقتل ثلاثة من الذين جاؤوا لقتله اسوة بشباب الحي . ثم جاءت مجموعة أخرى استطاعت قتله . وهكذا كانت حال الجهاد الثاني .

وبذلك انتهت في هذا الحي ملاحم الدفاع واستشهد رجائه . وهم يتفقون الرصاص في صدورهم يواجهون قوات سرايا الدفاع والوحدات الخاصة التي لم تقا تل اليهود في حربي ٩٦٧ و٩٧٣ ووجه النظام لمقاتلة المواطنين الشرفاء والأبرياء وحماية نفسه .

### استمرار الدفاع عن حي الشمالية :

بدأت السلطة قصفاً شديداً استشهد على اثره عدد كبير من المواطنين العزل في بيوتهم مما اضطر المجاهدين الى الانسحاب من بناء كبيرٍ بشرف على الحي كنه . فاحتلته قوات السلطة لتشرع في القتل . وأخرجت المواضي محمد عبد افادي حنيظل وأطلقت عليه النار فاستشهد .

حاولت مجموعتان من الوحدات الخاصة التسلسل من أسطح بيوت مجاورة لحي  
السخانة : على مدخل آخر لحي الشمالية ، فتصدت لها قوات المجاهدين ، وأرغمتها على  
التراجع بعد تكبيدها عدداً من القتلى بينهم عنصر برتبة مساعد .

### الدفاع عن العصيدة والزيتي :

شنت السلطة هجوماً مكثفاً من مداخل (العصيدة والزيتي) كلها ، فقد دخلت  
الدبابات بحماية المشاة ، والمجاهدون لا يملكون قذائف مضادة للدروع وكانت السلطة ترد  
على طلقة الرصاص بقذيفة (آر . بي . جي) أو بطلقة دبابة فتراجع المجاهدون الى الأزقة  
الضيقة التي لا تستطيع الدبابات دخولها في منطقة (حي الشمالية) مع العلم ان هذه المعارك  
تدور لاحتلال منطقة بعمق متين وخمسين متراً عن الشارع العام (شارع سعيد العاص)  
وطول لا يتجاوز ثلاث مئة متر .

وتخرج زوجة عثمان المصري من بيتها في (حي العصيدة) هاربة مع ولدها . فقتلتها  
عناصر السلطة ، فشنمهم امها فيقتلونها أيضاً .

أرادت السلطة جمع النساء وقتلن ، فاشتبك المجاهدون وهم ثلاثة مع عناصر  
السلطة وقتلوا /6/ عناصر قبل ان يستشهد الثلاثة رحمهم الله .

### اشتباك بين عناصر السلطة دفاعاً عن النساء

تتابع السلطة إيذاءها للمواطنين ، فيرمي عناصرها القنابل اليدوية على قبوتحتمي فيه  
النساء والأطفال ، ويعترض فريق منهم على هذه الممارسات . ويقع اشتباك يذهب  
ضحيته عدد من القتلى كان فيهم ضابط دمشق برتبة نقيب دافع عن شرف النساء فقتلته  
عناصر السلطة الباغية بحجة أنه انضم الى المجاهدين !

### قصف القلعة بعد انسحاب المجاهدين منها :

كثفت السلطة وجود عناصرها على القلعة ، كما شرعت طائرات الهيلوكبتر ترمي  
المجاهدين من ارتفاع عالٍ فقرر المجاهدون الانسحاب لصعوبة استمرارهم هناك ، وأمرت  
مجموعة القصف بأن تقصف القلعة فأصابت اهدافها ، وقتلت عدداً كبيراً من عناصر  
السلطة .

## أحداث اليوم التاسع

الأربعاء ١٠ شباط (فبراير) ١٩٨٢

في هذا اليوم يزداد انحسار مناطق المجاهدين على حين تصعد السلطة عمليات الهدم على طريقة يهود وتبتكر لونا من المجازر الجماعية . لتشتد مقاومة المجاهدين والمواطنين .

### سقوط حي الأميرة والمناخ :

- وصلت قوات السلطة الى (المستشفى الوطني القديم) عن (طريق حلب - المناخ) .
- وانتهت مقاومة (حي الأميرة) و (المناخ) . وشدت الحصار على (حي البارودية) .
- اتخذت السلطة مبنى (مستشفى حياة القديم) مركزا لقيادة عمليات اللواء /٢١/ . فأحاطته بالدبابات ، كما أحرقت (حي طريق حلب) في هذا اليوم بعد سقوطه .

### تدمير البيوت على طريقة يهود :

تابع المجاهدون دفاعهم عن مواقعهم ومساجدهم وأعراضهم وجيرانهم . فلم تجد السلطة طريقا لإنهاء قتالها في الأزقة إلا بتدمير البيوت . فشرعت من جهة (حي السخانة) بالتدمير . حيث ينزل عناصر من الدبابة فيلغمون البيت ثم يرجعون إليها . فينفجر البيت . ويظهر البيت الذي وراءه ، وهكذا دواليك .

### مجزرة من نوع جديد في حي بين الخيرين :

في هذا الحي لم يفلح هجوم الدبابات . فقد دمر المجاهدون مصفحة فيها ضابط برتبة رائد . وغنموا درعه . أما المواطنون الذين تترست بهم عناصر السلطة فقد هربوا . فلاحقتهم الدبابات وسحقتهم هرسا على الجدران . وفيهم الشهيدان (صالح عبد القادر الكيلاني : ٥٢ عاما) و (فواز صالح كيلاني ٢١ عاما) .

قصف منطقة جسر الشيخ عبد القادر الكيلاني ؛  
أما من جهة (جسر الشيخ الكيلاني) فلم تجرؤ قوات السلطة على التقدم ، واكتفت  
بالقصف .

### اقتحام حي السخانة ليلاً :

مهدت السلطة لاقتحامها (حي السخانة) ليلاً بقصفه ، وزجت بـ /٣٠٠/ عنصر لم  
يقاومهم سوى حرس المجاهدين الذين فجروا بهم لغماً زرعه في الشارع ضد الدبابات  
فقتل منهم /٣٠/ عنصراً . ثم انسحب المجاهدون من المبنى القريب من مدرسة (غرناطة) .

### تقدم من جهة حي العصيدة :

حاولت السلطة التقدم من جهة (العصيدة) ، وقد دمرت عدداً كبيراً من المساكن  
والمحلات والمساجد والمدارس .

### دفاع حي الشمالية :

تابع مجاهدو الشمالية دفاعهم ، ولم نظراً تغيرات مهمة ، واستمرت المناوشات .

### اشتباكات في حي البارودية :

في الساعة الرابعة صباحاً اكتشف أحد حراس المجاهدين تسللاً لبعض عناصر  
السلطة ، كما فوجئ أحد المجاهدين بمواجهة عنصرين من عناصر السلطة . فهتف مكبراً  
وأطلق النار عليهما فقتل الأول وجرح الثاني جراحاً بليغاً جعلته يستصرخ بمجموعته التي  
خذلته وولت هاربة حتى مات . فغتم المجاهدون سلاحهما .

وكان بقية المجاهدين يمشطون المنطقة ، فاشتبكوا بعناصر أخرى قتلوا منهم /١٠/ وفر  
الباقون . وغتم المجاهدون أسلحتهم .

في تمام الساعة السابعة صباحاً كان أبو عارف يفقد المجاهدين مع أحد المراقبين  
فقوجنا بمجموعة من عناصر السلطة وبعد الاشتباك قتل /٣/ عناصر أحدهم رامي /آر بي  
جي/ . وفي جهة أخرى تدخل أحد عناصر السلطة وأصاب المجاهد المرافق عدة إصابات  
لم تنقب إلاثابه ، على حين اشتبك معه أبو عارف فأرداه . وكان من جملة الغنائم /٤/  
قذائف (آر . بي . جي) وزعت على مناطق المجاهدين ، بما أوحى لعناصر السلطة بوصول

كمية من القذائف حالت دون تنفيذهم الاقتحام الوشيك .

## أحداث اليوم العاشر

الخميس ١١ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تستمر ممارسات السلطة القمعية في القصف والتدمير على طريقة يهود لدرجة إحراق قصور الكيلانية الأثرية فضلا عن مساجدها وزواياها المشهورة . وبالمقابل تستمر بطولات مجاهدي حي البارودية في المقاومة الصلبة .

معارك حي البارودية :

في هذا اليوم ضلت مجموعة مؤلفة من /١٢/ عنصرا من قوات السلطة طريقها في (حي الناخ) فدخلت الى منطقة المجاهدين في الجانب الشمالي من (حي البارودية) . وهم يعلقون بنادقهم على أكتافهم ، ففاجأهم أحد المجاهدين . وقتل /١٠/ عناصر منهم فورا . واختبأ اثنان منهم في ناحية من الزقاق . أما قائدهم فقد هرب الى جهة أخرى . ثم أخذ يزحف على الأرض . ومسدسه بيده . حيث تلقاه مجاهد آخر عبر النافذة . ولدى تفشيش جيوبه تبين أنه برتبة (رائد) . أما العنصران الآخريان فقد قتلا بعد مناوشة قصيرة . متابعة سياسة تفجير البيوت وحرق المناطق :

تابعت السلطة تفجير البيوت على طريقة يهود عند المساء .

إحراق قصور الكيلانية ومقاومة مجاهديها :

في هذا اليوم استمرت السلطة بقذف القنابل الحارقة على (حي الكيلانية) ونشبت النيران واحترقت قصورها الأثرية . وقد ظلت النيران تشتعل طوال أربعة أيام حتى يوم الثلاثاء . ولم يتمكنوا من إخمادها .

برغم هذا الحصار لم يكف المجاهدون عن المقاومة . وكان أحد المجاهدين يقف ليقول : من يباعني على القتال حتى الاستشهاد . وقد تطوعت مجموعة منهم بالتسلل لجلب ذخائر للمنطقة من مستودعات السلطة . لكن هذه المجموعة لم تستطع العودة . استرداد مبنى في حي السخانة :

استرد مجاهدو (حي السخانة) المبنى الذي احتلته السلطة . وغنموا قذائف (آر . بي . جي) . كما ضربوا عربة مصفحة (ب . م . ب) حاولت اقتحام المبنى بإحدى هذه القذائف . فأصابتها . وقتل عناصرها . وغنم المجاهدون /٣/ بنادق روسية ورشاش

. P . K . C

## التضيق على مجاهدي حي الشمالية :

استخدمت السلطة في قصفها صباح هذا اليوم المدفعية وراجبات الصواريخ والمهاون . مما اضطر المجاهدين الى التخلي عن أسطح المنازل في (حي الشمالية) . فتابعت عناصر السلطة احتلال هذه الأسطح بعد توقف القصف . ولدى انسحاب المجاهدين كانت السلطة تقذف مداخل الأزقة وزواياها بقذائف (آر . بي . جي) بالإضافة الى القصف العشوائي على المساكن . فأصاب أحد المواطنين الأبرياء وهو محمد علي الشمالي فاستشهد لغوره . كما استشهد أحد المجاهدين خلال مناوشات القتال . فعمد المجاهدون إلى نهب الجدران لتسهيل التنقل .

## السلطة تقتل الجرحى وتقصف جامع الهدى :

انسحب من حي (طريق حلب) إلى (حي الكيلانية) أربعة مجاهدين بعد دخول قوات السلطة ونقاد الذخيرة . وبقي أربعة جرحى في (مسجد الهدى) الذي اتخذ مستشفى . فلم تجرؤ قوات السلطة على دخول المسجد حتى قصفوه قصفاً شديداً . فاستشهد الجرحى . وبقي أحدهم مغمى عليه . فدخلت عناصر السلطة ولم تجد غير الجثث الأربع . فتركوا عندها مجموعة حراسة من رقيب وثلاثة عناصر . وقد وضع العناصر على رأس كل جثة (لبنة) من الاسمنت لمزيد من الاطمئنان . وفي المساء أفاق جريح من غيبوبته وسمع صوت عناصر السلطة . فزحف وأمسك بندقية . مما أشعر العناصر بوجود حركة غريبة . فتساءلوا عن مصدر الصوت . ثم قرروا التوجه جميعاً لتفتيش المسجد . وحين ظهروا تجاه الجريح أطلق النار عليهم . وقتل ثلاثة منهم وجرح الرابع الذي ذهب إلى قائده مذعوراً وهو يقول : ياسيدي الاموات تقاتل . فأصدر الضابط أمره للدبابات بإعادة قصف المسجد بأكمله .



## أحداث اليوم الحادي عشر

الجمعة ١٢ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تستمر في هذا اليوم الظواهر التي رصدناها في الأيام الأخيرة . لا سيما اشتداد مقاومة المجاهدين والمواطنين في الدفاع عن الأحياء الشعبية مقابل تصعيد قوات السلطة لممارساتها في القصف والحصار والتهديم واقتراف المجازر الجماعية ، ونخص بالذكر مجزرة (آل المصري) في (حي العصيدة) وتهديم عدد من المساجد والمؤسسات الدينية .

### مناطق انسحاب المجاهدين :

لدى تشديد الحصار وتفجير البيوت على طريقة يهود ونتيجة الخسائر الفادحة انسحب المجاهدون عن أحياء (السخانة) و (العصيدة) و (الزنبقي) و (بين الحبرين) . وفي (حي العصيدة) و (الزنبقي) انسحبوا من منطقة (جامع الدرايزون) . وفي (حي السخانة) تراجعوا قرب (حي الشمالية) (زقاق آل النصر) واصطدم أحد المجاهدين بدورية من عناصر السلطة ، قتل منهم ٣/عناصر وتمكنت دبابة (ت ٧٢) من الدخول الى الحي ، فاشتبك معها المجاهدون ، واستشهد خمسة منهم . وجرح آخر خلال الانسحاب.

### تطويق حي الشمالية :

بعد سقوط (حي السخانة) أحكمت السلطة تطويقها (حي الشمالية) من جهتيه . التثبيت بالمقاومة في وجه القصف :

في الوقت الذي تابعت فيه السلطة أسلوب القصف الشديد بجميع الأسلحة ، كان المجاهدون يعرضون نقص الذخيرة المتعاضم ، فقد اضطروا للطواف على الجرحى لجمع القنابل التي يحتفظون بها للدفاع عن النفس .

### معارك حي الحميدية والشرقية :

شنت السلطة هجوماً عنيفاً على هذين الحيين ، واستخدمت في القصف كل الأسلحة المتاحة (دبابات - هاون - مدفعية - رشاشات) وزجت بعدد كبير من عناصرها ، واستمرت المعركة ثلاث ساعات وقد حضر المجاهد أبو عارف على رأس مجموعتين للنجدة . واستشهد اثنان من المجاهدين وجرح آخر ، وقتل من عناصر السلطة حوالي ٢٠٠/عناصر ، وغنم المجاهدون ثلاثة رشاشات (ب . ك . س) وعدداً من قذائف (آر . بي . جي) وعدداً من البنادق ومخازنها .

وبسبب المنازل التي دمرها قصف السلطة تراجع المجاهدون الى الخلف بعض الشيء .  
 وحين ركزت السلطة قصفها على بناية (مظهر بارودي) التي يتمركز عليها المجاهدون اضطر  
 المجاهدون إلى الانسحاب . وبجماية القصف تقدم عدد من عناصر سرايا الدفاع وتمركزوا  
 فيها . وفي المساء قام المجاهدون باقتحام البناية عليهم لاجراجهم ، قتلوا اثنين منهم ، وفر  
 الباقون ، وجرح اثنان من المجاهدين جراحاً خفيفة .

تمكن عناصر من قوات السلطة من التقدم الى منطقة تقاطع سوق المدار وشارع سعيد  
 العاص بالقرب من (مسجد الاربعين) بعد انسحاب المجاهدين منها بسبب شدة القصف  
 المركز عليها ، فانتقلت مجموعة من المجاهدين الى هناك لتفقد الموقف ، فواجهت (٤)  
 عناصر للسلطة ، فاشتبكت معهم وقتلتهم .  
 تهديم المساجد :

في هذا اليوم أقدمت السلطة على تهديم كل من المدرسة الشرعية ومسجد الشيخ  
 ابراهيم في (حي الدباغة) ومسجد سعد بن معاذ - رضي الله عنه - مع ١٣/متراً  
 مجاوراً في (حي الفرية) ومسجد الدرايزون في (حي الزينقي) وزاوية عبد القادر الكيلاني  
 وزاوية الشيخ حسين الكيلاني في (حي الكيلانية) .

### مجزرة آل المصري في حي العصيدة

بتاريخ ١٢/٢/٩٨٢ وبعد دخول قوات السلطة الباغية الى حي العصيدة عمدت  
 هذه القوات الى البيوت فاعتقلت مجموعات كبيرة من سكان الحي بلغ تعدادها (٤٠)  
 مواطناً . ثم نفذوا فيهم حكم الاعدام رمياً بالرصاص .  
 وفيما يلي بعض أسماء هؤلاء الذين تم التعرف عليهم :

تاجر غنم	١٩٠١	عيد المصري
طالب حقوق	١٩٥٠	حسن علي المصري
فراء	١٩٦٢	مخلص المصري
عطار	١٩٦٢	محمد عبدو المصري
		عبد العزيز محمد مصري

### منذر المصري

دهان	١٩٦٣	اديب نجيب المصري
امتاذ صناعي	١٩٤٧	ادهم نجيب المصري

صواف	١٩٤٨	غازي المصري
خباز	١٩٤٨	نصر نجيب المصري
موظف في الاسمنت	١٩٥٦	موفق المصري
موظف	١٩٥٤	بشار رامي المصري
	١٩٣٨	حياة المصري وأولادها
عطار	١٩٦١	محمد المصري
طالب	١٩٦٨	جهاد المصري
	١٩٧٣	مهند المصري
		عبد القادر المصري
فرواني	١٩٦٥	مهند المصري
	١٩٨٠	طفل رضيع من آل المصري
طالب	١٩٦٣	غزوان صبري المصري
		غسان المصري
بائع مرطبات	١٩٥٩	موفق الشقفة
ربة بيت	١٩٣٠	عليه البيطار
	١٩٥٦	سعد شفيق المصري
		ماهر شفيق المصري
تجار	١٩٦٢	اديب شفيق المصري
سائق	١٩٤٦	بسام شفيق المصري



## أحداث اليوم الثاني عشر

السبت ١٣ شباط (فبراير) ١٩٨٢

مع متابعة السلطة تفجير البيوت على طريقة يهود تتابع انحسار مناطق المجاهدين ، واشتدت ممارسات السلطة التعسفية في الانتقام من المواطنين الأبرياء ، واقترفت عدداً من الجازر الجماعية . وكان ذلك سبباً في الحياز بعض العسكريين إلى صف المواطنين ضد السلطة .

مجزرة جديدة على أبواب البيوت :

بعد تخلي المجاهدين عن (حي الشمالية) بسبب القصف الشديد واستشهاد عدد منهم تقدمت عناصر السلطة مسافة أخرى ، وشرعت بقتل المواطنين العزل الأبرياء ، وذلك بإخراجهم من بيوتهم وإطلاق النار عليهم ، منهم :  
عبد الغني بدوي سليمان ، وأخوه خالد بدوي سليمان .

تطبيق سياسة الأرض المحروقة في حي الحميدية والشرقية :

ركزت السلطة قصفها الشديد على حي الحميدية والشرقية ، وبسبب انعدام الذخائر المضادة للدبابات وزج السلطة بـ/٨٠/ دبابة في الهجوم مع /٢٠٠٠/ جندي لمواجهة مسلحين بالبنادق لايتجاوزون العشرات ، استطاعت عدة دبابات التسلل إلى منطقة الحميدية وضيقت الحصار على المجاهدين ، فانسحبوا منها إلى الشرقية .

كانت إحدى الدبابات أيضاً قد تسللت إلى حي الشرقية ، وضابقت المجاهدين لقلعة الذخائر المضادة للدروع فاستطاع أحد المجاهدين تدميرها ، فتقدمت دبابة أخرى ، فبادرها مجاهد آخر لتدميرها بالـ (آر - بي - جي) لكن القذيفة لم تنطلق ، فأطلقت عليه الدبابة قذيفة استشهد على أثرها - رحمه الله .

بعد انسحاب المجاهدين من (الحميدية) اشتد الضغط على (الشرقية) ، واستطاع عدد وافر من عناصر السلطة دخول المنطقة ، وازدادت الاشتباكات وضحايا السلطة ، كما استشهد عدد من المجاهدين ، وأصبح القتال من بيت إلى بيت ، واستطاعت السلطة أخيراً الوصول إلى الأبرياء العزل ، وشرعت بإخراج الرجال من كل بيت تدخله ، وإطلاق النار عليهم مباشرة .

اشتد قصف السلطة لكل من بنايتي (مظهر بارودي) و (بيت عاشور) قاضطر

المجاهدون الى الانسحاب منها ، فتقدمت عناصر السلطة وفجرتها وهذا اصعب إجراء تستخدمه السلطة ألا وهو أسلوب الارض المحروقة .

مجازر حي الحميدية والمخيم الجيش الى المواطنين :

وصلت قوات اللواء ٢١/ الى حي الحميدية من جهة الشرق كما وصلت سرايا الدفاع من جهة الغرب ، وبدأت عمليات قتل المواطنين . حيث كان يجمع الرجال مجموعات . ثم يطلب إلى كل منهم أن يدير وجهه إلى الجدار . ثم تطلق عليهم نيران رشاش متوسط من على دبابة طلبا للسرعة والارهاب . ثم يؤتى بمجموعة ثانية يؤمر أفرادها بتقلب جثث الضحايا ووقوف كل واحد منهم مواجهة لضحية سابقة بحيث يكون وجه الضحية وصدرها إلى السماء ورجلاها أمام رجلي الضحية الجديدة (وجهاً لوجه) .

هنا تدخل عدد من جنود الجيش النظامي في اللواء ٢١/ وانضم كل جندي الى كل ضحية مرشحة للقتل فارتبكت العناصر المنفذة . فاتصل قائدها بقائد أعلى يعرض مشكلة تعاطف الجيش مع ضحايا المواطنين . فأمر القائد الأعلى - حلاً للأزمة - بالاكفاء بالاعتقال الآن دون القتل . أما مصير الجنود المتعاطفين فلم يعرف . ولكن كان يسمع إطلاق نار في كل يوم ليلاً وذلك في مقر اللواء /٤٧/ الكائن في (جبل معرين) . والجدير بالذكر أنه خرج من (حي الحميدية) /٤٠٠٠/ رجل وامرأة مشردين . فعمدت السلطة إلى اعتقال كل الرجال وسوقهم الى المعتقلات .

مجزرة آل الصحن :

وفي هذا اليوم قرعت قوات السلطة الباب في منزل السيد صبحي الصحن في حي الدباغة ولما خرج صاحب المنزل اليهم سألوه هل في البيت شباب ؟ فقال السيد الصحن : لا يوجد في البيت غير هذا الشاب الذي ترونه أمامكم ! فأجابوه بطلقات أنهت حياته . ثم فتشوا البيت ، فوجدوا العائلة مخبئة في القبو فقصوا على الجميع . ثم نهوا البيت قبل خروجهم .

وفيما يلي أسماء الضحايا في هذه المجزرة :

الشهيد صبحي الصحن	١٩١٩	الشهيد فرحان صبحي الصحن	١٩٦٨
الشهيد منور صبحي الصحن	١٩٥١	الشهيد مروان صبحي الصحن	١٩٦٥
الشهيد ماجد صبحي الصحن	١٩٥٦	الشهيد أحمد سليم الصحن	١٩٤٠

والجدير بالذكر أن هذه المجزرة حدثت بعد دخول الجيش الى حي الدباغة بخمسة ايام.

## أحداث اليوم الثالث عشر

الأحد ١٤ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تتابع قوات السلطة في هذا اليوم تصعيد ممارساتها في الهدم والنهب والحجازر . كما يتابع المجاهدون والمواطنون مقاومتهم ودفاعهم المستميت .

### مجاهدو الشبالية يستميتون في الدفاع :

منذ الصباح الباكر استأنفت السلطة هجومها . ووقع قتال عنيف ودفاع مستميت فقد شاهد المجاهدون ممارسات السلطة ضد الشعب الأعزل . لذلك لم تستطع عناصر السلطة التقدم أكثر من ٥٠ م وقد استشهد ثلاثة مجاهدين قبل أن تستطیع بد السلطة ان تمتد الى صفوف المواطنين . فأخرجتهم : وقتلت عدداً غفيراً . بينهم احد العجزة قتلوه مع ابنه .

حصلت هذه المذابح بينما كانت قوات السلطة تفتك بأهالي هذا الحي من جهة (حي السخانة) .

### معركة في زقاق بيت السبي :

بعد الظهر تقدم ٥٠ عنصراً من الوحدات الخاصة تجاه (زقاق بيت السبي) وكانت هناك مجموعة من المجاهدين متمركزة في دارين . وقد لاحظوا تقدم العناصر الصامت يستمعون بالإشارات والهمس وهم يحاولون ان يصعدوا إحدى الدارين التي تهدم قسم منها بالقصف وبعد ان دخلوا الدار وتجولوا فيها صاح أحدهم : المكان خال اصعدوا هذا البناء وتمركزوا فيه . وعندما هم بعضهم بالصعود تلقاهم المجاهدون . وقتلوا ٦ عناصر . ولاذ من استطاع منهم بالفرار . وسمع أحدهم يصيح : ياسيدي هم مئة ونحن خمسون . لانستطيع التقدم . والواقع ان عدد المجاهدين اربعة جرح احدهم في المعركة . عند العصر انسحبت عناصر السلطة وقد خلفت ٢٠ قتيلاً في ارض المعركة .

### اشتباك مع لصوص السلطة في شارع سعيد العاص :

برغم استيلاء السلطة على شارع سعيد العاص تسلل اثنان من المجاهدين من (حي

البارودية) اليه فوجدوا مجموعة من سرايا الدفاع مؤلفة من ١٥ عنصراً عائدين فرحين بما سرقوا من أموال المواطنين وأغراضهم وحلبيهم ، فاطلق احد المجاهدين النار عليهم قتل عدداً منهم . ثم أطلق الثاني النار فأجهز على الباقي . وعادا سالمين .

### اشتباكات شديدة في حي البارودية :

احتل عدد من عناصر سرايا الدفاع (دار بيت أمانة) فتسلل أحد المجاهدين الى اسفل المبنى وقذف الى السطح - حيث تتمركز العناصر - قنبلة يدوية قتل وجرح معظم من كان هناك .

على اثر ذلك اخلت السلطة المبنى . وحين همّ مجاهدان باستعادته اصطدما بعناصر السلطة المتمركزين في المنطقة المقابلة . فاشتبكوا معهم قتل ثلاثة منهم في البداية وقتلا آخرين بعد نصف ساعة استمرت فيها المعركة . انسحبوا بعدها لاستخدامهم قذائف (آر . بي . جي) ضد الأماكن التي يقاتل منها المجاهدان .

ثم تسلل المجاهدان المذكوران الى (ساحة القصابة) حيث كانت عناصر السلطة قد احتلتها ونزلا عن طريق (بيت قنوت) واشتبكوا مع عناصر السلطة وقتلوا منهم ٨/ ثم عادوا سالمين .

### السلطة تتخذ دأراً لتنفيذ الاعدام :

في (حي طريق حلب) اتخذت السلطة دار المواطن (محمد عمري) مقراً لاعدام المواطنين ، عرف من قتلها المواطن (محمد صابوني ٢٦ عاماً) .

### اعدامات على طريق سلمية :

في هذا اليوم نفذت السلطة احكام اعدام في ستة مواطنين على (طريق سلمية) عرف منهم :

- ابن مرعي - وهو خباز - ٢٥ عاماً - من حي الحميدية .

- صالح محمد كريجها - من حي الحميدية .

وبعد عدة ايام شوهدت اكوام من الجثث في هذه المنطقة .

## أحداث اليوم الرابع عشر

الاثنين ١٥ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تتلازم ظواهر القصف الشديد والنهب والحرق والمجازر على يد السلطة . واستماتة  
المجاهدين في الدفاع عن المواطنين الأبرياء العزل واغتنام الأسلحة من عناصر السلطة  
لاطالة امر الدفاع وتخفيف الأضرار . . بينما تستمر السلطة في ارتكاب المجازر مثل  
مجزرة زقاق آل كامل وزقاق آل الزكار في حي الشمالية  
فماليات مناطق الكيلانية :

في هذا اليوم فجرت السلطة مسجد (الشيخ ابراهيم) ، كما وصلت دباباتها الى القبو  
الذي يقع بين (حي الكيلانية) و (حي بين الحيرين) وهو (بيت الشيخ رضوان) وماحوله  
ولم يبق للمجاهدين في المنطقة الاعدة بيوت تصلح للحماية وان كانت غير سليمة .  
حينما اتسع تفجير المساكن والأبنية اقتربت السلطة من مركز (المجاهدين) فحاول  
المجاهدون التسلل الى العناصر التي تغذ التفجير فاكشف احد العناصر ذلك وضرب احد  
المجاهدين بقنبلة يدوية اصابته وجعله قبل انفجارها فجرحته ثم انفجرت بعيداً عنه .  
حاولت مجموعة المجاهدين ضرب عناصر التفجير من مكان آخر واستطاعت قتل ٣  
عناصر وجرح آخر لم يلبث أن مات متأثراً بجراحه البليغة وقد غنموا ذخائرهم لم تابعة القتال  
بها .

في هذا اليوم تابعت السلطة القصف بأنواع الأسلحة كلها ، فرجع المجاهدون إلى  
مناطق أشد تحصينا قرب بيت الشهيد (عثمان الأمين) .

### معركة ساحة القصابة في حي البارودية :

اقتحمت (ساحة القصابة) في (حي البارودية) ١٢ ناقلة (ب . م . ب) وفي وسطها  
سيارة (لاندروفر) وعلى جانبي الطريق مئات من عناصر السلطة يحيطون بالناقلات فطلب  
المجاهد أبو عارف من المجاهدين الامتناع عن ضربهم حتى يتوغلوا في التقدم ، واتصل  
بمجاهدي (حي الشرقية) طالباً منهم الاستعداد .



حين وصلت هذه القوات مقابل (دكان القحف : بائع حلويات) توقفوا وترجل أحد الضباط وهو يرتدي معطفاً أبيضاً وأخذ يوزع عناصره وأمرهنا وهناك فتعالت صيحات : الله أكبر مع طلقات الرصاص ، وخلال دقائق كانت تلك الساحة مملأً بحطام الناقلات وجثث القتلى وعشرات الجرحى كما تلبدت السماء بسحب الدخان الداكنة . أما الناقلات التي نجت من النيران فقد اصطدمت بالجدران أو اصطدم بعضها ببعض . كان من بين الجرحى الضابط الأتيق ، فأخذ يصرخ ويستنيث بجنوده ، لكن لم يستجب لندائه أحد ، فقد قتل من قتل ، وجرح من جرح ، وقرّ الباقون . تقدم أحد المجاهدين وأسر الضابط الأتيق ، فأخذ يستعطف المجاهدين مدعياً بأنه مرغم على دخول المعركة وأنه لا يستطيع رفض التعليمات : إنه إن لم يدخل المعركة فسوف يقتله قائده .

لدى تفتيش الضابط الأتيق وجد معه مايلي :

- ٣٥٠٠٠ ليرة سورية
- كيس نابلون مليء بالليرات السورية وأنصاف الليرة
- ١٢ ساعة يد
- عدد من أساور الذهب
- وهي مسلوية من ابناء الشعب المنكوب .

غنم المجاهدون في هذه المعركة : ٦ قذائف (آر . بي . جي) وقاذفين و ١١ بندقية روسية ورشاش (ب . ك . س) .

مجازر في حي الشمالية :

عصر هذا اليوم دخلت قوات السلطة (حي الشمالية) ، وقتلت مئات المواطنين الأبرياء العزل من الاطفال والرجال والنساء ، ولم ينج من هذا الحي الا من كان مسافراً ، أو تخلص بأعجوبة . ومن أبرز هذه المجازر مجزرة زقاق آل الزكار ومجزرة زقاق آل كامل ومجزرة آل عصفور .

مجزرة زقاق آل كامل :

تابعت قوات السلطة هجومها بكثافة وعنق أكثر ، مع قصف مدفعي وصاروخي على هذا الحي : حتى تتمكن مشاتها من الوصول إلى هذا الزقاق الذي لجأ إليه عدد من

المواطنين الهاربين من بيوتهم ، بعد استشهاد أحد المجاهدين في دفاع شديد ونقاد الذخيرة .

فتشت السلطة البيوت ، فوجدت في بيت (آل زكار) أعداداً كبيرة من هؤلاء المواطنين . فأخرجتهم من القبو ، وأدارت وجوههم الى الجدار ، وقتلتهم جميعاً ، وعرف منهم :

محمد أحمد الكامل	٥٢ عاماً
فاروق محمد الكامل	١٦ عاماً
عمر باكير الزكار	٧٢ عاماً
خالد بدوي سليمان	١٧ عاماً
عبد الغني بدوي سليمان	٢٣ عاماً
الشيخ عبد القادر الورار	٢٦ عاماً



في مثل هذه الأزقة الضيقة كانت قوات أسد ندح المواطنين كالتعاج

٢٩ عاماً	يوسف محمد الورار
٢٨ عاماً	حيدر عبد المجيد الورار
	ديبو أحمد شنية
٢٣ عاماً	غسان ديبو شنية
١٨ عاماً	ابراهيم أحمد أصلان
٢١ عاماً	مصطفى عمر بصيلة
٥٢ عاماً	عمر علي نويت
٥٢ عاماً	صبري محمد خليف
	ابن صبري محمد خليف
٢٣ عاماً	فيصل ياسين زلف
٧٢ عاماً	حسن مصطفى
٥٢ عاماً	محمد حامد مخرية
٤٠ عاماً	رحمو عبد الهادي حنيظل
	فيصل حنيظل
٢٨ عاماً	غزوان عبد اللطيف أبو دعمة

#### مجزرة زقاق آل الزكّار :

جمعت السلطة /٦٠/ شخصاً ، وحشدتهم في الزقاق الضيق ، وحصدتهم بالرصاص حتى قضت عليهم ، وفيها يلي أسماء من تمّ التعرف عليهم من ضحايا هذا الحبي :

٤٤ عاماً	عبد القادر عبد الحميد الزكّار
١٤ عاماً	نزار غالب الزكّار
١٥ عاماً	هندي محمد القطان
٥٢ عاماً	محمد رشيد القطان
٣١ عاماً	منذر محمد شومل
١٨ عاماً	توفيق عبد الغني سلة
٥٣ عاماً	عبد الغني حمدو سالة
٥٢ عاماً	راشد حمدو سالة
٣٥ عاماً	عبد العزيز أحمد الكامل
٢٥ عاماً	أدهم عبد العزيز
٣٢ عاماً	محمود عبد العزيز الكامل
٢٣ عاماً	هشام عبد العزيز الكامل
١٨ عاماً	مرهف محمد الكامل

## أحداث اليوم الخامس عشر

الثلاثاء ١٦ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تابع السلطة وعناصرها تصعيد الممارسات الوحشية من عدوان على النساء والأطفال  
والمسنين والاجهاز على الجرحى والسلب والنهب وارتكاب المجازر.

محاولة انتقال بعض مجاهدي الكيلانية :

الساعة ١٣٠ بعد منتصف هذا اليوم حاول باقي مجاهدي الكيلانية الالتحاق بـ (حي  
البارودية) فانقسموا إلى قسمين - الأول - للاستطلاع - الثاني : للمرور عبر الأنقاض .  
لكنهم لم يستطيعوا المرور عبر الشوارع الرئيسية المؤدية إلى (البارودية) فعاد قسم منهم إلى  
الكيلانية ، ولم يستطع بعضهم الآخر أن يعود ، وكل من القسمين تابع الاشتباك مع  
عناصر السلطة .

ثمن الدفاع عن النساء :

تابعت السلطة قصف منطقة (حي الشمالية) فانتقل مجاهدو الحي إلى (حي الكيلانية)  
وفي هذا اليوم اضطرت النساء إلى الخروج حافيات حاسرات خوفاً من  
التفتيش ، وقد بقي بعضهن محتبئات في أحد البيوت فأخرجتهن عناصر السلطة بعد الشتم  
والضرب ، واحتجزوا اثنتين من البنات الطاهرات بأمر من الضابط وأطلقوا البقية ، فما  
كان من مجاهدين أربعة إلا أن تسللوا عبر ثغرات الجدران حتى وصلوا إلى باب بيت مقابل  
لمكان الضابط ، فخرجوا له وأطلقوا النار عليه وهربت البنتان ، ثم أطلق المجاهدون النار  
على عناصر الضابط قبل ان يستشهدوا .

ثم دخلت قوات السلطة منزلاً مجاوراً وجد فيه أحد الجرحى - وهو فيصل خال  
عوض - فقتلوه وقتلوا جرحياً آخر اسمه محمد شمالي حساتو ، كما قتلوا معتمداً اسمه محمد  
عادل سنكري . ثم اتجهوا إلى بيت آخر لآل السقا فقتلوا من وجدوه من المواطنين العزل .  
واعتقلت السلطة عدداً كبيراً من المواطنين قتلت بعضهم وسأقت الآخرين للقتل في  
المعتقل .

## قصف السلطة مكان الجرحى :

ازداد تركيز السلطة بقصف (الهاون) على المدرسة التي اتخذها المجاهدون لايواء الجرحى من المواطنين ، فقد المجاهدون أن هناك جاسوساً ضمن المنطقة المذكورة . لأن مثل هذا القصف يدل على وجوده ولدى التحري تم كشف المخبر وهو طاهر الشاعر . والجدير بالذكر أن السلطة التي قطعت كل أنواع الاتصال والمؤن لم تقطع الاتصالات الهاتفية وذلك لتسهيل الاتصال بعناصرها الذين لا يملكون أجهزة لاسلكي .  
مصر دبابه معتديه :

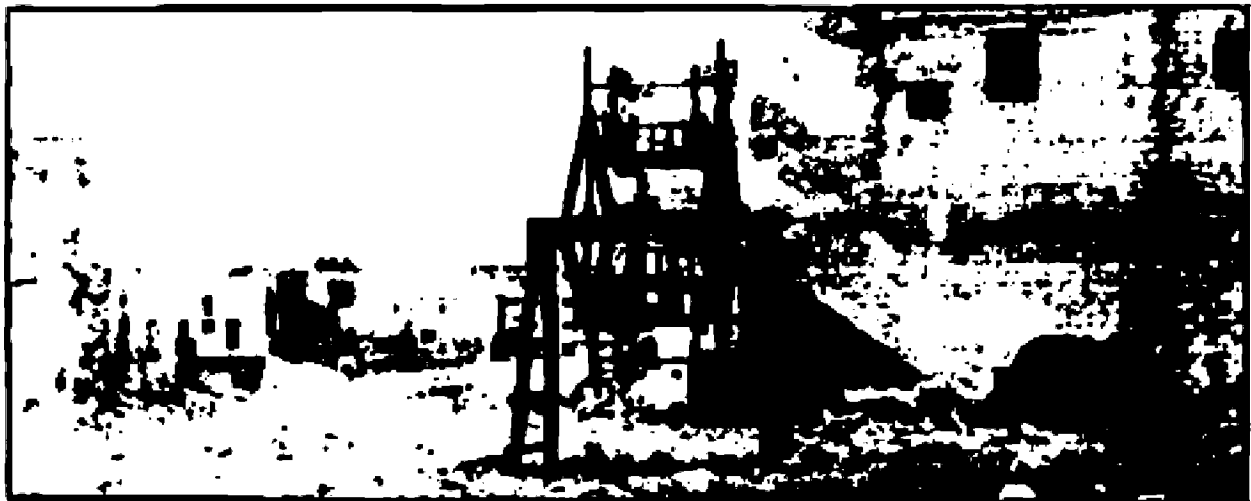
تقدمت إحدى دبابات السلطة باتجاه (حي الشرقية) وهي تصلي الأبنية والمواطنين بحمها فتراجع المجاهدون للحصول على سلاح مضاد للدروع ، فما كان من إحدى النساء إلا ان صرخت : الى أين تتراجعون ؟ ثم أخذت بندقية من أحد المجاهدين . وأطلقت  
ا- على الدبابه ، فأوقفتها ، ولم تتقدم شبراً واحداً . من جهة ثانية تسلل أحد المجاهدين  
ء الاسطحة ورمى الدبابه بقنبلة (هنغارية) ، كما رماها مجاهد آخر بزجاجة (مولوتوف)  
ذ تدميرها واحراقها .

## قل اللصوص في ساحة القصابة :

تسلل أبو عارف واثان من المجاهدين إلى ساحة القصابة التي احتلتها السلطة ، وقتلوا  
٤١/ عناصر للسلطة كانوا ينهبون أحد الدكاكين .

## قصف السلطة مسجد الشرقية وقتل الجرحى :

أطلقت إحدى دبابات السلطة قذيفة على (مسجد حي الشرقية) أصيب على أثرها أحد المجاهدين وبترت ذراعه ، فتم نقله الى (دار الجرحى) المقابلة لـ (جامع الهنا) . وحين اقتحام السلطة للمنطقة استشهد مع عدد من الجرحى الذين كانوا في ذلك المكان .



## أحداث اليوم السادس عشر

الأربعاء ١٧ شباط (فبراير) ١٩٨٢

في هذا اليوم ينقطع الاتصال بين مجاهدي حي الكيلانية ومجاهدي حي البارودية .  
وتشرع السلطة في غارات ليلية على مناطق المقاومة مع استمرار ممارستها السابقة .

الدفاع عن طلعة الحاضر في البارودية :

كان عدد المجاهدين في هذه المنطقة /١٣/ مجاهداً .

بدأت السلطة في الساعة السابعة صباحاً الهجوم على منطقة البارودية بدعم الدبابات  
التي لا تكف عن القصف العشوائي مع تقدم العناصر وهي تطلق النيران بغزارة . على حين  
كان المجاهدون يتصدون للهجوم برشاشات خفيفة . وفي الوقت نفسه كان عدد من



الشيخ اديب الكيلاني دافع عن الطلعة حمود  
رساء حمالة حتى استشهد رحمه الله

جرافات (البلدوزر) يشق الطريق ضمن أكوام التراب والحجارة التي سدت الطرق كلها .  
ولم يكن عسيراً على المجاهدين قنص سائق البلدوزر أو اعطابه . ومع ذلك كانوا  
يفسحون المجال لتقدم عناصر السلطة ثم يطلقون النار عليهم ، فيقتل من يقتل ، ويفر  
الباقون مدعورين .

وبعد أن حاولت السلطة جاهدة فتح الطريق المؤدي إلى المنطقة وإزاحة كومة كبيرة من التراب والحجارة تقدمت إحدى الدبابات وهي تطلق نيران أسلحتها . ففتح لها المجاهدون الطريق حتى وصلت إلى مكان مناسب على بعد (8) م من مجاهد أطلق عليها قذيفة واحدة ، فسكنت وكفت عن القصف . وأصبحت متراًساً لانستطيع السلطة سحبها . وهكذا استمرت المعركة حتى حلول الظلام بين كرّ وفر ، عمدت السلطة فيها إلى وضع المواطنين الأبرياء أمام عناصرها متراًساً .

### السلطة تفجر وتدمر في حارة الجورة :

في الصباح الباكر شنت السلطة هجوماً عنيفاً على (حارة الجورة) احتلت على أثره عدة منازل ، يعتمد عناصرها على كثافة النيران والقذائف والقنابل ، ولم يكونوا يقتحمون متراًً إلا بعد أن يدكوه عن آخره ، وما إن انتهى القصف ، وحاولت العناصر التقدم بأعداد كبيرة حتى فاجأها المجاهدون وأوقعوا فيها عدداً من القتلى والجرحى . كما جرح أحد المجاهدين في صدره جرحاً طفيفاً .

كان أحد المجاهدين يستطلع تحرك عناصر السلطة بعد الهجوم ، فإذا أحد القناصين يصيبه بطلقة في رأسه ، فيستشهد على أثرها رحمه الله .

### مسير دبابة تقصف من ساحة القصابة :

كانت إحدى الدبابات واقفة من جهة (ساحة القصابة) تجاه (حي البارودية) وهي تقصف المنازل ، فتقدم إليها مجاهدان لاحباط قصفها ، ولدى تسللها إليها أطلق رامي رشاشها عليها النار ، فأصابها إصابات خفيفة ، فتابعا طريقها حتى أصبحت على مرماها . فأطلقا عليها قذيفة (آر . بي . جي) فدمراها .

### التعامل على الجراح :

أثناء عبور أحد المجاهدين زقاقاً أصيب بثلاث طلقات في فخذه ، لكنه قام وهو يهمل ويكبر ، كأنه لم يصب بشيء ، وهكذا كانت حال أمثاله .

### إحباط هجوم عنيف بين حي الشرقية والحميدية :

شنت قوات السلطة هجوماً مكثفاً بين (حي الشرقية) و (حي الحميدية) فتصدى لها المجاهدون ، وقتلوا منها حوالي (150) عنصراً ، واستشهد أحد المجاهدين الذي أبلى بلاء حسناً ، فقد كان يغطي ثغرة تسيطر على ساحة المعركة بأكملها ، فقتل القسم الأكبر من هذه العناصر .

آخر اتصال بين حي الكيلانية وحي البارودية :

اتصل مجاهدو الكيلانية والشيخ أديب الكيلاني بمجاهدي حي البارودية وأبدوا رغبتهم في الانتقال إليهم لمتابعة الجهاد بعد تعذر الاستمرار هناك ، فتقدم مجاهدو البارودية حتى وصلوا الى (مسجد الأربعين) لاستقبالهم ، وبعد مرور ساعتين من الانتظار ، أي حوالي الساعة الثالثة بعد العصر ، تم اتصال آخر شرح فيه مجاهدو الكيلانية استحالة وصولهم الى البارودية ، وكان ذلك آخر أخبارهم . كما أن المقاومة لم تعد تسمع في تلك المناطق ، ولكن سمع تفجير معظم البيوت ، فاستشهد من استشهد ، وانسحب من استطاع الانسحاب .

إحباط غارة ليلية :

لأول مرة تحاول السلطة الإغارة ليلاً على منطقة المجاهدين في (حي البارودية) . كان المجاهدون في مثل هذا اليوم في حالة إرهاق شديد عند المساء ، وبعد توقف القتال انصرفوا الى النوم بعد توزيع الحراسة ، كل اثنين معاً . وفي منتصف الليل نسلت عناصر السلطة . فأحس بهم الحارسان ، فذهب أحدهما لايقاظ النائمين ، وبقي الآخر للمراقبة ، ولشدة التعب لم يستطع غير مجاهد واحد الاستيقاظ ، فتولى مع الحارسين مواجهة التسلل وإحباطه .

كانت عناصر السلطة قد دخلت بعض مناطق المجاهدين ، وهم يتفاهمون دماً بالإشارة ، ويظنون أن المجاهدين لم يحسوا بوصولهم بعد . اتفق المجاهدون الثلاثة على اطلاق النار على عناصر السلطة مع إلقاء عدد من القنابل في الوقت الذي ينادي أحد المجاهدين بأعلى صوته :

• مجموعة الاقحام تتقدم .

• ١٠ بلفون من الوراء .

• ٢٠ يحتلون الأسطحة .

وهكذا تم تنفيذ الخطة ، وفرت عناصر السلطة ، ولم يعد يسمع إلا وقع أقدامهم وهم يتراكضون هاربين .

في الصباح وجدت آثار دماء العناصر على الأرض وعدد من (الخوذات) وبارودتان ورشاش (ب . كي . سي) مع /٥٠٠/ طلقة غنيمة .



## أحداث اليوم السابع عشر

الخميس ١٨ شباط (فبراير) ١٩٨٢

شددت السلطة ضغوطها على المجاهدين باضطهاد المواطنين العزل والانتقام من الأبرياء . وفي هذا اليوم يتجلى تعاطف المدن السورية مع حماة بانفجار ضخيم في وزارة إعلام النظام .

توغل السلطة في البارودية :

في الساعة السابعة صباحاً شنت السلطة هجوماً مدعوماً بالدبابات التي تقصف كعادتها عشوائياً بلا توقف .

لم يستطع المجاهدون التصدي لهذا الهجوم لفقدان قذائف (آر . بي . جي) . لكنهم استطاعوا قنص عدد من أفراد المشاة أثناء الهجوم . ومنعهم من التقدم مرتين . ثم استطاعت الدبابات أن تتقدم . واشتعلت النيران والحرائق نتيجة القصف الشديد . ولم تتوفر وسيلة لإطفاء النيران المشتعلة .

بعد معركة حامية الوطيس غير متكافئة دخلت قوات السلطة منطقة للمجاهدين . فتواروا في بعض الأبنية . أخذت السلطة تمشط وتطلق النار ، وأخذت عناصرها تسب وتشم من شدة الضيق . وحينما وصلوا إلى مكان توارى المجاهدين . خرج المجاهدون وأطلقوا النار عليهم بشكل مفاجيء . وهم يكبرون بصوت عال يحفز كل المختبئين للخروج . فبدأت معركة جديدة من الظهر حتى العصر . قتل فيها عدد من عناصر السلطة . وانسحب الباقون مذعورين ، وجرح من المجاهدين /٥/ . فحملهم إخوانهم إلى مكان آمن .

دفاعات عنيفة عن حي الشرقية ومجزرة في مسجد :

ازدادت الاشتباكات والمعارك في (حي الشرقية) واستشهد عدد من المجاهدين . ونفذت ذخيرة الأسلحة المضادة للدروع ، وأخذت الدبابات تتقدم . مما اضطر المجاهدين للانسحاب إلى (حي البارودية) . فما كان من عناصر السلطة إلا أن أخرجوا الرجال من

منازل (حي الشرقية) ثم جمعوا الأطفال وأفرغوا الحي من سكانه . وجردوا الرجال من ثيابهم في الشناء القارس . وأرغموهم على ترديد هتافات التأييد لحافظ أسد . ثم حشروهم في (مسجد الشرقية) وفجروه بهم فاستشهدوا جميعاً رحمهم الله . في الوقت الذي كانت فيه مجموعة من عناصر السلطة تحتل بناية مقابلة لدار (بيت الشقفة) تسلل مجاهدان إلى هذه الدار بشكل مفاجيء . وقذفا قنابل دفاعية . فقتل حوالي ٧/ عناصر كانوا في الغرفة المقابلة .

وفي إحدى الدور بـ (حي الشرقية) شاهد هذان المجاهدان عدداً من عناصر السلطة على سطحها فقذفا تجاههم صاروخي (فاز) مضادين للأشخاص .

تداخلت مواقع الاشتباكات وتقابلت الدور التي تدور فيها المعارك ، مما اضطر السلطة الى رفع أعلام بيض على أسطح الأبنية التي تحتلها لكي يتحاشاها الضباط عند توجيه رامي الماون ورامي الدبابة . ففطن المجاهدون إلى ذلك فوراً ، واستطاعوا إحباط المكيدة برفع أعلام بيض مماثلة .

#### تفجير سيارة في مبنى وزارة الاعلام بدمشق :

تزامناً مع مدينة حماة نفذ مجاهدو دمشق العاصمة ظهر اليوم تفجير سيارة في مبنى وزارة إعلام النظام . وذلك بادخالها - وهي مشحونة بعبوة ناسفة ضخمة - إلى مستودع مبنى الوزارة . المخصص لتوزيع وشحن جريدة النظام (البعث) حيث انفجرت السيارة محدثة دويماً هائلاً . دمر مكاتب الجريدة الكائنة في الطوابق السفلى من المبنى المؤلف من ١١/ طابقاً ، كما ألحق أضراراً بالغة في بقية الطوابق .

وهرعت على الفور سيارات الإسعاف والإطفاء ، كما حشدت السلطة عناصرها المسلحة بكثافة . وحاصرت المنطقة . وأغلقت الطرق المؤدية إليها . اعترفت السلطة بخسائر مادية كبيرة ، وتدمير عدد من السيارات الرسمية الموجودة . كما سرت خبر مقتل وجرح عدد من الأشخاص .

والجدير بالذكر أن (مايكل فرنشمان : المهر السابق في صحيفة التايمز اللندنية) كان في مكتب زهير كنعان وكيل وزارة الاعلام عندما وقع الانفجار واهتزت العمارة ، فقتل الخبر الى وكالات الأنباء .

## أحداث اليوم الثامن عشر

الجمعة ١٩ شباط (فبراير) ١٩٨٢

في هذا اليوم تفاعل ردود الفعل في صفوف عناصر السلطة مع تصاعد عدد الضحايا فيهم . وتكشف للعيان إجراءات السلطة لاحتواء النتائج .

نموذج لحرب السلطة النفسية على عناصرها :

كانت مجموعة مؤلفة من خمسة مجاهدين نسيطر على أحد الثغور ، وهو (زقاق الشيخ صالح السبيبي) وكانت قوات السلطة قد حاولت أكثر من مرة اقتحام هذا الزقاق وخسرت /٢٠/ عنصراً ، كان الضابط الذي يوجه القوات هناك برتبة رائد ، وهو متحصن بأحد الأبنية ، فصرخ بالنقيب :

- تقدم أيها الجبان أنت وعناصرك . هيا اقتحم وإلا فسوف أقتلك .

فأجابه :

- ياسيدي إنهم خمسون واحداً . ونحن لم يبق منا سوى ثلاثين . فأرسل لي خمسين بعددهم حتى نقتحم عليهم .

وأخيراً تقدم النقيب ، فأطلق المجاهدون النار عليه فأردوه قتيلاً .

وحين حاولت عناصر السلطة التقدم من جهة خلف (دار بيت الخاني) دحروهم

المجاهدون وكبدوهم /٢٠/ قتيلاً آخرين ، فصارت العناصر تصرخ بسادتها :

- لماذا جئتم بنا إلى (حماة) كي تقتلونا؟ على حساب من نحن نموت؟ على حساب

أسد؟ وأخذوا يسبون ويشتمون .

وكانت السلطة بعد كل هجوم تبدل العناصر الباقية لكيلا تنهار معنوياتهم ، لأنهم

يتفقدون زملاءهم ، فيكتشفون أن معظمهم قد قتل أو جرح ، كما كانت السلطة تخلي

منطقة المعركة من جثث ضحاياها حتى لا يفت ذلك في عضد العناصر الجديدة .

وفي هذا اليوم هدمت السلطة كلاً من مسجد الشيخ ابراهيم الكيلاني بعد أن سبق لها

قصفه ثلاث مرات في (حي الزينقي) ومسجد الشرقي في (حي الشرقية) ومسجد البحصنة

هدمت جزئياً في (حي البارودية) والقسم الداخلي لطلاب معهد (الروضة الهدائية) الشرعي

في (حي الأميرية) .

## أحداث اليوم التاسع عشر

السبت ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٨٢

من أبرز الظواهر في هذا اليوم اشتداد وطأة الدبابات التي استطادت من اتساع المهتم وقلة ذخائر المقاومة الشعبية .

### الدفاع عن حي البارودية :

بينما كانت مجموعة من عناصر سرايا الدفاع تحاول وضع عبوات كبيرة من مادة (ت . ن . ت) ، لتفجير عدة منازل ، هاجمهم المجاهدون ، قتلوا /٤/ منهم وجرحوا اثنين ، وفر الباقون ، عثفتين وراءهم حوالي /٧٠/ كغ من (ت . ن . ت) وعشرات الأمتار من قنبل الصاعق . فغنىها المجاهدون ، وصنعوا منها عدة ألغام ، ودمروا /٦/ دبابات .  
غنى نهب المواطنين :

في هذه الأثناء كان اثنان من عناصر السلطة يحاولان سرقة أحد الدكاكين ، فرآهم أحد المجاهدين ، فقتل أحدهما ، وجرح الآخر الذي فر مذعوراً .

### تشديد الضغط على حارة الجورة :

اشتد هجوم السلطة على منطقة (حارة الجورة) بعد استشهاد أحد المجاهدين البارزين ، واحتلوا عدة منازل ، وحاولوا التقدم بعدها ، فاعترضهم المجاهدون وقتلوا منهم حوالي /٢٠/ عنصراً ، وغنموا منهم رشاش /ب. ك. س/ وعدداً من البنادق ، كما جرح أحد المجاهدين في كفه .

### فعاليات الدبابات في ساحة القصابة :

أطلقت إحدى الدبابات قذيفة على مجموعة من المجاهدين كانوا قرب (فندق الكمال) شرقي (ساحة القصابة) ، فتقدم إليها مجاهدان ودمراهما .  
أثناء انسحاب هذين المجاهدين ، كانت دبابة أخرى متقدمة ، فأطلقت عليهم قذيفة بإصابة محكمة ، فأصيب المجاهد الأول بذراعه التي بترت وظلت معلقة بشكل ضعيف ، كما أصيب المجاهد الثاني في كفه الأخرى وفي وجهه ورأسه ، وكانت إصابته بليغة جداً .

وأصيب مجاهد ثالث في أذنه اليسرى بشظية أدت إلى تخريب حواسه كافة ، واستشهد على أثرها رحمه الله .

بين مدرسة زنوبيا وبيت الخاني زقاق خطر :

كان خمسة من المجاهدين يعبرون الزقاق الكائن بين (مدرسة زنوبيا) و (دار بيت الخاني) وكان هناك قناص من عناصر السلطة يسيطر على الزقاق بأكمله فحاول المجاهدون العبور مسرعين ، ، وأثناء العبور أصيب مجاهد في فخذه ، وأصيب مجاهد ثان بطلقة في ظهره ، انكسر على أثرها عموده الفقري واستشهد بعد ربع ساعة رحمه الله .

إصابات أخرى بقذائف دبابة :

بينما كان أحد المجاهدين يتسلق أحد الجدران للوصول الى السطح كي يسهم في تخريب إحدى البنايات التي تحتلها السلطة إذا قذيفة دبابة تلك الجدار كله ، فسقط المجاهد أرضاً ، ويصاب في رأسه وذراعه وبكر في ساقه . كما أصيب مجاهد آخر بشظية في كتفه اليمنى ، لكن الإصابة لم تحد من حركته .

## أحداث اليوم العشرين

الأحد ٢١ شباط (فبراير) ١٩٨٢

في هذا اليوم تابع قوات السلطة إلحاحها على التعجيل بإنهاء المقاومة الشعبية برغم تصاعد عدد الضحايا في عناصر السلطة والمجاهدين والمواطنين على حد سواء .

اشتباكات حامية في حي البارودية :

احتلت قوات السلطة دار (بيت الشقفة) بعد قصف كثيف بقذائف (آر. بي. جي) والدبابات . فتسلل إليها مجاهدان وقذفاها بعدة قنابل دفاعية ثم انسجبا . ثم تمركز المجاهدان في المنازل المقابلة لدار (بيت الشقفة) ، وعندما حاولت عناصر السلطة التقدم فتحا عليها النار ، فقتلا اثنين من عناصرها ، وعاد البقية الى الدار المذكورة .

استمرت الاشتباكات في هذا المكان من الصباح حتى المساء ، قوات السلطة تحاول التقدم والمجاهدان يمنعانها باطلاق الرصاص طلقة طلقة ، بينما كان عناصر السلطة يردون عليها بآلاف الطلقات وعشرات القنابل .

ونمت غطاء من غزارة نيران كثيفة استطاعت عناصر السلطة التقدم إلى بيت يقع بعد (بيت الشقفة) وعددهم /5/ عناصر ، ففاجأهم أحد المجاهدين بقنبلة دفاعية ، سقطت وسطهم ، قتلت اثنين وجرحت الثلاثة ، وصاروا يستصرخون ضابطهم ، واسمه (سمير) :

- ياسيدي . قتل اثنان منا ، ونحن جرحى . أنقذونا .

فخاطبهم :

- ظلوا في مكانكم حتى المساء ، وأثناء الظلام انسحبوا إلينا .

فتسلل المجاهدان إليهم ، وأطلقا النار عليهم . ثم تسلل المجاهدان إلى قرب دار (بيت الشقفة) وألقيا عليها قنبلة (هنغارية) وزجاجة (مولوتوف) لاحتراقها وإجلاء من فيها من العناصر المعتدية .

معارك قاسية في حارة الجورة والتجبر على طريقة يهود :

اقتحمت قوات السلطة منطقة (حارة الجورة) بعد تفجير عدة منازل فيها ، ودارت معركة قاسية بينها وبين المجاهدين ، أبل فيها المجاهدون بلاء حسناً ، فقد قتل أحد المجاهدين /50/ عنصراً ، وقتل آخر /10/ عناصر ، لكن قلة الذخيرة وعدم وجود أسلحة غير البنادق اضطرهم إلى الانسحاب إلى الورا ، بعد أن كبدوا السلطة عشرات القتلى والجرحى .

وفي الجهة الأخرى من (حارة الجورة) كانت مجموعة من المجاهدين مؤلفة من ثلاثة استطاعوا تكييد السلطة /20/ عنصراً آخر قبل اضطرارهم إلى الانسحاب إلى الورا لتفاوت الكثافة في النيران .

ما إن انسحب المجاهدون حتى اقتحمت قوات السلطة أماكنهم وفجرتها وجعلتها أنقاضاً .

انفصلت مجموعة من المجاهدين عن الأخرى ، فانطلق أحد المجاهدين كي يستطلع الطريق - وهو من أهالي الحى - ومعه مرافق ، فأصيب المجاهد الأول في خاصرته ، فأخبر عنه المرافق ، فتم اسعافه ، وكشف مكان عناصر السلطة .

توجهت مجموعة من المجاهدين واشتبكت مع عناصر السلطة هناك ، وأعادوا الاتصال مع المجموعة الأخرى . وكانت عناصر السلطة في دار (بيت الحاج زين) . في الليل اشتبك المجاهدون مع قوات السلطة عدة اشتباكات ، كبدوها أعداداً من القتل والجرحى ، وسقطت قذيفة دبابة على أحد المنازل فدمرتة ، وأصابت أحد المجاهدين ، فكسرت ذراعه .

انسحب بعض المجاهدين الى المجموعة الأخرى ، وُحصر مجاهدان ، فقتبا جداراً وانسحبا إلى منطقة (مسجد الأربعين) وباتا هناك ليلتها ونهارها ، وفي المساء تابعا الانسحاب .

## أحداث اليوم الحادي والعشرين

الاثنين ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٨٢

مع استمرار السلطة في ممارسات القصف والنهب والتفجير تجهز على الجرحى في هذا اليوم ، ويختار علماء المسلمين من بين ألوف المعتقلين لتقلهم الى جهة مجهولة بعد اخضاعهم للتعذيب الشديد .

تقدم السلطة في حي البارودية :

منذ الصباح الباكر اشتدت عمليات التفجير في الأبنية لأن قيادة السلطة أصرت على التدمير الشامل ، مما كانت الخسائر والتأنيب .

باتت المنطقة التي يدافع عنها المجاهدون لا تتعدى /٢٠/ متراً ، والدبابات تحيط بها من كل جانب ، وهي تقصف بشدة .

كان عدد الجرحى يزداد كل يوم بسبب تدمير المنازل نتيجة القصف .

صعد أحد المجاهدين مع المجاهد (أبو عارف) على سطح إحدى الدور المشرفة على (مدرسة الأنصاري) التي كانت مركزاً لسرايا الدفاع ، وإذا ضابط وعنصران من عناصر السلطة معه ، يسيرون إلى منطقة المجاهدين ، فأطلق المجاهدان النار عليهم فقتلوا الثلاثة . وحين جاءت عناصر تردف القتلى ، قتل اثنان منها ، وفر الباقون .

حينذاك مرّ أحد عناصر الجيش ، وهو يحمل البندقية بشكل معكوس علامة على عدم الاحتراس قائلاً للمجاهد الذي تردد في أمره : لانصرتني إنني مثلكم ومعكم . أريد أن

أخرج هؤلاء النساء . ومر العنصر بسلام .

انسحبت عناصر السلطة من (مدرسة الأنصاري) ومن المنازل المجاورة لها - وكانوا قد لغموا المدرسة والمنازل - وما إن تم انسحابهم حتى فجروها وأصبحت أنقاضاً . اشتدت حدة المعارك . وأخذت السلطة ترح بمئات العناصر وعشرات الآليات . استخدمت السلطة قتابل محرقة وقاتيل غازية وأسلحة أخرى متنوعة . ثم بدأت السلطة تتقدم بالدبابات ، ولم يعد لدى المجاهدين سلاح مضاد للدروع . وبدأ المجاهدون يستشهدون سراعاً ، لأن البندقية لا تكفي لمواجهة الدبابة أو العربة (ب) . م . ب) المصفحة .

قسمت السلطة المنازل التي بحوزة المجاهدين الى قسمين ، فانقطع قسم من المجاهدين الذين يقيمون في دار (بيت عروانة) عن القسم الذي يجوار (دار الجرحى) في (بيت السفاف) .

#### معركة مجموعة دار الجرحى :

خاض المجاهدون الموجودون حول دار الجرحى معركة شديدة ضد سرايا الدفاع ، التي استطاعت على اثرها احتلال إحدى البنايات المشرفة على دار الجرحى ، قتل المجاهدون اثنين من عناصر السلطة أحدهما كان معتاداً بنفسه إذ يلف جسمه بسلسلة من طلقات رشاش (ب. ك. س) ، فتفجرت إحدى الطلقات ، وفجرت السلسلة كلها واحترق العنصر المذكور بلظاها .

وتابعت قوات السلطة السيطرة على بقية الأبنية ، وحين جاء المساء لم يعد بحوزة المجاهدين سوى منزلين . وكلما اقتحمت السلطة منزلاً فجرتة مباشرة . خرج ثلاثة مجاهدين لاستطلاع طريق للانسحاب ، لكنهم لم يستطيعوا العودة . حاول مجاهد رابع أن يتبعهم فاستشهد . رحمه الله .

#### تضحيات المجموعة الثانية :

تقدم مجاهدان لاغتنام سلاح بعض العناصر القتلى ضمن منطقة مكشوفة ، وفيما هما يتسللان أطلق عليها رامي رشاش (دوشكا) من إحدى الدبابات طلقاته بفرارة . فأصيب أحد المجاهدين برأسه فاستشهد ، وأصيب الآخر في ذراعه ، لكن المجاهد رد عليه وأرداه قتيلاً ، وسارع بالانسحاب . وبعد قليل سقطت قذيفة دبابة مزقت جثمان مجاهد ثالث فاستشهد . رحمه الله .



## اعتقالات وتصفيات في حي الكيلانية

في هذا اليوم اعتقلت السلطة حوالي ثلاثمائة مواطن من سكان حي الكيلانية وشرعت في اختلاق ذرائع لقتلهم . فقتلت منهم عدداً كبيراً بحجة الإسهام في الدفاع .

### السلطة تختار العلماء للانتقام :

في هذا اليوم قرئت في معتقلات حياة المتعددة أسماء كل من له صلة بالدين والمؤسسات الدينية ، مثل العلماء وموظفي الأوقات والافتاء والمساجد ومدرسي التربية الإسلامية وطلاب العلم الشرعي بلا استثناء : شيوخاً وعجزة وعمياناً ، وأخضعوا لتعذيب شديد ، ثم نقلوا إلى جهة مجهولة .

أما مفتي حياة الشيخ بشير مراد وكبار العلماء فقد شوهدوا في مطار حياة بعد اعتقالهم في هذا اليوم .

### الإجهاز على آل المصري :

في هذا اليوم نودي في المعتقلات في حياة على كل من ينتمي أو يلقب بيت المصري . وجمعوا في مكان واحد ، ثم سيقوا الى (مقبرة سريحين) ثم أطلقوا عليهم النار . فاستشهدوا جميعاً ، عرف منهم : منذر عثمان المصري (١٨ عاماً) .

والجدير بالذكر ان قوات السلطة كانت قد ارتكبت مجزرة يوم ٢/١٢ في حي العصيدة ذهب ضحيتها /٤٠/ مواطناً معظمهم من آل المصري .

### إحصاء السلطة لخسائر عناصرها :

جاء في تقرير الأركان العامة للجيش السوري ، المرفوع إلى القيادة القطرية للحزب الحاكم عن طريق مايسمي (اللجنة الحزبية للقوات المسلحة) أن خسائر عناصر السلطة في أحداث شياط كانت /٧/ آلاف قتيل ، ذهب /٦٠٠/ منهم قنصاً .

وجاء في التقرير أنه منذ يوم ٢/٢٢ حتى ٢/٢٦ قتل من عناصر السلطة /١٥٠٠/ عنصر ، مما يدل في الوقت نفسه على صلابة المقاومة الشعبية التي أبدتها المواطنين والمجاهدون في هذه الأيام الأربعة الأخيرة .

أما تقدير المجاهدين لخسائر عناصر السلطة حتى هذا اليوم بناء على مشاهداتهم ومصادرهم الخاصة وفي المستشفيات فهي /٣٤١٢/ قتيلاً مقابل /٥٥٠٠/ بحسب تقرير

السلطة ، وتعليل الفارق يعود الى الوفيات في صفوف الجرحى الذين بلغ عددهم حتى هذا اليوم في تقدير المجاهدين / ٥٩ .

ان المجاهدين يعتبرون الضحايا من كل الأطراف هي خسارة للأمة والوطن كله وأن المسؤول عن هذه الدماء هو حافظ أسد وطغمته المأتمرة بأوامره .

فيما يلي تقدير المجاهدين لخسائر عناصر السلطة مفصلة حتى هذا اليوم :

الأيام	القتلى	الجرحى
اليوم الأول	١٤٣٦	٢١٥٠
اليوم الثاني	١٩٠	٣٢٠
اليوم الثالث	٢٢٠	٣٩٥
اليوم الرابع	٧٠	١١٧
اليوم الخامس	٢٧٧	٦١٨
اليوم السادس	١٣٥	٢٨٠
اليوم السابع	١٠٥	١٩٠
اليوم الثامن	١٢٠	٢٥٠
اليوم التاسع	٦٨	١٢٠
اليوم العاشر	٣٥	٨٢
اليوم الحادي عشر	٢٠٦	٣٥٥
اليوم الثاني عشر	٦٠	١١٠
اليوم الثالث عشر	٣٥	٧١
اليوم الرابع عشر	٦٠	١١٥
اليوم الخامس عشر	١٧٠	٣٢٥
اليوم السادس عشر	٢٥	٧٠
اليوم السابع عشر	١٩	٤١
اليوم الثامن عشر	٣١	٧٠
اليوم التاسع عشر	٤٩	٨٧
اليوم العشرون	٢٩	٤٥
اليوم الحادي والعشرون	٧٢	١١٢
	<u>٣٤١٢</u>	<u>٥٩٢٣</u>

## أحداث اليوم الثاني والعشرين

الثلاثاء ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٨٢

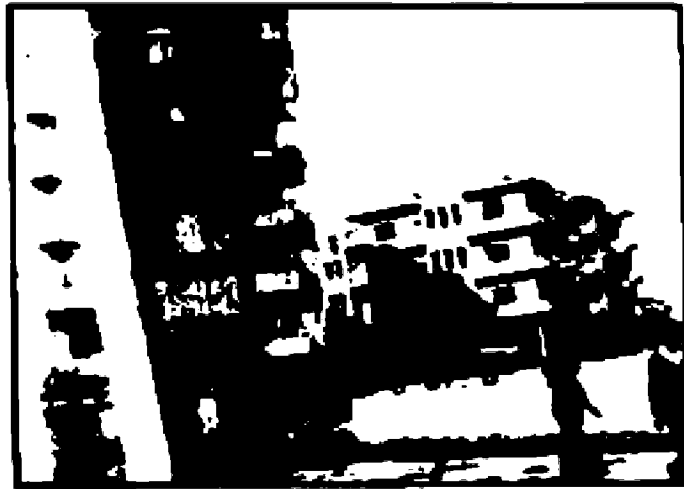
في هذا اليوم تطوي ملاحم المقاومة الشعبية بانتهاء آخر دفاع للمجاهدين عن حي البارودية ، لتبدأ صفحة جديدة من ردود الفعل في نفوس الشعب في كل أنحاء سورية ، ومسارعة السلطة إلى التلويح بالعصا ، كما فعلت في هذا اليوم بمدينة حمص .

المعارك الأخيرة في حي البارودية :

حاولت عناصر السلطة في تمام الساعة الرابعة صباحاً الاقتحام على المجاهدين بالتسلل فتصدى لهم حرس المجاهدين ، واستيقظ الباقون على صوت إطلاق النار والانفجارات وكبدوا السلطة عدداً من القتلى والجرحى وفر الباقون ، وشرعوا يطلقون قنابل مضيئة لكشف مواقع المجاهدين الذين كانوا يتوارون حتى تنطفئ ثم يظهرون . سحبت السلطة قتلاها ، وعاد عناصرها أدراجهم .

في الصباح ازدادت هجمات السلطة ، ومن مختلف الجهات ، وازداد عدد الشهداء في صفوف المجاهدين ، كما فجروا المنزل المجاور لدار (بيت العروانة) التي يتزل فيها المجاهدون وفي قبوها بالذات .

أما المجاهدون على الجهة الأخرى ، فقد اقتحم عناصر السلطة عليهم ، ودارت بينهم معركة عنيفة استمرت ثلاث ساعات استشهد بها من استشهد رحمهم الله ، وقدر عدد قتلى السلطة بـ (١٠٠) عنصر .



أما المجاهدون الباقون فكانوا (١٥) مجاهداً . ليس لهم إلا بنادقهم وبعض الهازن . فشرعت السلطة بقصف منزلهم حتى دمر بكامله إلا القبو ، والمجاهدون يناورون . فيخرجون الى عناصر السلطة يقتلون منهم فيستشهدون أو يجرحون . قرر المجاهدون مغادرة القبو وتوسيع أرض المعركة والاستشهاد في ساحتها . وزع المجاهد أبو عارف المجاهدين الى مجموعتين ، وخرج هو على رأس مجموعة مؤلفة من خمسة مجاهدين ، وفي أثناء خروجهم وقعت معركة عنيفة لم يعرف عن أخبارهم بعدها شيء .

حاول مجاهدان اللحاق بمجموعة (أبو عارف) ، لكن أصيب كل منها بعدة طلقات فعادا الى القبو .

تمركز بقية المجاهدين في القبو ، وكلما تقدم عناصر السلطة محاولين الاقتحام أوقع بهم المجاهدون ، وأخيراً لم يجرؤوا على اقتحام القبو .

جاء عناصر السلطة ببلدوزر ، وأخذوا يهبلون التراب على القبو حتى ردموه ، بكامله بعد أن ألقوا عدة قنابل فيه وعدة قذائف (آر. بي. جي) وآلاف الطلقات عن بعد ولكثرة التراب المنهال على بنادقهم ، ولكثرة ما استخدمت تلك البنادق ، لم يعد في وسع المجاهدين استخدامها لأنها غير صالحة للاستعمال ، وأصبح وضع المجاهدين خطراً جداً ، فودع بعضهم بعضاً على أمل الاستشهاد واللقاء في جنة الله إذا قبلهم الله تعالى ، وكان الوقت عصراً ، وتيقن المجاهدون أن عناصر سرايا الدفاع سوف يفجرون القبو بعد أن ردموه على المجاهدين . وظل المجاهدون على هذه الحال حتى الساعة الثامنة مساء . حينما لم ينسف القبو ، قام المجاهدون بفتح ثغرة ، وانسحبوا .

كان انسحاب المجاهدين على مراحل ، كل أربعة على حدة ، وهم ثمانية . وبقي ثلاثة في القبو لاستحالة انسحابهم بسبب كسر سوقهم ، وعدم قدرتهم على الحركة ، وترك المجاهدون معهم جثث الإخوة الشهداء . رحمهم الله .

### التوتر في حمص :

اشتد توتر المشاعر المتعاطفة مع مدينة حماة في محافظة حمص ، مما أثار تخوف السلطة ، فقامت قواتها في هذا اليوم بالتمركز بالدبابات في منطقة (القلعة) ، ووزعت منشورات في المدينة تنذر المواطنين بتدمير بيوتهم اذا انطلقت منها رصاصة واحدة ، وذلك في أعقاب الاشتباكات التي نشبت في ريف حمص ، ولاسيما في بلدة ، (القربتين) التي استخدمت فيها السلطة طائرات (المبغ) الحربية لضرب المجاهدين بعد أن

أسقطوا لها طائرتي (هيلوكبتر) .

### مجزرة آل شيخ عثمان :

في هذا اليوم جمعت قوات السلطة مجموعة كبيرة من (آل شيخ عثمان) تزيد على ٢٥ شخصاً ، وذلك في (حي البارودية) وقتلتهم جميعاً .  
ومن عرف من شهداء هذه المجموعة أسرة (الشهيد محمد الشيخ عثمان) فقد دخل القتلة بيت هذا الشهيد الذي لا يوجد فيه إلا زوجته الحامل وأطفالها السبعة ، فبقروا بطن الأم ووقع الجنين أمامها . كما أقدموا على قتل الأطفال وفتح اسطوانات الغاز وإضرام النار وحرق الأسرة والبيت جميعاً .  
أما بقية افراد (آل شيخ عثمان) فقد قتلهم السلطة في هذا اليوم ايضاً ، وذلك قرب (مسجد البحصة) مع عدد كبير من أهل (حي البارودية) .



## أحداث اليوم الرابع والعشرين

الخميس ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تصعيد عمليات تفجير المساجد وهدمها :

في هذا اليوم تابعت السلطة هدم المساجد هدماً كلياً . فهدمت مسجد سوق الشجرة وقتلت فيه ثلاثة مواطنين . هم شخص من آل صمودي وآخر من آل قضبانى والثالث طفل .. ومع تفجير المسجد تهدم عدد من البيوت لآل حمدون وعيسى ونزهة .

وهدمت الجامع الكبير في حي المدينة . وجامع المسعود في حي المحالبة . وجامع الحوراني في حي الحوارنة . وجامع الشهداء في حي الصابونية . وجامع الايمان في حي الشريعة . وجامع صلاح الدين في منطقة جنوب الملعب . وجامع ترسم بك في حي المحالبة . وجامع الهدى في طريق حلب . وكنيسة السيدة العذراء للروم الأرثوذكس في حي المدينة .

واجتدير بالذكر ان سياسة هدم المساجد كما هو واضح قد استمرت برغم توقف كل مقاومة للمواطنين ، فبعد مرور أكثر من شهر استأنفت السلطة هدم المساجد ، ففي ١ نيسان ١٩٨٢ هدمت كلا من المساجد التالية : مسجد حي المناخ - مسجد الأربعين في (حي الأميرية).مسجد مروان حديد في (حي البارودية) ، وتوجت ذلك بهدم مؤسستين دينيتين أخريين هما : (معهد الروضة الهدائية الشرعي) في (حي الأميرية) و (جمعية رعاية المساجد الاسلامية) في الحي المذكور .

أما مسجد أبي الفداء في (حي باب الجسر) فقد سلم من الهدم حين جاء دوره في هذا اليوم ، وذلك عندما اتصل بعض المواطنين ببعض المسؤولين للدفاع عنه وانقاذه ، فعني عنه بعد أن أغلق بوجه المصلين وحول إلى متحف !!

## أحداث اليوم الخامس والعشرين

الجمعة ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٨٢

اعتقالات جديدة :

بعد ظهر الجمعة اعتقلت السلطة حوالي ١٥٠٠ مواطن . بعضهم من رجال الدين ومدرسي التربية الاسلامية وموظفي الأوقاف ولم يعرف عنهم أي خبر بعد ذلك

مجزرة الجامع الجديد :

امعاناً في ارهاب المواطنين الأبرياء وجرياً على العادة التي اتبعتها قوات السلطة في

جميع انحاء مدينة حماة وتنفيذاً للمخطط الذي رسمته للإبادة المدينة واستباحتها ، ساقطت قواتها عصر هذا اليوم ١٦ مواطناً من (حي القرية) الذي لم تخرج منه طلقة مقاومة واحدة ، ساقطهم لينقلوا لهم الأمتعة التي نهبوها من البيوت والمحال التجارية الى الناقلات العسكرية المعدة لهذه المهمة حيث تقوم تلك الناقلات بنقل البضاعة المنهوبة إلى القرى والمدن الأخرى ليعمها او حملها الى بيوت عناصر السلطة .

وقد كانت الشاحنات ترابط بجانب (المسجد الجديد) في سوق الطويل داخل حي المرابط . وبعد أن انتهى الستة عشر مواطناً من النقل اقتادتهم عناصر السلطة إلى حرم المسجد بعد أن حطموا بابه بنيران أسلحتهم ونهبوا محتوياته ثم قاموا بأداء أجر هؤلاء المساكين بوضع مئات من الطلقات ذهبوا بها الى ربهم .

وقد عرف من هؤلاء الشهداء اصحاب الأسماء التالية :

الدكتور محمد نصر سفاف	٤٢ عاماً
علي أحمد الحديدي	٢٥ عاماً
ابراهيم سليم عثمانلي	٤١ عاماً
مروان عمر مشيلح	٤٦ عاماً

وكان الشهيد العثماني قد طلب منهم أن يصلي ركعتين قبل أن يلاقي ربه وعندما بدأ الصلاة أطلقوا النار عليه ولم يدعوه بكل ... رحمه الله وجميع الشهداء الأبرار .

## أحداث اليوم السابع والعشرين

الأحد ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٨٢

تطويق واعتقالات في طيبة الإمام :

طيبة الإمام قرية تبعد ١٨ كم عن مدينة حاة ، يبلغ عدد سكانها ١٠ آلاف نسمة ، وقد وصل إليها طرف من مأساة مدينة حاة .

ففي هذا اليوم قامت السلطة باتزال جوي من طائرات الهيلوكبتر ، وأنزلت مجموعات من (الوحدات الخاصة) على قم الروابي المحيطة بالقرية ، ونصبوا رشاشات (الدوشكا) تجاهها . ثم دخلت ١٠ سيارات من المخابرات العسكرية الى هذه القرية ، وشرعت باعتقال المواطنين الأمنيين العزل عرف منهم :

أحمد مصطفى	٣٣ عاماً
وليد أسعد العتر	٣٢ عاماً
رياض عبدالكريم خطاب	٢٩ عاماً تاجر
محمود أحمد الأبر علي	٢٩ عاماً
اسماعيل نيهان اسماعيل	٢٧ عاماً
محمد أحمد قناص	٣٤ عاماً
أحمد محمد عوض	٢٩ عاماً موظف
عبداللطيف عابد خطاب	٣١ عاماً
محمد محمود العتر	٢٤ عاماً في معهد بتروكيميا

والجدبر بالذكر أن المواطن رياض عبد الكرم خطاب قد نهب عناصر المخابرات العسكرية دكانه وحلتي زوجته ، كما ان مصير هؤلاء المعتقلين لم يعرف حتى الآن وإن تبين أن أحدهم وهو محمد أحمد قناص موجود في سجن تدمر .



## أضواء على أساسة حماة

### الفصل الأول

#### تحليل عسكري لحصار حماة

تكثيف قوات النظام في محاصرة وتمشيط مدينة حماة حتى نستطيع وضع الملامح الرئيسية للتكتيك الذي طبقته السلطة في محاصرة مدينة حماة وتمشيطها ، لا بد لنا من تحديد التشكيلات (١) والقطعات التي قامت بالحصار والتمشيط ، وبنيتها التنظيمية واتجاهات عملها .

إن التشكيلات التي أسندت لها مهمة الحصار هي :

- ١ - اللواء ٤٧ دبابات مستقل تابع للقيادة العامة مباشرة ، وبالتبعية العملياتية للمنطقة الوسطى ، ومنطقة تمركزه في حماة .
- ٢ - اللواء ٢١ ميكانيكي تسند اليه بشكل دائم مهام خاصة ، وهو بالتبعية العملياتية للفرقة الثالثة ، ومناطق انتشاره الدائم في القطيفة (شمال دمشق) .
- ٣ - فوج ٤١ إنزال جوي من القوات الخاصة المرتبطة إدارياً وعملياتياً بالقيادة العامة .
- ٤ - اللواء ١٣٨ من سرايا الدفاع المسند اليها مهمة حماية النظام .
- ٥ - اللواء ١٤٢ دبابات من سرايا الدفاع .
- ٦ - الفرقة الانتحارية ٢٢ التابعة لسرايا الدفاع .
- ٧ - الفوج ١١٤ مدفعية ميدان .

(١) يطلق اسم (تشكيل) على اللواء أو الفرقة . ويطلق اسم (القطعة) على الكتيبة أو الفوج .

أما البنية التنظيمية لهذه التشكيلات والقطعات فهي على الشكل التالي :

١ - اللواء ٤٧ دبابات مستقل قائده العقيد نديم عباس .

أولاً : قيادة اللواء . وتتألف من :

أ - قائد اللواء

ب - رئيس أركان اللواء

ج - رؤساء الأقسام التالية :

١ - قسم العمليات

٢ - قسم الاستطلاع

٣ - قسم المدفعية

٤ - قسم الدفاع الجوي

٥ - قسم الإشارة

٦ - قسم الهندسة

٧ - قسم الكيمياء

٨ - أقسام الشؤون الإدارية

٩ - قسم الشؤون الفنية

١٠ - قسم التوجيه السياسي

١١ - قسم الأفراد

١٢ - قسم الشيفرة والوثائق

١٣ - ضابط أمن اللواء

ثانياً : القطعات والوحدات الداخلة في التشكيل العضوي للواء :

١ - ثلاث كتائب دبابات ت ٦٢ .

٢ - كتيبة مشاة ميكانيكية واحدة .

٣ - كتيبة مدفعية ميدان .

٤ - كتيبة م/ط .

ويتمتع لقيادة وأركان اللواء ، السرايا والفصائل التالية :

١ - سرية الاستطلاع

٢ - سرية الإشارة

٣ - سرية هندسة الميدان

٤ - فصيلة الحرب الكيميائية

٥ - سرية م / د

٦ - سرية مقر خدمة

٧ - سرية نقل

٨ - سرية هاون ١٦٠ ملم

ويتبع للشؤون الادارية :

١ - سرية طيبة

٢ - سرية شؤون فنية تتبع لها رحبة إصلاح عربات اللواء ، ورحبة إصلاح الدبابات .

٣ - قسم التعيينات

٤ - قسم الوقود

٥ - قسم المهات والالبسة

٦ - قسم التسليح

تسليح كتيبة الدبابات ضمن اللواء ٤٧ :

تشكل كتيبة الدبابات من ٣ سرايا في كل سرية ٣ فصائل ، في كل فصيلة ٣

دبابات ، واذا أضفنا دبابة قائد السرية يصبح مجموع الدبابات عشراً .

ويكون في الكتيبة :

$10 \times 3 = 30$  + دبابة لقائد الكتيبة + عربة قيادة + دبابة نجدة لاختلاء الدبابات

المعطلة والمصابة ، ويكون مجموع الدبابات في اللواء :

$31 \times 3 = 93$  دبابة من طراز (ت ٦٤) روسية الصنع مزدوجة بأجهزة رؤية ليلية .

تسليح كتيبة المشاة الميكانيكية في اللواء ٤٧ دبابات :

تتألف الكتيبة من ثلاث سرايا ميكانيكية ، في كل سرية ثلاث فصائل ، في كل

فصيلة ثلاث جماعات ، وتزود كل جماعة بعربة (ب . م . ب) مجتررة ومجهزة بقاعدة

إطلاق صواريخ م/د موجهة سلكياً من طراز (مالوتكا) روسية الصنع .

في الكتيبة ٣١ عربة مجتررة ب م ب ( $10 \times 3 + 1$ ) . وتوجد في كل كتيبة دبابات أو

مشاة أو مدفعية أو مدفعية م/ط وحدات إدارية صغرى .

إن مجمل التسليح الفردي في كتيبة المشاة هو :

أ - ٢٧ رشاش BKC بعدد الجماعات في كل فصيلة ٣ جماعات

( $27 = 3 \times 9 = 3 \times 3$ )

ب - ٣١ رشاش متوسط في العربات المدرعة .

ج - ٣١ قاعدة اطلاق صواريخ مالوتكا م/د .

كما أنه يوجد في كل جماعة مشاة ٢ قاذف "ر ب ج". فيكون عدد القواذف الصاروخية  
"ر ب ج" في الكتيبة  $2 \times 9 = 18$  وفي السرية :

$3 \times 18 = 54 + 3$  في فصيلة النقل .

فيكون المجموع ٥٧ قاذف "ر . ب . ج".

بالإضافة إلى هذه الأسلحة ، يسلح كل فرد بيندية آلية ، و يسلح قاذف ال

(ر . ب . ج) بمسدس حربي .

تسلح كتيبة المدفعية في اللواء :

يوجد في الكتيبة ٣ سرايا مدفعية . في كل سرية ستة مدافع ، فيكون المجموع

$3 \times 6 = 18$  مدفع ميدان من عيار ١٣٠ ملم . مداه حتى ٢٥ كم .

وبالإضافة إلى تسليح الكتائب ، يوجد في سرية الهاون (١٢) مدفع هاون من عيار

١٦٠ ملم تستطيع الرماية من خلف المرتفعات والابنية . كما يوجد في سرية ال (م/د) ١٢

عربة جيب غاز مزودة بقواعد اطلاق صواريخ مالتوكا م/د .

إن الجحيم البشري التقريبي للواء هو (٥٠٠٠) رجل عدا الأسلحة الملحقة والداعمة .

٢ - اللواء ٢١ ميكانيكي :

قائد اللواء العقيد فؤاد اسماعيل . تتشكل قيادة اللواء ٢١ كما هو وارد في تشكيل

قيادة اللواء ٤٧ دبابات .

أما القطعات والوحدات العضوية الداخلة في تشكيله فتتكون من :

١ - ثلاث كتائب مشاة ميكانيكية .

٢ - كتيبة دبابات واحدة .

٣ - كتيبة مدفعية ميدان .

٤ - كتيبة مدفعية م/ط .

يضاف إليها السرايا والفصائل التابعة لقيادة اللواء ، كما هو وارد في تشكيل اللواء

٤٧ .

معمل تسليح اللواء في كتائب المشاة الميكانيكية :

أولاً : ٩٣ عربة مجنزرة (ب . م . ب) .

ثانياً : ٩٣ قاعدة اطلاق صواريخ مالتوكا .

ثالثاً : الأسلحة الفردية كما هو وارد في تسليح اللواء ٤٧ .

تسليح كتيبة الدبابات : ٣١ دبابة من طراز (ت ٧٢) ثقيل .

تسليح كتيبة المدفعية : ١٨ مدفع ميدان ثقيل عيار ١٣٠ ملم .

تسليح كتيبة المدفعية م/ط : ٤ سرايا م/ط منها سرية رشاشات عيار ١٤٥ ملم ،  
وسريتا مدفعية م/ط عيار ٣٤ ملم ، وسرية ٥٧ ملم .  
تسليح سرية الهاون : ١٢ مدفع هاون عيار ١٦٠ ملم .  
تسليح سرية ال م/د : ١٢ قاعدة إطلاق صواريخ مالونكا .  
٣ - الفوج ٤٩ انزال جوي (قوات خاصة) :

يتشكل من ٣ كتائب انزال جوي ، في كل كتيبة ٣ سرايا انزال جوي ، وفصيلة  
هاون ، وفصيلة هندسة ، وفصائل التأمين القتالي والاداري الأخرى .  
يستخدم الفوج الحوامات العمودية (طائرات الهيلوكبتر) من طراز غزال وسواه .  
بمعدل حوامة واحدة لكل وحدة صفري .

٤ - اللواء ١٣٨ سرايا دفاع قائده المقدم سليمان مصطفى من القرداحة .  
وهو لواء ميكانيكي بنيت التنظيمية تشبه بنية اللواء ٢١ ميكانيكي . فيه ثلاث كتائب  
مشاة ميكانيكية تتحول الى كتائب انزال جوي في الوقت المناسب كما حصل في حماة . على  
اعتبار أن أفراد هذه الكتائب قد خضعوا لتدريب متواصل على أعمال الانزال والاسقاط  
الجوي<sup>(٢)</sup> . وتزود كتائب المشاة الميكانيكية بالاضافة إلى وسائل المشاة الميكانيكية  
بوسائل الانزال الجوي ، بما فيها الطيران العمودي . وباقي تشكيل اللواء كما هو وارد في  
تشكيل اللواء ٢١ . ومن الكتائب التي عرفت رموزها في هذا اللواء :  
الكتيبة ١٤٩ والكتيبة ١٤١ والكتيبة ١٦٠ مدفعية .

٥ - اللواء ١٤٢ سرايا دفاع .

وهو من ألوية الدبابات التي اشتركت في حصار حماة - قائده المقدم رياض عيسى  
(خال رفعت اسد) ويتمركز اللواء بشكل اساسي في جبل الززة المشرف والمتحكم في  
مدينة دمشق العاصمة . وقد اشتركت كتيبة المشاة الميكانيكية التابعة للواء ١٤٢ بمجزرة  
تدمر ضد السجناء في حزيران عام ١٩٨٠ .

إن البنية التنظيمية للواء تشبه البنية التنظيمية للواء ٤٧ دبابات وألوية الدبابات  
الأخرى ، إلا أن اساس تسليحه من الدبابات طرازت ٧٢ الحديدية والمزودة بأجهزة رؤية  
ليلية ، وجهاز استقرار للرمي من الحركة ، وجهاز تسديد ورمي مطور . مجموع الدبابات  
في اللواء ٩٣ دبابة ت ٧٢ ، ومجموع العربات المدرعة ب م ب ٣١ عربية في كتيبة المشاة  
الميكانيكية .

(٢) تطلق كلمة (الانزال) عند استخدام الحوامات . وتطلق كلمة (الاسقاط) عند استخدام الغلات .

٦ - الفرقة الانتحارية ٢٢ . تابعة لسرايا الدفاع وقد ألحقت بالقوات العاملة في حياة وهي مكونة أصلاً من الجنود المشاة ، وتناط بها مهام خاصة ، وقد سبق أن عملت كباقي القوات المحاصرة في لبنان . قائد هذه الفرقة الانتحارية هو الرائد محمد محمد باسمين .

٧ - دعمت القوات المحاصرة لحياة بالفوج ١١٤ مدفعية ميدان ثقيلة من عيار ١٣٠ ملم . وهذا الفوج من تشكيلات الدعم والاسناد التابعة للقيادة العامة مباشرة ، ومنطقة تمريره في جنوب القطيفة .

ويتألف الفوج من تسع سرايا مدفعية ميدان في كل سرية ٦ مدافع فيكون مجموع ما فيه تسعة وخمسون مدفعاً ، يضاف إلى وحدات الدعم والاسناد راجعات الصواريخ الكوربية ؟.....

إجمالي الأسلحة الثقيلة التي شاركت في حصار حياة وتدميرها :  
أولاً : الدبابات :

١ - دبابات طرازات ٦٢ : (٩٣) دبابة في اللواء ٤٧ دبابات .

٢ - دبابات طرازات ٧٢ : ٩٣ دبابة في اللواء ١٤٢ دبابات التابع لسرايا الدفاع + ٣١ دبابة في اللواء ٢١ ميكانيكي + ٣١ دبابة في اللواء ١٣٨ ميكانيكي التابع لسرايا الدفاع .

المجموع العام للدبابات :

$$٩٣ + ٩٣ + ٣١ + ٣١ = ٢٤٨ \text{ دبابة}$$

ثانياً مدفعية الميدان الثقيلة :

٥٤ مدفعية ميدان عيار ١٣٠ ملم في الفوج (١١٤) مدفعية

١٨ مدفعية ميدان عيار ١٣٠ ملم في كتيبة مدفعية اللواء ٢١

١٨ مدفعية ميدان عيار ١٣٠ ملم في كتيبة مدفعية اللواء ١٣٨

١٨ مدفعية ميدان عيار ١٣٠ ملم في كتيبة مدفعية اللواء ١٤٢

المجموع العام للمدفعية الثقيلة التي قصفت حياة :

١٠٨ مدفعية ميدان عيار ١٣٠ ملم مداه (٢٥) كم

ثالثاً مدفعية الهاون عيار ١٦٠ ملم

سرية في كل من اللواء ٢١ واللواء ٤٧ واللواء ١٣٨ واللواء ١٤٢

المجموع العام ١٢ × ٤ = ٤٨ مدفعية هاون عيار ١٦٠ ملم

هذا بالإضافة الى مدافع الهاون من عيار ٨٢ ملم التي تعتبر ضمن التشكيل العضوي لكتائب المشاة الميكانيكية بمعدل سرية هاون واحدة في كل كتيبة .

رابعا : قواعد اطلاق الصواريخ م/د من طراز مالوتكا :  
أربع سرايا م/د في الألوية الأربعة  $4 \times 12 = 48$  قاعدة  
٣١ قاعدة اطلاق في كتيبة المشاة الميكانيكية في اللواء ٢٧ دبابات  
٣١ قاعدة اطلاق في كتيبة المشاة الميكانيكية في اللواء ١٤٢ دبابات  
ثلاث كتائب مشاة في اللواء ٢١ ميكانيكي فيها :

$$31 \times 3 = 93 \text{ قاعدة إطلاق}$$

ثلاث كتائب مشاة ميكانيكية في اللواء ١٣٨ سرايا دفاع فيها ٩٣ قاعدة إطلاق ،  
ويكون المجموع العام لقواعد اطلاق الصواريخ م/د مالوتكا التي شاركت في حصار  
وضرب حياة هو :

$$31 + 31 + 93 + 93 = 248 \text{ قاعدة إطلاق صواريخ}$$

خامسا : استخدمت الحوامات المزودة بصواريخ م/د جو أرض لقصف بعض  
المناطق .

سادساً : استخدمت وحدات راجات الصواريخ الكورية الملحقة بسرايا الدفاع بكثافة  
وفعالية .

إن كل هذا الحجم من الاسلحة الثقيلة والمتطورة وكل هذا الحجم البشري من  
القوات ، والذي يصل في مجموعه الى أكثر من (٢٥٠٠٠) جندي شارك في حصار مدينة  
حياة وتدميرها .

إن نظام القتال الشرقي المعتمد في الجيش يضع مشاة النسق الأول في الهجوم ،  
بمرافقة دبابات الدعم المباشر وحمايتها . وهذه القاعدة تنعكس عند سير الأعمال القتالية في  
الجبال ، والغابات ، والمناطق الآهلة بالسكان ، خوفا من وجود رماة الـ م/د الذين  
يتمركزون عادة في زوايا مينة غير مرئية من قبل الدبابات لذلك فإن عناصر المشاة يتقدمون  
الدبابات التي تؤمن لهم الحماية والتغطية النارية المطلوبة . وقبل أي هجوم تقوم المدفعية  
والطيران برمي تمهيدي للهجوم يستهدف إسكات مواقع النيران المقابلة وتدميرها لكن

الطريقة التي نفذتها قوات السلطة منذ البداية ، أي يوم ٢ شباط ١٩٨٢ تعتمد على الحصار من كافة الجهات ، مع استخدام نيران الاسلحة الثقيلة : دبابات ومدفعية ، بشكل كثيف ، والقيام بضربات جوية لبعض الاماكن .

وقد تم توزيع قوات السلطة في حماة على الشكل التالي :

- ١ - اللواء ٤٧ أسندت اليه مهمة حصار المنطقة الجنوبية للمدينة .
- ٢ - اللواء ٢١ أسندت اليه مهمة حصار المنطقة الشمالية والشرقية من المدينة .
- ٣ - أسندت الى القوات الخاصة مهمة حصار المنطقة الغربية من المدينة ، تدعمها سرايا الدفاع التي كلفت بحراسة المعتقلات .

إننا نلاحظ في هذا التوزيع للقوات المحاصرة لمدينة حماة ، وجود تشكيلات وقطعات متباينة في بنيتها التنظيمية ، وفي تسليحها ، وفي أفراد التشكيلات التي تختلف نسبتهم من تشكيل إلى آخر . إن هذا التباين يعكس من الناحية الشكلية أسس الاستخدام القتالي مختلف الصنوف : دبابات ، مشاة ميكانيكية ، مدفعية ، وحدات انزال جوي ، وحدات م/د ، طيران ... الخ .

أما ما يشير اليه جوهر هذا التباين فهو التوزيع السياسي الذي اعتمد في هذه التشكيلات ، فاللواء ٤٧ يتشكل من ٧٠٪ من الجنود الذين لا يرتبطون بالطائفة الحاكمة و ٣٠٪ من الجنود الذين يرتبطون طائفاً بالسلطة . أما الضباط فان نسبتهم عكسية تماماً ، حيث يشكل الطائفيون ٧٠٪ من عدد الضباط أما البقية فهم حزيون متنوعو الطوائف .

هذه النسبة رغم ارتفاعها فانها ترتفع أكثر في اللواء ٢١ ميكانيكي ، حيث تصل الى أكثر من ٨٠٪ من الضباط الطائفيين ، و ٢٠٪ من الحزبيين من طوائف أخرى . ونسبة الجنود تشابه تقريبا النسبة الموجودة في اللواء ٤٧ بتبدلات طفيفة . أما القوات الخاصة فتصل نسبة الافراد الطائفيين الى ٤٥٪ وأكثر ونسبة الضباط الطائفيين الى ٩٥٪ .

وتأتي سرايا الدفاع لتحطم الرقم القياسي فتصبح نسبة الجنود والضباط الطائفيين تسعين بالمئة . إن هذا التوزيع بهذه النسب ، يشير الى خوف السلطة من حصول أعمال تمرد تقوم بها بعض التشكيلات والقطعات والوحدات ، حيث تصبح إمكانية التمرد الجماعي .. استنادا الى النسب المذكورة أمرا متعلزرا . فالتمرد الجماعي يقوده مجموعة من الضباط المتفاهمين والمتسجمين في اسلوب التفكير ، والمتجانسين في الأرضية الاجتماعية ، وهذا ماتم ضرره تماما . ولما كانت السلطة تخاف ، حتى من عناصر الطائفة غير المواليين



لعائلة أسد ، اختلف التوزيع العشائري في الوحدات الخاصة وسرايا الدفاع ، وقد اختير عناصر سرايا الدفاع من عائلة أسد وأقربائها والموالين لها حصرا ، بحيث باتوا يشكلون أكثر من ثمانين بالمائة من حجم السرايا كلها .

هذه السلسلة من النسب ، والتي يدخل ضمنها ضباط أمن ، وصف ضباط أمن ، وافراد أمن سريون قد جعلت من المتعذر القيام بتمرد جماعي . وإن حصل فإن سرايا الدفاع جاهزة لإحباط هذا التمرد في الوقت المناسب ، بحكم كونها مشاركة في عملية الحصار . وبحكم قربها من مسرح العمليات في المدينة وهذا الامر يفسر لجوء السلطة الى زج سرايا الدفاع في حصار حماة على الرغم من ان تكتيكاتها السابقة كانت تقضي بزج الجيش ذي النسب الطائفية الضئيلة بين الافراد . والنسب المرتفعة بين الضباط لضرب المدنيين ، وبذلك لا تخسر السلطة شيئا وتحافظ على سراياها . وأي خسارة من الجيش او المدنيين لا تعنيها بشيء بل تصبح عملا عسكريا لصالحها لان الخسارة ستكون من اكثرية الشعب سواء في الجيش او بين صفوف المدنيين .

وزج سرايا الدفاع يفسر عظم الجريمة التي اقترفتها السلطة . فلنا تعلم انها تقوم بعمل شنيع يمكن ان يؤدي الى التمرد . ولذلك وضعت الاحتياطات اللازمة من سرايا الدفاع . غير ان المحاولات التي خططت لها السلطة ونفذتها كانت تستهدف عملية التمرد الجماعي . واذا حدث تمرد فردي يمكن القضاء عليه . وهذا ما حصل في كثير من المواقع ، وما سلسلة التمردات الفردية في اللواء ٤٧ واللواء ٢١ الا شواهد عملية على هذا التمرد . سواء برفض الاوامر أو بالمصيان المسلح . كما حصل في المطار وفي حي الزينبي . وقد أمكن التقاط مكالمات لاسلكية تقول لسرايا الدفاع (خذوا حذركم . كتيبة الوحدات الموجودة في المطار رافضة للأوامر) .

وعندما كان قائد سرية طائفي يقود عملية تفتيش بين الانفاض في حي الزينبي طلب منه جنديان جريحان إسعافها ، فشنمها وقال لهما : (انتم انضمتم للإخوان ...) وقد كشفت هوية الجرحيين من قبل المقاومة وتبين انها من مواليد القرداحة بلد أسد . إلا ان قول قائد السرية انها انضموا للإخوان يفسر وجود أعمال تمرد وعصيان مسلحة كثيرة قام بها افراد القوات المسلحة .

ان عملية توزيع القوات المحاصرة للحماة . والتي تم استعراضها تشكل جزءا هاما من التكتيك الذي استخدمته السلطة ، والذي يعتبر في جوهره عملا سياسيا وأمنيا من قبل السلطة . وقد أشرف على تنفيذه الدكتور في العلوم العسكرية مصطفى طلاس .. !

ان التاريخ العسكري للتشكيلات التي اشتركت في حصار حماة يشير الى اخفاقها في قتال الشوارع بمعارك مختلفة ..

ففي عام ١٩٧٦ فشل اللواء الميكانيكي ٢١ في اقتحام صيدا نتيجة للمقاومة الباسلة التي أبدتها مقاتلو القوات المشتركة من منظمة التحرير الفلسطينية ومن الحركة الوطنية اللبنانية في ذلك الحين ، وخسر اللواء ٢١ وقتها ثلث العتاد والعربات المجنزرة وبنسبة أقل قليلا في الافراد ، وبعد حصار طويل ومفاوضات تقرر رفع الحصار ، على ان تتواجد قطعات اللواء ٢١ في مناطق محددة من صيدا بعيدا عن أماكن التجمعات الفلسطينية . وقام نفس اللواء بالاشتراك مع اللواء ٤٧ والقوات الخاصة بمحاصرة مدينة زحلة عام ٨١ وفشل الحصار فشلا ذريعا ، ولم يستطع رغم ثقل الجيش السوري الداعم اقتحام زحلة ، فعمدت السلطة الى منع وصول الامدادات الطيبة والغذائية وحتى المياه الى المدينة ، وبحكم الارتباط الدولي ببلدان وبوجود إعلام يستطيع نقل الصورة الى العالم ، لم تتمكن قوات أسد من تدمير المدينة بل تراجعت عنها بعد حصار طويل معروف . ان التحليل الأولي الذي يفسر إسهام مهمة حصار حماة لنفس التشكيلات التي حاصرت صيدا وزحلة ، لا يشير الى زج هذه التشكيلات بسبب الخبرة التي حصلت عليها من مهام سابقة ، بل بسبب جوهرى مهم هو عملية غسل الدماغ التي مارسها أسد على الضباط والجنود ، والتي جعلتهم يتعدون عن أبسط قواعد الشرف العسكري وأبسط المشاعر الانسانية بقتل المدنيين العزل - بما فيهم النساء والأطفال والشيخوخة - والتخيل بحيث الضحايا .

وأيا كانت الأساليب التكتيكية المنفذة فان السيطرة على المدينة من قبل قوات النظام لا يعود الى النجاح التكتيكي في القتال ، بل يعود الى الأعمال الوحشية والقصف العشوائي وعمليات الحصار الطويل وقطع الامدادات عن المدينة بما فيها الأغذية ومياه الشرب والأدوية .

وان المواقف التالية تثبت صحة هذا التحليل :

- ١ - في الساعة ٤:٣٠ صباح يوم ٨٢/٢/٢٠٠٢ عندما تقدمت الدبابات في مدخل حماة بين المدججة وشارع العلمين ، ونتيجة لوجود بعض أفراد المقاومة تراجعت الدبابات بعد أن خسرت خمس دبابات ، ولجأت الى أسلوب الحصار والقصف بعيدا عن المدى المجدي للأسلحة المضادة للدروع .
- ٢ - بعد أن تمكنت قوات السلطة من فتح بعض الثغرات في حي جنوبي الملعب في اليوم الثالث للحصار ، قامت عناصر سرايا الدفاع بجمع عشرة جرحى من

- المدنيين في المستشفى وباشرت بفتح صدورهم وتركها هكذا حتى يموتوا .  
ومن هؤلاء الجرحى المرحوم فايز عاجوقة .
- وهذا جزء بسيط من عملية الارهاب والترويع التي مارستها سرايا الدفاع ،  
كما حدث فتح صدور عشرات القتلى في مقبرة سريحين جنوب شرقي حماة .
- ٣ - بعد أن دخلت قوات السلطة حي العصيدة ، خرجت امرأة من آل المصري من  
باب بيتها ، فقام الجنود بإطلاق النار عليها وأردوها قتيلة في الحال . وعندما  
خرجت الأم جزعا على ابنتها قاموا بقتل الأم فوق ابنتها . ولم يذكر التاريخ ان  
قوات معادية قامت بقتل المدنيين وخاصة النساء .
- ٤ - رغم الحصار الذي فرض على المدينة ، والحذر الشديد الذي أبدته قوات أسد ،  
فإن الخوف الذي يشعر به المجرمون عند تنفيذ الجريمة قد أربك كثيرا من تصرفاتهم  
حيث قامت القوات الخاصة بضرب مدرسة غرناطة التي تتواجد فيها وحدة  
اخرى من القوات الخاصة على إثر الانسحاب المبدئي الذي قام به المجاهدون نهارا  
في الكيلانية ، بنية العودة ليلا ، وهذا ما حصل فعلا وكانت النتيجة ان أوقعت  
القوات الخاصة بالوحدة الاخرى الموجودة في مدرسة غرناطة خسائر كبيرة في  
القوى البشرية .
- ٥ - من ضمن المحاولات التي بذلتها السلطة لمنع مجرد التفكير بالتمرد ، ماأقدمت عليه  
من اعدامات عدة في اللواء ٤٧ لمجرد الشبهة كما أقدمت على اعدام المجند محمد  
مهدي عثمان من مرتبات اللواء ٢١ دون ذكر السبب وقتلت أحد الجنود بعد أن  
الصقت به تهمة مساعدة أخويه على الهرب من السجن .
- ٦ - بعد أن تمكنت قوات أسد من السيطرة على جزء كبير من المدينة قامت سرايا  
الدفاع بحملة تمهيدية نفذتها عناصر من اللواء ٤٧ واللواء ٢١ ثم قامت سرايا  
الدفاع بتمهيد المنطقة ذاتها كما حدث في الصابونية والأميرية وغيرها من  
الأحياء . إن هذا التصرف يعكس حالة الثقة المتردية بين أسد والجيش ،  
ويعكس الثقة الكبيرة التي يضعها أسد في سرايا الدفاع التي تقوم بالمهمة بعد  
تمهيد مناسب من الجيش وهذا ماأتمت الإشارة اليه عند بحث توزيع القوات ..

### تكتيك المدنيين والمجاهدين :

- لم تكن أعمال المقاومة الشعبية التي نفذت من قبل أهالي حماة بحقيقتها أعمالا مخططة ،  
ولم تكن انتفاضة شعبية مدروسة ، بقدر ما هي دفاع عن النفس فرضته عليهم السلطة .

وان الفرق شاسع بين جيش مجهز بالقوى والوسائل التي تتمتع بطاقة حركية وتدميرية عالية ، وبين شعب آمن معظمه لا يحمل السلاح . ولم يكن السلاح المتوفر بيد بعضهم سوى اسلحة خفيفة كالرشاشات والبنادق الآلية وبعض القواذف (آر . بي . جي) . ان الامر الذي يثبت تخطيط السلطة لضرب مدينة حماة بشكل مسبق ، هو أن اهالي حماة لا يشكلون جيشا نظاميا يملك المدفعية والدروع ، وهم على هذا الاساس غير مؤهلين للقيام بمعركة مجابهة حقيقية مع النظام . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الاهالي لم يكن بينهم شن حرب شعبية ثورية منظمة لأن اهم مبدأ من مبادئ الحرب الثورية ، يتجلى في الحركة العالية ، والضربات المباغتة السريعة ، وعدم الاستقرار في منطقة واحدة ، وتجنب مجابهة العدو حيث ان عملية المجابهة للقوات النظامية تشكل مقتلا للحرب الثورية وهذا ما لم يتوفر في حماة. ومن هنا نستطيع القول : ان معركة حماة لم تكن حرباً نظامية بين جيشين كما لم تكن حرباً ثورية تشنها المقاومة الشعبية ضد السلطة ، ولم تكن حرباً مضادة تشنها السلطة ضد الثوار .

انها شيء آخر ، انها حرب سلطة ضد شعب آمن خطط لها ونفذت في الوقت المناسب .

ومع ان المقاومة الشعبية لم تكن سوى ردود أفعال يقوم بها الاهالي رداً على أعمال السلطة التي تستهدف إبادتهم فان ذلك لم يمنع افراد المقاومة الشعبية من تنفيذ مبادرات ذكية وجريئة ضد قوات السلطة ، ضمن اجراءات الدفاع عن النفس ، فقد كان المجاهدون يمتصون في الطوابق السفلية والملاجئ في أثناء القصف ولا يتصدون لعناصر النظام الا بعد ان تبدأ تلك العناصر بالهجوم واقتحام الملاجئ .

وفي البداية نظمت عملية حماية المداخل الرئيسية للمدينة بشكل عفوي ، ثم نظمت بشكل سريع عمليات الدفاع عن أحياء الكيلانية والبارودية والزنبقي والعصيدة ثم بقية الأحياء .

ولما كانت غالبية الاهالي لا تملك الاسلحة اللازمة للدفاع عن النفس فقد تم توزيع مستودعات أسلحة السلطة والقناتم منها على القادرين والراغبين بحمل السلاح ، وقام الاهالي بشكل تلقائي بتنفيذ عملية التقنين في استهلاك الذخيرة والاعذية والمياه والوقود . ونتيجة لشراسة السلطة في أعمال القتل والتدمير ، فقد برزت في صفوف المقاومة المهارات الفردية في أعمال القنص لعناصر سدنة الاسلحة لقوات السلطة ، كما حدث عندما وضعت قوات السلطة راجمة صواريخ على سطح دار الحكومة بمهمة قصف حي البارودية فتصدى لها أحد المجاهدين القناصين وهو شاب صغير في ريعه السادس عشر ، وقتل الدفعة الاولى من السدنة وعددهم اربعة جنود ، ثم قنص الدفعة الثانية فالدفعة

الثالثة ، وعدد كل دفعة أربعة جنود وهو عدد عناصر السدنة لراجمة الصواريخ .  
وبرزت الاعمال الفدائية الشجاعة التي نفذها المجاهدون عند التغطية على انسحاب  
بعض المجموعات وعند الهجوم على الدبابات بالقنابل اليدوية ، وكذلك عند القتال حتى  
الموت في حالة الحصار الشديد وهذا ما تعترف به قوات السلطة ونحشاه . ومن المهارات  
التي نفذتها عناصر المقاومة الشعبية عملية استدراج لقوات السلطة في بعض الأحياء ،  
حيث لُزمت المقاومة الصمت ، فتقدمت الدبابات وعناصر السرايا ظنا منهم بأن المقاومة  
قد انتهت وعندما وصلت الدبابات والسرايا الى مناطق تشكل (خليجا) ناريا يقع ضمن  
المدى المجدي لنيران أسلحة المقاومة صبت عليها النيران من كل جانب وتمت اباده  
معظمها .

ورغم التكتيكات المرجلة والبسيطة التي نفذتها المقاومة ، ورغم وجود اسلحة خفيفة  
لا تكفي اسلحة قوات السلطة فإن هذه القوات ما كانت لتجتاح حاة لولا النقص المريع  
في الذخيرة والذي لم يتم تعويضه واستكماله في الوقت المناسب ، نتيجة الحصار ، وهذا  
سبب أساسي في احتلال المدينة .

ولم تكن الاسباب الاخرى رغم أهميتها سوى أسباب ثانوية يمكن ان تؤثر على المدى  
البعيد ، كما هو الحال في عملية قطع الامدادات من الوقود والاعذية اذ ان احتياط المدينة  
من الاغذية بظروف التقنين يمكن ان يستمر حتى بضعة شهور ، ويمكن التعويض عن  
مصادر المياه الحكومية عن طريق الاستفادة من مياه الآبار الموجودة في المدينة .  
اما الامر الآخر المؤثر على النقص في الذخيرة فكان قلة الادوية والضادات الطبية ،  
ولم يكن في المدينة احتياط للادوية سوى الموجود في الصيدليات والمستشفيات الواقعة  
ضمن سيطرة المقاومة ، كما ان تجهيزات العمليات الكبرى لم تكن كافية بالقدر الذي  
يسمح بمعالجة الاصابات الخطيرة والطارئة .

ان تنظيم عملية التأمين الطبي من قبل المقاومة الشعبية لم يكن الا صدى لاجراءات  
تنظيم الدفاع عن النفس . وقد تمت أعمال الاسعاف الطبي البسيط في مواقع القتال او في  
الاحياء التي تقع في مسرح العمليات مباشرة اما الاصابات الكبيرة فقد تم نقلها الى ما يشبه  
المستشفيات الميدانية التي أقامها المجاهدون في :

١ - مستشفى مدرسة زنوبيا في حي البارودية .

٢ - مستشفى نادي الكاراتيه بالاميرية .

٣ - حمام الشيخ في الكيلانية

٥ - جامع المهنا في الشرقية

٦ - جامع الشرقي في الشرقية

٤ - مستشفى جامع الهدى على طريق حلب .

من هنا يتضح بأن المقاومة الشعبية قد اتخذت من المساجد والالندية والمدارس وبعض المنازل الكبيرة مستشفيات لتقديم العلاج للجرحى .

وقد استخدمت بشكل عام وسائل وأدوات مرتجلة وبسيطة في عملية نقل المصابين كأكياس القنب ، ومثل ذلك في عمليات التضמיד عند عدم وجود الأربطة الطبية المعقمة .

إن عمليات التأمين الطبي نفسها قد تعرضت لهجوم شرس من قبل السلطة فقد قامت السلطة بقتل الاطباء والمرضين دون ان تستطيع اثبات قيامهم بمعالجة جرحى المقاومة الشعبية ، كالدكتور محمد الشب والدكتور حكمت الخاني ، ومن المرضين مصطفى بكرو وابراهيم السنكري بالاضافة الى أعمال القصف المركز على المستشفيات ، وتدميرها على من فيها .

بعد هذا الاستعراض السريع لتكتيك قوات النظام وتكتيك المقاومة والأهالي ، نستجج الامور التالية :-

١ - لم يكن تصدي الأهالي لقوات النظام بمثابة حرب ثورية ، بل عملية دفاع عن النفس أجبرهم النظام على القيام بها .

٢ - لم يكن تكتيك قوات النظام عملاً قتالياً يضع هدفاً عسكرياً ينبغي تحقيقه ، بل كان مخططاً يهدف الى اذلال أهالي مدينة حماة وإبادتهم .

٣ - لم يذكر التاريخ القديم والمعاصر ، سواء في الحروب النظامية أم في الحروب الأهلية ، أن قام نظام واحد بتدمير مدينة على أهلها بما فيها من نساء وشيوخ وأطفال ومرضى ومدنيين عزل ... لم يحدث هذا عند نيرون الذي أحرق روما بعد أن أخرج أهلها ، ولم يحدث هذا في بغداد بعد أن استباحها هولاكو ، ولم يحدث هذا في دمشق عندما قصفت قوات الاستعمار الفرنسي بتاريخ ٢٩ أيار عام ١٩٤٥ أحياء القنوات والشاغور والميدان .

٤ - لم يذكر التاريخ الانساني والعسكري أن أحداً قام بالاعتداء على المستشفيات ومنع الامدادات الطبية والاغذية ومياه الشرب ، عن شعب أعزل محاصر ، كما فعل نظام أسد .

٥ - لم يذكر التاريخ الانساني والعسكري قيام سلطة او قوات غزو بالاعتداء على أماكن العبادة كما فعل أسد عندما دمر المساجد والكنائس .

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا .

والسفاح أسد دمرها تدميراً بيديه الملوّتين بالاجرام والخيانة ..

### الوجه الآخر لأساسة حياة

في تحقيق مسجل ومحموط مع معتقلة - وهي زوجة أحد المعتقلين كذلك - فاخر الضابط المحقق بوجود خبراء في التحقيق ، متعددي الجنسيات ! وخير المعتقلة - لأنها تتقن أكثر من لغة - بالمحقق الذي تريد ، وباللغة التي تود أن يتم التحقيق بها !!! فإذا كان المحققون (متعددي) الجنسيات فمن الوارد اذا - وهو حقيقة - أن تجتمع عند أسد جيوش من خبراء التعذيب والتحقيق والإعلام والحرب النفسية من شتى دول العالم . وفي ٢٩ / ٩ / ١٩٨١ نزلت الى أحياء دمشق وشوارعها مئات الفتيات المسلحات تحرسهن عن بعد عصابات سرايا الدفاع ، وبدأت هذه الفتيات التحرش بالنساء وإجبارهن على نزع الحجاب عن رؤوسهن ، وكان هذا التصرف مثار تساؤلات عدة لعدم وجود السياق الذي يكتفه ، سواء من حيث المغزى أو التوثيق أو الأهداف . لكن بعضهم فقط ذكر بأن تصرف النظام السوري له سوابق في دول أخرى بأشكال أخرى ، مما يؤكد أن أيدي خفية وراءه . وكان التحليل منصّباً على أن المقصود بالاعتداء على (الحجاب) الاسلامي خاصة ، استشارة العواطف الدينية و (الغيرية) عند المواطنين عامة وعند مجاهدي دمشق خاصة ، ومن ثم قياس (ردود الأفعال) المنتظرة وطبيعتها . ولا سيما عند المجاهدين ، لأن حامل السلاح يكون شديد رد الفعل غالباً .

ولعل الحادثتين السابقتين تلقيان بعض الأضواء على منهج السلطة في تعاملها مع أهل حياة ، قبيل أحداث شباط (فبراير) وبعدها وخلاها . فالحقيقة أن النظام السوري يحس بطابع خاص لحياة : ديموغرافياً وتاريخياً ونفسياً ، وهو يتوهم أن إخضاع حياة يعني إخضاع الشعب السوري كله ، لذلك كان جهده منصّباً على إذلال حياة وتركيعها ، طامعاً بإطفاء جذوة المقاومة في سورية كلها ، ولذلك تنوعت أساليبه في قمع أهالي حياة ، وبذل جهوداً استثنائية لذلك . وإن المتأمل في معاناة شعب حياة قبيل الأساسة يدرك كم بذلت السلطة من محاولات لاستتارة ردود الفعل عند أهالي حياة عامة ، والمجاهدين

خاصة . فقد كانت انتهاكات السلطة منصبة على القيم الدينية كالعدوان على المساجد . والانفعالات العاطفية كانتهاك الأعراس . والانفعالات الخلقية كالاعتداء على كبار السن وتعقير المواطنين وتعظيم كبرياتهم الشخصي . وهذه الأفعال لا يمكن أن يراد منها اكتشاف إمكانية وجود المجاهدين أو سلاحهم . بل يراد منها استثارة رد الفعل عند كل أهل حياة لتدمير كل حياة .

ثم إن المتأمل في كيفية استغلال السلطة لمجزرة حياة يدرك هدف النظام من ارتكاب المجزرة . فقد تصاعدت التهديدات للمواطنين في مختلف أنحاء القطر . فبعد أحداث حياة بأشهر طلعت جريدة الغداء الحموية بتهديد كئيبه في (المانشيت) الرئيسي للجريدة . وفيه أن كل من يؤوي المجاهدين أو يتعاطف معهم أو يسكت عنهم أو ... معرض للقتل . هكذا دون أي حياة !! فتي كانت السلطة تهدد المواطنين بالقتل إلا في عهد أسد ؟ وليس أسلوب جريدة الغداء الحموية المحلية فريداً . لأن وسائل إعلام أسد كلها جعلت ديدنها التحدث عما حصل في حياة ضمن إطار التهديدات للمواطنين بنموذج حياة . كنتيجة نهائية لأي مدينة سورية تجرؤ على رفع صوتها في وجه النظام !

أما سبب هذا الاختيار الدموي للتعامل مع الشعب فهو تأكيد النظام من أن كل محاولات الخداع والتضليل التي عمد إليها ، وساعدته فيها أجهزة إعلام وسياسة دولية متخصصة ، لم تنفع مع الشعب . وأن هذا الشعب قد شب عن الطوق . فكان أمام النظام الدموي خيار وحيد : القتل ولاشيء غير القتل . وهذا الأسلوب الذي لجأ إليه النظام جزء من حرب نفسية شاملة ضد مواطني سورية ، بهدف سحق سورية وتعطيلها وشل فعاليتها في النمو أو الدفاع أو تحرير أراضيها المقتضية .

لقد استعملت السلطة أسلوب القتل والتدمير في حياة . وأضافت إليه التجويع ومنع الماء والكهرباء والحصار بأنواعه كلها ، وكان أصعب أنواع الحصار ذلك الصمت المطبق عالمياً على أحداث حياة ، ولا سيما خلال الأسبوع الأول . وكان أصعب أنواع الحصار أيضاً عدم استطاعة المحافظات الأخرى نجدة حياة بالشكل المناسب . مما أشعر أهل المدينة بوقوفهم منفردين مستفردين ، ومع ذلك كله ما انطفأت جذوة المقاومة عند الأهالي وما ضعفوا وما استكانوا ، بل بذلوا طاقتهم حتى استنفدت ، وكانوا بحق نموذجاً عالمياً للمدن التي تصمد في أعنى أنواع الحصار .

إن ماسعت إليه السلطة من نشر روح الإحباط بحربها النفسية الخبيثة كان يجد جدراناً حصينة في وجهه ، سواء كانت ذاتية تتعلق بالایمان العميق الذي يغمر شعبنا وقيم الشهادة والامتنان التي يعشقها وروح البطولة التي يمتلكها .. أم كانت تتعلق بمؤثرات



خارجية أبرزها سلوك النظام نفسه . لقد كانت قوات السلطة تقتل الأعزل من السلاح قبل المسلح أو مثله تماماً . فتعلم أهل حماة أنه لا بد من السلاح ليدافعوا عن أنفسهم ويدفعوا عنها الموت . لقد أثبتت السلطة أنها تريد القتل لشعب المدينة . مسلحين كانوا أم غير مسلحين . فوجد شعب حماة أنه من الأجدى والأجدر بهم أن يموتوا مقاتلين مجاهدين . لقد سمعوا بمجزرة جنوبي الملعب البلدي التي كان ضحاياها هم المدنيون البعيدون كل البعد عن الأحداث . فما وجدوا غير القتال يدفع عنهم الذبح كالنجاج . ومن هنا برزت أعمال المقاومة البطولية عند الأهالي . ووجدت نماذج للأعمال الفدائية تسطر بأحرف من نور . وليس غريباً أن يعترف (علي ديب) أحد قادة القوات التي دمرت حماة ، باستبسال أهل حماة وشجاعتهم . واضطر الكسم رئيس وزراء أسد الى الاعتراف بأن السلطة كانت تعادي ثلاثئة رجل - على حد قوله - فأصبحت تعادي ثلاثئة ألف إنسان .

ولقد أثارت طريقة تدمير حماة وقتل أهلها ردود فعل حتى ضمن قوات السلطة . واضطرت عندئذ لاتخاذ تدابير احتياطية تمنع تردي الروح المعنوية لدى مقاتليها . ومن هذه التدابير استشارة الأحقاد الطائفية عند الجنود . واستبدال الكتاب بأخرى وعزلها عن بقية الجيش لاختفاء الخسائر والحد من ردود الأفعال داخل الجيش . ومع ذلك امتزج الخوف والجبن والاحساس بالذنب عند قوات السلطة حتى باتوا خائزين لا يجروون على قتال المجاهدين ، ولقد سجلت اتصالات عدة بين الضباط فيها التهديد والوعيد . منها اتصال بين ضابط وآخر يقول فيه : اهاجم مع جنودك . إن العميد سيرشكم (أي يطلق عليكم النار رثاً) إن لم تهجموا ! وسمعت مكالمة بين قائدي اللواء/٢٩/ واللواء/٤٧/ يقول أحدهما للآخر : اهاجموا أنتم لأن قسماً كبيراً من لوائي دمر . والحقيقة أن لواءه لم يدمر .

هذه جوانب من الحرب النفسية التي شنها حافظ أسد وخبرائه ضد الشعب والجيش عامة وضد أهالي مدينة حماة خاصة . وهنا لا بد من التوقف للتأمل في مسألتين خطيرتين : الأولى : إن هذه الحرب النفسية أسهمت في تمرير مخططات أسد الى حد استباحة مدينة كاملة مثل حماة ، ولكن هل ينقطع هذا الحدث الضخم عما بعده . أي عما يعقبه ويتفاعل معه وبسببه من ردود فعل في الشعب والجيش معاً . داخل سورية وخارجها ؟!

الثانية : لعل الحرب النفسية التي تتعلق بالطائفة المحسوبة على نظام أسد من أهم الجوانب التي تغري بالدرس والتحليل . ذلك أن أسد قد استجر من استجر من أبناء هذه

الطائفة وورطهم بممارساته الدموية بحجة الدفاع عن الطائفة . والسؤال الآن : إلى أي حد تتأسك هذه الدعوى . وقد كانت استباحة حياة استعداد للشعب بكل طوائفه وهيئاته ومنظماته . لا للإبقاء على الطائفة المورثة . بل للإبقاء على تسلط طغمة طغيبية من جهة . ولانجاز المخطط التأمري لتفجير المنطقة طائفيًا لصالح أعداء الأمة كلها من جهة ثانية



وزارة الاعلام في نظام حافظ اسد اسهمت بدورها في محو حرة . لما تركت صحفيا عربيا او احيا بدخل حرة لتحدث عب . ولكن حص الصحفيين الاحاب تمكنوا من حرق حصارها وعلوا للعلماء بعض الصور عن ماساد حرة

## أبعاد الهدم في المدينة

ان تأمل الجداول الاحصائية للأبنية المهتمة في حياة - وهي غير شاملة - تتبع للقارئ فكرة اجمالية حسابية لمأساة العمران ، لكن الصورة تزداد وضوحا حين يطلع القارئ على مدلولات هذه الأرقام الواقعية ، أي على أنواع الأبنية التي تناولها الهدم وعلى تاريخها الموزع في القدم ، وعلى دورها الاجتماعي والديني والصناعي والثقافي وعلى مدى ازدهامها بالسكان وانتشارها الأفقي ، ثم طرائق هدمها وأنواعه ومراحله واغراضه . سوف يلحظ المتأمل ان الهدم لم يوفّر حياً من أحياء حياة - احدى مدن سورية الاربع الكبرى . ولكنه كان أشد وطأة على الأحياء الشعبية القديمة وسط المدينة ، فتل هذه الأحياء بلغ الهدم فيها الحد النهائي ، فأحياء (العصيدة - الشمالية - الزينقي - الكيلانية) هدمت كلياً ، وهناك أحياء هدمت بنسب أقل ، فحي بين الحيرين كانت نسبة الهدم فيه (٨٠٪) وحي السخانة كانت نسبة الهدم فيه (٧٠٪) أما أحد الأحياء الواقعة على أطراف المدينة مثل حي طريق حلب فقد كانت نسبة الهدم فيه (٣٠٪) .

هذه الملحوظة الشكلية تخفي وراءها مجموعة غنية من الدلالات والخصائص ، منها أن الهدم اذا أطلق انصرف الى هدم (حياة القديمة) ذات المساكن الممتدة أفقياً بلا طوابق ، حيث يتألف المسكن من غرفتين او ثلاث غرف ، ويضم أسرة أو اكثر من الاسر الفقيرة التي لم يتح لها الانتقال الى الأحياء العمرانية الجديدة ، وحيث مضى على بنائها عقود من السنين حين كانت المدينة أصغر مساحة مما هي عليه ، فجاءت أزقتها ضيقة متعرجة ، وجدرانها ضعيفة المقاومة ، تتخللها الحمامات وأقنية المياه السطحية (الجداول والنوافير والقساطل) والمضافات وبيوت الضيافة وأسواق الصناعات التقليدية : البرمان - سروج الخيل - المحابر البدوية - صنع الفراء - صناعة المعجنات الشعبية كالسيالات والقطايف

ومشتقات الألبان الطبيعية ، وهي تصنع يوميا ، وتتصل بحياة البادية السورية المجاورة لمدينة حماة . يضاف الى ذلك المساجد العريقة والمعاهد الدينية والقصور الأثرية مثل الزاوية الكيلانية وقصر العظم . ولهذا كانت مهوى أفئدة السياح ، وعمل تقديرهم واعجابهم .

على أن هناك ما هو أهم من ذلك كله الا وهي التقاليد والعادات الاجتماعية الشعبية التي هي نسيج حي من الأخلاق العربية الاسلامية . مثل النخوة والكرم والمروءة والشهامة وحفظ الجوار ؛ مما أنشأ بنية اجتماعية متماسكة يشد بعضها بعضا في السراء والضراء .

هذه لمحة مجملة عن مدينة حماة التي نزل بساحتها الهدم . فاذا علمنا أن السلطة التي تمتلك الجيوش المنظمة وغير المنظمة والكثافة النيرانية والتصميم المسبق المخطط . وأحاطت بالمدينة من كل أطرافها ، وأفادت من التضاريس باحتلال المرتفعات وقصف المآذن أدركنا نتائج كل قذيفة عشوائية او مركزة حين تسقط او تنفجر على منزل او مدرسة أو مسجد او مستشفى ، وطوال ثلاثة أسابيع .

لقد مرّ الهدم بثلاث مراحل ؛ المرحلة الاولى : القصف العشوائي ، المرحلة الثانية : القصف المركز ضد أهداف محددة ؛ المرحلة الثالثة : التدمير بالتفجير أو بحرق الابنية . وقد استخدمت السلطة في المرحلة الاولى والثانية المدافع والدبابات وراجحات الصواريخ ، وفي المرحلتين الاخيرتين استخدمت الدبابات والتفجير بالديناميت والعبوات الناسفة ، أما الجرافات فكانت تستخدم مع الديناميت في المرحلة الأخيرة ، وباختصار استخدمت السلطة كل أدوات التفجير الحديثة وبجسب ما يتاح لها في كل مرحلة من مراحل المأساة بدءاً بالقصف المدفعي العشوائي البعيد وانتهاء بالبلدوزرات .

وقد شمل التدمير كل أنواع الابنية من مساكن وأسواق ومعابد ومدارس ومواقع أثرية ومرافق عامة ومؤسسات شعبية أو رسمية أو صيدليات او عبادات طيبة .

والسؤال الذي يفرض نفسه : ما الغرض من هذا الهدم ؟

أهو الإيهاب ، وحمل المواطنين على التخلي عن المقاومة وموازرة المجاهدين . كما نوحى عمليات القصف العشوائي المكثف منذ الساعات الأولى والأيام الاولى للأحداث ؟ أم هو الضغط على المعارضة المسلحة ودفعها الى الاستسلام من خلال التنكيل

بأهلهم وأبناء بلدتهم ومواطنيهم الذين حملوا السلاح دفاعاً عنهم ؟

أم هو شق الطرق للآليات من دبابات ومصفحات للوصول الى معاقل الثوار حين

أعجزهم قتال الشوارع ؟

أم هو الحقد على المعابد من مساجد وكنائس . وعلى الرموز التاريخية من قصور  
أثرية ؟

أم هو العمل على تغيير البنية الاجتماعية والثقافية والبشرية (الديموغرافية) من خلال  
تغيير البنية العمرانية أو تهديمها ؟ وقد أفلحت السلطة الى حد ما في الأحياء الحديثة المحيطة  
بحياة القديمة . مما أتاح فرص التحرك السريع ونفتت المجتمع وحرمان المواطنين نعمة الدفاع  
عن النفس عند الحاجة بين الأزقة الضيقة المتعرجة .  
ان التأمل في مساحة اهدم ومراحله وطرقه وأنواعه يؤكد أن كل هذه الأغراض  
مقصودة وعن سابق عمد وتصميم .

قبل هدم المدينة كانت هناك أزمة سكنية ككل المدن السورية . أما الآن وبرعم اهدم  
الناسع فإن هناك بيوتاً مما لم يتهدم فارغة . فأين البقية الباقية من أهل المدينة ؟  
لقد قتل من قتل تحت اهدم أو في معارك الدفاع أو في المعتقلات والمسجون واعتقل  
من اعتقل . وهم آلاف مؤلفة بل عشرات الألوف . نكن تعداد سكان المدينة  
يبلغ /٣٠٠ ألف نسمة . فأين هم الآن ؟ وبعد اهدم ؟



بعد أن أيدت أسر بكاملها تحت الهدم نزع عن المدينة ما يقارب ربع سكان المدينة أو ثلثهم هائمين على وجوههم . وبعضهم حفاة أو بلباس النوم . ومن كان معه بقية مال أو حلي دفعه ضريبة على حواجز الطرق وإلى لصوص السلطة الذين لم يشبعوا من نهب المساكن والمحال التجارية والمؤسسات الشعبية والرحمية لآسيا المصارف . هذا السيل من المهاجرين توضع في القرى والمدن المجاورة . كما وصل مده إلى معظم المدن السورية وإلى الاقطار العربية وبعض البلدان الأجنبية . ولكي نقرب من صورة المأساة نذكر ان موسم هذه الهجرة الجماعية كان في شهر شباط (فبراير) أحد شهور شتاء سورية القارس ، ومن خلال عزل السلطة للرجال عن النساء والأطفال فالرجال إلى المعتقلات فالمنافي والقبور ، والنساء والأطفال إلى المخيم . كان من نتائج ذلك ضياع أفراد الأسرة عن بعضها واضطرار النازحين إلى السكن في الشقق المبنية حديثا بلا نوافذ ولا أبواب . أما في جامع (خالد بن الوليد) في مدينة حمص فقد تجمع ما بين /٣٠٠ - ٥٠٠/ طفل بلا أمهات ولا آباء !!



لاحتاج للمغاري شريد عاء لكي يدرك ابعاد الهدم والتدمير الذي قام به حافظ اسد في حماة . لهذه الصورة مع التي سفيا تتحدثان بكل اللغات المعهونه



## هدم المساجد

للتطاغية اسد تاريخ حافل بالعداوة لبيوت الله ومساجد المسلمين . بدأ مع بداية تسلطه على مقدرات الأمور في سورية . وكان آخر هذا العدا للمساجد ما فعلته عصابات اسد الحاقدة ، عدوة الاسلام والمسلمين في حماة .

ففي بداية السبعينات استولى اسد على المدارس الشرعية التي كانت متشرة في القطر . واستولى على كل المؤسسات الدينية التابعة لها ، أو المنفصلة عنها ، وكانت هذه خطوته الأولى في محاربة المساجد ودورها الكبير في المجتمع تربويا وسياسيا واجتماعيا . وكانت الخطوة الثانية تلك الأوامر الصادرة عن وزارة الأوقاف عام (١٩٧٨) وتقتضي بالآ فتتح المساجد أبوابها للمصلين إلا في أوقات الصلوات الخمس فقط ، وأن تغلق بين كل وقتي صلاة .

ولكن هذا لم يكن ليحول المسلمين عن اهتمامهم بالمساجد وحرصهم على بنائها . فازداد عدد المساجد ، وتداعى الناس الى عمارتها بالتبرع وبذل الأموال . والصلاة فيها وعقد مجالس العلم ، مما زاد غيظ الطاغية اسد ونظامه .

وهكذا بدأت الحرب على المساجد تأخذ شكلا أكثر مباشرة ، ففي ٨٠/٦/٢ قامت عناصر سرايا الدفاع والوحدات الخاصة بمداومة مساجد مدينة دمشق ليلا . ثم احتلالها حتى طلوع الفجر عندما بدأ المصلون يتواردون للمساجد ، حيث تم اعتقالهم وقامت عصابات سرايا الدفاع بتخريب المساجد ونهبها وتمزيق مكباتها ، وبعد أيام جمع اسد عدداً من مشايخ دمشق وعلمائها قسراً ، وبعد أن تهددهم وتوعدهم قال لهم : إنه لن يكثر ولو راح ضحية تفتيش المساجد عشرات الآلاف من المسلمين . وفي ٨٠/٢/١٧ اقتحمت عناصر من السلطة مسجد ثكنة هنانو في حلب فزقوا المصاحف وداسوها ثم أضرموا النار في المسجد .

وفي نيسان من نفس العام اقتحمت السلطة جامع (أبي ذر) في حلب بقصد اعتقال شبيخي المسجد (الشيخ محمد أبو النصر البيانوني ، والشيخ محمد أبو اليسر البيانوني) ولما لم يجدوها أهانوا المصلين واضطهدوهم ، ثم عادوا بعد أيام ، فنهبوا المسجد وأغلقوه بالشمع الأحمر .

وفي نيسان وأيار من عام ١٩٨٠ هاجمت عناصر القمع عدداً من مساجد حلب بحجة التفتيش ، منها (مسجد الصالحين ، مسجد فاطمة الزهراء . مسجد عباد الرحمن



ومسجد النور) وعاثوا فيها تخريبا وفسادا . وفي نيسان من العام نفسه تعرض مسجد الشيخ علوان في حماة إلى هجوم غادر مزقت فيه المصاحف وديست الكتب الاسلامية وأتلفت مع غيرها من محتويات المسجد

وفي اللاذقية قامت عناصر من سرايا الدفاع بمهاجمة جامع (العجان) في المدينة خفية وحاولوا زرع المتفجرات فيه . ولكن الله سلم وأحبط كيدهم . فقد اكتشف المصلون الأمر . وأجبرت المخابرات على ترك المسجد .

وجاء شباط ١٩٨٢ . وسُجِّلَتْ فيه واحدة من اكبر المجازر في التاريخ . وصم أسد نفسه وعشيرته وأركان حكمه بوصمة عار ستلحقهم الى يوم الدين ؛ فقد نفثوا في هذا الشهر كل حقدهم على الاسلام . فبدأوا أول ما بدأوا بمآذن المساجد يقصفونها . ثم تنوا بالمساجد نفسها يقصفونها ضمن قصفهم العشوائي للحياة والاحياء . ولم يكتفوا بهذا بل نسفوا المساجد بالديناميت . بعد ان خيم الهدوء على المدينة . ثم أزالوا أنقاضها بالجرافات !

### لقطات من هدم المساجد

- لدى تفجير قوات السلطة للجامع الكبير . تهدم نتيجة الانفجار الشديد



بالديناميت عدد من البيوت المحيطة بالمسجد ، وهي :  
قبو آل الحافظ - دار أخرى لآل الحافظ - بيت لآل القوشجي - بيت لآل أوضه  
باشي - بيت طاهر مصطفى - الفاخورة : محل لصناعة الأواني والأدوات الفخارية ، وهو  
الوحيد في المدينة .

كما تهدم قسم من (مدرسة الراهبات) المسيحية في الوقت نفسه .  
- سلم مسجد (عبدالله بن سلام) من الهدم بعد أن وضع رجال السلطة فيه حمل  
سيارتي (T.N.T) لتفجيره ، وذلك بعد تدخل عدد من أهل حجة من المواطنين المسيحيين  
لدى أقربائهم من الضباط .

- لدى تفجير جامع (الشيخ محمد الحامد) الكائن في منطقة (المحطة) تناثرت  
أحجاره إلى (بناية السواح) الواقعة على مسافة /٥٠٠/م من المسجد المذكور .  
- تناثرت أحجار (مسجد سعد بن معاذ) الكائن في (حي القرية) ، ونطايرت  
محتوياته لدى تفجيره ، وقد شوهدت أوراق مصاحفه ، وهي تسبح في الفضاء عند  
منطقة (الحرش) التي تبعد مسافة /٨٠٠/م عن المسجد .

- لدى قصف السلطة لمسجد (المحسنين) ضلت قذائف المدفعية طريقها ، فأصابت  
بيوت الأهالي أمثال : آل السمان - آل سعدو - آل الشيشكلي ..  
ولم يستطيعوا تهديمه كلياً من بعيد ، وعندما تمكنوا من اقتحام منطقة "البياض" قاموا  
بتفجيره عن قرب .

- توقف الأذان في حجة مدينة الإيمان لمدة ثلاثة أشهر بدءاً من اليوم الأول  
للأحداث ٩٨٢/٢/٢ لسببين . الأول : ان مآذن المساجد والجوامع قد هدمت على أيدي  
سرايا الدفاع منذ الأيام الأولى . السبب الثاني : الخوف من بطش زبانية السلطة .  
- بعد مضي أكثر من شهر على نهاية مأساة حجة الكبرى سعى من تبقى من أبناء  
المدينة لترميم المساجد التي أصيبت إصابات جزئية ، وخلافاً للعادة المتبعة في جمع  
التبرعات العلنية لبناء المساجد ، اضطر المواطنون لجمع التبرعات بشكل خفي للاتفاق على  
هذه الترميمات .

والجدير بالذكر أن حافظ أسد كان يدعي أن المساجد التي بنيت في عهده - وبنائها  
بمبادرة المواطنين - يدعي أن عددها يفوق ما بنى في العهود السابقة ، فإذا يقول أسد بعد  
تدمير مساجد حجة !؟

وفيما يلي قائمة تفصيلية بمساجد حجة التي هدمت أو حرقت أو نسفت بالديناميت ،  
مع الأحياء التي هي فيها ا

## أسماء المساجد التي هدمتها قوات السلطة

هدم كامل .	تفجير ...	الشرقية	مسجد الشرق
هدم كامل	تفجير	جودة حوى	زاوية الشراباني
هدم كامل وذلك بعد وصول الجيش النظامي بعدة أيام .	تفجير	ابراهيم كيلاني دباغة	جامع الشيخ
هدم كامل بتاريخ ٧ نيسان ١٩٨٢	تفجير	سوق برهان	جامع الأفندي
هدم كامل بتاريخ ٢٥/٢/٩٨٢ مع المنازل المجاورة .	تفجير	سوق الشجرة	جامع سوق الشجرة
هدم كامل .	تفجير	علييات	زاوية الشيخ علوان
هدم جزئي . ثم هدم بشكل كامل بالجرافات	قذائف	علييات	جامع الأربعين
هدم جزئي .	قصف	البارودية	جامع البحصه
هدم القبة مع المئذنة .	قصف	بستان السعادة	جامع المنوري
إصابات خفيفة وحول من قبل السلطة إلى متحف لثقل بوجه المصلين .	قصف	باب الجسر	جامع أبي الفداء
هدم المئذنة وجزء من الحرم مع أنه لم تحصل مقاومة في المنطقة	تفجير	الشريعة	جامع الشريعة
هدم جزئي مع الرواق الشرقي والواجهة وهدم المئذنة	تفجير	دباغة	جامع السلطان
هدم جزئي / هدم المئذنة	تفجير	ساحة العاصي	جامع المدائن
هدم جزئي قذيفة صاروخية	قصف	طالب مزارب	جامع علي بن أبي طالب مزارب
هدم جزئي / هدم المئذنة	تفجير	الباب القبلي	جامع الشيخ داخل
هدم جزئي هدم المئذنة .	قصف	الرياض	جامع الاحسان
هدم جزئي (لم يكتمل بناؤه بعد .)	قصف	أبي وقاص	جامع سعد بن أبي وقاص
هدم جزئي (هدم المئذنة)	قصف	شيخ عنبر	جامع الاشقر
هدم جزئي	قصف	سوق الطويل	جامع خان الصحن
هدم المئذنة وقصف الحرم .	قصف وتفجير	سوق الطويل بياض	جامع الخسنيين

جامع الشفاء	مصيبة	قصف وتفجير	هدم كامل
جامع أسامة بن زيد	حارة السمك	قذيفة صاروخية	هدم جزئي
جامع الشيخ زين	شمالية	تفجير	هدم كامل
جامع الحميدية	الحميدية	قصف وتفجير	هدمت المئذنة وتم تفجيره بعد أيام
جامع الإمام مسلم	باب طرابلس	قصف وتفجير	هدمت المئذنة
مسجد بلال بن رباح بياض		تفجير	هدم كامل
مسجد الدنوك	حوارثة	قصف	هدم جزئي
مسجد الأربعين	شارع العلمين	قصف	هدم جزئي
زاوية محان الجمرك	سوق الطويل	تفجير	هدم جزئي
معهد الروضة الهداية الاميرية		تفجير وحرق	وهي مؤسسة شرعية للذكور
سكن طلاب الروضة الهداية			
	الشرقية	تفجير	هدم كامل (ثانوية داخلية خاصة)
الثانوية الشرعية	دباغة	تفجير	هدم كامل بعد انتهاء الاحداث في المنطقة
مركز جمعية العلماء	شارع العلمين	تفجير	هدم كامل
مدرسة الشيخ محمد الحامد للبنات	المخطة	تفجير	هدم كامل (اعدادية وثانوية)
جمعية أرباب الشعائر الدينية ورعاية المساجد	أميرية	تفجير	هدم كامل
مستودعات الأوقاف الاسلامية	دباغة	حرق	حرقت كاملة . (مؤسسة دينية) .
مديرية الأوقاف الاسلامية	دباغة	حرق	حرقت كاملة
جامع الشيخ علوان علييات		هدم تفجير	هدم كامل .
جامع عمر بن الخطاب طريق حلب		تفجير	هدم كامل
جامع المناخ	أميرية	تفجير	هدم كامل
مسجد أبو عبيدة بن الجراح	المخطة	تفجير	هدم كامل
جامع خالد بن الوليد	طريق مصياف	تفجير	هدم كامل
زاوية الشيخ عبد القادر كيلاني	كيلانية	تفجير	هدم كامل
جامع السرجاوي	الجراجمة	تفجير	هدم كامل

هدم كامل ومن شدة الانفجار هدم معه ١٣ منزلاً مجاوراً . هدم كامل	تفجير	مسجد سعد بن معاذ فريفة
هدم كامل أواخر شهر آذار	تفجير	مسجد ترسم بك محالة جامع الشيخ مروان حديد
هدم كامل	تفجير	بارودية جامع الهدى طريق حلب
هدم كامل	تفجير	زاوية الشيخ حسين كيلاني
هدم كامل	تفجير	مسجد الشيخ ابراهيم زنبقي
هدم كامل	تفجير	جامع الدرايزون العصيدة
هدم جزئي . مدرسة شرعية في جامع الدنوك	تفجير	دار القراء ومكبتها حوارة
هدم كامل أصبح مرآباً لسيارات القرى الطائفية لتغذية الصراع الطائفي	تفجير	جامع المسعود محالة
هدم كامل	تفجير	جامع الحوراني حي الحورانه جامع الشيخ محمد الحامد
فجر ثلاث مرات حتى تمكنا من هدمه .	تفجير	اغطة
هدم كامل	تفجير	جامع الحراكي بين الحارين
هدم كامل	تفجير	جامع صلاح الدين جنوب الملعب
هدم كامل مع بيت الشيخ كلال مراد ومنزل آخر مجاور .	تفجير	جامع الشهداء الصابونية
هدم كامل	تفجير	جامع الایمان الشريعة
هدم كامل	تفجير	الجامع الكبير المدينة

## الكيلانية من أعظم آثار سورية الاسلامية

تسبب الكيلانية الى الشيخ سيف الدين يحيى أحد أحفاد الإمام الكبير عبد القادر الجيلاني . المتوفى في بغداد في القرن الخامس الهجري .. ويرجع بعضهم بنسب الشيخ عبد القادر الجيلاني الى الإمام الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه . وقد سكن الشيخ سيف الدين حماة وتوفي فيها عام ٧٣٤ هجرية . وكان الشيخ سيف الدين قد مر



بجدة اثناء الحج . فعاد اليها في إيباه وسكن بها واستقر . وبدأ بناء الزاوية القادرية بجوار بيته عام (٦٩٠ هـ - ١٢٩٠ م) . وقد تابع البناء في الزاوية ابنه الشيخ شمس الدين محمد وولده علاء الدين . وفي عام (١٠١٨ هـ) طوّر بناءها الشيخ ياسين الكيلاني ، فأضاف القسم الجنوبي الذي يقع فيه المنبر والمحراب ، وبدل قباب الزاوية بأن جعل قبة الوسط الكبيرة تركز على ثلاث قباب حولها ، وبهذا تمكن من الاستغناء عن الاعمدة في حرم المسجد . كما أعلى طرف الناعورة التي تمر على المسجد فتحمل اليه الماء . اما الصحن فشرف على الطرف الآخر من النهر بنواعيره وأبنيته وقصوره ..

ومن أشهر قصور الكيلانية قصر (الطيارة الحمراء) ، وقاعته الشهيرة ، وقد ضمتها وزارة السياحة الى املاكها . وكانت تعمل على ترميمه لتجعله متحفاً للزوار . يعتبر قصر الطيارة الحمراء من أعظم القصور الأثرية التي بنيت في العهد العثماني . وقد

قام بينائه الشيخ ياسين الكيلاني في عام (١١٢٨ هـ - ١٧١٦ م) من أجل استقبال الضيوف ، وهو مشرف من جهته الغربية على نهر العاصي ، وترتكز أساساته ضمن مياه النهر . وقد ازدانت جدران القصر بالزخارف والنقوش الساحرة بشكل يأخذ الالباب ويأسر القلوب .

وصف القصر :

يتألف القصر من أقسام عدة أبرزها الجناح الشمالي الذي يضم قاعة استقبال وقاعة طعام ورواقاً أمامياً وغرفة . وقاعة الاستقبال بديعة المنظر ، جدرانها مكسوة بالخشب ومطلية بماء الذهب والألوان ، ومزينة بأجمل الزخارف البنائية والهندسية والكتابية ، إلى جانب الكسوة الرخامية والقاشانية الجميلة . ومن اللوحات التي تزين القاعة لوحة جدارية تمثل مدينة القسطنطينية في القرن الثامن عشر الميلادي - نشرتها مجلة الفيصل السعودية صيف عام ١٩٧٩ .

أما أبرز العناصر المعمارية في القصر ، فهو الأقواس بأنواعها ، والأعمدة الرخامية ، والتيجان التي تزين الأعمدة والدعائم . وهناك قواعد الأعمدة والقاشاني والرخام المجزع ، والمزرات الرخامية والحجرية الملونة ، والحجر الأبلق والشمسيات الجصية . تضم الكيلانية مساجد وقصوراً ومضافات وقنوات مياه ومزارات وثلاث حمامات ومرابض خيول وأقبية وسراديب - وهي أربع طوابق فوق بعضها - . وكانت الكيلانية تشرب سابقاً من نهر العاصي عن طريق الناعورة الخاصة بها والمسماة بناعورة الباز عبد القادر ، والناعورة هذه تنقل المياه باستمرار إلى المساجد والحمامات والبيوت التي تضم البحيرات الصغيرة .

يحيط بالكيلانية نهر العاصي من جهة الجنوب والغرب ، ويفصلها النهر عن بستان الصهيونية وجامع النوري وحمام السلطان وبستان السعادة فالقلعة . ويصل هذه المناطق بالكيلانية جسر أثري قديم هو جسر الشيخ عبد القادر الكيلاني . وعندما يمر العاصي بغرب الكيلانية يشكل بحيرة كبيرة ، تضم أساسات جامع النوري وجذوره ، وقد رآها أحد أساتذة جامعة حلب من الفرنسيين فقال: إنها فينيسيا العرب .

ومما يزيد روعة الكيلانية وجمالها وجود ثلاث نواعير في طرف البحيرة من جهة الجنوب . الأولى من جهة الشرق ، وهي ناعورة الباز ، والاثنان الباقيتان من جهة الغرب وتسميان بالجعبرية والصهيونية . وتحيط بالكيلانية من جهة الجنوب بستان الصهيونية على طرف العاصي ، ووراءه الحي الأثري القديم (الباشورة) وكذلك الطوافرة والمتحف (قصر العظم) .

وتعتبر الكيلانية أحد رموز سورية السياحية ، الشعبية والرسمية ، لما تحوي من الفنون ومظاهر الابداع ولاسيما فنون الأيوبيين والمماليك والعثمانيين . وهي من جهة اخرى تراث اسلامي عريق . فيها المساجد وبيوت العلم ، وفيها بقية من (الطريقة القادرية) المنسوبة الى الشيخ عبد القادر الجيلاني ، المعروف بالباز . بالاضافة الى هذا فالكيلانية مركز ثقافي معترف به دولياً ، فهي مسجلة في منظمة اليونسكو (المهتمة بالثقافة والعلوم) التابعة للأمم المتحدة . ولعل هذا مامنع النظام محرماً من ان يضع مخططات جديدة لها لتغيير معالمها التاريخية والديموغرافية ، كما فعل في بقية الأحياء الأثرية .

وفي مجزرة حماة الأخيرة في شباط (فبراير) ١٩٨٢ جعلت عصابات أسد (الكيلانية) هدفاً أساسياً لها فأمطرتها بقذائف الدبابات والمدفعية وراجحات الصواريخ ، وأتبع ذلك بعمليات النسف والتفجير لتمسحها كلياً من الوجود ، مع شقيقاتها من أحياء الزينبي والعصيدة والشامية وبين الحارين .. فقد أصبحت أثراً بعد عين .



مساجد وزوايا الكيلانية التي فجرت وهدمت

الزوايا القادرية

زاوية الشيخ حسين الكيلاني

جامع الشيخ ابراهيم الكيلاني

آثار في الكيلانية دمرت :

ناعورة الباز عبد القادر الجبلاني

حمام الشيخ الأثري

مقامات ومقابر مدمرة :

مقام الباز للشيخ عبد القادر الجبلاني

مقبرة الشيخ ياسين الكيلاني

مقبرة سيف الدين يحيى

مقبرة الشيخ حسين الكيلاني

مقبرة الشيخ ابراهيم الكيلاني

أهم قصور الكيلانية المدمرة :

قاعة الطيارة الحمراء - قصر بيت فايز العملي الكيلاني - قصر بيت محمد رضا الكيلاني -

قصر بيت سعيد العبد الله الكيلاني - قصر بيت فارس الكيلاني - قصر الحاج قلدي

الكيلاني - قصر احمد سروري الكيلاني - قصر محمد نوري الكيلاني وفيه كتابات

مفصلة - قصر نقيب الاشراف (محمد مرتضى الفندي الكيلاني) - قصر سليم البديع الكيلاني -

قصر عبد الحميد العبد الله الكيلاني - قصر منير عبد الحليم الكيلاني - قصر هبائه الكيلاني

أهم المضافات الأثرية التي هدمت في الكيلانية :

مضافة قطب الدين كيلاني - مضافة بديع عبد الرزاق الكيلاني - مضافة عبد الحميد العبد الله -

مضافة ظفر كيلاني - مضافة واصل كيلاني - مضافة رفيق كيلاني - مضافة مصطفى برهان كيلاني

- مضافة راجب كيلاني - مضافة فايز برهان كيلاني - مضافة الشيخ فريد الكيلاني - مضافة الشيخ

وهوان الكيلاني - مضافة رشيد الكيلاني -



بعض الاقبية الأثرية التي هدمتها السلطة :

قبو الكيلانية قبو الطيارة - قبو الشيخ الحسيني قبو الزاوية القادرية - قبو حمام الشيخ قبو باب الخوخة - قبو الشمالية قبو الشيخ فرير أفندي - قبو برهان أفندي قبو السرجاوي قبو الأمين -

مرايض الخيول العربية الأثرية التي هدمت :

مريض عبد الله المكارم الكيلاني - مريض آل برهان الكيلاني - مريض عبد الجليل الكيلاني - مريض احمد الخليل الكيلاني - مريض اسماعيل كيلاني - مريض آل عثمان كيلاني - مريض نبي العبد الله الكيلاني - مريض سعيد العبد الله كيلاني - مريض آل فارس كيلاني مريض فرير الكيلاني مريض باب الخوخة الكيلانية -

محلات ودكا كابين مهدمة لصنع بيوت الشعر (وتسمى شقق) لسكن أهل البادية :

محل عمود الطيار	سعيد كيلاني	(عطار)
محل عبد الكريم لملح	خالد ربحان	(عطار)
محل محمد شريف كزكر	محمد العثمان	(عطار)
محل عبد الله كزكر	سليم الادلبي	حلويات معجنات
محل عبد الوهاب كزكر	حسين السقا	مطعم



## حي الكيلانية

محمد صبيح كيلاني	علي راشد الكيلاني	مصطفى فزاد كيلاني
سعيد علاء الدين كيلاني	مسعود الكيلاني	عبد المناف كيلاني
نديم علاء الدين كيلاني	مصطفى موسى كيلاني	صاحب كيلاني
زهير علاء الدين كيلاني	منير عبد الرحيم كيلاني	برهان كيلاني
اسماعيل كيلاني	مؤيد كيلاني	ابراهيم مراد كيلاني
سلمان كيلاني	عمدوح فضل الله كيلاني	فيضي ادهم كيلاني
بهجت كيلاني	فايز برهان كيلاني	منذر ادهم كيلاني
مصطفى الأشرف كيلاني	محمد كيلاني	موفق ادهم كيلاني
عبد الله المكارم كيلاني	إسعاف كيلاني	فايز العلي
عبد الحميد نعمان كيلاني	ياسين كيلاني	بسام الرضا كلاني
نحسين كيلاني	ابراهيم حني كيلاني	عبد الحميد رضا كيلاني
توفيق ثابت كيلاني	بهاء كيلاني	نافع كيلاني
داران لال عبد الرزاق	احمد خليل كيلاني	سعيد كيلاني
زين الدين كيلاني	عمان كيلاني	حسان كيلاني
ثلاث دور لال السج	غازي كيلاني	عبد الله كيلاني
ثلاثة منازل لال المصري	صالح كيلاني	عاصم كيلاني
طالب اغا كيلاني	عبد الستار كيلاني	قنري كيلاني
محمد نوري كيلاني	خالد برهان كيلاني	آل السج
نوري صادق كيلاني	أنور كيلاني	احمد كيلاني
نيه كيلاني	عمر زين الدين كيلاني	توفيق كيلاني
فواز كيلاني	وليد كيلاني	طاهر فارس كيلاني
احمد سروري كيلاني		سليم فارس كيلاني
باهر كيلاني	محمد صبري كيلاني	أيمن فارس كيلاني
حمدي كيلاني	حمزة كيلاني	محمد (أبو حسام) كيلاني
أكرم المكارم كيلاني	شفيق كيلاني	مخلص وحيد كيلاني
قطب الدين كيلاني	خالد كيلاني	همام كيلاني
خالد قطب الدين كيلاني	عبد الوهاب علواني	حيدر كيلاني

احمد قطب الدين كيلاني	منير عيد الحلبي كيلاني	زهدي هاشم كيلاني
عبد الرحمن قطب الدين كيلاني	فاتح كيلاني	احمد هاشم كيلاني
حج حسن كيلاني	حاج خالد المصري	ناصر عبد الرؤوف كيلاني
ماجد كيلاني	فائز محمد كيلاني	نسب كيلاني
محمود ماجد كيلاني	كاظم محمد كيلاني	حسن كيلاني
محمود شيخ صبح (النجار)	ابراهيم فايز كيلاني	محمد صادق كيلاني
عبد القادر سعدي كيلاني	محمد فرينز كيلاني	عبد الرحمن مخلص كيلاني
سعد الله كيلاني	رضوان فرينز كيلاني	ضياء تقي كيلاني
بسام عثمان كيلاني	عبد المجيد كيلاني	عزمي تقي كيلاني
حسن قوشجي	عبد الجليل حسن كيلاني	تقي كيلاني
	عطا كيلاني	خالد العبود

حسن ضياء كيلاني . مع نهب البيت قبل الاحداث  
الشيخ محمد مرتضى كيلاني نقيب اشراف حماة



## شارع الشهيد سعيد العاص

### أبنية سكنية ومؤسسات مدمرة

- ١ - بناية البارودية : سبعة طوابق . تضم /٤٨/ شقة سكنية وسوقا تجارية ومؤسستين استهلاكيين لبيع السجاد والأقمشة والمواد الغذائية . كما تضم عيادات أطباء ومكاتب للمهندسين والمحامين .  
وقد قصفت عدة طوابق منها واحترقت كما احترقت المكاتب والحوانيت والمواد بعد نهبها .
- ٢ - بناية المحاربين القدماء : وتضم حوالي /٢٠/ شقة ومقهى وحوالي ١٥ متجرا وعيادات ومكاتب ، منها مقر رابطة المحاربين القدماء وقد قصفت بشكل عنيف ودمر معظم واجهتها ، واحترقت بما فيها . وكانت قد أصيبت في أحداث نيسان ٨١ .
- ٣ - بناية مؤسسة الأعراف : وتضم حوالي /٢٠/ شقة ومؤسسة الأعراف وعدة حوانيت تجارية .  
وقد أصيبت البناية بأضرار كبيرة وحرقت الشقق والمتاجر وفجر بعضها .
- ٤ - بناية بيت عبد الرزاق عدي وهي سبعة طوابق وفيها حوالي ٢٠ شقة و ٢٠ حانوتا تجاريا وعيادات . وقد أزيلت البناية بعد قصفها ثم تفجيرها وجرفها .
- ٥ - بناية الأفندي وتضم أكثر من أربعين شقة وسوقا تجارية تضم حوالي ٣٠ محلا ، كما تضم عيادات أطباء ومكاتب .
- ٦ - مبنى التجنيد ويضم شعبة تجنيد حياة الأولى والثانية والجيش الشعبي (فرع سعيد العاص) وفندق قصر الحمراء الكبير وعيادات أطباء وسوقا تجارية .  
وقد نسف المبنى بالكامل بعد القصف والتفجير والتدمير . ثم جرف .
- ٧ - بناية الصحن وتضم حوالي /٢٠/ شقة سكنية وحوالي ١٠ حوانيت تجارية .  
وقد أصيبت بأضرار عظيمة من جراء القصف .
- ٨ - بناية السلام وتضم حوالي /٢٠/ شقة سكنية و ١٠ حوانيت تجارية .  
وقد أصيبت بأضرار بالغة نتيجة القصف الشديد .
- ٩ - مبنى الشمالية ويضم حوالي /٣٠/ شقة سكنية وحوالي ٣٠ حانوتا تجاريا ومؤسسة استهلاكية .
- ١٠ - بناية ياسين العقاد : وقع السقف وحرق بعضها .

- ١١ - بناية بيت قبش : أضرار وإصابات مختلفة .  
 ١٢ - بناية بيت كنيفل : أضرار وإصابات مختلفة .  
 ١٣ - بناية رقة مقابل مسجد عمر الخطاب (ثمانية طوابق) هدم جزئي .  
 ١٤ - بناية الكجك (٤ طوابق) هدم جزئي وحرقت كامل .  
 ١٥ - بجانب محطة وقود دبيج : هدم جزئي لعدد من البنايات والدور الأخرى في المنطقة .  
 ١٦ - إصابات متعددة : (٦) بنايات أخرى قرب (محطة وقود دبيج) ، وكذلك إصابة بنايات ومنازل وبيوت أخرى إصابات متعددة نتيجة القصف .

عيادات أطباء وصيديات ومتاجر متنوعة  
 نهب وحرقت ودمرت كلياً أو جزئياً

الدكتور أحمد بونس الناعم	مدير صحة حياة عضو الإدارة المحلية (عيادة)
الدكتور مسلم عبد الرزاق	مدير مستشفى الوطني سابقاً
الدكتور الشهيد حكمت الحافي	طبيب عيون . رئيس المستشفى الوطني
الدكتور غياث كيلاني	أنف وأذن وحنجرة
الدكتور عدنان خباز	داخلية
الدكتور محمد عبد الرزاق	جراحة عامة
الدكتور عزام عبد الرزاق	جراحة عصبية
الدكتور عبد الحميد عبد الرزاق	جراحة عصبية
الدكتور فاروق عبد الرزاق	جراحة نسائية
الدكتورة هند زعتني	جراحة عامة
الدكتور أحمد خصرين	طبيب عام
الدكتور ابراهيم الأمين	طبيب عام
الدكتور عادل بوشي	طبيب عام
الدكتور محمد علي المصري	طبيب عام
الدكتور خالد حيب	طبيب عام
الدكتور أمين السفاف	طبيب عام
الدكتور نذير السفاف	طبيب عام
الدكتور حسين خلوف	طبيب أسنان (عيادة) استشهد منذ سنوات

جراحة عامة (عبادة)	الدكتور هشام عبد الرزاق
نائية	الدكتورة يمن الفرا
نسائية	الدكتور رشيد عيسى
نائية	الدكتورة ماجدة عراي
داخلية	الدكتور سعيد الفران
طيب أسنان	الدكتور عبد العزيز عثمان
طيب أسنان	الدكتور نؤي ابراهيم العظم
طبيبة أسنان	الدكتورة أمل زكار
طيب أسنان	الدكتور عقيل شقفة
طيب أسنان	الدكتور زيد جواد
طيب أسنان	الدكتور عصام عثمان آغا
(صيدلية خطاب)	الصيدلي عبد الاله الخطاب
(صيدلية الاستقامة)	الصيدلي محمد دقاق
(صيدلية الفاروق)	الصيدلي فاروق كعبد
	الصيدلية العربية
صيدلية بديع سالة	صيدلية فيصل المغنومة
	«الصيدلية اليطرية»
	«صيدلية نادر عبد الرزاق»
فاطمة ربيعة	القابلة القانونية
ضحوك عرواني	القابلة القانونية
نوف الناصر	القابلة القانونية
ليج السجاد	المؤسسة الاستهلاكية
ليج الألثة	المؤسسة الاستهلاكية
للمواد الغذائية	المؤسسة الاستهلاكية
عضو في مجلس الشعب سابقاً	مكتب المحامي راغب قبطار
رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية، منشرة ونجاره وموبيلات	مصطفى النمر
	مكتب معاملات تجنيد
تصليح برادات وغسالات	سليمان الجاني
وكالة سيارات	عبد الغني سالة
بيع ادوات كهربائية	عظم وخطاب
وكالة قطع تبديل سيارات	عدنان الياسين
بيع احذية	نعسان جمية

ادوات صحية	أحمد الراعي
وكالة برادات	عبد الكريم الشقفة
بيع ثريات	رياض الشقفة
محل بيع ادوات كهربائية	بسام الشقفة
ادوات صحية	فايز العساف
بيع حلويات	أحمد الخاني
اطارات سيارات	أحمد خبازية
وكالة ساعات	زكريا الهيرة
وكالة أدوات صحية	محمد وعلي النيهان (أبو غده)
وكالة ادوات صحية	أحمد النيهان (أبو غده)
محل مرطبات	محمد العبيطة الجمل
محل مرطبات	مصطفى العبيطة الجمل
بيع المشة	عبد القادر حسن الفحلة
خباط ونوفوتيه الحاضر	عبد المجيد قنوت
وكالة ساعات	كمال بزبوز
وكالة دراجات	مصطفى مغريل
بيع كراسي وطاولات	محمود ابو شعيرة
مطعم الحاضر	عبد الله خالد منو
جزار	محمود عصفور
وكالة اطارات سيارات	طارق عثمان الأمين
تاجر المشة	زياد شقفة
تصليح احذية	ابراهيم الجمل
كهرباء	موفق كلاس
كهرباء	هيثم كلاس
وكالة سيارات	محمد خليف
تمديدات صحية	نجم العساف
تصليح اطارات سيارات	محمد سعيد الأمين
عطارة	محمد الجبلاوي
بيع غاز	رشاد المصري
كهرباء	زاكي عابدين
جزار	عالم حمو
بيع أخشاب	عمر شربة

صناعة حلويات	عبد الرحيم عاشور
وكالة سيارات	ناصر الخرمة
بيع دراجات	كمال مغمومة
تصليح دراجات نارية	محمد كرزون
قطع تبديل سيارات	أديب الصباغ
جزار	محمود مجود
باتع مرطبات	أحمد عبطة
تصليح دراجات	ابراهيم باذلمجان
مكب تكسي السلام	ياسين خصرين
ادوات صحية	أحمد كرم
أدوات كهربائية	محمود طريطر
وكالة دهان	نبيل سلوة
عطارة	ادهم الكامل
أدوات منزلية	هشام الأمين
مستودع حديد	أحمد الراعي
بيع دخان	حسين دهبمش
مطعم السلام	خاني وعدي
ملوحات ومكرات	عبد الكرم عثمان
	عبد الله صبيدي (برادعي)
بيطري	أبو علي البيطار
بيع دخان	عبد الغني عدي
اجهزة كهربائية	أحمد معراوي
مرطبات وحلويات	نزار عدي
خضار	أحمد العطري
جزار	خالد الزوزا
عطار	صبيحي مغمومة
جزار	الحاج محمد حويجة
بيع وصناعة الجبن ومشتقاتها	أحمد الطياني
خضار	زياد بغداداي
بيطري	جاسم السنكري
عطار	أحمد القطان
بخار	أحمد زعتيني



جليلاني	محمود باقى
تصوير فوتوغرافى ستوديو بابل	عبد السلام ابو الركب
عطار	عبد الرزاق عدي
بيع الفواكه	محمود عيسى
بيع فواكه	هشام حديد
بيع سكاكر	صفوان الحليان
بيع غاز	أحمد الحليان
أدوات كهربائية	مصطفى الكلاس
مخزن اخشاب	عبدو قطان
جزار	كرمو مناوخ
وكالة آلات خياطة	طالب المصري
وكالة غسالات	عبد الرزاق المصري
بيع مدافئ	عبد الله عليري
أدوات كهربائية	مصطفى الفاضل
أدوات منزلية	مصطفى الراعى
بخار عربي	أحمد العلواني
ساعاتي	رئيف بزبوز
حلويات	محمد جنيد
نوفوتيه	محمد حديد
بيع قصب وخشب	عبد الله ابوالركب
وكالة أسلحة صيد	علي الأمين
محل بيع فواكه	عبد الرزاق حلوم
جزار	عبد الله حجازي
وكالة دراجات	حسن العزبي
المشة	نجيب المصري
أدوات كهربائية	أحمد طريطر
خياط	عبد اللطيف المصري
عصير فواكه	ابو حسن حجازي
ادوات كهربائية	عبد الفتاح مصري
جزار	عبد الرحم الشيخ خليل
حلاق	فايز المصري
أشرطة تسجيل ومحل فيديو	عبد الحميد بيطار

بيع حديد	ادهم الشامي
حداد	أحمد النوش
بيع فواكه	حسن عرواني
حياكة وبيع خردوات	حسن عرواني
حداد	عبد الرحمن النوش
وكالة دراجات	محمد علي النجار
مطعم دجاج مشوي	هاشم حلاق
قطع تبديل دراجات نارية	أحمد طالب آغا
وكالة راڊيو	راتب كرمها
حلاق	محمد وعبد الكرم خلوف
خيم وسروج للتخييل	اسماعيل السراج واخوته
معمل ثريات	محمد يوسفان
خضار وفواكة	خالد عدي
بائع حبوب	جعفر جعفر مطر
بائع خردوات	عبدو جعفر مطر
معمل بوطة آيس كريم	نوري علبوي
مطحنة	عبد الحميد حنيظل
كهرباء سيارات	علي جناح
كهرباء سيارات	مصطفى جناح
ادوات طب أسنان	خالد نعالى
حلاق	عوض ادلي
عطار	حسان نقال
عطار	أحمد خطاب
معمل بلوك وأدوات بناء	حسن الصنديد
معمل بلوك وأدوات بناء	خالد دويك
معمل بلوك وأدوات بناء	علي عابدين
معمل بلوك وأدوات بناء	خالد الكبرني
عطار	الحاج محمود الدوماني
نجار موبيليا	عبد الرزاق النمر
صناعة تنك	نهر حجازي
مخزن نوفرنيه	أحمد ياسين دعبول
مستودع	اسماعيل البرادعي

نجار عربي	حسن الكجك
خياط	صلاح عدي
حلويات	حسين قرو
تصليح احذية	عبد الكرم نجار
بيع اكياس	محمد خير الدوماني
خياط عربي	عبد العزيز رشيد عيسى
حلويات	دكان الكاش
صناعة فراء	ابو محمد تويت
صناعة فراء	عبد الغني الزكار
سيارات	محمد السواس
عطار	صبحي دعبول
بالع سمن ولبن	عبد الكرم حداد
صنع كراسي	رشيد عساف
بالع خضار	عبد المعين ...
دهان	سلوم الناجي
خردوات	غازي النجار
سيارات	جمعة حليلو
مخبز	نصر مصري
تمديدات صحية	لحم الدوش
	حمدو العصفور
عصير فواكه	نوري حجازي
صناعة فراء	بيت الكاش
نجار	ابو عادل الزبدي
نجارة	رضوان الشامي
تسجيلات ستريو	درويش وبيطار
مطعم	عادل خضير
صناعة فراء	ابن عروانة
جزار	عبد الكرم مناوخ
مكتبة الثقافة	مصطفى عدلة مصري
وكالة غالات	أبو مرهف المصري
سكري	ابن الحمصي
مهندس مكب	مصطفى النبان

مصطفى قطان	دهان	عبد السلام المصري	بائع لثام
رياض طالب	نجار موبيليا	أبو علي	جزائر
أبو علي الصليحي	نجار		
عادل عابدين	معمل بلوك وأدوات بناء		
خالد عابدين	معمل بلوك وأدوات بناء		
شعور جيجاوي	معمل بلوك وأدوات بناء		
عمر قجور	معمل بلوك وأدوات بناء		
أحمد المصري	معمل بلوك وأدوات بناء		

## حي الباشورة

أسماء بعض الأبنية المهتمة في شارع أبي الفداء

- بناية آل بارودي وآمين .
- بناية آل موسى : مؤلفة من أربعة طوابق تضرر الطابقان العلويان في القصف العشوائي ثالث يوم المعركة ، وأبيدت هذه العائلة ، ويقدر عدد أفرادها بسنة عشر شخصا ، وذلك في يوم الأحد سادس يوم المعركة .
- مستودع زهير عيسى لتخزين الورق : حرق بكامله .
- الإتحاد النسائي : حرق منه جزء ، ويحدد الآن ويرم .
- بيت آل العظم : منزل صبحي العظم ، حرق بكامله .
- دكان سعيد الشامي : خياط ، حرق .
- دكان عمر البارودي ودكان الفرا ودكان الحراكي : حرق .
- صيدلية حور : حرق بكاملها .
- دكان الخياط فارس القرن : حرق بتأثير من الصيدلية .
- بناء آل الصمصام : وقد قتل من هذه الأسرة ١٣ شخصا .
- بناية زهير مشنوق : تضررت بالقصف وقتل فيها ٤٥ امرأة وطفلاً وثلاثة رجال ، في سادس يوم المعركة يوم الأحد .
- مدرسة شجرة الدر : تأثرت ببعض القذائف .
- دكان آل خيرالله : بقالة نبت ثم حرق .
- = زياد النيرية : نهب ثم حرق

- = الخياط عدنان مسطو : خياط نهب ثم حرق
- = بائع الأحذية رامي : نهب فقط .
- = خياط من آل الكيلاني : نهب فقط .
- = الشكعة بائع موالح : = = .
- = الحلاق مسطو : = = .
- = الخياط نوري قياصة : = = .
- = لآل الياسين أدوات رياضية : = = .
- خيارة أبو جبرا (مسيحي) .
- دكان نزهة (المسيحي) : تصلح مسجلات .
- دكان صبحي المصري : مكتبة ، سرقت فقط .
- = مصطفى الحلبي : ساعاتي . = = .

#### أسماء بعض أصحاب المنازل المهتمة جزئيا

عبد الرحمن الموسى - آل الأمين : يعمل في معمل الاطارات - صبحي العظيم - محمود شريف  
كلبون نزار سعيد الصحن - بشير الشامي - ابراهيم الشامي - عبد الرحمن الشامي توفيق  
الأسود - فوزي الأسود - محمد أمين الأسود أحمد سليم الصحن - ياسر نورس طيفور زياد  
طيفور - سعيد طيفور - مصطفى باهر طيفور - والد زاكي طيفور - نزار طيفور - خالد عبد الرحيم  
كيلاني -



## حي الحوارنة

قامت السلطة في هذا الحي بهدم بعض البيوت بالجرافات وبعضها الآخر بالتفجير والقصف بقذائف (آر . بي . جي) . ومن البيوت التي تم تدميرها وهدمها كلياً أو جزئياً الدور التالي .

راشد شعار	خالد مكة
عثمان مصطفى قصاب باشي	عبرو الرحمون
حمدو خالد مكة	آل حداد
ديبو الصباغ	ابو غالب كليب
حسن حسون	عبد الرحمن مجيد
حمدو الهرموش	أبو إياد الزيدي
الحاج مجيد ديس	عمر المبيض
خالد مراد	خالد حسن مجيد
سليم عدس	ابراهيم حسن عجوج
عبدو الرحمون	عارف سمندر
سعيد نوفل	خالد العوير
محمد علوان	آل خموية
رضوان مصطفى الصمودي	أنيس حكوم
	حسن مجيد

## حي الزينبي

أسماء بعض أصحاب المنازل التي هدمت كلياً

راشد نخزام	عبد اللطيف حمودي المصري	غازي النجار
طالب آغا	حسين نرو	عبد الرزاق العساف
محمد ديب مصري	زياد العاشق	لابت النجار
فازز المصري	بيت البدوي النعوس	حسين مناوخ
محمود المصري	بيت لآل دعبول	أبو رشيد العساف
صابر السبع	موفق علوش السفاف	عبد السلام الناجي

دار ابو محمد الكيلاني	محمود الباشوري	خالد زمان
دار ابو نعيان الكيلاني	عبد الغني الشيخ خليل	حسن كعيد
دار نجيب المصري	عبد القادر عدي	بيت خالد النمر
ابراهيم زكية (متزلان)	عبد المجيد الياسين واخوته	ممدوح عبد الرزاق
ابو عارف السنكري	خالد وحنان الياسين	عبد المجيد بابولي
مصطفى السنكري	الحاج محمد ترو	احمد نيهان
عبد الله زكية	عبلو ترو	ابو عدنان أو علي
متزل لآل السواح	حسن البر	بيت الشفقة
	خالد عجة ترو واخوته	حسي عبد الرزاق
مصطفى الكيلاني	متزل لآل قنوت	ابو سعيد الصباغ
أمين الحرمة	محمد السمان	بيت عروانة
عبد الكريم الكفري	سعيد وعمر مراد	بيت عبد الرزاق
صبحي المصري	خالد عدي	حج محمد صوي
محمود زاكي اللقيني	متزل فواز كيلاني	حج مصطفى يوسفان
بديع عدي	سروري الكيلاني	ابو أمين علوش السفاف
ظهر حنو	ابو اسامة الياسين	دار ابو هيثم الحداد
متزل لآل قنطقجي	سيف الدين الزعيم	دار رشيد العصفور
محمد عدي	ظاهر الزعيم	ابو محمود عرفة الأحنف
الشيخة بديعة النومانى	حج احمد البشري	هشام عرفة (الحلاق)
ابو نعيان الجيلاوي	حج حسين الزعيم	سام علوش السفاف واخوته
جد اولاد طربين	عبد السلام عيسى	أنور السفاف
عمر الهباب	محمد سعيد عدي	ابراهيم المصري (متزلان)
ابو سعيد الكفري	عبد المجيد عيسى	حسين حداد
عبد الرزاق عدي	محمود السج	خالد عراي
احمد بزبور	ابو سمير الكيلاني	عبد الحميد عدي
(بيت زمان)		ابن مملوح عبد الرزاق

محمد خير حنو (ثلاثة منازل)

عبد العزيز رشيد عيسى	حج اسماعيل السراج واخوته (متزلان)	منير حنو
علي فرج	محمود عدي	
الشيخ اسماعيل شيخ صبح	خالد عدي	احمد رشيد عيسى (متزلان)
ابو محمد العصار	أحد منازل آل الكيلاني	ابو محمود عرفة (الحلاق)

## محلات مهدمة

بالع نوفوتيه	ابن الجيجه
بالع احذية	ابو احمد الشقفي
قطع تبديل دراجات	عبد اللطيف مغربل
مرطبات	محمد جاسم
ادوات كهربائية	عسان سعد الدين
صناعة مدافئ	العشي
«تنجيد سيارات»	الحمرء
صناعة خيام	السراج
بيع الغاز	سعيد العساف
عطار	نوري حجازي
تصليح برادات	محمد فتحة
صناعة سجاد	محمد ديب المصري
صناعة لباد	ابو نجيب البايدي
جزار	عبد الغني الإدلي
بيع سجاد	مخزن البرادعي
ادوات صحية	عبد الزواق العساف
	أبو سمير الكيلاني
	السنكري

## سوق البارة

«قرب جامع المسعود»

بعض المحلات المنسوفة

محل البان	حسن حلبية
محل البان	محمد خير سعدية
محل البان	محي الدين الرشواني
محل البان	عادل الحسين
تاجر حبوب «حرق»	عبد الزواق حلبية
عطارة «نهب»	عبد الزواق تنان
تاجر حبوب «حرق»	أحمد حلبية
تاجر حبوب «حرق»	محمد حلبية



## منطقة البياض

بعض الذين هدمت بيوتهم

تفجير	زهير صبحي عثمان
حرق	الحاج عارف الأصغر
هدم جزئي	درويش بكري الأسعد
هدم جزئي	سعد طيفور
أصيب ببعض القذائف	مصطفى حمامة
هدم جزئي	هشام خير الله
تفجير كلي	عامر الدباغ
هدم كلي	أحمد عبدو العنان
هدم كلي	مصطفى لطفي
هدم كلي	حسان سفاف
هدم كلي	أبو حيان الخطيب



## منطقة طريق حلب «حي الهدى»

### منازل محروقة

عبد الله السفاف	عادل عابدين	حسن كجك
أحمد جواش	أحمد جرجنازي	سعيد جاعورة
صالح المصري	حمود المعراوي	رشيد أبو بيض
علي الشقرة	عبد العزيز حمرا	أحمد أبو بيض
خالد السنكري	محمد العمري	عبدو القداح
حسين الخبيص	سعيد المسلي	خالد الغفير
عبد مقراري	عبد المعين العلي	محمد خير الحلبي
محمد بريك	بنت عموديب كماله	أحمد الكرم
يوسف نمره	محمد عبود	عمود الفحلة
عبد الرحمن المعراوي	محمد تدمري	محمد الفحلة
حمود المعراوي	يوسف دويك	خالد الشبخوني
عبيد حجاج	خالد جواش	أحمد العلي
عبد الهيد الحجار	ابراهيم باذنجان	بشير العلي
أبو غازي القصاب	عاشور الياسين	بشير العزي
قاسم حمرا	عبد الكرم العارف الجواش	عبد الرزاق بركات
عبدو جعفر	جميل الصباغ	أم رزوق
عبدو الكجك	عبد الكرم كعبد	حسين فرزات
محمد كناكر	أبو علي الطيب	خالد فرزات
صبحي النيهان	محمد العبطة	محمد الصعدي
محمد الخاني	علي الوحد	حسن حادي
حسان دهمش	عمود عيسى	أحمد حادي
حسين حمو	عمر الزيدان	مخلص عرواني
أحمد اللبيري	حمد زيدان	محمد السفاف
حسين الخبيص	أحمد حلاوة	عمود حويكة
خالد السراقبي	رياض حلاوة	سليمان حويكة
محمد الآوي		شعود جيجاوي «خلوف»

محمد الشنان	رفعت حلاوة	عمر قجور
عبد القادر الفرداوي	حسن العربيان	عبد الرزاق نواف
نايف العبد	حمد زيدان	خالد مشيته
حج أحمد حنو	حسين عليات	أحمد النعمان
محمد الحلاق	علي عليات القاسم	علي العبطة
سعيد الآوي	أبو سعد الزلف	عاشور بابور
عبد الرزاق جليق	رشيد بكور	محمد العبطة
محمد قنوت	محمود طلال نوير	إبراهيم الدبري
خالد محمد العبيد	سمير نوير	محمود التدمري
أحمد زيدان	حسين الغاني	عبد المفتاح نويت
أحمد نوير		

### منازل مهذومة هدماً كلياً

مصطفى طانوحه	حافظ حويكة	خالد المرادي
صلاح فاتح كيلاني	مسعود المصري	أحمد القناطري
عبد الستار نوير	آل قنطجني	محمد بلال
عبد القادر أحمد مطر	عبد المجيد الحجار	أحمد بلال
	ممدوح الحلبي	محمود قنوت
	نجيب حلاوة	محمد الطحان

### منازل مهذومة هدماً جزئياً

أحمد شاوي	أبو حسين دهنه	محمد حسين السفاف
أبو محمد الحلاق	عبد الكريم علوان	عبد الناصر عجيل
خليل السراقي	طارق فحام	عبد الله شعيب
حسن نوير	أحمد شامي	ابن حسن الكجك
أبو جمعة نوير	خالد عمري	منشرة ابن الآوي
أبو حيان عنوز	محمد ديب عمري	فرن أبو فواز
أبو محمد حريري	عمر عثمان	صالح مصدر
أبو الناعس	عبد الله علوان	أبو إبراهيم عجاج
مصطفى الأمين	محمد الحلاق	أبو فوزي العوض

أحمد طيباني	ماهر محمد خصرين	عبود الجواش
محمد طيباني	وليد محمد خصرين	مهدي الأصفر
محمود ادلي	عمر نوير	عدنان شقرة
أبو عمارا دلي	زياد النجار	بديع مراد
حنبل نوير	عبد الرزاق النجار	علي عزيز
مروان الحلبي	فاتح أحمد الشقعة	جمال زعتيني
أبو حيان الواوي	أسعد العمري	بيد جمعان

### منازل مهتومة جزئياً ومحرقة :

وليد حميدة	فايز حمو	عبد الرحمن نويث
أحمد عكرة	نجيب الحبص	مصطفى حمو
عبدو الشامي	عبد الله باذنجان	ظاهر المعراوي
مصطفى الآوي	حسين الشامي	هانئ المصري
غالب الرخاوي	عبد الفتاح كبلاني	آل قدورة
عبد الستار الآوي	عمر نور	أمين نيهان
	علي بلال	باسين حميدة



## حوايت محروقة :

موفق سرحان	عوض مكاوي	خالد الفرداوي
زياد نوير	أبو إبراهيم المصري	نوري قيش
ابن الشقي	أبو علي الصوراني	أبو غازي الحجار
محمد المرادي	خالد سراقي	عبد الله سراقي
مرعي السفاف	عبد البشير	محمد الطلاع
زهير إدلبي	أبو حمدو بريك	المؤسسة الاستهلاكية
طراد طلاع	وليد خلوف	أبو علي الفلسطيني

## حي بين الحيرين

أسماء بعض اصحاب المنازل التي هدمت كلياً وجرفت بالجرافات

أبو هيثم فروح	عزالدين دهبش	علي الأصغر
أبو ياسر الشيخ حسن	علي عنتر دهبية	حسين زبدان
محمد فروح	زياد الادلبي الحلاق	شكري فزات
فاتق بركة	حسين فزات	عمر تويت
أبو عامر الشيخ حسن	محمد ديب فرواتي	علي المصفور
حسن جواهر	حكمت تويت	عدنان المصفور
علي عويضة	عمر برادعي	عبد الحميد السنكري
صبحي عرفة عبادة	محمود بحار	عبد الرزاق السنكري
أحمد رغبية الخاني	محمد فرواتي	عبد الكرم السنكري
طالب برادعي	أحمد المصري	سمير دهبش
خالد مراش	صالح طلاع	علي الهباب شكور
حسن حجرو	أديب مبلص	أحمد مغربل
مصطفى العزي	محمد الآوي	عبد العزيز مغربل
عمر عرفة عردوس	نيان قجرو	علي الجرجنازي
إبراهيم عردوس	أبو سمير قجرو	عمر سبكي
عبد الحبيب الخاني	أبو أحمد قجرو	محمود ربيعة
	أربعة منازل لآل قجرو	خالد الحمصي

غالب جانودي	بيت آل وردة	عمر تليقي
عبد الرحمن جوهر	زياد الشرايبي	أحمد حلوم
أبو عبدالله الخاني	دار آل حناحت	إبراهيم زمر
أبو حمدو عيسى	دار آل فوزات	حسن سبكي
عبد الرزاق فرج	عبد الحبيب كبوش العسل	غازي عرفة عبادة
سحير جانودي	محمد مخنايه	أحمد الشرايبي
أحمد دهمش	محمد سعيد حاتم	محمد موسى حلوم
سعدني كيلاني	أحمد الباشي	بديع بصمه جي
خالد هتيلو	أمين عمر شهاب	محمد الآوي
أحمد ياسين	إبراهيم محمد خلوف	رضوان المصري
عبد الرزاق الإدلبي	نديم الزمر	علي قطرجي
أبو حسن الهندي	عبد الرحمن برادعي	أبو عبدو الداية الميراوي
أبو مصطفى فرج	مروان جر جنازي	أبو حمزة كيلاني
أبو صفوان العزي	غسان جر جنازي	غازي فحلة
منور فوزات	عماد عبد الحبيب الخاني	سعيد سعدة
أبو علي طافوحة المصري	جهاد عبد الحبيب الخاني	منير المصري
عبد المعين عرفة عردوس	محمد عبد الحبيب الخاني	عبد الرزاق الطرجي
حسن فوزات	بسام عبد الحبيب الخاني	أحمد الحايك
أبو عبد الرزاق العزي	عبدالله الخاني	عبد الرحى عل
محمود طلاع	زهير الآوي	خالد الخمل
خالد طلاع	عماد علي قطرجي	علي الخمل
أبو يوسف مخلوك	علي عريضة	نيمان حبابه
عبد الكرم الشيخ حسن	عبد القادر علي عريضة	أبو توفيق الآوي
أبو مازن الشيخ حسن	محسن عريضة	علي العزي
حسن دهمش	أبو حسان الشيخ حسن	علي علوي
عبد الغني الباش	حسن عيسى	عبد الحميد الحلاق الأعرج
نوري هندواوي الحلبي	صبري العصفور	عزام فرج
إسماعيل ميراوي	أبو يوسف دعبول	أبو عبد الملك فحلة
علي دهمش	-	نهر وردة
مصطفى دهمش	ديبو جبارو	أبو أحمد سلمو
أبو عوني كيلاني	حسن حمرا	سعيد جانودي
محمد علي الشيخ	زاكي زعتيني	أبو حسن جرجنازي

عمر الترك  
صبري زقزوق  
عبد الرزاق اللين  
أبو رضوان المصري

حسين قجر  
مصطفى مملوك  
عبد القادر العزي  
عبد الحميد المصري

عبد الغني العزي  
أبو علي العزي  
عبد الرحمن قرواني  
عبد الرزاق العزي

## «حي القواية»

عبد الرحمن العبود التركاوي	عبد الرحمن العبود التركاوي
محمد العبود التركاوي	محمد العبود التركاوي
علي سلوم التركاوي	علي سلوم التركاوي
فارس سلوم التركاوي	فارس سلوم التركاوي
سليمان جندي	سليمان جندي
أحمد قفود	أحمد قفود
ياسين قفود	ياسين قفود
مصطفى قفود	مصطفى قفود
عيد سويد	عيد سويد
عبد الرزاق التركاوي	عبد الرزاق التركاوي
خالد صوان الجدي	خالد صوان الجدي
هارون خراز	هارون خراز
نصر خراز	نصر خراز
نواف سلوم التركاوي	نواف سلوم التركاوي
أحمد الجندي	أحمد الجندي
حمدو الجندي	حمدو الجندي
أبو معزز الزعيم	أبو معزز الزعيم
حسين الجدي الطيار	حسين الجدي الطيار
عزو الجدي الطيار	عزو الجدي الطيار
أبو علي الشربعي	أبو علي الشربعي
قرب المسجد	قرب المسجد
قذيفة دبابة من مقبرة باب البلد .	قذيفة دبابة من مقبرة باب البلد .

## سوق الفَراية الغربي في حي العصيدة

أسماء بعض أصحاب المحلات التي نبت ثم هدمت وخربت كلياً

احمد عصاية	قراء	حسن نرو	بائع حليب وحلويات
جاسم كرزون	قراء	حسن الكجك	بجار
حسن كعيد	بائع أكياس قنب	محمود دقر	جزار
ممدوح لبايدي	مصنع لبايد	محمد كشباش	جزار
غالب هلو	مصنع لبايد	محمود أبو عيشة	عطار
محمد وحمزة المصري	بائع صوف	محمد سررة المصري	حلاق
سيف الدين الشامي	مصنع سكاكين	عبد الوزاق الفخر	بجار موبيليا
محمد خير المصري	قراء	نوري حجازي	عصير فواكه
محمد الكفري	خباز	مصطفى السنكري	عطار
عنان المصري	قراء	عبد الفني ادلي	جزار
صبري المصري	عطار	صبحي المصري	حياكة
محمد شعود	محل تك	محمد السواس	معجنات
عبد الكرم الناعم	عطار	جمعة حليو	معجنات
عبد القادر المصري	عطار	أحمد ديمش	قوى
أحمد اللوماني	بائع أكياس قنب	حسن عكاري	معجنات
حسن سلمو	مخبز	شعود نرو	معجنات
أحمد الفرجي	حلاق	عبد الكرم شبخو	حداد
صبري عصفور	حلويات	حسن شبخو	حداد
عبد العزيز رشيد عيسى	خياط عربي	صبحي دعبول	عطار
محمود سلقيني	عطار	منير العصار	عطار
زاكي محمود السلقيني	تصليح شماسي	البستاني	تصليح غسالات
عبود البلعاس	بائع لحف قدبة	محمد دياب	قراء وبيع خرداوات
أحمد دعبول	نوفوتية	عبي الدين الكاش	قراء
عبدو ديمش	قراء		
علي عرقة	أحذية		
حمين حسنانو	بائع زيت		



## ساحة الحاضر - دوار منطقة قهوة جلالة

### محلات نبيت وحرقت

حرق	محل فواكه	سعيد الحلبي
حرق	مقهى	قهوة جلالة
حرق	محل عطارة	عبد المجيد عدي
حرق	جزائر	عدنان الشيخ خليل
حرق	محل عطارة	صبحي الشيخ صبح
حرق	صناعة نسيج	ديبر الفعلة
حرق	محل عطارة	كمال عبد الرزاق
حرق	مخزن اخشاب	مصطفى البوشي
حرق	محل عطارة	عدنان عثمان
حرق	محل عطارة	رشيد البكور
نبت	محل عطارة	مخلص الشقفة
نبت	محل عطارة	خالد هفو
نبت	قراء	عبد السلام كناكر
نبت	محل عطارة	محمد صالح عباذ
نبت	محل عطارة	محمود عسكر
نبت	محل عطارة	عبد الله بدوي
نبت	محل عطارة	محمود صوراني
نبت	محل خياطة	وليد عبد الباقي
نبت	محل اكياس قنب	عبد الغني جيناظ
نبت	بائع لحم	احمد الشيخ خليل
حرق	تاجر	مصطفى المصري

### دكاكين هدمت جزئيا أو كليا

تنجيد عربي	عبد الجبار الشيخ موسى	حلاق	حمدو الدباوي
فاخوري	حج مصطفى داوود	تنجيد عربي	حج عبد الله الفاظا
برادعي	عبد القادر الشيخ موسى	برادعي	احمد الحرب الكناش
بائع جين	حج محمد السفاف (ابو خالد)	بائع صوف	حج حساني السفاف

خضري	حج مصطفى عروانة	معالي	حج فزاد الشيخ خليل
خضري	حج محمود ابو الركب	جزار	حسن ربحان
بائع البان	وليد منير عثمان	جزار	حج مصطفى الشيخ خليل
فندق	فندق الكمال	حلويات	مصطفى القحف
		حلويات	عادل وغالب العبد

### محلات نبيت ثم هدمت

محل لبن وصوف	عارف الشامي	تصلح برادات	مخلص عارف الشامي
بائع حبوب	ابو جميلة الاركي	بائع حبوب	احمد صارجي
بائع حلويات	عبد الكريم عاشور	بائع فواكه	احمد زيدان

### أسماء بعض أصحاب المنازل المهتمة في حي الحميدة

هدم جزني	محمد مرعي خياز	هدم جزني	عبد الفني جوهر
هدم كلي	عبد الفني محمد يوسفان	هدم جزني	محمود ماقوقة
سرقة وهدم كلي	محمد سعيد عروانة	سرقة وهدم جزني	ابو هشام بارودي
		هدم جزني	صالح محمد كرميها

## شارع سلمية

### محلات نبيت ثم حرق

محل سكاكر	محمد حميد نصر	محل اكياس قنب	محمد فرج
محل عطارة	احمد أركي	محل اصواف	عبد الجبار الأمين
محل ألشنة	راشد العثمان	محل حدادة	عبد الله الاخروس
مطبعة	مطبعة السلام	محل حبوب	هاشم وسيم العساف
محل اخشاب	أدهم دهمش	محل حبوب	خالد العثمان
مخزن حديد	علي البدوي المصري	محل ادوات منزلية	شفيق العثمان
مصنع تزيينات	محمد كيسي	محل عطارة	مصطفى طعمة
مصنع أسره	عبد الحميد شعيره	محل عطارة	علي طعمة
مصنع تزيينات	محمد الهباب	محل عطارة	زيد نصر
محل خضرة	ابو الجوز البركاوي	محل اطارات سيارات	الحاج احمد الامين
مبيع قرب	وليد دندشلي		

## حي الأميرية

أسماء بعض اصحاب الأبنية التي نسفت أو دمرت وحرقت

طابقان	بناية أبو حيان الخطيب
حرق ونسف	عبد الكرم عدي
نسفت مع ١٣٠، جرعها في الطابق الأرضي	بناية قاشوش
٣ طوابق هدمت بالكامل وتضم ٨ شقق سكنية	بناية زمر وصالحة
حرق	عبد الجبار دهبش
هدم بالكامل	نادي الكاراتيه
هدم جزئي	بيت نافع شقفة
هدم جزئي	بناية الأوقاف ملاصقة لجامع المناخ هدم جزئي
هدم كامل	محمد الطحعان
٦ طوابق - هدم جزئي	بناية عبد اللطيف حاتم
هدم كامل	عبد العزيز الحاجرة
هدم وحرق	محمد خير عثمان
هدم كامل	قبو آل لطفي
هدم كامل	محمد السقا
هدم كامل للبيت وحرق المحل	عبد السلام عرواني
هدم كامل	عبد العزيز عرواني
هدم كامل	حسن عرواني



## حي الشيخ عنبر

أسماء بعض أصحاب المنازل التي دمرت بالنسف

تفجير وجرف بتاريخ ٩٨٢/١/١٧	محمد سليم الطماس
=	عبد الكرم قصاب
=	علي علوان
= =	ناصر موسى باشا
= =	عبدو موسى باشا
= =	... محميد
= =	ابراهيم الزبيدي
= =	رضوان جراد
= =	خالد جراد
= =	ابراهيم جراد
= =	عمود كليب
نسف كلي مع استشهاد اولاده تحت الانقاض	خالد محمود عفي
جرف	صفا جهاد علواني
=	منير راشد الشعار
هدم جزئي	سمير راشد الشعار
هدم كلي مع استشهاد ولديها	آمنة الأسود (علوان)
حرق	سليمان أحمد الشيخ
نصف جزئي	محمد كروما
= =	حافظ عبدو كروما

## حي سوق الشجرة

أسماء بعض اصحاب الحوانيت المدمرة كلياً

يوسف مبيض	الحاج عبد العزيز باطرش يقال
صبيح المنلي	عبد الكرم بيطار
شريف الحقيفي	محمد بزنگو سنكري

قبر الشعارين	خرافة	عبد الرزاق الشامية
ابن الخموسة	حلاق	سعيد جربان
فؤاد الحمصاني	حلاق	يوسف قطاش
عبد الكرم القصاب	بالع فحم	عمود دلال
حسن موسى باشا القصاباني	حلويات	عمود الزلوح

أسماء بعض أصحاب الحوانيت التي تضررت جزئياً

عمل الشمعية	شواء لحم	صالح قصاب
عكاش	قصاب	أحمد قصاب
منوجات	خرافة	عمر الطباع
نجار	حلاق	أبو صلاح موسى باشا
عطار	حلويات	زياد الدادا
مستودع خشب		

أسماء بعض أصحاب المنازل التي نسفت ودمرت كلياً

عبد القادر السمان	أنور البوشي	عبد الرزاق الفحام
ناجي موسى باشا	أحمد البوشي	خالد فاخوري
مصطفى العيان	بين الدادا	محمد قشاش
عبد الواحد العيان	بيت الفحام	مصطفى قشاش
محمد البيطار	عمود قشاش	أبو خلدون النجار
خالد الطعان	محمد دلال	متزلان لبيت الدادا
أحمد كشكش	مصطفى العيان	فؤاد حمدون
خالد حمدون	عبد الواحد العيان	عبي أحمد القاق
	محمد البيطار	مرعي العيان
	ابراهيم جفيني	عبي الدين القصاب
		دار آل شيخ النجارين
حزب البعث الحاكم نائب	عضو القيادة القطرية	بيت العميد وليد حمدون
	لشؤون الخدمات	رئيس مجلس الوزراء

## حي الشمالية

أسماء بعض أصحاب المنازل المهتمة كلياً

خليل عبد الباقي	حسن قراصبة	عبد اللطيف ربيعة
نوري الدقاق	محمد الحمصي	عبد الرحمن ستارم
خالد دمر	عبد اللطيف الحمصي	عبد الكرم الجواش
عمر العتال	حج أحمد زيدان	هويدي حنيظل
عادل السنكري	جهاد الخاني	خالد حنيظل
عبد الرحمن الأمين	علي الدعبول	محمد خير مغربل
عثمان الأمين	فايز عبد الرزاق	محمد حنيظل
رشيد الحاجة	محمد نصر	أحمد فرداوي
محمد الحاجة	عبد الكرم عابدين	حج نواف قبش
عبد الجبار الدقاق	سليمان هواش	عبدو العبدوي
أبو عبد المعين حميدة	جاسم السنكري	حسين دهمش
مصطفى الورار	فاضل الهندي	حسن دهمش
عبد المجيد الورار	غالب الحاجة	محمد الورار
مصطفى الزعيم	أنور الجدي	أبو عبود زغوات (مخين)
أحمد حميدة	مصطفى هفر	فارس العثمان
بكري زمر	محمود ناقر	مصطفى العثمان
مصطفى الملح	عبي الدين السقا	محمد البستاني
عبدو الفار	أحمد الحسيني	مهدي العثمان (محل)
علي النعسان	عبد الحميد التويت	خالد الحسيني
نصر هواش	عبد اللطيف الحسيني	سليمان هلو
صالح كرعها	أبو ميساء الادلي	حسين السفاف
ياسين فطمة المصري	حسن العفريت	خالد هفر
سعيد أركي	حج أحمد الأمين	أحمد تويت
حسن النهان	صالح جمال الدين	راشد الحمصي
عبد الرحمن بستاني	علي الأمين	محمود عيشة
عبد الرحمن ربيعة	محمود الهندي	

علي شهابي	محمد بيطار	فاضل كيلاني
محمد ديب شنية	زياد السقا	عبد الرحمن الدقاق
سعدو الخرسة	فايز السقا	عدنان الدوش
محمد الملك	نعسان الجبلاوي	عبود موصل الكادر
عبد الحميد الملك	محمد الدمير	أحمد الهندي
سعيد كتيل	محمد طربين	عزرو الساكت
عمر يرغل	محمد الأمين	خليل خليل
حسن مصطفى	محمد حمزة	محمد الفهاب
عمر كتيل	آل الخياطه	فطيم الشكور
ابو احمد كتيل	بدر الملك	محمد ديب السقا
عبد الحميد معطي	أبو احمد بربور	غالب السقا
عبد الرزاق معطي	جمال المصري	عبد الحميد السقا
ياسين معطي	آل المكاروي	فاروق كيلاني
عبدو الوردار	ظهيرة الحاجة	عبد الحميد كيلاني
جميل الأمين	سلمان حسن جعفر	عبد العزيز عصفور
بدر الجهل	عبد الحلیم فرير	عبد الكرم عصفور
عبد الغني كشاباش	شريف مزيف	حسن عصفور
بجي الاسماعيل	محمد مزيف	محمود بریش
مصطفى شقرة	هوش أبو شلحة	خالد بریش
ديبو السفر	خالد حدوقة	زكية عصفور
علي السفر	آل الوتار	أحمد عصفور
محمود مخلوطة	فاضل كيلاني	مصطفى القصاب
عبد الحميد الحافظ	ثلاثة محازن للشعارين	محمد عصفور
احمد خزينة	الشيخة مكية	محمد سعيد الامين
أديب الحافظ	محمد زمر	احمد بزنگو
محمد الاسماعيل	خالد ابو دعة	عمر مخناية
احمد الاصلان	علي النبي	محمد مخناية
عبدو الاصلان	نوري الباقي	خالد عرفة
أحمد بربور	شقيق نوري الباقي	عبي الدين المصري
محمد عيد (ربور)	ياسين قفطمو	علي المصري
عادل الحاجة	صالح الدوش	نديمة المكاروي
مصطفى الشامي	علي النعسان الأركسي	عبد الكرم الأمين

مصطفى شريقي	دار حمود خليل	عمر برغل
شهاد مشكور	جمعة النصر	محمد السلوم
محمود الأركي	علي الأصغر	ماهر نصر
محمد هندي قناش	محمد كعيد	ابراهيم الغار
خالد عابدين	محمود كعيد	خالد مبارك
سليمان هفو	عبد القابش	محمد مبارك
عبد الرحيم باقي	علي الأمين	أبو أحمد نصر
احمد الحسيني الحمصي	عبد المجيد العطري	زيد نصر
حمدو الغفرت	عبد اللطيف النوش	فزاد نصر
عبد الحميد السبي	نهبان كرجيها	أحمد صارجي
عبد العزيز مناية	جاسم سنكري	عبد الرزاق الكجك
دار ابو سمير	عبد الرحيم ربيعة	خالد الكجك
منير كيلاني	عمر الكرار	حميدة خزينة
حسين مكاوي	صلاح مغريل	مصطفى الشامي
عمر خليل	أحمد عبيدي	فايز الترك
عادل زكار	خالد عوض	

عبد الرحمن خليل (من مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي)

حكمت فرداوي (عضو في مجلس الشعب)

وقد جرفت جميع هذه البيوت بالجرفافات بعد ذلك . وبقي من هذا الحي عشرة بيوت فقط معظمها قرب الشارع العام .

## سوق الطويل

بعض المحلات التجارية التي نبت ثم هدمت وحرقت

عطارة	محمد عابدين	منسوجات	بشار قصاب
تاجر	بديع الفحام	مفروشات جاهزة	عبد المنعم كوجان
تاجر	منذر الأسود	خياط	محمد هيلوي
عطارة	ناصر الطرن	بالع زجاج	عدنان عبد الباسط
عطارة	عبد القادر صابوني	مطعم	محمد الشميطية



قاجر	عبد الرزاق الفحام	قاجر	عبد الوهاب المهادي
نوفوتية	عبد اللطيف الصباغ	قاجر	حج احمد الميبي
صراف	عبد الله المسلهاني	قاجر	طلال علواني
الثنة	هشام المهادي	قاجر	عبد الرزاق النوروي
نوفوتية	ميسر شاكر	بالع احذية	عدنان حموية
عطارة	فؤاد شاكر	قاجر	غازي غنام
نوفوتية	محمود معطي	عطار	ابراهيم الحبال
نوفوتية	محمد معطي	قاجر	عبد الرحمن دياب
نوفوتية	احمد فحام	قاجر	محمد دياب
احذية	محمود قطر نجى	قاجر	وحيد الاسود
	أبو رياض كردي	قاجر	عبد الحميد بيطار
عطارة	محمد قطر نجى	نوفوتية	ابو عبد الرحمن فحام
الثنة	محمد البني	نوفوتية	عزام حمدي
بالع خيش	محمد نجم المسلهاني	نوفوتية	محمد اليوسف
عطارة	خالد قضياتي	بالع منسوجات	مصطفى عنابة
قاجر	احمد العلواني	سجاد	الياس وردة
	قهوة ناصيف	قاجر	عبد الله عثمان آغا
نوفوتية	حسان فحام	نوفوتية	عبد المجيد الناصر
قاجر	محمد بفاج	خياط	احمد جيلاي
قاجر	محمد سراج	منسوجات	محمد الصفي
عطورات	حيدر علاف	فرواني	علي كزكر
حلويات	عبد العزيز المدني	الثنة	سليمان كوجان
عطارة	محي الدين فر الدين	نوفوتية	احمد رامي المنجد
قاجر	ابراهيم علواني	البسة جاهزة	خالد مغربل
قاجر	طاهر علواني	سجاد	مصطفى خلوف الشعار
قاجر	كنعان علواني	قاجر	هينم الزاهد كوجان
قاجر	ممدوح علواني	سجاد	محمد الصفي
قاجر	محمد علي الصمصام	قاجر	ناصر الفحام
قاجر	محمد سلطان	سجاد	عبد الله شراياني
قاجر	شمسي جنبيدي	"	عبد الرحمن البني
قاجر	نعسان مراد	قاجر	احمد بزيوز
خياط	عبد اللطيف فر الدين	سجاد	عبدو محمد الكركو

احمد الشامي	البسة جاهزة	الحاج خالد السراج
عبد المعين الألفه	عطارة	... عابدين
وليد الشواف	سجاد	وائل شراباتي
نوري الحلبية	نوفوتية	مصطفى زريقة
زياد الزين	خياط	سليمان مجيد
منير الزين	سجاد	ابو عدنان
محمد البط	سجاد	عبد الهادي كوكو
عبد الرحمن البط	سجاد	عبد الله كزكر
عبد الحكيم الكرم	البسة جاهزة	محي الدين الفحام
محمد طالب النجار	البسة جاهزة	زكريا الحبط
محمد الشواف	سجاد	عدنان شراباتي
جمعة الخزواني	تاجر	محمود كوجان
بجي الفحام	البسة جاهزة	محمد العابد
احمد الزين	خياط	الحاج احمد مجيد
عبدالله كسجون	سجاد	خلفو الشعار
هشام الحاجة	خياط	رامي الخزماني
غالب الزعتني	تاجر	ابلياش
عبد الغني بزبوز	تاجر	محمد ديب كوجان
عبد الغني الحمدي	نوفوتية	الحاج صبحي الصحن
فارس الأجا	تاجر	الحاج اكرم العيسى
عبد الرحمن مصطو	تاجر	ابو احمد عزو
مصطفى مصطو	نوفوتية	قبصل منبة
الشيخ مصطفى علواني	تاجر	عبد الله المرادي
عبد الوهاب الخزواني	نوفوتية	احمد الفحام
نزار فحام	تاجر	عبد الحميد السراج
معروف البارودي	عطارة	رهبوان محنابة
سعيد الحكيم	منوجات	خالد فتوحي
عبد المعين الخزواني	تاجر	نعمان معطي
مريد الفحام	عطارة	حسن المدني
فوزي حلية	تاجر	عمر العلواني
عبد الله المصري	تاجر	جميل العلواني
زياد شاكر		

حذاء	عمر الزين	خياط	احمد الحراكي الحمصي
حذاء	نادر زلوح		عبد القادر بغجاني
حذاء	عبد الكرم دفلش	تاجر	بشار كوجان
خياط	عبد الرحيم الخياط	تاجر	نزار غنام
خياط	محمود ثقفة	تاجر	محمد دياب
خياط	محمد جزماني	تاجر	محمد الاسعد
	عبد الوهاب السمان	سجاد	حسن الشامي
منسوجات	الحاج محمود المسدي	تاجر	يحيى العلواني
منسوجات	احمد الحاج زين	تاجر	عبد الرحمن عدي
	مصطفى الحافظ	نوفوتيه	ابو اسامة المبيض
	ادهم عبد الباسط	تاجر	حسين كوجان
خياط	وجيه العلواني	تاجر	عبد اللطيف الشواف
	رمضون السواس		حام الاسعدية
	نوري السمان		حام الحلق
	عبد الكرم مراد آغا		حمدي الكامل
	محمد طنبر	البسة جاهزة	زكريا الحبط
	عمر عبد الباسط	الثبة	حج هلال كوجان
	محمد حومد	منسوجات	خالد قصاب
	ابو غالب عدي	الثبة	محسن علواني
	عبد القادر دبيس	منسوجات	احمد الحلبي
	فارس السمان وشريكه	عطارة	محمود عابدين
	وجيه طنجير	منسوجات	محسن قصاب
	منير عدي	منسوجات	خالد الحاج حامد
	حاج بشير صابوني	تاجر	سعيد بزبور
الثبة	منير التان	منسوجات	محمد الحلبي
الثبة	فايز الاشقر عدي		



## حي البارودية

### منازل هدمت بالفضجير

مظهر بارودي	بيت السلم	ابو محمود دساوي
عبد اللطيف الخاني	بيت عثمان العثمان	هيثم عيسى ابو علي
فواد شقفة	بيت الشيخ	عبد القادر عصابة
بيت زعيط	طاهر السقا	ابو راشد بابولي
احسان بارودي	محمود زقزوق	محمد بارودي ابو علي
عبد الرحمن نوح	طاهر السفاف	منير بارودي
ابو مصباح الزعيم	محمد الخاني	الحمامي تزار عروانة
محمد صليبي	محمد حمد	محمود عاشور
		ابن المصري خلف مسجد الزاوية
احمد صليبي	ياسين حمد	ممدوح خليف
بشير الريس	بيت العلواني	عادل بارودي
عبد القادر الريس	محمد أدو	سالم بارودي
بريدي طوابة	محمد كامل هيره	بيت القيمة
علي السبسي	اهليل عبد العزيز السفاف	عبد الله الشقفة
صالح السبسي	عُلم حراكي	محمد علي الشقفة
بيت الجسري	عبد القادر طربين	بشير الشقفة
بيت الهنداوي	علوش سفاف	محمد منصور
	محمد عسكر	ماهر هيره
	محمد شنان	

### منازل مهدومة هدماً كلياً

محمد الريس	مصطفى احمد عاشور	عبد الله طهاز
محمد حديد	سليمان السفاف	حوش عبد الكريم العقاد
دحام عروانة	محمد سعيد قنوت	بديع قنوت
حمود حمد	نجيب قنوت	فؤاد بارودي
راسم حمد	جميل عدي	هاشم حمد
صبري حمد	حمدو عصفور	محمد صواف

محمد حمد	عبد القادر خميس	حمود سرميني
محمد وهبه	علي الضحيك	ديبان سرميني
عربو كتيل	احمد الضحيك	ناصر سرميني
عبد الرحمن محمد عاشور	عبد الرحمن ديساوي	اديب عروانة
خطاب خطاب	عارف العقاد	عبد الله البظ
علي صليبي	حامد النجار	احمد عروانة
محمد ياسر خليف	عبد الكرم عدي	احمد المرحي
عمود الشقفة		حسن أمانة
صفوان الترك	حسن صليبي	محمد الكاش
خالد سفاف	احمد عدي	بديع الجلد السفاف
هشام ابراهيم صليبي	ابراهيم سلطان	فايز الجلد السفاف
غياث خطاب	حميد الضحيك	عبد الرزاق الخاني
زياد عمر السفاف	احمد الزين	مصطفى الخاني
فصل السفاف	عارف بارودي	عبد الرحمن بارودي
عمود السواس	عبد الله عبيسي	مرهف علي بارودي
عبد الهيد الخاني	نور الدين عبيسي	خليل نجيم
مازن بارودي	صلاح الدين صباغ	سعيد بارودي
فصل عروانة	فارس حمود سرميني	هشام عثمان بارودي
خالد الياسين	نجيب زهور	نجم حسين عاشور
عبد الكرم البظ	محمد المير	مندر طربين
عمود الياسين	عدنان المير	ادهم صليبي
عمر عبيسي	حسن يطار	محمد الشاوي
عثمان عبيسي	موفق عدي	
غازي عاشور	عبد الغني الدوش	احمد عبد الباقي
عبد المنعم نوح	عبد الهيد مشيلح	حسن جربوع
عبد الكرم صوي	عبد الغني الشقفة	محي الدين النجمة
	رجب الشقفة	محمد ابو الدان
عبد العزيز خليف	بشار الشقفة	عمر الصليبي
عبد القادر خلوف	عمود حميده	حسن السفاف
عبد الكرم سرميني	مصطفى الشمالي	احمد السفاف
فايز عاشور	يوسف جواد	جميل السفاف
	مصطفى شعار	فريد السفاف

عبد المجيد الريس  
محمد نور الريس  
ممدوح الريس  
عبد الكريم طهاز  
محمد طهاز  
محمد الساعاني  
عبد القادر زهور

اديب بارودي  
عبد السلام بارودي  
عبد الله بارودي  
قاسم سفاف  
عبد الكريم حموية  
كمال حميده  
منذر المدرعي

محمود السفاف  
رياض السفاف  
حسائي السفاف  
بدر قنوت  
محمد عدي  
رئيف عدي  
محمد عصابة  
خالد الجزماني

### منازل مهدومة هدماً جزئياً

سعدو بكور  
سعيد التلاوي  
ديبان الزعيم  
وليد قنوت  
علي حمود السرميني  
عبد المجيد الزعيم

احمد العثمان  
رشيد حورية  
موفق حورية  
جميل بظ  
شاهع شقفة  
احمد السرميني

محمد نور سرميني  
محمد سرميني  
منزل عدنان شقفة  
خليل نجم شقفة  
احمد مصطفى عاشور  
مسعف خطاب بارودي



## حوانيت مهتمة بالخرق والتفجير

هدم كلي	منذر الدريعي	تفجير	غازي ضاهر
هدم كلي	عمر حديد	تفجير	الحامضاني بيت سلوم
هدم كلي	حسان البيطار	هدم كلي	مصطفى البكورية ومستودعه

## حي العليليات و شارع العلمين

### أسماء بعض أصحاب المنازل المهتمة

هدم جزئي بالقصف	نجم عمر مصرية
= = =	عبد الهادي عمر مصرية
هدم كلي =	علي جوعان
= جزئي .	تمام محمد علواني
مصادر	أبمن كردي .
= =	أحمد سلطان
هدم جزئي بالدبابة	سليمان الحصري
= = =	محمود كليون
هدم كلي قذائف صاروخية	آل مراد آغا (٣) بيوت
مصادر	يوسف علي آمنه الصباغ
هدم كلي ٩٨١/١٢/٣٠	هانبيال علواني
= =	جعفر علواني
= =	ماجد المصري
هدم جزئي بالتفجير	صفا علواني
هدم جزئي = =	بيت الصمصام (٢)
٨١/١٢/١٢ (جي)	نافع علواني : قصف (بالآري جي)
= جزئي بالدبابات	محمود المبيض
= = =	أحمد الحصري
= = =	واصل الأحذب

## حي باب الجسر

أسماء بعض أصحاب المنازل التي هُدمت جزئياً أو كلياً

عبد الجبار بريك - راضي زعيط - حمدو زعيط - صبحي سرحان - زاكي سرحان - محمد سليم الشامي - حمدو صورالي - حسن سفاف - محمود جليق - محمد فتوح - عبد العزيز نجوم - عبد الغني شقرة - عبد الكريم الأصفر - محمد الشامي - عبد الرحمن الكرم - علي الخالي - محمد خليل العمري - أبو جابر غنوم البلطة - عبدو الياسين - محمد ديب العمري (مع استشهاد ابنه مصطفى تحت الانتفاضة) - سليم خباز - دار حسين عرار - أحمد فتوح - أبو عادل زنزل - أبو خليل سراقبي - عبد الرحمن سفاف - فايز العمري - أكرم العمري - أحمد الشامي - محمد فتوح الصباغ (شقق ومحلات تجارية) - حسن فحطة (شقق ومحلات تجارية) - فهمية العمري

## شارع المرباط

منازل وأبنية هُدمت جزئياً أو كلياً

مساحة البحرة باب البلدة .

بائع صابون

بائع صابون

بائع صابون

مسودع صنع دفاتر

تجارة مواد غذائية

منزل الملكي

أدهم الشواف

نجيب شاكر

عيادة الدكتور توفيق بغداددي

عارف وعدنان غندور

جميل قطريجي

هشام قطريجي

## حي الصابونية

أسماء أصحاب منازل هُدمت جزئياً

أحمد كلال المراد - محمد سعيد دامخلى - محمد شريف كزكر - بكري مغمومة - أبو بشار سائق البلدية - عبد الهادي المصري - نجم المصري



## باب القبلي

أسماء بعض أصحاب المنازل التي هدمت جزئياً أو كلياً

هدم جزئي	بيت مصطفى الحلبي
هدم كامل	مسجد السرجاوي
هدم كامل	بيت صلاح المصري
هدم جزئي	بيت امطانيوس
تفجير كامل	بدر ذكري
هدم جزئي	علي عكمك
هدم جزئي	آل خرمة

## حي العصيدة

أسماء بعض أصحاب المنازل التي هُدمت كلياً

جمعة حليو	ابو قدور عثمان (ثلاثة منازل)	فايز عبد الرزاق
محمد السواس	عبد العزيز عثمان	عبد السلام السبسي
أم مصطفى المعجم	أبو علي عثمان	حسن يونس المصري
سلامة المييد	أبو الزاكي السلقيني (متزلان)	يونس هوش
ياسين عرابي	عبد الغني حنو	حسن هوش
خالد سلمو	حسن البواب	عبد القادر مغربل
حسين ترو	ابو طلال الشعار	متزل لآل المصري
عبد الله خميس	ابو سعيد الصواف	أحمد دمر
مصطفى الشقفي	صبيح الدعبول	الشاعر علي دمر
متزل لآل النجار	أبو رحمان الزقزوق	أم أحمد دمر
سميح المصري	عبد المعين الزوزا	علي وخالد الزوزا
أحمد سلمو	أحمد الزوزا	ابو جهاد الكوجي
أبو محمد بزنگو	ابراهيم حداد	بيت اللريمي
حج عبد و خليف	بيت صبري الصواف	حج حكمت الشقفي
متزل لآل دعبول	ابو دحام حليو	وحيد الياسين

الشيخ أحمد العيسى الطياني	عبد القادر أوصاف	آل قلاح
عبد الرحمن الكفري	عبد القادر الحلاق	منير العصار
محمد وسعيد الكفري	أحمد المصري	بيت الزبيدي
حافظ عراي (متزلان)	فاتق المصري	عبد المجيد العصار
عبد القادر المصري (متزلان)	ياسين لطفي	أبو محمد المصري
عارف عبد الرزاق	حج هاشم الحلاق	عبد الرحمن كاجوج
محمد عقاد (متزلان)	فايز المصري	متزلان لآل العصار
موفق الشقفة	أبو محمد خليف	لآل العصار (مضائة)
أبو طلال حلية	عبد المجيد خليف	أبو نضال المراوي
عبد اللطيف نصر	حج محمود خصرين	منزل لآل ترو
عبد الرزاق عدي (متزلان)	عبد العزيز لطفي وإخوته	منزل لآل زكية
صبيح المصري	خالد رشيد عيسى	حج محمود دمر
محمد ترو	متزلان لآل غفير	أبو خليل يونس الناعم
سلمو شنية	أبو ماجد عدي	حسين المصري
مبنى للأوقاف يسكن فيه آل عدي	نهبان نهبان	مصطفى ومحمود يونس الناعم
حمد المصري	ياسين خصرين	إبراهيم يونس الناعم
أخت عبد القادر خليف	حمودي الملبح	حج محمد لطفي
عبد القادر خليف	عادل خصير	صبيحة المصري وإخوها
آل عدي	أحمد رشيد بكور	أبو عبد الله المصري
أحمد صارجي	حج عبد الكرم ترو	منزل لآل العبدى
عراي دهميش	علي عزيز	
	عبد القادر مصري	شفيق المصري

## المخالبة - ساحة الموقف

### بعض المحلات المنسوفة

«احذية»	حسن مرقا	«مطعم»	أبو زياد النشار
«البن»	عبد الجليل الحباري	«برادعي»	محمد وأحمد زينو
«البن»	وحيد ألتان	«برادعي»	عبد المولى الزعبي
«برادات»	مرهف كروما	«برادعي»	عبد العزيز الزعبي

«وكالة مسجلات»	حمدو الأشبه
«بائع كلس»	مصطفى الحلبي
«ألبان»	مصطفى الرأس
«فراز»	علي الصمصام
«بطاريات سيارات»	سعيد فرج

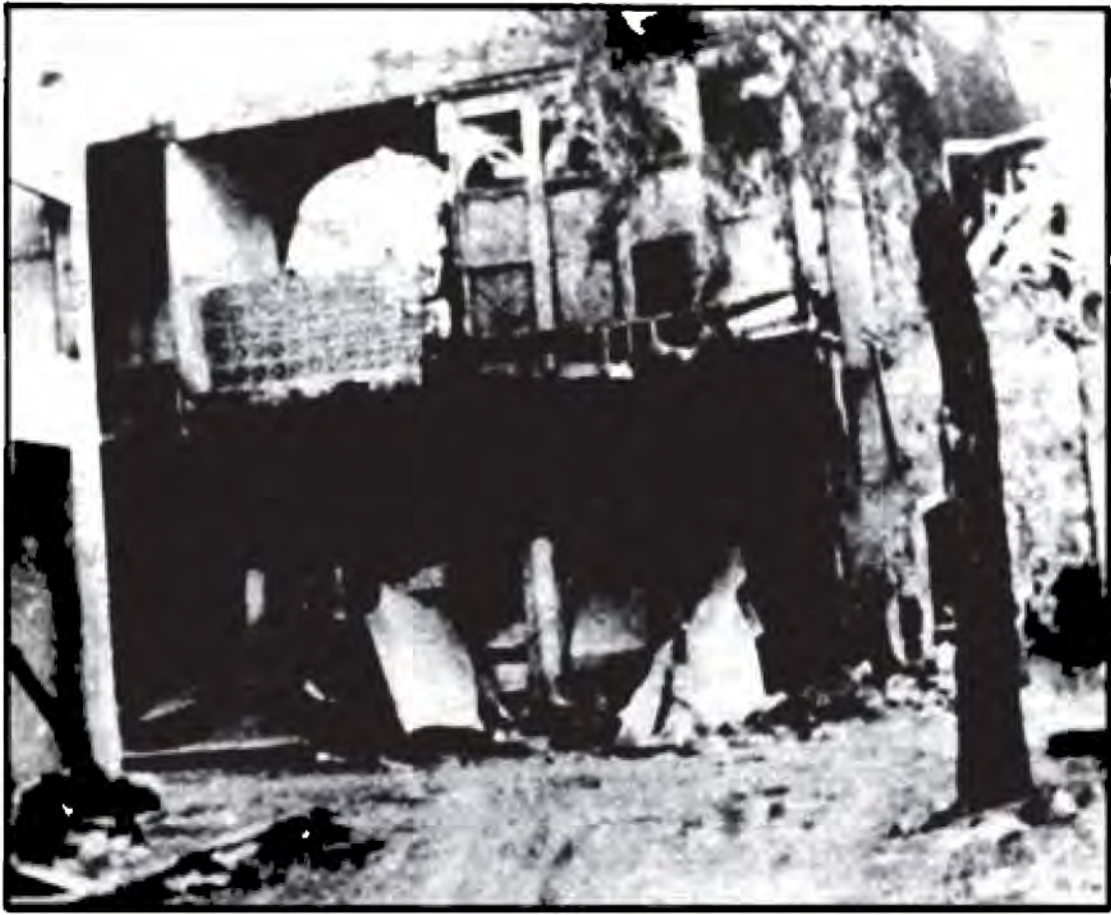
### محلات نبيت ثم حرق

مسودع الحاج احمد الحلبي للحبوب : وفيه ارتكبت مجزرة واح ضحيتها ٧٥ شهيدا رشا بالرصاص  
 دكان صبحي مملوك : ارتكبت فيه مجزرة ضمت ١٧ شهيدا رميا بالرصاص

كهرباء	حسن المليح
عياط	فريد السمان
طونو	صفوان بفاعاني
عطاره	محمدر عياش
طونو - موتوروات	محمد تان
عنازن حبوب	حسن عياش
حبوب	محمود عياش
عطاره	ممدوح تان
	دار مدرسة الروضة للأطفال .
برادعي	الشيخ طه
كراج سيارات	عمر العلي
كهرباء سيارات	محمد نعان السمان

أسماء بعض أصحاب الحوانيت التي تضررت جزئيا

بناية الأوقاف - الحاج حسن عياش - منزل ممدوح التان - كمال الحلبي - شاكرو لاذقاني - توفيق  
 لاذقاني - شريف لاذقاني - نورس لاذقاني - محي الدين لاذقاني



## سوق الحاضر

أسماء بعض اصحاب المخلات التي هدمت جزئيا أو كليا

عبد الكرم العثمان (مخزن)	صالح كرجها (غان وكراج وتصلح سيارات)
عبد القادر العثمان (مخزن)	نوري عليوي (بائع حبوب ومصنع أكياس ورق)
صبحي صوي	عبد الرحمن صالح (بائع حبوب)
بديع بصمجي (صوف)	ابن صالح (ملقب جلول) بائع حبوب
احمد عاشور (عطار)	عبد الكرم جدعان (بائع صوف)
حج خالد شمالي (عطار)	عبد الرحمن البيطار (تاجر صوف)
محمد عروانة (قطع تبديل)	عبد الكرم شخاط (تاجر صوف)
عبد الجبار العشي (عشي)	عبد المعين البارودي (بائع الشة)
خان محمود السفاف	

مصطفى حميدة كوجان	حج عبدالمهدي الخليل (قصاب)	فائز منصور (تاجر ومزارع)
علي زكار	حسن فحلة	باشا العوير (تاجر سمك)
عبدو الشيخ جلد	عوض دويك (قصاب)	عبد القادر السقا (عطار)
هاشم حمد	أبو شهاب (عطار)	سعيد السقا (خضري)
خالد الفحلة	أين الخوام (خضري)	حج سعيد جعفر (قصاب)
فواز كعيد	فائز البارودي (بائع ألثة)	أين معنوق (خضري)
صبيح العبدى	أين خصرين (خضري)	وليد البارودي (عطار)
عبد الكرم بارودي	محمد صوي (عطار)	حسن مندانا (قصاب)
عبد الكرم شعار	سليمان ملايكة (بائع حليب)	عدنان حديد (خضري)
عمر طهاز حلاق	دكان أبو سعيد عيشه (خضري)	غازي المصري (بائع صوف)
فيصل عروانة	حسين السقا حمصاني	خالد البدوي المصري (بائع لبن)
فايز البدوي المصري	حامد جعفر	خالد حلواني (بائع لبن)
أين الباشوري (حداد)	عبد الغني حاتم (بائع حبوب)	محمد كتيل (بائع لبن)
أين البشري (بجار)	عبدو سالم (بائع حبوب)	حسن خضرو (قصاب)
طاحونة عسكر	عبد الله حاتم (بائع حبوب)	سعيد حيط (قصاب)
مكتب حمدو طهاز	عبد المجيد زعيم (بائع ألثة)	محمود عروانة
عاشور طنش (بائع صوف)	عبد الكرم طهاز (بائع فواكه)	أحمد حميدة (بجار)
خالد اليطار (بائع صوف)	فندق أبو عله	أين سواس (حداد)
حج علي ناعم باع جلود	خالد الخراط (بائع فواكه)	أديب عروانة (بائع جبن)
	محمد ديب العابد باع حبوب	أين الخوام (بائع فواكه)
	عبد المعين رمال (بائع سكاكى)	
شافع الشقفة باع لبن وجبن		عبد الرزاق زمر (بائع حبوب بذار)
محمد الخالد عروانة (بائع لبن)		حج حمدو الحمشو (بائع حبوب)
أين أديب عروانة (بائع جبن)		عبد الحميد قنوت (بائع جبن ولبن)
حسن قنوت (بائع جبن ولبن)		صفوان الزعيم (بائع باكيث وغاز)
عبد المعين خليف (بائع حبوب)		أحمد عليوي المصري (بائع حبوب)
حج أحمد مغربل (بائع حبوب)		رافع عروانة باع دواليب سيارات
عبد الباقي (بائع خضر جملة)		ياسين دريحي (بائع حليب وجبن)
عبد الرزاق مندانا (قصاب)		بناء خان الزعيم
فهمي محمد البارودي (بائع لبن)		خان بيت الجلد سفاف (عدة معانز)

## هدم المدارس

لم تنج المدارس في حماة من عمليات القصف والتدمير بل التفجير لازالها من الوجود ، وتسجل الاحصاءات أنه مامن مدرسة في حماة إلا وأصيبت ببعض الأضرار . وفيما يلي قائمة بأسماء المدارس التي اصابتها التدمير مع أحيائها ومدى الضرر الذي لحق بها :

مدرسة عمر بن الخطاب	شارع	سعيد العاص	هدم جزئي
مدرسة مصطفى عاشور	شارع	طريق حلب	هدم جزئي
مدرسة سعيد العاص	شارع	سعيد العاص	هدم جزئي
مدرسة شجرة الدر	الباشورة	تأثرت ببعض القذائف وتهدم جزء منها	
ثانوية غرناطة للبنات	السخانة	تأثرت ببعض القذائف	
مدرسة العفاف	الزنبق	تفجير ثم هدم كلي	
المدرسة الزينية	البارودية	تفجير ثم هدم كلي	
الثانوية الشرعية	الدباغة	تفجير ثم هدم كلي	
مدرسة الروضة الهذلية	الأميرية	هدمت بالقصف ثم التفجير مع المسجد المجاور لها	
مدرسة زنوبيا	البارودية	تفجير ثم هدم كلي	
مدرسة الأنصاري	البارودية	تفجير ثم هدم كلي	
مدرسة البنات الشرعية	المحلة	تفجير بجوار مسجد الشيخ محمد الحامد ولم يبق لها أثر	
مدرسة الحمديّة الشرعية	الشرقية	تفجير ثم هدم كلي	
مدرسة بين الحيرين الابتدائية	بين الحيرين		
روضة بدر الفتوى	البياض	أصيبت بعدد من القذائف	
روضة العنادل	حارة الجسر	أصيبت بعدد من القذائف	
مدرسة البحري	سوق الشجرة	أصيبت بعدد من القذائف	
إعدادية بسام حمشو	البرازية	أصيبت بعدد من القذائف	
كلية الطب البيطري	العليليات	أصيبت بعدد من القذائف	
ثانوية عثمان الخوراني	جبرين	أصيبت بعدد من القذائف	

عدد من المدارس الابتدائية في الزنبق العصيدة بالكيلانية . فجرت ثم هدمت كلياً

## سوق برهان

### أسماء بعض أصحاب المحلات المحروقة

عطار	ابن الصليبي	غضري	عبد الرزاق حاتم
بائع النشة	احمد خلف	عطار	عبد الكرم العثمان
خياط	احمد غنام	عطار	عبد القادر الحلاق
منزه	ابن مرعي	بائع سم	خالد عيسى
بائع النشة	عبد الله الشقفة	بائع دخان	ابن جواد
بائع النشة	محمد زرقون	عطار	هاشم الشقفة
عطار	عدنان صبري	عطار	محمدي هبة
نوفوتيه	بشار هبة	عطار	ياسين عراي
صانع	ابن خصرين	تاجر النشة	احمد خضور
عطار	كمال حميدة	عطار	محمد خير حميدة
عطار	مصطفى بارودي	عطار	خليل الحافظ
صانع	مظهر شمه	نوفوتيه	اكرم طهاز
عطار	صادق بارودي	تاجر النشة	حافظ عراي
خياط	احمد حاتم	تاجر النشة	محمد الكامل
برماناتي	ياسين لطفي	خياط	صالح المصري
النشة	محمد خير لطفي	تاجر النشة	عبد الرؤوف بارودي
نوفوتيه	عبد الرزاق بارودية	خياط	عبد الرحمن المصري
عطار	احمد جركس	تاجر النشة	ابو منير البارودي
النشة	مصطفى خضور	عطار	مصطفى بارودي
عطار	او هتلر	بائع احذية	حسين الخوام
بائع النشة	إباد الشقفة	بائع احذية	... بارودي
عطار	ابراهيم المصري	عطار	خالد سلمو
النشة	محمد زريق الفهراوي	بائع احذية	عبد الرحمن العصار
تاجر النشة	محمد سعيد حاتم	صراف	ابن المسلماني
زيوت وصابون	عبد الهادي عدي	بائع احذية	ابن الناعم
تاجر	مظهر الشقفة	صانع نسج	محمود خضير
تاجر	عبد الكرم الحسيني	خياط	ابن غنام

بائع المشة	عزرو شقفة	احذية	مصباح خبازيه
بائع المشة	هاني وسفان		عبد اللطيف الحيني
بائع المشة	ابراهيم البارودي	تاجر	زهير شقفة
بائع المشة	ماجد زهور	تاجر	راشد الترك
المشة	ابن الميبي	خردوات	عبدو بارودي
بائع نابلون	ابو طلال عبد الرزاق	المشة	ابوناصح بارودي
بائع المشة	عبد الله الزكار	نوفوية	احمد الهيرة
عطار	مصطفى هلو	نوفوية	عبد الرؤوف قنوت
بائع سم	ابو ابراهيم التنكجي	عطار	رضوان الهيرة
		بائع المشة	عبد العزيز لطفي

### جورة حوى

هدم كلي	متزل شقيق صالح العجاج
هدم كلي	متزل شقيق عبد المنعم العجاج
هدم جزئي	متزل عبد الجبار الراعي
هدم جزئي	متزل زهير صبحي عثمان

### بستان السعادة

هدم جزئي	متزل علي اسكاف
هدم كلي	متزل هاشم كيلاني
هدم جزئي	متزل محمد مشنوق

### حي جبرين

قديفة دبابه هدمت البيت وقتلت طفلين ٨ و ١٢ سنة

متزل بركلوي



## الدباغة

هدم كلي	دار الحاج عبدالكريم الدين
نهب وحرق	دار توفيق الأسود
نهب وحرق	دار طاهر الأسود
نهب وحرق	دار محمد امين الأسود
هدم	دار آل اللغباني
هدم كلي	حمام الخلق الاثري

## المحطة

هدم جزئي	منزل الشهيد عزام الحافظ
حرق	منزل الشهيد راشد الشعار

## منطقة الحاضر

حسن مرصفة الزينة	علي خضرو	علي أبو تليان	عمر النحلاوي
مصطفى الادلي	بديع الزبيدي	أسعد نجار	زينف علوان
محمود مصدر	عبد الرحمن خضر	رصيفة إدلي	علوان الآوي
علي العبو	أبو علي حناحت	جعفر جعفر	محمد الباشي
محمد صبح	أبو سعيد تويت	عبد الكرم الحسن	حسين زكية
خالد البومة	حسين الشريفي	محمود النيهان	أحمد زكية
عبد الرحمن النصر	أبو عاصي المصري	عدنان زعتيني	راغب كيلاني
محمد قهواني	منير الآوي	علاوة السقا	سعيد زعتيني
خالد حلاق	خالد نوح مصدر	مزيد مغمومة	عبد الرحيم الوبر
خالد حلاق	حمزة عرفة عبادة	صالح عبادة الطلاع	محمود عصفور
احمد عصابة	مصطفى الشريفي	عبد السلام برادعي	فايز برغل
سعيد عصابة	محمد مصدر	محمد الخمل	أبو محمد الزول

عبد القادر الفحلة	عرض مكاوي	لؤي حسن سبكي	شعبان الادلي
محمود الفحلة	محمد ديب العطار	أسعد شكري	محمد عون
خالد السقا	طريف الياسين	أحمد هيباب	عبد الله عرفه عردوس
بديوي السليمان	أبو جهاد المصري	عبدالله هيباب	مصطفى هندراوي الحلبي
حسين الشامي	مروان قجوة	أحمد خالد التمل	عبدالعزیز الادلي
أديب أخريس الشامي	أديب خالد مراش	اسماعيل الآوي	عبدالله غنيم الديري
مصطفى التمل	عبد الرحمن صبري العصفور	ياسين محمد مصدر	حسن حلاق
علي المصري	محمد عبد الرحمن العصفور	محمد أحمد مصدر	منير نصر
أبو جمال المصري	فريد العصفور	حسن محمد مصدر	سعيد الأورفلي
علي زعتيني	حكيم حسن سبكي	عبد الرحمن الآوي	يوسف مصدر
محمود مكاوي		علي كاجرج	عبد الرزاق الكبريتي

## الأميرية

أبو نعيان حبابة	(سيان)	سعيد عصاية	(سيان)
أبو اصطفى عرفة	(سيان)	علي عيز	(سيان)
عبد الرزاق ادلي	(سيان)	مصطفى ربعة	(سيان)
أبو حسين الحموي	(خضري)	أبو رضوان مصري	(خضري)
نصر وردة	(حداد)	أبو عبدو مصري	(الداية) (سيان)
أبو أديب العزي	(سيان)		
أبو سعيد سعده	(سيان)		
أبو اصطفى الأصغر	(سيان)		
محمود مقداد	(كهرباء)		
محمود المدرس	(سيان)		
أبو عبد الرحيم السقا			
حسين مكاوي	(سيان)		
محمد أمين مراش	(حلاق)		
مروان الآبه	(كهرباء)		
جمال المصري	(تصلح شاحنات صغيرة)		
محمود حداد	(حداد افرنجي)		

## النهب

كان واضحاً . منذ الساعات الأولى لاقتحام قوات النظام مدينة حماة . ان النية معقودة على نهب المدينة وسلب المنازل والمتاجر فيها . وأن هناك تشجيعاً على ذلك من قادة السرايا والوحدات الخاصة للجنود والضباط .

وعلى هذا . فما كانت قوات النظام تسيطر على حي من الأحياء . حتى كانت تتوزع شوارعه وعماراته . وتبدأ باقتحام البيوت وهي تملأ جيوبها بما خف وزنه وغلا ثمنه . من نقود وأساور ومجوهرات .

ولم يكتفوا بالنقود والمجوهرات . فقد كانوا يسرقون سيارات الصالون . والشاحنات . والدراجات النارية والعادية . وأثاثات البيوت . من نحف وأجهزة كهربائية . وسجاد .

ولم تقتصر السرقات على البيوت وحدها بل شملت ايضاً بعض الهيئات او المؤسسات مثل (متحف حماة الوطني) الذي قُدرت مسروقاته بملايين الليرات السورية .

وكانت سرقة المحلات التجارية والصيدليات تتم باطلاق الرصاص على الاقفال . واذا استعصى فتحها اطلقت عليها قذائف الآر بي جي . ثم تمتد الايدي اول مائتد الى سرقة محتويات (الدروج) التي كان معظمها مليئاً بالنقود اذ كان اصحابها يحفظون اموالهم فيها . بعد ان كثرت المداهمات على البيوت وسرقة ما فيها قبل بدء الاحداث . مثل احمد مسقع حلبيبة الذي خبأ ثلاثمائة الف ليرة سورية داخل كيس الكون في محله خشية نهبها . وكان رجال السرايا والوحدات ورجال المخابرات الذين يسرقون هذه المحلات يقومون بتفجيرها او حرقها بعد اتمام عملية النهب . للتنمية على سرقاتهم وإزواء حقدهم على المواطنين من أهالي حماة .

ولعل (سوق الطويل) خير مثال على ذلك . ففيه ٣٨٠ دكاناً . نهب من محتوياتها ماملأ سنين سيارة عسكرية من نوع (زبل) . ثم اشعلت النيران فيها مدة ثلاثة ايام على الرغم من ان رجال الاطفاء كانوا يحاولون اطفاءها . الا انهم لم يفلحوا والتمت النيران كل شيء . وقد ادى تصدي المواطنين لجنود سرايا الدفاع المتكالبين على سرقة المحلات التجارية الى مقتل عدد كبير منهم في شارع سعيد العاص وبعض الأحياء الاخرى حيث

كان الجنود يضعون بنادقهم على اكتافهم وايديهم مشغولة بحمل المسروقات مما جعلهم اهدافاً سهلة للمواطنين .

وقد استعاد المجاهدون كميات كبيرة من المصوغات والنقود من جيوب سارقها من جنود السرايا ورجال المخابرات وقاموا بردها الى اصحابها ، ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً . ولقد تجلت في عمليات النهب والسرقه القسوة الشديد ، ومن ذلك ما قام به احدهم بقص اصبع احد المواطنين في الحاضر لما استعصى عليه انتزاع خاتمته من يده ، وقطع يدي امرأة لانتزاع اساورها منها مثل السيدة حياة جميل أمين في (شارع ابي الفداء) . وظهر جشع الجنود وتكالبهم اكثر مظهر في سوق الصاغة الواقع في حي المرباط فقد كانوا يقتادون الحدادين لفتح صناديق الحديد التي تحفظ فيها المصوغات الذهبية بالمقص الحراري ، بعد ان اخفقوا في فتحها بالرافعات والحفارات . وقدرت منهوبات سوق الصاغة بعشرات الملايين من الليرات السورية . وتجدر الاشارة الى أن اغلبية اصحابه من المسيحيين .

ولقد تكرر قتل جنود لجنود اخرين للاستيلاء على ما سرقوه وضمه الى مسروقاتهم حتى تجاوز عدد القتلى نتيجة لهذا ، اكثر من ٢٥ جندياً في اشتباك واحد .

ومما ينقل في هذا المجال مجال سرقة الذهب ومصوغاته ان رجال السرايا توجهوا الى بيت احد الصاغة وهو من بيت الظريف وطلبوا منه تسليمهم مالديه من ذهب فأنكر وجود شيء منه عنده فهدهه الجنود الطائفون بانتهاك عرضه واغتصاب اخته فبادر مكرهاً الى اخراج مالديه من ذهب محباً ودفعه اليهم وكان هذا الذهب حصيلة ماجناه في حياته كلها ، وقدر ثمنه بثلاثة ملايين ليرة سورية .

وكان جنود السرايا يفرضون ضريبة على من تريد مغادرة حاة من النساء ، وكانت هذه الضريبة تسلّم المرأة مالديها من مصوغات ذهبية لهم . ومن كانت ترفض تسليم مالديها من مصوغات يكون مصيرها القتل . فقد قتلوا الآنسة فهية عبد القادر معطي البالغة من العمر ٦٢ عاماً والتي امضت جل حياتها في التدريس لأنها رفضت ان تعطيهم مالديها من الذهب ، كما قتلوا السيدة ميسون عياش في منطقة الدباغة للسبب نفسه . وقتلوا الحاج عمر من حي طريق حلب ، ويبلغ السبعين من عمره ، بعد ان سرقوا منه اربعين الف مارك وعشرين الف ليرة سورية ، وقتلوا المواطن غسان احمد حلبية ويبلغ الرابعة والثلاثين من عمره ، وهو مدير لمآب الخط الغربي ، حين امتنع عن اعطائهم الف ليرة سورية .

في مقابل هذا كله ، حرص المجاهدون على حياة الأملاك العامة وحمايتها من النهب

والسلب فحين قامت وحدات السرايا بسرقة البنوك ومعمل البورسلان ومحلجة ابي  
القداء ، عمل المجاهدون على حمايتها واغلاق ابوابها .  
ففي حي الدباغة نهب سرايا الاجرام الاموال الموجودة في المصرف التجاري  
السوري ، وبلغت ثلاثة اكياس كبيرة ممثلة بالنكود . كما نهب مصرف التسليف الشعبي  
الواقع جانب القلعة ونهبوا ١١٣ الف كيس قنب و ١٤٠ بالة قطن كبيرة .

وفي ١٩٨٢/٢/٨ ، صار شقيق رئيس فرع الحزب في حماة (أحمد الأسعد) ينهب  
مؤسسات الدولة الاستهلاكية التي قام المجاهدون بحمايتها خلال فترة سيطرتهم على المناطق  
الموجودة فيها .

وحتى لايفتضح امر أحمد الأسعد آثر ألا يكون هو في الواجهة ، وترك لأخيه مع  
مأجورين آخرين متابعة السرقات ، وقد بدؤوا فعلاً بنهب المؤسسة الاستهلاكية تحت  
جامع المدفن ، وهي مقابل مقر حزب السلطة في المنطقة ثم تابعوا نهبهم في بقية المؤسسات  
حيث كان تغلهم سهلاً لارتدائهم زي الوحدات الخاصة وسرايا الدفاع ، وحملهم  
اوراق مهات . وكان معظم سرقاتهم من المواد التحوينية التي أودعت جميعها في  
مستودعات قرب قرية (معرديس) على مقربة من مدينة حماة . وبعد انتهاء الأحداث نزلت  
هذه المواد الى الاسواق وبأسعار رخيصة .

وفي شهر آذار ١٩٨٢ قدمت لجنة من دمشق ، تضم خمسة اشخاص قبل إنها  
للتحقيق في النهب الذي حدث واتخذت اللجنة من شعبة الأمن السياسي مقراً لعملها .  
وأمرع رئيس الحزب الى دفع خمسين ألف ليرة سورية لكل عضو من أعضاء لجنة  
التحقيق حتى لاينكشف ستره ويفتضح أمره ، وأنهت اللجنة تحقيقها بأن أفراد الشعب  
هم الذين قاموا بنهب المؤسسات !

ومن أساليب السرقة التي أخضع فيها القانون للقوة ، قيام بعض رجال السرايا باختيار  
بعض ملاك الأراضي في القرى القريبة ليقعوا على سند بيع الأرض عند كاتب العدل في  
المناطق التابعة لحماة ، مثل مصياف ، وذلك تحت تهديد السلاح . ونضرب مثلاً على هذا  
حالة تمت في الباب القبلي .

## الاضطهاد

### اضطهاد علماء حياة

لم تكن الحرب التي شنتها سلطات البغي الطائفية في سورية على علماء المسلمين ومساجدهم جديدة أو وليدة أحداث شباط ١٩٨٢ ، بل إن هذه السلطات دأبت منذ اغتصاب أسد للسلطة على استفزاز العلماء وتحدي مشاعر المسلمين لتجرهم الى حيث تنصب لهم شباك المعتقلات والاضطهاد .

ففي عام ١٩٧٣ استغزت سلطات اسد جماهير المسلمين عندما أصدرت دستوراً الذي يخلو من كل معنى يشير الى الاسلام ، بل يجافيه ويعاديه ، حتى ان الدستور الجديد خلا من العبارة التقليدية التي كانت تتضمنها جميع الدساتير السابقة والتي تقول : دين رئيس الدولة الاسلام .

والذي زاد الطين بلة أن الدستور يجمع معظم السلطات بيد رئيس الجمهورية ، أي بمعنى آخر كان دستوراً استبدادياً لصالح حاكم فرد وحزب حاكم متسلط . ولما قام العلماء قومة واحدة باحتجاجهم السلمي المشروع ، تحركت السلطة وزجت بالعلماء في المعتقلات والسجون ، ومارست بحقهم أنواع الاضطهاد والتعذيب . وكان من بين هؤلاء الشيخ سعيد حوى عالم حياة والشيخ محمد علي مشعل عالم حمص . والشيخ محمد فاروق بطل من حلب ..

وفي عام ١٩٧٥ قامت السلطة باعتقال العديد من هؤلاء العلماء واضطهادهم . ومن جميع أنحاء القطر ، لتعزلهم عن الشعب لما كان هؤلاء العلماء من دور في قيادة الوعي والرأي . والاتجاه بها نحو التقدم والاصلاح . وكان من بين هؤلاء الشيخ مروان حديد الذي قضى في السجن شهيداً من أثر التعذيب .

وفي عام ١٩٨٠ لما لاحظت السلطة أن تأثير العلماء في الرأي العام نحو إصلاح الأوضاع والمطالبة بالحريات المفقودة ، أصبح بعيد المدى ، لجأت الى عمليات التصفية الجسدية والاهانة المباشرة للعلماء :

ففي حماة قامت دوائر القمع في المدينة بجمع العلماء في الشوارع وصبت عليهم أنواع التعذيب والاضطهاد على مرأى من الناس .

وفي دمشق وفي حزيران من عام ١٩٨٠ قامت بتصفية الشيخ علاء الدين ابن الشيخ أحمد اكبازلي زادة كما عذبت والديه وإخوته .

وفي حلب اعتقل الشيخ محمد خير زيتوني ، والشيخ محمد عثمان جمال والشيخ عبد الرؤوف محمد ، والشيخ حسن حاج ابراهيم وأودعوا سجن تدمر وما يزال مصيرهم مجهولاً منذ عام ١٩٨٠ .

أما الشيخ أحمد الفيصل من حلب فقد قضى في السجن شهيداً تحت التعذيب في نفس العام بعد أن نفخ الزبانية بطنه وأحشائه حتى تقطعت امعاؤه .

وفي حمص استشهد تحت التعذيب الشيخ فاضل زكور والشيخ اسماعيل السباعي الذي اقتيد بعد صلاة الفجر من المسجد وعذب عذاباً شديداً لم يستطع ابن الثمانين أن يتحملة ، فاستشهد رحمه الله .

ومن اللاذقية الدكتور الشيخ محمود جويحة وهو دكتور في الشريعة من الجامع الأزهر - حيث اقتيد من بيته ، ثم وجدت جثته ملقاة في أحد شوارع اللاذقية في اليوم التالي لاعتقاله .

ومن بانباس الشيخ عبد الستار عيروط : اختطف ثم عذب حتى الموت وألقيت جثته في الشارع .

ومن حماة الشيخ محمود شقفة . والشيخ علي خير الله في الثمانين من عمره حيث عذب حتى الموت .

وقد أفرغت السلطة الطائفية الحاكمة - وعلى رأسها أسد - كل ما في جعبتها من كيد للإسلام والمسلمين في فعلتها السوداء في حماة . حيث قامت بعملية تصفية كاملة للحساب مع العلماء والمساجد ، هذين الرمزتين اللذين كانا يؤرقان أسد ويتحين الفرص ليضربهما ضربته القاضية .

وظن أن الفرصة قد واثته في شباط ١٩٨٢ فنقذ ما كان يدور في خياله المريض بسادية ، متذرعاً بمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب آل أسد الذي انعقد في دمشق والذي جاء فيه : يجب تصفية الحزوم تصفية جسدية واجراء عملية غسل دماغ .

لكل من يحمل فكراً معادياً للثورة وإرسالهم الى معتقلات على غرار أماكن النفي .

وبالفعل فقد استغل آل أسد أحداث شباط التي افتعلوها ليدخل زبانيتهم المقربون الى الأحياء وليخرجوا العلماء ويقتلوهم في الشوارع ، بل إنهم زادوا على ذلك فقتلوا كل ذي مظهر إسلامي ، هذا بالإضافة الى القتل العشوائي الذي لم يوفر أحداً من سكان المدينة التي اعتبرت مباحة من قبل نيرون سورية ، حتى خلت المساجد في سورية - أوكادت - من الأئمة والخطباء الصالحين .

وفيما يلي قائمة بأسماء المشايخ والعلماء الذين استشهدوا على أيدي زبانية السلطة في مدينة حماة . خلال أحداث شباط ١٩٨٢ :

إمام ومدرس	الكيلاية سنة ١٩٣٧	العالم الشيخ : أديب الكيلاني
مدرس وخطيب	الدباغة سنة ١٩١٢	الشيخ : عبد الله الحلاق
إمام وخطيب	أميرية سنة ١٩٤٥	الشيخ : زهير أديب هزاع
مدرس في الشرعية	أميرية سنة ١٩٤٨	الاستاذ : عدنان الشب
مدرس في الشرعية	أميرية سنة ١٩٤٢	الاستاذ : عبد المجيد عرفة
طالب شرعية	صابونية سنة ١٩٦٠	عبد الرؤوف علواني
طالب شرعية	فراية سنة ١٩٥٨	عبد الكرم حسن دبايا
إمام مسجد	ياض سنة ١٩١٥	الحاج : عبد المعين أصغر
طالب علم شرعي	أميرية سنة ١٩٦٣	عمار عبد الكرم الرئيس
مؤذن	ياض سنة ١٩١٠	الحاج بكري بكرو
إمام مسجد وخطيب	علييات سنة ١٩٥٨	نزار عبد الوهاب كركر
طالب علم شرعي	علييات سنة	محمد بلص
طالب شرعية	شريعة سنة ١٩٦٠	عبدو عبد الرؤوف العلواني
مؤذن جامع السرجاوي	جراجمة سنة ١٩١٩	محمد عرعور - أبو أحمد -
طالب شرعية	فراية سنة ١٩٦٠	محمد حسن هبطة
طالب شرعية	فراية سنة ١٩٥٧	طلال شكري
إمام مسجد	سخانة سنة ١٩٢٠	الشيخ : خالد حويكة
طالب شرعية	دباغة سنة ١٩٥٨	مؤيد توفيق الأسود
طالب شرعية	دباغة سنة ١٩٦٣	أدهم لغباني
طالب شرعية	علييات سنة ١٩٥٩	عبد المجيد المعج
مؤذن مسجد	باب القبلي سنة ١٩٣٧	الحاج : علي عكملك



طالب شريعة	جودة حوى سنة ١٩٥٩	مخلص أحدب
إمام وخطيب	علييات سنة ١٩٥٠	أحمد محمود بوظان
مدرس ديني	سنة ١٩٢٠	الحاج عبد الجبار الراعي
إمام مسجد	الكيلاية سنة ١٩٣٧	الشيخ : عبد الجليل الكيلاني
مدرس ديني	علييات سنة ١٩٣٧	الحاج : عبد السلام مغمومة
مدرس مسجد	الفراية ١٩٤٠	وليد عدي
خادم مسجد الشيخ ابراهيم	دباغة سنة ١٩٢٣	عمر محمود الزين
موظف محكمة شرعية	الطية سنة ١٩٣٦	أحمد العبي
مدرس تربية اسلامية	زيتي سنة ١٩٣٧	ابراهيم شيخو الحداد
طالب ثانوية شرعية	ياض سنة ١٩٦٤	عبد الحكيم طبشي
طالب شريعة	شريعة سنة ١٩٦٠	مروان محمد نور قياصة
إمام مسجد جامع الحوراني	الحوراني ١٨٩٠	مروان عجموج
مؤذن مسجد سوق الشجرة	١٩٢٢	أبو ناصر المؤذن
إمام مسجد الشيخ ابراهيم	طريق مصياف ١٩١٧	الشيخ شكيب (ضرب)
خريج الروضة الهداية	طريق مصياف ١٩٥٤	ابراهيم خرمه
مؤذن مسجد السلطان	الشيخ عنر ١٩٤٥	عبد الكرم البني
خطيب وإمام مسجد	بستان السعادة ١٩١٧	الشيخ هاشم كيلاني
الشيخ عبد القادر الكيلاني		
طالب ثانوية شرعية	ضاحية الفاهرية ١٩٦٧	عبد الحلیم محمد بكور
= = =	١٩٥٨ = =	عبد الستار محمد بكور
مدرس ديانة	شريعة سنة ١٩٣٧	الشيخ : سهيل الشعار
طالب شريعة	باشرة سنة ١٩٥٥	زياد كلبون

## أسماء بعض العلماء المعتقلين في شباط ١٩٨٢

إمام وخطيب	فراية ١٩٢٠	الشيخ بشر مراد
إمام وخطيب	فراية ١٩٣٠	الشيخ كلال مراد
إمام وخطيب	فراية ١٩٤٠	الشيخ ناجح مراد
خطيب	فراية	الشيخ أحمد مراد
مؤذن وإمام (ضرب)	كرم الحوراني ١٩٠٨	الشيخ خالد العتال
إمام مسجد	فراية ١٩٥٢	الشيخ عبد الستار حداد
خطيب مسجد النور	الصابونية ١٩٥٩	عبد العزيز العلي



الشيخ محمد الحامد رحمه الله تعالى . من أبرز علماء حجة ومسورة  
حارب الاستعمار الفرنسي . وعمل في حقل التعليم والإرشاد  
وجاهد طويلاً من أجل منع الاعتقادات والظلم في سورية .

مؤذن جامع الحسين	باب القبلي ١٩٢٠	عبد القادر ودعة
طالب شرعي	باب القبلي ١٩٥٢	ابراهيم عبد القادر ودعة
خريج شريعة	حميدية ١٩٥٤	حسين عبد القادر قبمة
إمام وخطيب	اللطامنة ١٩٤٤	الشيخ حمدو القاسم
مؤذن مسجد	باب القبلي ١٩١٨	علي الشيخ علي
إمام مسجد	فراية ١٩٤٥	الشيخ عبد المنعم مراد
إمام وخطيب مسجد الشيرازي	علييات ١٩٣٥	الشيخ محمود عربو عربو
طالب علم شرعي	باب القبلي ١٩٤٧	الشيخ حسن نجار
طالب شريعة	سخانة ١٩٦٠	بسام خروسة
إمام المسجد الكبير	باب القبلي ١٩٢٩	أحمد عبد الفتاح البيات
موظف	محاله ١٩	مروان سراج
طالب شرعية	فراية ١٩٥٧	عبد الفتاح جتو
طالب شرعية	شمالية ١٩٥٧	أحمد مصطفى العطري
موظف في الأوقاف	المرباط ٦٠	محمد نور بفاج
إمام وخطيب	علييات	الشيخ مصطفى حوى
مدرس وخطيب مسجد الإحسان	فراية	الشيخ عبد الودود مراد
طالب شرعي	الجللاء ١٩٦٠	نبيل عياش
طالب شرعي	ياض ١٩٦٠	الشيخ محمد ديب طيش
إمام مسجد الشيخ علوان	ياض ١٩١٠	الشيخ منير الحوراني

## شهداء الأطباء والمهندسين

كان واضحاً في المذبحة التي قامت بها قوات السلطة في مدينة حماة . تركيزها على أصحاب الكفاءات العلمية من أهلها . وفي مقدمتهم الأطباء والمهندسون . فهي لم تكف بحرمان الطلبة من غير طائفها من البعثات الدراسية في الكليات العلمية . وتضييق فرص القبول فيها أمامهم بل قتل أيضاً أعداداً كبيرة ممن تخرجوا في هذين الفرعين العلميين اللذين تحتاجها سورية في عمليات البناء والتنمية .

ولم يقتصر القتل على خريجي الهندسة والطب بل شمل ايضاً الطلاب الذين يتابعون دراستهم في إحدى هاتين الكليتين في الجامعات السورية وبخاصة في جامعتي حلب ودمشق .

وإضافة الى شهداء المهندسين والأطباء هناك عدد آخر من المفقودين الذين لم يعرف مصيرهم بعد . كما أن هناك مجموعة أخرى من المعتقلين . وسنورد فيما يلي قوائم بالشهداء والمفقودين والمعتقلين من الأطباء والمهندسين . الذين تم احصاؤهم حتى الآن :

### الأطباء

إن إلقاء نظرة إلى قوائم الأطباء الشهداء والمفقودين والمعتقلين في مدينة حماة تظهر كيف كانت السلطة وازلامها يصبون جام حقدهم على كفاءات الأمة ، فقد كانت أعدادهم كبيرة وشملت أطباء الأسنان والعيون والباطنية والصيدلة وكذلك طلاب الطب . وفيما يلي قوائم من توفرت أسماؤهم لدينا :

الشهداء من أطباء الأسنان :

زياد القرن	٣٠ سنة	حي بستان السعادة
محمد الصباغ	٢٧ سنة	

المعتقلون من أطباء الأسنان :

منذر قباني	٢٧ سنة	حي الحاضر
------------	--------	-----------

المعتقلون من الأطباء :

قربة معردس	٢٧ سنة	محمود قاسم العابد
حي جنوب الملعب	٢٣ سنة	شهير عبد الكرم شاهين
حي طريق حلب	٣١ سنة	الخلبي
حي العليليات	٣٢ سنة	عبد الرزاق مخلوف
حي البارودية	٣٤ سنة	فيصل البيض
حي الياض	٢٧ سنة	أحمد زريق
		عبد الرزاق خير الله

الشهداء من الأطباء :

حي جورة حوى	٤٤ سنة	محمد نصر السفاف
حي الاميرية	٣٢ سنة	محمد الشب
حي جورة حوى	٢٥ سنة	نهاد عدنان الروح
حي الاميرية	طبيب عيون	حكمت الخاني

الشهداء من الأطباء البيطريين :

حي سوق الشجرة	٢٨ سنة	نيسر راشد آغا
حي الشالبة	٢٨ سنة	خالد محمد عثمان
حي الشالبة	٢٨ سنة	غزوان عبداللطيف أبو دمنة

المعتقلون من الأطباء البيطريين :

حي البارودية	٢٧ سنة	مسعف عبدالرحيم عيسى
حي الياض	٣١ سنة	حسن عبد الكرم مراد

الصيدلة

حي كرم الحوراني	٤٩ سنة	رفعت الراس	من المقودين :
حي الخالبة .	٤٠ سنة	مصطفى الصباغ	من المعتقلين :

الشهداء من مساعدي الصيادلة :

حي الصابونية	سنة ٤٣	أكرم حسن الجندي
حي جنوب الملعب البلدي	سنة ٤٢	أحمد الشيخ منو

الشهداء من المرضيين والمرضات :

حي البياض	سنة ٥٢	مصطفى الشيخ بكر
قرية الظاهرية	سنة ٢١	حمود محمد الخليل
حي السفانة	سنة ٢١	حسن مرعي حبيب
حي البارودية	سنة ٤٧	سعيد بارودي
حي الشمالية	سنة ٣١	فيصل عوض الخاني
حي الخالصة	سنة ٣١	مسعف مصطفى حلية
حي العليليات	سنة ٤٧	يوسف جواد
حي الباشورة	سنة ٦٠	وداد زكي الكيلاني
حي السفانة	سنة ٣٥	المرضة عرب

من شهداء طلبة الطب :

حي الحميدية	سنة ٢٧	أمين مصطفى البارودي
حي السفانة	سنة ٢١	حسن حبيب مرعي

من معتقلي طلبة الطب :

حي الدباغة	سنة ٢٠	عزام مفتاح
حي البياض	-	منير جمية
حي الدباغة	سنة ٢١	منقذ الزين
حي البياض	سنة ٢٠	سمير مظهر المصري
حي البياض	سنة ٢٠	صبحي محمد بركات

من المفقودين

حي المصطبة	سنة ٢٣	رضوان ياسين ديمش
------------	--------	------------------

من شهداء طلبة طب الأسنان :

حي بين الحيرين	٢٢ سنة	أحمد مصدر
حي كرم الخوراني	٢٠ سنة	مرهف بدوي خباز
حي الأميرية	٢١ سنة	عيد الكرم النجار
-	-	عيد الرزاق محمد هنو

من المعتقلين :

حي الاميرية	٢١ سنة	محمد سليم نرو
-------------	--------	---------------

من المفقودين :

حي طريق حلب	٢٠ سنة	أحمد مصطفى عرواني
-------------	--------	-------------------

المعتلون من طلبة الطب البيطري :

حي الخوارنة	٢٥ سنة	مصطفى قطريجي
حي الكيلانية	٢٤ سنة	صبري محمد كيلاني
حي طريق حلب	٢٠ سنة	فاتح أحمد الشقفة
حي الخوارنة	٢٤ سنة	نبيل فتوحى
حي العصيدة	٢٤ سنة	حمدي سعيد الكفري
حي طريق حلب	٢٤ سنة	غازي محمود النجار
حي باب القبلي	٢٢ سنة	عيد الرحمن أحمد الديري
حي باب الجسر	٢٤ سنة	ياسين ابراهيم الشامي

المعتلون من طلبة الطب بيطري :

حي الخالصة	١٩ سنة	مطيع منذر العزرو
حي باب القبلي	٢٢ سنة	خالد أحمد الدوري
حي السخانة	٢١ سنة	مروان نويت
حي طريق مصيف	٢٧ سنة	عيد الله الشراياني

الشهداء من المهندسين :

حي الكيلابية	حي	نقيب مهندسي حياة	وليد عدي
حي الاميرة	حي	مهندس زراعي	علاء الدين الخاني
حي العاصوية	حي	مهندس كهرباء	جمال عبد الرؤوف الراعي
حي طريق مصيف	حي	مهندس زراعي	سعد طيفور
حي بين الخيرين	حي	مهندس معماري	أحمد علي المصري عليوي
حي البارودية	حي	مهندس معماري	هيثم عيسى
حي الكيلابية	حي	مهندس ميكانيك	نصر اسماعيل كيلاني
حي الكيلابية	حي	مهندس بتول	معدى اسماعيل كيلاني
حي ستان السعادة	حي	مهندس ميكانيك	مرهف محمود العلواني
حي سوق الشجرة	حي	مهندس مدني	برهان راشد آغا
حي العصيدة	حي	٢٢ سنة	أحمد علي عزيز
حي الياض	حي	٢٤ سنة	محمد عمر نجار
حي المناخ	حي	٣٢ سنة	علي الخاني
حي الكيلابية	حي	٢٨ سنة	محمد شريف فالح كيلاني

الشهداء من طلبة الهندسة ومساعدتي المهندسين :

حي الاميرة	حي	٢٦ سنة	عبدالله عبدالرحمن حبش
حي الاميرة	حي	٣٧ سنة	أدهم مصري
حي العليليات	حي	٢٤ سنة	محمود مصطفى الحلاق
حي الملعب البلدي	حي	٣٧ سنة	زهير البظ
حي طريق حلب	حي	٢٤ سنة	أحمد عزيز
حي باب الجسر	حي	٢٤ سنة	طلال عبدالرحمن الشامي
حي الشمالية	حي	٢٩ سنة	يوسف محمد الورار
حي الشمالية	حي	٢٣ سنة	خالد محمد أبو ربيعة
حي المحطة	حي	٢٦ سنة	أحمد مصطفى بلة الحلبي
حي المحطة	حي	٢٦ سنة	عصام منير السباعي
حي الكيلابية	حي	٢٦ سنة	زياد بيجت كيلاني
حي الكيلابية	حي	٢٩ سنة	محمد خير فهمي كيلاني

المفقودون من المهندسين :

حي الباشورة	حي	٣٢ سنة	توفيق خير الله
حي جورة حوى	حي	٣٤ سنة	هيثم أحدب
حي الخوارنة	حي	-	موفق الرئيس
حي البارودية	حي	٤٢ سنة	مصطفى أحمد عاشور مهندس ميكانيك

المفقودون من طلبة الهندسة ومساعدى المهندسين :

حي الأميرة	حي	٢٥ سنة	رياض علي الموصلى
حي الصابونية	حي	٣٥ سنة	غسان صادق كوجان
حي الخالبة	حي	٢٣ سنة	ابن منذر العزرو

المعتقلون من المهندسين :

حي الجلاء	حي	٢٥ سنة	بشير قطريجي
حي الطهارة	حي	٤٠ سنة	محمد إيمو
حي طريق حلب	حي	٢١ سنة	أسعد العمري
حي المناخ	حي	٣٠ سنة	رضوان كتيل
حي الشهابية	حي	٤١ سنة	أبراهيم محمد عصفور
حي البارودية	حي	٣٠ سنة	هشام عثمان بارودي
حي سوق الشجرة	حي	٣٢ سنة	طلال أحمد الأحدب

المعتقلون من طلبة الهندسة ومساعدى المهندسين :

حي جورة حوى	حي	٢٠ سنة	إياد لبحار
حي الشرقية	حي	٢٣ سنة	عماد شاكر هبة
حي طريق حلب	حي	٣٦ سنة	حسين مصطفى الكنج



## أسماء بعض الشهداء من المعلمين والمدرسين في حماة

معلم	-	محمد جملوك
مدرس رياضة	الحملة ١٩٤٠	أحمد التون
معلم	١٩٥٢	شفيق عبد الناصر قنبر
مدرس	١٩٣٢	أبو أحمد يطار
معلم	١٩٥٣	عبد السلام سعيد بارودي
معلم	١٩٤٣	عبد الرحمن حديد
معلم	١٩١٧	هاشم كيلاني
معلم	١٩٣٨	أحمد مصدر
مدرس (استشهد تحت التعذيب في الصناعة)	١٩٥٢	عادل ديبو فقير
معلم	١٩٥٢	خالد ديبو الفقير
مدرس	أميرة ١٩٤٢	عبد المجيد عرفة
مدرس علوم	أميرة ١٩٤٨	عسان أبو الركب
مدرس	١٩٥٢	هشام النوري
مدرس	١٩٥٧	مصطفى حملو عسكر
مدرس	١٩٤٠	أنور علي مع أولاده الأربعة
مدرس	١٩٤٥	زهير البظ
معلم		صلاح السيوفي
مدرس	١٩٣٠	محمد مخرابة
مدرس	١٩٣٨	عبد القادر عبد المجيد
مدرس	١٩٥١	فيصل محمد وزار
مدرس	١٩٥٠	محمد حسني حداد
مدرس	١٩٥٢	فواز الأحديب
مدرس ثانوي		فواز بداجاني

٨٢ / ٢ / ١٢

مدرس	١٩٢٢	أبو كاظم العظم
مدرس	١٩٤٧	أدهم المصري
مدرس	١٩٢٩	إبراهيم حقي
مدرس لغة أجنبية	١٩٥٢	عبد الرحمن مخلص كيلاني
مدرس	١٩٤٢	فيضي أدهم كيلاني
مدرس	١٩٤٢	عبد الغني فهمي كيلاني
مدرس	١٩٤٧	محمود شريف كلبون
مدرس	١٩٤٨	زياد نجيب كلبون
مدرسة	١٩٣٢	فاطمة اللجمي
معلم	١٩٢٥	فهمي محمد دباغ
مدرس انكليزي	١٩٥٦	فهمي الدباغ
مدرسة	١٩٤٧	حياة جميل أمين
مدرس	١٩٤٠	محمد محمود القصاب
معلم	١٩٥٨	محمد الشريف
مدرس	١٩٥٦	أحمد أبو الذهب
مدرس	١٩٣٠	فهمي دباغ
مدرس	١٩٤٧	إبراهيم نجيب
مدرس		ابن شريف الأسطة
معلم		عبد الرزاق جليق
مدرس لغة فرنسية		عبد الرحمن أحمد الشيخ ١٩٥٦

## المعتقلات

كان القتل هو الأساس الذي بنت عليه السلطة استراتيجيتها في معالجة موضوع حياة .  
اما الاعتقال فهو وسيلة مساعدة لتحقيق الهدف الاستراتيجي الأول (القتل) .  
اضافة الى ما يمكن ان يقدمه (أي الاعتقال) من خدمة في مجال الحصول على المعلومات .

ومما بلغت النظر ، ان اوامر القتل تأتي احيانا محددة عددياً . من قبل السلطات العليا . وبمعنى آخر . يأتي الأمر بأن نسبة القتل يجب ان تزيد اليوم عن (٧) آلاف . وفي اليوم الذي يليه ، يجب زيادتها الى عشرة آلاف فصاعداً .. وهكذا . فإن انخفضت النسبة عن الحد المقرر ، فهذا تقصير !

أما كيفية التنفيذ فتترك امرها للضباط المنفذين ومعاونيهم والعناصر العاملين معهم .  
فن هؤلاء من يطلق النار مباشرة على من يراه من الشعب . ليتمكن من قتل أكبر عدد ممكن . ومنهم من يأسر أعداداً من الناس ليتلذذ بتعذيبهم . ويشبع شهوة الانتقام لديه .  
من خلال أدوات التعذيب المتوفرة ، والأساليب المتكررة ، والزمن المتاح . حتى استشهد تحت التعذيب حوالي ثلاثمائة مواطن ، اضافة الى عمليات الابتزاز المالي . التي يمارسها بعض عناصر السلطة مع المواطنين . من خلال شربة ماء تقدم لظامئ . او لقمة طعام تمنح لجائع ، أو ايقاف التعذيب ساعة عن متألم .

ومما زاد عدد المعتقلين زيادة كبيرة . المسالمون الذين هموا بمغادرة البلد ، فجمعهم عناصر السلطة ، وكذلك الجرحى الذين أصيبوا في المعارك ، وظلوا بلا سلاح .

وإذا لاحظنا وجود فئات عدة من عناصر السلطة ، تشارك في احداث حياة . ولكل منها أوامره ونصوّراته حول تكتيك المعركة . أدركنا لم يحرص بعض عناصر السلطة على القتل الفوري ، ولم يحرص بعضهم على الاعتقال أولاً ثم القتل - اضافة الى العوامل

السابق ذكرها - فالأوامر الصادرة الى الجيش من قيادته ، والى الميليشيات من قياداتها ، هي القتل ثم المزيد من القتل . أما الأوامر الصادرة الى عناصر المخابرات - العسكرية وغيرها - من قياداتها ، فهي الاعتقال أولاً ، ثم التحقيق ثانياً . ثم قتل من لم يمت تحت التعذيب ثانياً - وهذا كله في بعض مراحل الصراع . فلكل مرحلة ملامح اضافية تنفرد بها عن غيرها - .

ومن هنا نرى سبب احتجاج بعض عناصر المخابرات على عمليات القتل الفوري التي تضيع خيوط التحقيق . كالاتجاه الذي وجهه رئيس فرع المخابرات العسكرية بحماة ، العقيد الطائفي يحيى زيدان ، الذي كان ضابطاً في سرايا الدفاع ثم فرز الى المخابرات العسكرية ؛ اذ ان عمليات القتل المباشر ، التي يمارسها الجيش ، كانت تضيع من يده فرصة العثور على خيوط جديدة في التحقيق .

الآن السياسة العليا ، الرامية الى تصفية شعب حماة في أسرع وقت ممكن ، لإعادة استتباب الأمن وقطع الطريق على تفجرات جديدة في القطر ، والحرص على إعادة القطعات المستجلبه من لبنان الى مواقعها ، والخوف من انكشاف أمر المرتزقة الطائفيين الأتراك ، الذين اشتركوا في تدمير حماة ، والذين يمكن ان يكشفهم طول المعركة وهم حوالي ٦٠٠ عنصر .. ولأهداف دبلوماسية واعلامية .. هذه السياسة كانت تلح على ضرورة الإيادة الجماعية ، فالوقت لايسمح بالمزيد من التحقيقات ..!

وكان من الأوامر التي صدرت من حافظ أسد في نهاية الصراع المسلح مع المجاهدين ، رفع أعداد القتلى الى رقم محدد . حدده . بنفسه ! كان هذا مساء يوم الخميس في (٢٥ - ٢ - ١٩٨٢) . وفي صبيحة الجمعة . بدىء بحملة الاعتقالات الواسعة . وتسليم المواطنين الى فروع المخابرات ، لاستكمال (التحقيقات) ، وذلك بعد انتهاء القتال تماماً .. ففي هذا اليوم سبقت مجموعة للقتل . يقدر عددها بـ (١٥٠٠) الف وخمسة شخص . بين عناصرها (مفتي حماة) ، و (رئيس جمعية العلماء) ، وعدد من المشايخ .. سبقت الى أماكن مجهولة (للتحقيق) . ولم يأت خبر عن أي فرد من أفرادها بعد ذلك . وقيل انهم دفنوا في منطقة قرية (براق) ، وقيل في قرية على طريق (محرقة) . حيث وضعوا في حفرة جماعية .

وعمت الاعتقالات الجماعية المدينة . وبذلت الأموال الطائلة من ذوي المعتقلين لإخراجهم من السجون ، فمنهم من دفع مئة الف ليرة سورية ، ومنهم من دفع خمسين ألفاً . أو أقل من ذلك أو أكثر ، كل حسب طاقته ، وحسب جشع الجهة التي تحتجز سجينه .

## اماكن الحجز والاعتقال

كانت حياة اثناء المجزرة سجنًا كبيراً ، مطوّقاً بسياج محكم من الآليات والأسلحة والجنود ، لا يجوز مغادرته أو الدخول اليه . أما حركة الناس داخل هذا السجن ، فهي الأخرى مقبّدة ، وهذا أمر طبيعي ، ومما هو طبيعي ايضاً ، ان وجود الرجل داخل بيته ، بين أسرته وأولاده ، ربّما يجعله أقل احساساً بالذعر والإهانة ممّا لو كان في الزنزانة ، تحت وابل الشتائم والسياط . وضعف الإحساس هذا ، من قبل المواطن ، بالذعر أو الإهانة ، لا يخدم مصلحة السلطة من ناحية ، ومن ناحية اخرى لا يمنحها الشعور بالأمن ؛ اذ كيف تشعر بالأمن ؛ وهناك الآلاف من الرجال والصبيان بإمكانهم ان يتحركوا بعيداً عن رقابتها - بصرف النظر عن حداثة اعمارهم ، أو كونهم طاعنين في السن .

لقد وضعت السلطة نفسها في مواجهة حاسمة مع الشعب كلّه وأبقت أن الخيارات أمامها محدودة : النظام ، أو الشعب ، ولا مجال للتعايش أو التفاهم بينها . وهذا الموقف ليس جديداً من السلطة فقد بدأت منذ سنوات ، انما الجديد فيه هو حرارته الزائدة ودمويته العنيفة ؛ اذ لا بد الآن من أن يزول أحد الفريقين : السلطة أو الشعب . ومن هنا كان لا بد ، في رأي السلطة ، من استخدام كل وسيلة متاحة لتحطيم الشعب . ومن هذه الوسائل السجون . الا أن السجون العادية غير كافية ؛ فهي لم تصمّ لشعب كامل ، فلا بد اذاً من فتح سجون جديدة ، تتناسب مع ضخامة العدد ، وحرارة الموقف ، وسرعة تلاحق الأحداث ، وعلى هذا ، فلا بأس في استخدام مدرسة أو معهد أو محلّة أو معمل ، أو غير ذلك مما يتناسب مع الظروف القائم . بغض النظر عن الغاية التي شيد من أجلها البناء .

وهذه أسماء بعض المعتقلات التي استخدمتها السلطة ابان المجزرة :

- ١ - معتقل اللواء (٤٧)
- ٢ - معتقل الثكنة
- ٣ - معتقل المطار
- ٤ - معتقل المحلجة الخنّاسية (محلجة أبي الفداء)
- ٥ - معتقل المنطقة الصناعيّة .
- ٦ - معتقل مدرسة غرناطة
- ٧ - معتقل مدرسة الصناعة

- ٨ - معتقل معمل البورسلان
- ٩ - معتقل المخابرات العسكرية
- ١٠ - معتقل الأمن السياسي
- ١١ - معتقل أمن الدولة
- ١٢ - معمل الغزل
- ١٣ - معمل البلاط
- ١٤ - مركز الدفاع المدني

ولعل الحديث عن بعض هذه المعتقلات ، وما جرى فيه - يعطي صورة عامة عن مجملها ، وعن طبيعة النظام ، وطبيعة المعركة التي خاضها ، وما يزال ، ضد الشعب

### معتقل مدرسة الصناعة

#### ١ - الازدحام :

هي المدرسة الصناعية الوحيدة في حماة ، وقد حوّلت قاعات الدراسة وورشات العمل فيها ، والتي تبلغ ما يقرب من خمسين غرفة وعشر وُزّش كبيرة ، حوّلت الى أماكن للاعتقال ، وكان التعذيب فيها سهلاً ، لكثرة الأدوات الموجودة وتنوع أشكالها .  
وقد سجن في هذه المدرسة حوالي خمسة عشر الف مواطن ، وزّعوا في غرفها وقاعاتها ، بما يقرب من مئتي شخص للقاعة ، و ٩٠ - ١٠٠ شخص للغرفة ، التي لا يتجاوز طولها سبعة أمتار ، وعرضها ستة أمتار . وهكذا أصبحت المدرسة الواسعة زنزانة صغيرة .

ب - البرد والجوع والظلمة : ولقد أضيف الى هذا الازدحام الشديد ، عوامل أخرى ، أهمها البرد والجوع والظلمة ؛ ففصل الشتاء لما يتته بعد ، والأمطار والرياح في اوائل آذار تلسع الجلود ، والناس محشورون بملابس النوم ، أو حفاة ، أو أشباه عراة . وحظّهم من الطعام (٥) كغم من الخبز ، توزع على (١٠٠) معتقل كل ثلاثة أيام ، والماء يأتيهم شحيحاً ، فيتدافعون عليه لشدة الظلمة ، فينسكب على الأرض الباردة تحت أرجلهم دون أن ينفع غلتهم ، وساعات القلق الطوال تمر مشحونة بشآبيب الشتاء .. جو غريب ! بعيد عن تناول تصوّر الانساني الطبيعي ، ولا بد من ان يجهد المرء احساسه ، ويكّد خياله ، حتى يستطيع تصوّر المشاعر التي كانت تخالج المعتقلين في هذا الجو البائس .. ويبدو ان الغابة نفسها ، وبرغم كل تشريعاتها المتميزة ، تعجز عن ان

تسج مثل هذه الأجواء ، حول اي فرد يعيش فيها .. فالفرد في الغابة قاتل أو مقتول ، آكل أو مأكول ، اما ان يعيش هكذا ، فليس هذا من طبائع الغاب .. ثم ، هذا كله برد وسلام ، وروح وريحان ، اذا قيس الى ماوراءه ..

ج - التعذيب : لم يكن التعذيب من مبتكرات حافظ أسد ، الا ان له فضلاً كبيراً في تطويره كما ونوعاً ، أسلوبياً وأداة .

وهذه نماذج يسيرة من الخطوات المتقدمة ، التي خطاها النظام في توسيع فنّ التعذيب وتطويره ، مما ساعده عليه وجود الأدوات الحديدية بأشكالها المتنوعة ، في مدرسة الصناعة :

التعذيب بالملزمة : يؤتى بالمتعقل ، وتوضع رجله أو يده في الملزمة الضخمة ، ويشدّ عليها حتى يتمزق لحمه ، وتهرس عظامه . كما يوضع الرأس أحياناً ، اذا اريد القضاء على المواطن خلال فترة قصيرة من التعذيب . ولقد روى بعض شهود العيان ، شيئاً من مشاهداتهم في هذا المجال ، وذكروا ان عدداً ممن خضعوا لهذا النوع من التعذيب ، حطمت رؤوسهم الملازم . ومن هؤلاء ، الذين تكسرت عظام رؤوسهم في الملزمة شخص من آل (وتار) ، وشخص آخر ذكره أحد شهود العيان ، دون أن يعرف اسمه .

المكبس الحديدي : ولقد كان المكبس الحديدي من بين الأدوات التي استخدمها عناصر السلطة في تهشيم عدد كبير من رؤوس المواطنين ، اذ يضغط على الرأس حتى تتكسر عظامه .

كرومي سليمان : وهو اسم أطلقه الجلادون على الخازوق الحديدي ، الذي كان يجلس عليه الشخص حتى يسيل الدم من قفاه . ويضرب خلال ذلك بالعصي والأكبال الكهربائية حتى ينسلخ جلده .

بساط الريح : يعلق المعتقل من يديه ورجليه في السقف ، مع تجريح ظهره وبطنه بالسكين ، ويترك حتى يترف دمه .

الكهرباء : كانت اسلاك الكهرباء توضع في لسان المواطن ودبره وقبلة ، وكما يوضع أحياناً على سخانة كهربائية مشتعلة ، حتى تفوح رائحة لحمه .

الكمي بالحديد المحمي : كانت أسياخ الحديد تحمي في النار وتفرز في جسد المواطن . في الصدر والظهر والبطن ، وأي موضع من الجسد يخطر ببال الجلاد . وقد نال هذا النوع من التعذيب مواطنين عدّة ، منهم رجل من آل (عبدو) عمره ستون عاماً .

الحقق : كان بعض المواطنين يخنق خنقاً ، اذ يضعون رأسه على الجدار ، ويضغطون

بأنبوب على رقبة حتى يموت .

كان هذا التعذيب كله ، بأساليبه وأدواته : يجري امام المواطنين المعتقلين في قاعة التعذيب ، وهم مصطفون بشكل رتل ، اشباه عرابة .  
واضافة الى هذا النوع من الارهاب ، كانت الدبابات تمر فوق أجمعاء بغض الأحياء ، وقد شاهد كثير من المواطنين هذا الأمر ، كما شاهد كثير منهم جثثاً تنهشها الكلاب .

د - شهداء تحت التعذيب في (معتقل مدرسة الصناعة) :

لايزال بعض شهود المأساة ، يذكرون بعضاً من أسماء الشهداء ، الذين لقوا ربهم تحت التعذيب . ومن هؤلاء الشهداء :

- ١ - رسلان حديد .
- ٢ - عبد السلام الكدع
- ٣ - حمدو دويك (ضرب بعمود خشبي على رأسه فمات)
- ٤ - مصطفى طرمان (دهمان)
- ٥ - عبد الرزاق سفاف (أبو محمود)
- ٦ - عاطف الفحام (حي الباشورة)
- ٧ - سليمان احمد الشيخ : ( ٣٢ عاماً ، استشهد في الصناعة وأحرق بيته) .
- ٨ - علي الشيخ علي : (٧٤ عاماً ، مؤذن مسجد ، اعتقل وقيل قتل تحت التعذيب)
- ٩ - عبد المجيد علوان مد لله : (١٩ عاماً ، تورم جسمه من التعذيب ، واستشهد)
- ١٠ - الحاج حسين الزعيم : (٧٠ عاماً ، والد الشهيد عبد الستار الزعيم)
- ١١ - محمود مصطفى حلاق
- ١٢ - خالد أحمد الفاعل
- ١٣ - مازن علواني
- ١٤ - مصطفى خالد زيدان
- ١٥ - مظهر جزماني : (رقب أول ، كان في اجازة)
- ١٦ - زهير هزاع : (إمام وخطيب في مسجد التكية) .  
وأشخاص آخرون من عائلات متعددة ، مثل :  
زلف - عسكر - قرافية - سفاف - جواش - كعيد - شقفة - برازي - شفي -  
وتار - شامي - زيدان - طرفجي - سراقبي - سراج - ياسين - جاجة - طرفجي (حي  
الغراية) - علواني - نمره (بائع القلافل ٤٢ عاماً) .



## معقل البورسلان :

أ - أوضاع المعتقل : زجّ من الشعب في هذا المعتقل . سبعة آلاف مواطن . أُلقي بهم على الأرض المعبّدة في ساحة المعمل . يفتشون الأرض ويلتحفون السماء . على الرغم من شدة البرد والصقيع وقد ظلوا على هذه الحال ثلاثة أيام مكتوفي الأيدي الى الوراء فتوفي منهم (١٠) مواطنين وكان يوزع عليهم نصف رغيف يومياً لكل شخص . هذا اذا وصل الدور الى الجميع . وكان الطغاة يبيعون السجناء الطعام أحياناً بأسعار غالية جداً . اذ كان عناصر الوحدات يسرقون المواد من دكاكين البلد . ويبيعونها لمن بقي معه مال من السجناء . فقد بيعت علبة الطون بـ (٣٥) ليرة . بدلاً من (٤) ليرات . . وعلبة السردين بـ (١٥) ليرة . بدلاً من ليرتين ، وعلبة الحلاوة بـ (٥٠) ليرة . بدلاً من ست ليرات . وقد ثار حنق الجنود . لأن الناس ما يزالون يملكون مالا . فقاموا بتفتيشهم جميعاً . وكانت كثرة المعتقلين مضية لهم . اذ أخذ الناس يتناقلون المال من يد الى اخرى تهرباً من المصادرة .

وعندما كان يجري توزيع الماء والطعام . كان الناس يتدافعون في امواج متلاطمة . من العطش والجوع الذين حرّموا خبز وطنهم ومياه بلدهم . أولئك الذين اعتادوا على الخيرات ، خيرات حياة وبركات عاصيها الجميل ..

امام هذا التدافع كان الجيش يطلق النار فوق رؤوس الناس . فيصيب بعضهم دون اكتراث . وقد حدث أحدهم . ممن كان موجوداً بين هؤلاء . أن جريحين كانا الى جانبه . أصيا برصاص المجرمين في المعمل بسبب ذلك . أما الأول فيدعى (مسعود ناصر) وهو من حيّ (الحميدية) بجاية . وقد اصيب برجله ولم يسعف ونزف دمه فترة ثم وقف الترف ، لكن رجله أنتنت وانتشرت رائحتها . وبعد مرور شهر أصبح الرجل منبوذاً من جميع الناس بسبب الرائحة . واصبح بينه وبين الناس فسحة من الفراغ برغم ضيق المكان .

واما الثاني فقد أُصيب بشفته من جراء ذلك ، وأهمل أيضاً .

أما الغسيل والثياب والغطاء فقد ساعهم بها شعب حيا منذ ستين من الأحداث . واما الصلاة فكانت بالإيماء . أو خفية . وكان بعضهم لا يتجرأ على ذلك .

أما المستحيل عنه . فهو وجود ماء للوضوء .

وأثناء التحقيق تعصب عميون المواطنين . وأيديهم مقيدة الى الوراء . وكان معتدل الوفاة (٦ - ٧) أشخاص يومياً . وقد تعددت طرق التعذيب والتفتن في أجساد

المواطنين . فنهاكي الجسد بإشارة (X) على الوجه والصدر . وقص الأذن ، وترك الترف حتى يموت الشخص . وفي إحدى المرات اختار أحد الضباط ثلاثة رجال مسنين اصغرهم سنًا يبلغ (٤٥) عاماً . فأمسكهم من رؤوسهم وراح يحرق لحاهم بقداحة الغاز تشفيًا ونكابة .

## ب - شهداء قضاة تحت التعذيب في معمل البورسلان :

- ١ - زياد سفاف بالضرب على رأسه
- ٢ - احمد السفاف : عذب ليلته وأصبح ميتاً
- ٣ - الدكتور حكمت الخاني : قتل في اليوم السادس للأحداث بعد قلع عينيه .
- ٤ - زياد موصللي : ضرب على رأسه فنام فأصبح ميتاً .
- ٥ - عبد الكرم شمعون .
- ٦ - شاب من آل الهندي : بعد اصابته بالمرض (غرغرينا) في رجله
- ٧ - الشيخ عبد الغني جوهر : خطيب وإمام مسجد
- ٨ - الشيخ عبد المجيد عرفة : مدرس تربية اسلامية
- ٩ - الشيخ أبو الهول : مؤذن مسجد .

## معقل محلجة أبي الفداء (المحلجة الخراسية)

دخل هذه المحلجة قسم من اللواء (٢١) بدباباته فسرقوا خزانات الموظفين . وما استطاعوا حمله من عدد المعمل وأدوات التصليح وبدأوا يجمع المعتقلين فيها حتى وصل العدد الى (٧ - ٨) آلاف سجين .

وقد عزل منهم (٨٣) شخصاً ، اعترفوا بأنهم مسلحون . كان منهم صلاح التليقي . وشخص من آل الطيار . وقد وضعوا في قبور من أقبية المحلج . وكان الجنود يحرقون أكواماً من أكياس القنب وسجلات المحلجة ليستدفنوا بها . ويقذفون بقاياها المحترقة على رؤوس المساجين الـ (٨٣) عبر النافذة .. وكان هذا القبوا المهجور مملوءاً بماء المطر . ومستوى الماء يصل الى ركبتى السجين . يأمرونهم بالشرب منه . كما كانوا يقدمون لهم القليل من الخبز العفن وبنور القطن وقد حمل هؤلاء يوم (٢٩) من بدء المعركة ، الى مكان مجهول بالسيارات .

كان هناك ثلاث لجان ، احدها في غرفة المدير ، والثانية في غرفة القبان ، والثالثة في مستودع القطن . وكان المهندس (محمد صقر) من (السلمية) ، والمهندس (عبد الحميد الأعسر) من (قلعة الحصن) ، يقومان بجمع الساعات من المعتقلين .  
وفي يوم (٣٤) أو (٣٥) لبدء المعركة ، خطب محافظ حماة بالمساجين ، في الساعة الثامنة ليلاً . وفي اليوم التالي تم حمل هؤلاء المساجين ، وهم - كما قلنا - بين (٧ - ٨) آلاف في سيارات (زبل) عسكرية . ولم يظهر أحد منهم في حماة بعد ذلك . وقد شوهد مرور سيارات كثيرة الى حمص في اليوم نفسه (يُظن أنهم حملوا الى تدمر) . ومن أساليب التعذيب في هذا المعتقل ، قرض الأصابع بال (بانسات) .  
ومما يلفت النظر في هذا المعتقل - ورتباً في غيره - ان الجنود المتمركزين فيه ، حين يذهبون بمهمات الى المدينة ، يعودون وقد انهارت أعصابهم من الرعب ، اذ كان أحدهم يشعر انه يجابه الموت بلا هدف ولا قضية .

#### شهداء قضوا تحت التعذيب . في معتقلات متعددة منهم

الشهيد عبد الرحمن علاء الدين بارودي	٤٠ عاماً	استشهد تحت التعذيب في الشعبة السياسية
الشهيد زاكي عبد الغني الزين	٣٤ عاماً	اعتقل في الشهر الرابع (٨٢) وقتل تحت التعذيب
الشهيد حاج منذر مصطفى البرازي	٧٠ عاماً	قتل تحت التعذيب ، امام زوجته ، لعدم اقراره عن مكان وجود ابنه .
الشهيد محمد حسن السلوم الأمين	٢٩ عاماً	اعتقل جرحاً ، واستشهد عند وضع الكهرباء في رأسه
الشهيد جهاد أحمد الخرفان	١٥ عاماً	هدم بيته ايضاً
الشهيد احمد الشاوي		

الشهيد حسام فنار ١٩ عاماً قتل رمياً بالرصاص بعد محاكمة

حزبية ، فهو حزبي لم يهن عليه ما فعل

المجرمون بأهله وبلده ، فاستيقظ

ضميره

عبد الناصر شقفة في قبره على طريق حلب

عبد المجيد محمد زيدان استشهد في معتقل المخابرات العسكرية. وغيرهم كثير قاربوا

/٣٠٠/ مواطن كما أسلفنا (أنظر الجداول المرفقة في نهاية الكتاب)

### محققون وجلادون

هذه مجموعة من أسماء المحققين والجلادين ، ممن كانوا يعملون في فروع التحقيق

المختلفة ، وهي حفنة مما بذاكرة بعض الشهود الذين عاشوا المأساة ، وانجاهم الله منها :

### فرع أمن الدولة :

أ - المحققون :

١ - الرائد ابراهيم المحمود/ ابو سامر/ الرستن

٢ - عبد الله زينو

٣ - الرائد محمد الخطيب .

٤ - رائد من آل أيوب

ب - عناصر التعذيب :

١ - راكان الشوكي : من درعا (ازرع) كان يعتمد عليه في ارسال المعتقلين الى فروع

اخرى .

٢ - دحام الخلف : من دير الزور (مخصص للتعذيب) .

٣ - عبد الواحد : ابو خالد .

### الشعبة الميمنية :

المحققون :

١ - المقدم وليد أباطة : رئيس الفرع .

٢ - المحقق ابو سامر (ابراهيم المحمود) ، وقد شارك في التعذيب في الثانوية الصناعية

وأمن الدولة .

٣ - المحقق محمد بدور . من قرية الربيعه غربي حماة (وهو طائفي) قتل سبعة مواطنين تحت التعذيب منهم الشهيد محمود جليق من حماة - باب الجسر ، مواليد ١٩٥٥ يعمل دهاناً .

### الثانوية الصناعية

المحققون :

- ١ - محمد رأفت فاصيف : رالد طائفي
- ٢ - ابراهيم الحمود (ابو سامر)
- ٣ - نقيب من قرية (الربيعه)

### الأصنام المزيفون

يَسُومُنَا الصَّنَمُ الطَّاغِي عِبَادَتَهُ  
وَجِهَ الشَّامِ الَّذِي اخْضَرَّتْ بِشَاشَتُهُ  
لَنْ تَعْبُدَ الشَّامَ إِلَّا الْوَاحِدَ الْأَحَدَا  
مِنْ النَّعِيمِ لِغَيْرِ اللَّهِ مَا سَجَدَا

في عام ١٩٨٠ ، جمع المواطنون من أحياء عدّة ، في ساحة (حارة الجسر) بحماة وبدأ الزبانية بتعذيبهم ، وحرقت اللحى بقداحات الغاز ، وطلب منهم الركوع لحافظ أسد ، وأخذ بعضهم بالرخصة ، وصاح اثنان منهم (الله اكبر) ، احدهما المواطن علي التتآن ، فقلعت عينه الأولى ، فأبى ان يلبّي ما طلبوا ، ثم قلعت الثانية ، فأبى فقتلوه مباشرة . وأما الثاني الذي ردّد النداء الخالد (الله اكبر) فهو مؤذن مسجد ، وقد أخذه الضابط مع جنديّ ليقته في مكان آخر ، فأنجاه الله ، ولا يتسع المجال هنا لذكر قصّة نجائه .  
هذا في عام ١٩٨٠ ، أما في عام ٨٢ فأولاد الصنم الأكبر هم أنفسهم تجبروا ، فكانت أوامر الجبايرة الصغار للمواطنين هي الانبطاح على الأرض بدلاً من الوقوف ، حينما يدخل أي ضابط مها صفر شأته ، هذا في حين أن آلام الموت والتعذيب والجوع والعطش والبرد نسيج أسامي بل وحيد في حياة السجين . ولقد دخل مرّة اللواء المحرم علي حيدر قائد الوحدات الخاصّة ، فهتف الخائفون الجياع في احد المهاجع : عاش القائد علي حيدر ، بشكل جماعي ، فرضي غروره ، اذ سمع من أهل حماة عبارة محبة ، وامتلأت نفسه كبراً فقال : أعطوهم بطانيات وطعام ، وفعلاً كان ذلك بعد دقائق . ولكن المعتقل كان تابعاً لسرايا الدفاع ، التي تدين للسفاح رفعت أسد ، وقد ساءها الهتاف لغيره ،

فجاء مجرمون منها الى المهجع يحملون رشاشاتهم ، وبعد كلامهم : (لاقائد إلا الزعيم رفعت ، ألا تعرفون من قائدنا؟) فتحوا نيران الرشاشات على عناصر المهجع ، وكان يحتوي على تسعين شخصاً ، فسقطوا جميعهم قتلى .

وفي الثاني والعشرين من شباط ١٩٨٢ أمر السفاح رفعت أسد ، فنودي بمكبرات الصوت لإحضار جميع المشايخ ومؤذني المساجد وخدامها من المعتقلات في حجة ، وكانوا حوالي (١٠٠٠) ألف شيخ ، وسيقوا الى مكان مجهول ، ولا يزال مصير هؤلاء مجهولاً .

### كل حموي متهم

بعد ماتقدم ذكره من اضطهاد لشعب حجة ، يتبادر الى الذهن سؤال : هل كان شعب حجة كله منوئاً للنظام ؟ هل كان الأطفال والشيوخ والنساء .. كلهم محاربين للسلطة ، حاملين السلاح لإسقاطها ؟ بل قد يطرح سؤال أكثر غرابة : هل كان المهندس الشيعي (اسماعيل نوفل) منظماً مع الاخوان المسلمين ؟ وهل قتل مسؤول من الجبهة الوطنية التقدمية ، كان عقوبة له لأنه من الاخوان المسلمين ؟

يروى ان احد مسيحي حجة قدم الى العقيد علي ديب أحد قواد الوحدات الخاصة ، وأحد كبار المسؤولين عن مجازر حجة ، وقال له : ياسيدي انكم تبحثون عن الاخوان المسلمين ، وأنا مسيحي ، فأجابه العقيد : ان مسيحي حجة كلهم إخوان مسلمون . فهل كان قتل عدد كبير من مسيحي حجة لأنهم حقاً إخوان مسلمون ؟ وهل كان أحد رجال الدين المسيحي ، الذي نجا بأعجوبة ، من الاخوان المسلمين ؟ ألا يعني هذا ان كلمة اخوان مسلمين أصبحت تطلق اصطلاحاً على كل وطني شريف ؟ أو قل كل انسان غير طائفي أو ليس من طائفة معينة .

## أسماء بعض الشهداء الذين استشهدوا تحت التعذيب

عبد المجيد عرفة	١٩٤٢	مدرس	قطع عضواً عضواً حتى استشهد
أدهم الموصل	١٩٤٣	بجار	عذب طويلاً ثم أطلق عليه النار
زياد حسن الموصل	١٩٥٧	طالب جامعي	استشهد في معتقل معمل البورسلان
محمد عبد العزيز دويك	١٩٥٠	فرواني	استشهد بضربة على رأسه
بكري عبد الزقاف شيخ طه	١٩٥٤	حنّال	استشهد في معمل البورسلان
عمود الموصل		بجار	
رضوان طربين	١٩٥٨	خضري	
عبد الجبار القحف	١٩٦٠	حلواني	استشهد في ١٢/٢/١٩٨٢
مصطفى أحمد القحف	١٩٥٩	حلواني	استشهد في ١٢/٢/١٩٨٢
عدنان القحف	١٩٦١	حلواني	استشهد في ١٢/٢/٨٢
أحمد شقرا	١٩٤٢	موظف	
وليد خصرين	١٩٥٧	عسكري	
يوسف خصرين	١٩٥٦	دهان	
غسان أبو الركب	١٩٤٨	مدرس علوم	
أخ لصالح الجراح	المرباط ١٩٦٠	طالب	
عبد القادر عبد العال	=	موظف	استشهد في معتقل مدرسة الصناعة
مصباح الصمصام	الشيخ عبر		
سليمان أحمد الشيخ	= ١٩٥٠	حلاق	استشهد في معتقل مدرسة الصناعة
الشيخ زهير هزاع	أميرة ١٩٥٥	إمام وخطيب	استشهد في مدرسة الصناعة وهو يقول : أحد أحد
فهمي البارودي	الأميرية ١٩١٧	لبنان	

استشهد في ١٢/٢/١٩٨٢	حجار	أمرية ١٩٦٢	حيان غازي سالم
	حجار	= ١٩٦٠	اخو حيان غازي سالم
	حلواني	= ١٩٥٨	محمد الفندي
	لحام	مزارب ١٩٣٠	عبد الرزاق السفاف
	لحام	= ١٩٥٢	عبد الكرم السفاف
استشهد في معتقل الصناعة	حلاق	الصابونية ١٩٥١	خالد أحمد اللاعل
استشهد في معتقل الصناعة	طالب مدرسة	الشريعة ١٩٦٣	مازن علواني
استشهد في ٢٦/٢/١٩٨٢	نجار	= ١٩٦٥	عبد العزيز هلال كوجان
استشهد في ٢٦ / ٢ / ١٩٨٢			هلال هلال كوجان ١٩٦٠
استشهد بضره على رأسه	بائع أحذية	العاقبة ١٩٥١	محمد صالح الزين
	طالب شرعي	١٩٦٩ كبلانية	علاء الدين فالح الكيلاني
	طالب جامعي	جورة حوا ١٩٥٨	هشام خالد كودي
	سائق	الشرقية ١٩٤٥	رياض الحامضاني
	عامل	= ١٩٥٠	عدنان علي الجسري
	ميكانيكي	= ١٩٤٧	رياض عبد الحميد سلوم
	موظف	= ١٩٥٠	عبد السلام عرواني
	نجار	السفانة ١٩٥٤	حيان عرب
	موظف	بارودية ١٩٤٠	عبد الرحمن بارودي
	طالب	= ١٩٦٣	مصطفى البكورية
استشهد في سجون دمشق	طالب جامعي	الرياض ١٩٦١	عمار كوجان
استشهد في بيته على مرأى من أهله	مزارع	= ١٩١٢	منذر مصطفى البرازي
استشهد تحت التعذيب في بيته على مرأى من أهله	مزارع	الرياض ١٩١٢	أحمد مشعلجي
	طالب	الزيني ١٩٦٠	عبد السلام خميس
	سيان	الزيني ١٩٥٣	حسن عدي
	طالب	الزيني ١٩٦٠	عبد العزيز عدي
	سواس	الزيني ١٩٤٢	عبد السلام محمود العبيد
	قصاب	الزيني ١٩٦٤	عبد الرزاق علي زوزا
	موظف	الزيني ١٩٤٢	عبد الرحيم بارودي
استشهد في معتقل الصناعة	خضري	عين اللوزة ١٩٥٥	يوسف سعيد عروب



وليد أسعد العتر	طبية الإمام ١٩٥١	استشهد في المخابرات العسكرية
سعيد التان	محالبة ١٩٢٠	استشهد في السيارة العسكرية
صفوان حوّا	محالبة ١٩٦٤	استشهد في معتقل الصناعة
والد الشهيد أحمد عبود	محالبة	
ماجد طمبر	محالبة ١٩٤٢	استشهد في معتقل الصناعة
ياسين عدنان ياسين	الباشورة ١٩٦٢	
مكرم الشقبي	الباشورة ١٩٥١	بقال
فايز العمري	باب الجسر ١٩٤٥	موظف
أكرم العمري	باب الجسر ١٩٥٣	موظف
محمود جليق	باب الجسر ١٩٥٥	دهان
فواز خالد المصري	باب الجسر ١٩٥٤	لبان
محمد عادل جواش	السخانة ١٩٦٢	طالب

عاطف محمد الفحام الباشورة ١٩٥٢ استشهد على أثر إطلاق النار في الثانوية الصناعية

شخص من آل العلواني استشهد على أثر إطلاق النار في الثانوية الصناعية .

مرعي شنان	بارودية ١٩٤٥	موظف	استشهد في معمل اليورسلان
علي الشيخ علي	باب القبلي ١٩١٨	خادم مسجد عبد	
جهاد أحمد الخرفان	باب القبلي ١٩٦٧	قصاب	استشهد في معتقل الصناعة
عبد الحميد علوان	باب القبلي ١٩٦٣	نجار بناء	
محمد ياسين بزبوز	الحوارنة ١٩٣٧	خياط	استشهد في الشهر الرابع ١٩٨٢
مصطفى القرن	الحوارنة ١٩٥٢	سائق	استشهد في معتقل الصناعة
خالد حسن عجموج	الحوارنة ١٩٥٧	نجار	استشهد في فرع التحقيق العسكري /٢١٥/ في دمشق
طريف ابراهيم الرئيس	سوق الشجرة ١٩٥٤	بائع سمك	استشهد في معتقل الصناعة بالصعق الكهربائي

مظهر خضر جزماني	علييات ١٩٦٠	طالب	استشهد في معتقل الصناعة
ميسر نجيب صباغ	علييات ١٩٥١	تجار	استشهد في دمشق أمام زوجته وطفله
مصطفى خالد زيدان	علييات ١٩٤٩	موظف	استشهد في معتقل الصناعة
محمود مغمومة	علييات ١٩٥٠	سائق	استشهد في معتقل الصناعة
عبد الكرم عرب	علييات ١٩٦١	طالب صناعي	استشهد في معتقل الصناعة
عبد الكرم ميفس	علييات ١٩٥٠	حداد	
خالد ديبو الغفير	علييات ١٩٥٢	مدرس	
أنور جنيد	علييات ١٩٤٢	تجار	
محمد حسن دبش غناج	علييات ١٩٤٢	موظف	استشهد قبل أحداث شباط
محمود مصطفى حلاق	علييات ١٩٥٨	موظف	استشهد في معتقل الصناعة في ١٥ / ٢ / ١٩٨٢
عدنان برهان	بستان	السعادة	
	١٩٦٣	طالب	استشهد قبل أحداث حياة كانون الثاني ١٩٨٢
حكمت الخاني	أميرية	طبيب عيون	قلعت عيناه ثم عذب وقتل بعدها رمياً بالرصاص
أحمد عبد القادر مشعلجي الياس	١٩٥٦	تجار موبيليا	
عبد القادر عبد العال	مرابط	موظف	استشهد في معتقل الصناعة بحياة .
محمد المندي	أميرية ١٩٥٨	عامل حلويات	
مكرم بن محمود الشقبي	أبي الفداء ١٩٥١	بقال	
عبد الكرم محمد علي جواش السخانة	-	-	
محمد خالد جواش	١٩٦٦	-	
طالب برادعي	باب الحيرين ١٩٢٥	حلاق	
عبد الرحمن برادعي	باب الحيرين ١٩٦٧	طالب	
حسن شريقي	باب الحيرين ١٩١٠	تاجر غنم	استشهد في ١٥ / ٢ / ١٩٨٢
محمود أحمد الفعلة	باب الحيرين ١٩٤٧	سائق	استشهد في ١٥ / ٢ / ١٩٨٢
محمد سعيد حاتم	باب الحيرين ١٩٢٠	تاجر ماش	
علي جاتودي	باب الحيرين ١٩٤٨	دراز	
يوسف محمد خصيرين	أميرية ١٩٥٦		



الشيخ الشاهد مروان حديد رحمه الله تعالى  
استشهد تحت التعذيب في سجون دمشق

	طريق حلب ١٩٣٨ موظف بلدية	أحمد الشاوي
	طريق حلب ١٩٦٢ طالب	غزوان الشامي
استشهد في ١٣/٢/١٩٨٢	طيان حميدية ١٩٥٩	ابن مرعي الخباز
استشهد في ٥ آذار ١٩٨٢	خياط حميدية ١٩٦٠	رياض سراقبي
	معلم عارة حميدية ١٩٥٣	علي محمد النشمي
	طالب جامعي حميدية ١٩٦٣	سمير عبد الحميد قنوت
	عامل حميدية ١٩٥٦	جمال حسين قنوت
	عسكري حميدية ١٩٦٠	طلال محمد دهمش
استشهد في معتقل البورسلان	موظف حميدية ١٩٤٠	عبد الغني جوهر
استشهد في معتقل مدرسة الصناعة	حميدية ١٩٦٠	سليمان الياسمين
	فرواني حميدية ١٩٥٠	عربي محمد دهمش
	بستاني حميدية ١٩٤٥	عبد الحميد عتيق
استشهد في ٧/٢/١٩٨٢	مزارع الشمالية ١٩٦٣	طاهر الأمين
	الشمالية ١٩٥٩	محمد علي الحضري
	موظف الفراية ١٩٤٩	مصطفى زيدان
	طالب معهد صناعي الفراية ١٩٦٣	عبد المجيد زيدان
	حمال الفراية ١٩٢٩	أدهم طرقيجي
	باب البلد ١٩٣٠ سمان	عبد الرحمن سلقيني

## بعض شهداء القصف

حين حاصرت قوات السلطة مدينة حماة ، تمهيداً لاقتحامها ، عملت على قصف المدينة قصفاً وحشياً عشوائياً ، دون تحديد جهة معينة . وكانت ترمي من وراء ذلك الى :  
- بث الملح والخوف في نفوس اهل حماة ، لإضعاف مقاومتهم ومنعهم من الخروج من بيوتهم .

- الانتقام من المدينة وتدميرها ، اذ كانت النية مبيتة على هذا منذ اكثر من عامين .  
ونتيجة لهذا القصف العشوائي ، تهدم كثير من البيوت على رؤوس اصحابها فمنهم من مات لإصابته مباشرة بشظايا القصف ، ومنهم من تهدمت البيوت عليهم فدفنوا تحت انقاضها وهم أحياء .

ولم نكتف قوات السلطة بهذا القصف من خارج المدينة ، بل انها قامت بعد اقتحام المدينة بتفجير كثير من البيوت حتى دون ان تطلب من ساكنيها اخلاءها ، مما نتج عن هذا ايضاً قتل النساء والأطفال والشيوخ .

• بيت آل علوان في حي سوق الشجرة ، راح ضحية تفجيره :

آمنة الأسود علوان ٤٢ عاماً

ابنة آمنة الأسود علوان ٢٠ عاماً

محمد بن آمنة الأسود عام واحد

حليمة آمنة الأسود طفلة صغيرة

• قصفت السلطة مستشفى الكاراتيه في الأميرية في ١٠/٢/١٩٨٢ ، ونتج عن القصف مقتل طبيب وممرضة وأحد عشر مريضاً من ضمنهم الطفل محمد موصللي عمره ثمانية اعوام .

• بيت العمري في حي باب الجسر ، استشهد نتيجة قصفه :

فهمية محمد ديب العمري ٤٠ عاماً

مصطفى محمد ديب العمري ٣٢ عاماً

• بيت المشنوق في حي السخانة ، استشهد نتيجة قصفه :

أم عارف المشنوق ٧٢ عاماً

عارف المشنوق

خالد حويكة ٦٢ عاماً

• بيت الحلبي في حي الفراية استشهد نتيجة تفجير البيت بهم :

زهر رشيد حلبي ٣٠ عاماً

عبد الغني رشيد حلبي ٣٢ عاماً

عبد الكرم رشيد حلبي ٢٤ عاماً

• بيت الكيلانية في حي الكيلانية ، استشهد نتيجة قصفه :

خديجة عبد الحلیم كيلاني ٧٠ عاماً

محمد لحياث كيلاني ١٧ عاماً

• بيت خالد محمود عقبي (ابو ضباب) ٥٤ سنة في حي الشيخ عنبر ، فجر بيت فاستشهد مع اطفاله الثلاثة .

• وفي حي الشيخ عنبر ايضاً ، قصفت السلطة مسجد سعد بن ابي وقاص فاستشهد فيه محمد خير بزبوز (١٨ عاماً) في ٨٢/٢/٥ .

• وفي حي سوق الشجرة ادى القصف العشوائي الى مقتل /٣٠/ شخصاً ، من بينهم :

سليمان حمود كرجان ٤٠ عاماً

محمد عبد الجبار العيان ١٨ عاماً

سعيد بارودي ٥٢ عاماً

كما ادى تفجير مسجد سوق الشجرة الى استشهاد شخص من آل صمودي وآخر من آل قضياني .

• وادى القصف المركز على حي العصيدة وحي الزنبقي الى استشهاد مجموعة من الأشخاص عرف منهم :

عبد الكرم الناعم ٦٢ عاماً

هالة مصطفى الناعم ١٤ عاماً

ماهر احمد حمرا ٢٤ عاماً

بشرى المصري ٤٤ عاماً

عبد الكرم خليف ٥٢ عاماً

عبد اللطيف حسن زوزا ١٨ عاماً

• وفي حي البارودية ، عرف من شهداء القصف :

عبد الرحمن دبساوي ١٦ عاماً

هيام محمد دبساوي ١٧ عاماً

عمر محمد سلف ٢٠ عاماً

• وفي حي الفراية :

٣٣ عاماً	محمود علاوة
٤٦ عاماً	محمد رجب موير
٣٧ عاماً	حسين محمد حبش
	فواز مصطفى البراق
	محمد رجب هبطة
	محمد عبد الرحمن علاوي

• وفي الشرقية :

٣٢ عاماً	حسن عروانة
٩ أعوام	تمام ابراهيم السواس
١٠ أعوام	بسام ابراهيم السواس
-	غازي حديد

• وفي البيضاء :

٢٢ عاماً	مفد عدي
٤٥ عاماً	سعيد لبايدي
• ومن استشهد نتيجة القصف في حي طريق حلب :	
٣٤ عاماً	محمد بستاني
٦٢ عاماً	عبد القادر مطر
٨٢ عاماً	فريد شقفة
٢٣ عاماً	احمد عزيز

• وفي حي الحميدية :

٢٧ عاماً	أمين مصطفى بارودي
----------	-------------------

• وفي حي الشمالية :

١٤ عاماً	زهرة ميموسقا
٤٢ عاماً	أم حسن تويت
٩ أعوام ١٢ عاماً	طلقات أم حسن تويت
٥٠ عاماً	زوجة فايز قطان
٢٢ عاماً	عبد العزيز محمد حايك
٦٤ عاماً	سبية يوسف وراز



وفي حي المصيطة :

ابن جاسم السويد  
عمر الباشا  
٨ سنوات  
(خلال مغادرته المدينة)

• وفي العليليات :

عبد الرحمن قواس  
وفي الشريعة :  
٤٠ سنة

عبد الرزوق علواني  
وفي الجراجمة :  
٢٢ سنة

أحمد عبد القادر حلاق  
١٩ سنة

ويضاف الى هؤلاء حوالي ٢٠٠ شخص من الجرحى قتلوا من جراء قصف حمام الشيخ وزاوية الشيخ حسين في الكيلانية ومشفى جامع الهدى .

## من شهيدات حياة

لم تنج نساء حياة ، من بطش قوات أسد المهجبة ولم تُراعَ فيهنّ ذمة أو حرمة ، ولم يقدر فيهنّ ضعفهن ، فلقين من الاذى والفتك ما لقيه الرجال والأطفال ، وكان منهن شهيدات قضين دفاعاً عن أولادهن وشرفهن أو قُتلن في بيوتهن دون أن يبذلن أي مقاومة ، حيث قصفت البيوت بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ ، أو بإطلاق الرصاص عليهن حين اقتحام البيوت في عمليات تنكبية شرسة لم يشهد لها العصر مثيلاً . وكان من النساء من استشهدت بعد أن تعرضت لتعذيب وحشي ، ومنهن من استشهدت وهي تقدم خدمات طيبة وإنسانية للجرحى من المجاهدين والمواطنين بعد انتهاء المعارك .

### شهيدات تحت القصف :

كان لا بد - نتيجة للقصف المدفعي الشديد الذي تعرضت له حياة - أن يستشهد آلاف من السكان الأبرياء العزل ، من رجال ونساء وأطفال . ونذكر من النساء الشهداء :

#### في حي باب الجسر :

٤٠ عاماً

فهمية العمري

٤٠ عاماً

زوجة سليم العنان .

#### وفي حي الشمالية :

٥٠ عاماً

زوجة فايز قطان

١٤ عاماً

زهرة عبو السقا

٤٧ عاماً

أم حسين تويت

#### وفي حي الكيلانية :

٥٠ عاماً

رفيقة زوجة إسماعيل الكيلاني

٧٠ عاماً

خديجة عبد الحلیم كيلاني

٢٠ عاماً

زوجة خالد زهدي كيلاني

٥٥ عاماً

حسيبة زوجة عبد المناف كيلاني



## وفي حي العصيدة والزنبق :

زوجة محمد بونس الناعم

جدة أحمد الحمصي

كنة عبد السلام السبي

٩٨ عاما

## شهداء الانتقام :

كان الانتقام دافعا رئيسيا لقتل مئات من النساء الآمنات في حياة ، سواء في عمليات القتل الجماعية أم في عمليات القتل الفردية حين تكون المرأة زوجة مجاهد أو ابته أو أخته أو أمه .

ومن أمثلة القتل الجماعي إطلاق الرصاص على تسع وثلاثين امرأة كن لاجئات في قبو عيادة الدكتور زهير مشنوق ، منهن .

٢٩ سنة

رباح بديع قنوت

٤٥ سنة

زوجة نوري الأورفلي

٥٥ سنة

ضحى نوري الأورفلي

٤٠ سنة

زوجة خالد تركماني

٥٢ سنة

ثرة الشقفي

## ومن بستان السعادة :

زوجة محمود حلواني

٢٣ سنة

رفاء حلواني

٢١ سنة

رهيف محمود حلواني

إضافة الى إحدى وثلاثين امرأة من مناطق أخرى .

ومن أمثلة القتل الجماعي كذلك حصد ثلاثة عشر شخصاً من عائلة صمصام كان من بينهم ثلاث

نساء هن :

٤١ سنة

زوجة محمد صمصام

٢١ سنة

زوجة ياسر صمصام

٥٣ سنة

زوجة عبد الرحمن صمصام

وجميعهن من حي الباشورة

ومنها كذلك قتل عشرة أشخاص من أسرة الدباغ من بينهم امرأة وفتاة هما :

٤١ سنة

زوجة فهيم دباغ

٢١ سنة

ظلال فهيم دباغ

واستشهد نتيجة عمليات الانتقام الفردية من النساء في حي العليليات كل من : سميرة دبش وزوجة أحمد سلطان (أم سعيد) .

### ومن حي الباشورة :

	زوجة العقيد فيصل دهيمش
٨٠ سنة	منيرة زوجة صبحي العظم
٤٠ سنة	فلك عقاد
٢٤ سنة	لمياء سراج
٢٤ سنة	ملك موسى
	زوجة محمود حلواني
٥٠ سنة	فاطمة اللجمي
	براءة بهنسي ٣٥ سنة قُتلت وهي ناعمة مع أطفالها الخمسة
	عائلة عظم ٣٩ سنة قُتلت مع ابنها البالغ تسعة عشر عاماً

### وفي حي العصيدة والزبقي :

٥٠ سنة	عليه البيطار
٤٢ سنة	عشيرة عبد الرزاق السلاف
١٤ سنة	هالة عبد الكرم الناعم
--	زوجة حمد المصري
٣٥ سنة	حياة محمد المصري
٤٤ سنة	بشرى المصري

### وفي حي باب الجسر :

٣٢ سنة	زوجة حنين الفحلة
٢٢ سنة	بديعة الفحلة

### وفي حي الحاضر :

٤٢ سنة	آمنة شتات
٥٢ سنة	منيرة السيد

وفي حي الدباغة : لمياء حمدي  
 وفي حي جنوب الملعب : محاسن دبش ١٧ سنة  
 وفي حي طريق حلب : صبح الزمر : ٤٠ سنة  
 وفي حي عين اللوزة : هدى علي عمري ٢٥ سنة  
 بنتا المحامي محمد الشيخ صبح  
 وفي حي الجراجمة : شقيقة أحمد ابراهيم الرئيس  
 وفي حي السخانة : أم عارف مشنوق  
 وفي حي الشمالية : سمية يوسف ورار ٦٤ سنة  
 وفي حي الاميرية : اديبة محمد زرقون ٢٣ سنة  
 وفي حي الكيلابية : فضيلة راضي كيلاني ٧١ سنة

### شهادات القتل المباشر :

مارست قوات السلطة في اقتحامها البيوت عمليات السرقة تحت تهديد السلاح ، وكان القتل  
 مصر كل امرأة ترفض اعطاء مجوهراتها وأساورها أو ماتحبه من مال . ونضرب مثلا على ذلك :  
 فهيمة عبد القادر معطي : ٦٤ سنة : وداد زكي كيلاني : ٦٠ سنة ، وهي قابلة قانونية قطعت  
 أيديها لانتزاع الأساور الذهبية منها .

كما كانت قوات السلطة تقتل المرأة اذا كان زوجها غائبا مثل ما حدث للسيدة ميسون عياش  
 (الدباغة) اذا كان زوجها يعمل في المملكة العربية السعودية وهو غير مطارد من السلطة قتلوها بدلا  
 عنه .

### شهادات تحت التعذيب

لم تسلّم نساء حماة من تعذيب رجال المخابرات بشتى وسائل التعذيب البشعة التي أكدت أن  
 النظام الأسدّي تجاوز كل معاني المروءة واتبع اخس الأساليب في عمليات التحقيق وانتزاع المعلومات  
 ونذكر هنا على سبيل المثال :  
 سرّة شقفة (من الشرقية) حيث أخرجها أذلام السلطة وبدأوا بضربها بالأيدي والأرجل  
 والعصي حتى هوت على درج البيت وامتشهدت اثر ذلك رحمها الله .

كما نتج عن عمليات التعذيب تشويه عدد كبير من النساء نذكر منهن :

لمياء حملو كوجك - قلعت عينها

زوجة احمد الجندي - بترت رجلها

أم فايز شقرة - بترت قدمها

وجميعهن من حي (الشمالية)

## شهادات بسبب أداء الواجب :

على الرغم من بطش قوات النظام وما أنزله بالشعب الآمن الأعزل من قتل وفنك وتشريد وتدمير فإن معنويات الأهالي ظلت عالية ولم يمنع هذا البطش كثيراً من النساء من تقديم العون والنجدة للجرحى في نهايات المعارك .

ونذكر من هؤلاء النسوة اللواتي قدمن خدمات حياتية وطبية وانسانية فعنتهن رجال السلطة :

٤١ عاما

أم حسن دبش

١٨ عاما

عائشة دبش

٣٢ سنة

خديجة دبش



## من الأطفال الشهداء

مهما بلغت القسوة في القتل ، ومهما اشتد البطش فيه ، فقلما يشمل الأطفال المصغار الأبرياء الذين يثرون الرأفة في قلوب أبطش الناس وأقساهم .  
فإذا كانت براءة الأطفال ، لا تثير الرحمة في قلوب رجال يطلقون الرصاص على الأطفال ، ولا تحرك فيهم أي شعور بالرأفة ، فلا شك أن تلك القلوب قُذت من صخر .  
حتى الصرخات الضعيفة تصدر عن الأطفال ، والدماء الزكية تسيل من وجوههم النضرة ، لم تكن لتبعث أي حياة في القلوب ، ولم تكن تمنع أصحابها من تكرار عملية قتل الأطفال المساكين .

ولم يقتصر قتل الأطفال على سن معينة ، فقد شمل الأطفال من سن الأربعين يوماً إلى الخمس عشرة سنة ، كما سنرى في قوائم الأطفال الشهداء التي سنعرض لها .  
وتنوعت أساليب قتل الأطفال ، بين رميهم بالرصاص مع أسرهم في بيوتهم ، أو أمامها ، أو في الحى ، أو بتفجير المنازل بكاملها . ووصل الأمر بأحد رجال سرايا الدفاع أن حمل طفلاً عمره أربعون يوماً وقذفه إلى الجدار بكل ما أوتي من قوة . (الاب : محمود فهم لطني - عامل حلويات) .

### أطفال جمعوا مع أسرهم وسط الغرفة

#### وأعدموا رمياً بالرصاص

- محمد حسام صبري دبور ١٥ عاماً من حي الدباغة
- ذكاء صبري دبور ٣ سنوات - من حي الدباغة
- وفاء صبري دبور سنة واحدة من حي الدباغة (بالإضافة إلى والديها وأخوين كبيرين)
- عفران موسى ١٥ سنة من حي الباشورة
- رنا عبد الفتاح موسى ٥ سنوات من حي الباشورة
- شهامة عبد الفتاح موسى ١٢ شهراً من حي الباشورة
- سمية عبد السلام موسى ٧ سنوات من حي الباشورة (تلميذة)
- ميساء عبد السلام موسى ٦ سنوات من حي الباشورة (تلميذة)
- مهدي عبد السلام موسى سنة وشهران من حي الباشورة
- رانيا مروان موسى ٦ سنوات من حي الباشورة (تلميذة)
- عليهم عبد الرحيم موسى ستان من حي الباشورة
- وليد يطار ٧ سنوات - كان ضيفاً عند أخواله بيت الموسى
- علي عبد الرحيم موسى ٣ سنوات

(اضافة إلى ٧ قتل كبار في الأسرة و ٥ جرحى في مذبحه واحدة من ضمنهم الآباء والامهات)

ابن محمد الصمصام وأخوه في مذبحه واحدة

ابن ياسر محمد الصمصام وأخواه في مذبحه واحدة

ابن عبد الرحمن الصمصام في مذبحه واحدة

ابن عمر الصمصام في مذبحه واحدة

أطفال الصمصام هؤلاء قتلوا مع تسعة آخرين من الأسرة في مذبحه واحدة

ابن المدرسة حياة جميل الأمين - الأول - ١١ سنة - من حي الباشورة تلميذ

ابن المدرسة حياة جميل الأمين - الثاني - ٩ سنوات - من حي الباشورة - تلميذ

ابن المدرسة حياة جميل الأمين الثالث - ٧ سنوات - من حي الباشورة تلميذ

نبيل عثمان ٩ سنوات من حي الشرقية

عبد الدين عثمان ٧ سنوات من حي الشرقية

مأمون الشيخ عثمان ٨ سنوات من حي الشرقية

الابن الأول لفارس القوجة ١٥ سنة من حي جنوب الملعب - تلميذ

الابن الثاني لفارس القوجة ١٣ سنة من حي جنوب الملعب

حفيد فارس القوجة ٤ سنوات من حي جنوب الملعب

الابن الأول لأنور الملي - ١٤ سنة - من حي جنوب الملعب

الابن الثاني لأنور الملي - ١٢ سنة - من حي جنوب الملعب

الابن الثالث لأنور الملي - ١٠ سنوات - من حي جنوب الملعب

الابن الرابع لأنور الملي - ٩ سنوات من حي جنوب الملعب

ثمانية من أبناء سليم العنان من حي باب الجسر

منى طاهر سراقبي ١٠ سنوات من حي باب الجسر

هيفاء طاهر سراقبي ٧ سنوات من حي باب الجسر

سنة من أبناء منصور المصري من حي باب الجسر

ثلاثة من أبناء أحمد عرعر من حي باب الجسر

سنة أطفال من آل العتر من حي جنوب الملعب

صفاء فهمي دباغ	٩ أعوام	من حي الباشورة	تلميذة
رنا فهمي دباغ	٨ أعوام	من حي الباشورة	تلميذة
فر فهمي دباغ	٧ أعوام	من حي الباشورة	تلميذة
ياسر فهمي دباغ	٥ أعوام	من حي الباشورة	

اضافة الى خمسة اشخاص قتلوا معهم في مذبحه واحدة ومنهم الاب والام

ثلاثة من أبناء محمد دهبش - من حي الحاضر  
أطفال لمر كوجان من حي الحوارنة (مع أمهم وأبيهم)  
ابنة خالد عبد الكريم كيلاني ٧ سنوات من حي الباشورة  
ابنة نانية خالد عبد الكريم كيلاني ٩ سنوات من حي الباشورة وقد قتلها مع أبيها وأمها

أطفال جمعوا مع أسرهم أمام بيوتهم ثم قتلوا رمياً بالرصاص  
أطفال خالد السرايبي الخمسة من حي باب الجسر  
ابن الدكتور زياد القرن ستان من حي الباشورة

أطفال قتلوا رمياً بالرصاص في عيادة الدكتور زهير مشنوق مع ٣٩ امرأة أخرى

عماد نوري أورفلي ستان من حي الباشورة  
كينو نوري أورفلي ١٢ سنة من حي الباشورة  
ابن ثالث نوري أورفلي ٦٠ يوماً من حي الباشورة  
لمياء حمدي ستان من حي الباشورة  
أطفال أبو علي طيش الستة - من حي الباشورة - أعمارهم : ١٠ سنوات - ٨  
سنوات - ٦ سنوات - ٥ سنوات - ٣ سنوات - ورضيع عمره عشرة أشهر . قتلوا  
جميعاً مع أبيهم وأمهم رمياً بالرصاص وهم نائمون .  
أطفال محمد الكاش السبعة - من حي البارودية - أعمارهم جميعاً دون الخامسة  
عشرة . بقرت قوات السلطة بطن أمهم الحامل ، ثم قتل الأطفال جميعهم مع أبيهم  
وأمهم حرقاً عن طريق إشعال الغاز في جرتين في البيت .

أطفال قتلوا في منازلهم  
بعد تفجيرها بمن فيها

محمد بن آمنة الأسود من حي الشيخ عنبر  
مصطفى بن آمنة الأسود من حي الشيخ عنبر  
تمام إبراهيم السواس ٩ أعوام من حي الشرقية  
بسام إبراهيم السواس ١٠ أعوام من حي الشرقية

أطفال دفنوا أحياء تحت الهدم  
من جراء القصف الصاروخي والمدفعي

من جبرين	١٢ سنة	ابن جاسم السويد بركاوي
من جبرين	٨ سنوات	ابن آخر لجاسم السويد بركاوي
من حي العصبدة	٥ سنوات	طفل من آل الهيرة
من حي العصبدة	ستة	طفل آخر من آل الهيرة
من حي العصبدة	٣ سنوات	ابنة عبد الكرم بونس الناعم
من حي العصبدة	ستة	ابنة ثانيا لعبد الكرم بونس الناعم
من حي العصبدة	١٢ سنة	هالة بنت مصطفى الناعم
من حي الشيخ عنبر		عممة اطفال محمود ضباب
محمود وانس ونضال وفداء وذكريا أبناء عدنان الصباغ جميعهم دون الخامسة عشرة ومن حي الشرقية		

من الاطفال الذين قتلوا

برصاص القنص

محمد الزين - ٣ سنوات - من حي فرابة  
طفل من بيت الشمالي - ٥ سنوات - من حي العليلات

من الاطفال الذين قتلوا

لاصابتهم بشظايا

أمين خضير - ١٢ سنة - من حي المناخ  
هدى علي العمري - ١٠ سنوات - من حي عين اللوزة

اطفان ماتا فرعاً

من حي الصابونية	١١ سنة	طفل من آل الشمالي
من حي العليلات	٩ سنوات	ماهر حلاق

طفل مات جوعاً

من حي الصابونية	٥ أيام	ابن الأستاذ أحمد جنيد
-----------------	--------	-----------------------



## طفل ألقى من الطابق الثاني

حمل ثلاثة جنود طفل إحدى الأمهات في حي الزبيلي في بيت مطل على حديقة أم الحسن ، وهددوها بإلقائه من الشرفة (لم يعرف سبب تهديدهم) ، ولحقت بهم الأم لتتقذ منهم الطفل ، إلا أن المجرمين الثلاثة أقوه (من الطابق الثاني) .

## الموت جوعاً

حين حاصرت قوات السلطة مدينة حماة . منعت دخول المواد التموينية إليها . كما أدى القصف المتواصل للمدينة إلى التزام الناس بيوتهم وعدم مغادرتها حفاظاً على حياتهم . وعلى هذا ، لم تمض أيام قليلة على الحصار حتى نفذت كميات المؤونة التي يحتفظ بها الأهالي . إضافة إلى الخبز واللحم والخضار والفاكهة التي نفذت منذ الأيام الأولى لحصار المدينة .

ونج عن هذا النقص في الطعام . ما يشبه المجاعة التي لم يتحملها المسنون والأطفال الصغار . إضافة إلى أن هول القصف المتواصل تسبب في انقطاع حليب كثير من الأمهات اللواتي كنَّ يرضعن أطفالهن من أئدائهن ولم يكنَّ يعتمدن على الحليب المجفف . وقد أدى هذا إلى موت كثير من الأطفال الرضع جوعاً .  
ولما كان يصعب حصر من ماتوا جوعاً من المسنين والأطفال الرضع ، فإننا نذكر الأمثلة التالية :

مصطفى العزيمي - ٧٢ عاماً - من حي بين الحيرين : قتلت قوات السلطة جميع أفراد أسرته . ولما كان كفيف البصر وعاجزاً . والطعام يحمل إلى فراشه . فقد مات جوعاً .  
عبد الرزاق خير الله - ١٠٢ سنة - مات جوعاً .  
طفل من آل جنيد - ٥ أيام - نصب حليب أمه التي خرجت تبحث له عن حليب مجفف . فلم تفلح . ولما عادت وجدته قد مات .

من الطبيعي . أن تخلف هذه الوحشية الضاربة لقوات النظام . كثيراً من المشوهين والمعوقين الذين كتب لهم ان ينجوا من الموت . فلقد استخدمت هذه القوات أحدث الأسلحة الفتاكة . من صواريخ . ومدافع قاذفة . وآر . بي . جي . وغيرها . كما أن محاصرة المدينة . واستمرار قصفها بالصواريخ اياماً طويلة . حال دون علاج آلاف الجرحى . اذ لا ميل للتوجه الى طبيب او مستشفى . والمدينة لا وسيلة نقل فيها . والحمم تنال عليها من كل صوب . وعملية احصاء المشوهين أمر أصعب من احصاء القتلى او المفقودين او المعتقلين . وذلك لكثرة المشوهين والمعوقين اولاً . ولصعوبة خروج كثير منهم من حمة ثانياً . غير أن زيارة الى مدينة حمة . تكفي ليرى الزائر بعينه كثرة المشوهين والمعوقين في المدينة . وهذا اجدى من احصاء الآلاف . ومع هذا فستقل هنا اسماء عدد من المشوهين والمعوقين في حي واحد فقط . هو حي الشمالية

زوجة احمد الجندي - بترت رجلها نتيجة قنبلة .

ام فايز شقرة - بترت قلعها .

غازي شقرة اصابة مميقة

وليد محمد دهمش - مشوه

عبد الخليم فريد الحايك - ارجاج في المخ له اولاد صغار - هدم بيته

لمياء حمدو كوجك - قلمت عينا بسبب شظية .

## معاملة المجاهدين لأسرى السلطة وجرحاها

لقد ضرب أهالي حماة المثل الانساني الرفيع في معاملة أسراهم من جنود السلطة . طبقا لتعاليم الاسلام الحنيف ، حيث كان موضوع الكرامة الانسانية ، والرفق ، والبعد عن إهانة الأسرى وتقديم المساعدة لهم الطابع المميز لأهالي حماة .

وفي وقت الحصار حيث يصبح رغيف الخبز الغذاء الرئيسي أو الوحيد لم يتوان المجاهدون ورجال المقاومة الشعبية عن تقديم الطعام للأسرى مؤثرين على أنفسهم عملا بالآية الكريمة : « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً . »

فن هذه المواقف ما أبداه المجاهدون نحو ثلاثة من الجنود كانوا بمهمة حراسة مركز لشبيبة السلطة في حي الدباغة ، حيث لجأ الجنود إلى داخل مركزهم مدة ثلاثة أيام ثم أخرجهم الجوع الى الشارع طلبا للطعام فأطعمهم المجاهدون ثم ردهم إلى مركزهم دون أن يمسهم أذى .

وقد قام المجاهدون بالافراج عن الجنود الأسرى الذين كان يثبت عدم ضلوعهم في جريمة ضرب شعبيهم بالاستناد إلى نتائج التحقيق . أو الى الحالة التي أسروا فيها ، كعدم قيامهم باطلاق النار باتجاه مواقع المجاهدين ، وطريقة حملهم للبندقية التي لاتدل على نية القتال ، أو عند تسليم انفسهم للمجاهدين دون مقاومة .

### معاملة الجرحى :

وكانت المعاملة الحسنة التي لقيها جرحى جنود السلطة تفوق معاملة الأسرى ، وقد قام المجاهدون بأعمال الاسعافات الاولية والضرورية للجرحى ، بالرغم من قلة الادوية ووسائل العلاج ، وحاجة المجاهدين لتلك الادوية والوسائل . فعلى طريق حلب قام المجاهدون باسعاف أحد الجنود الجرحى وقدموا له العلاج الضروري ، ونتيجة للمعاملة الحسنة التي لقيها هذا الجندي من قبل المجاهدين طلب الانضمام إليهم ورفض العودة الى وحدته حيث يقوم قائد الوحدة الطائفي باهانتة واذلاله وإجباره على ضرب الاهالي . وطوال ايام المعركة لم يضرب المجاهدون أي سيارة اسعاف تابعة للسلطة تخفيا لمثلهم ولتعاليمهم الاسلامية كدعاة حق وخير وعدل .

### معاملة السلطة لجرحى المجاهدين والاهالي :

وفي المقابل كانت معاملة السلطة لجرحى المجاهدين وبقية المواطنين وأسراهم على

التقبض تماما وذلك تابع ابتداء من هدفهم في اباده حياة وتدميرها ، والأمثلة على ذلك كثيرة :

ففي مجزرة جنوب الملعب تظاهر أحد الجرحى من المواطنين بالموت ، وكان قد أصيب برصاصة في فخذه الأيمن ونجا من الموت بأعجوبة ، وبعد ان تركت عناصر الاجرام من سرايا الدفاع المنطقة لتنفيذ جرائم اخرى تسلل المواطن ويدعى (فايز عاجوقة) الى بيته حيث رأى أن الامر يحتاج للذهاب الى المستشفى فتوجه نحو المستشفى القريب من بيته وهو يمشي على قدم واحدة ، وفي غرفة الاسعاف دخل أحد الجنود الطائفيين ، فاستنكر الأمر لأن اعمال الاسعاف تشمل عناصر السلطة فقط ! ثم هجم على الجريح بحربة البندقية قتلته ليهرب به أفراد الجهاز الطبي ، وقد حدثت تسعة حوادث اخرى منها شق صدور بعض الجرحى في هذا المستشفى بالذات ، وقد قامت السلطة بقصف المستشفيات المقامة في حمام الشيخ في الكيلانية ، ومشفى جامع الهدى على طريق حلب ، ومشفى نادي الكاراتيه في الأميرية ، ومشفى زنوبيا في البارودية ، وتسبب القصف باستشهاد ١٨٥ جرحيا من نزلاء هذه المستشفيات . أما في البيوت والشوارع فقد نزلت دماء الآلاف من المواطنين دون تقديم العلاج اللازم لهم ، مع غياب معظم الأدوية عن متناول الأيدي ، واستشهد المئات من المواطنين تحت انقاض البيوت التي تهدمت بفعل القصف المدفعي وراجعات الصواريخ أو بالتفجير دون محاولة إنقاذهم .

أما المرضى والمسنون الذين يتلقون الجرعات العلاجية بشكل منتظم ، فقد مات الكثير منهم بسبب نقص الادوية وفقدانها في كثير من الاحيان ، كما حدث للطفل (دبش غناج) من حي العليليات حيث فاضت روحه بسبب الحمى الشديدة دون أن يتوفر له الدواء اللازم ، وكما حدث لكثير من مرضى القلب والشرابين والسكري من المسنين خاصة . ومن هؤلاء المسنين الحاج عبد الرزاق خير الله (١٠٣) أعوام ، والحاج عبدو كروما (٨١) عاما ، وأبو زياد الصودي (٦٥) عاما ، والشيخ مصطفى العزي (٨٥) عاما ، عدا الاعداد الكبيرة من الذين استشهدوا رميا بالرصاص أو بالقصف المدفعي أو تحت الانقاض .

وعدم تقديم العلاج للمصابين لم يكن بسبب النقص في الادوية وحده وحسب ، بل إن ظروف منع التجول ووضع العراقيل والسدود في وجه اي خدمة مدنية ، وقيام السلطة بالبحث عن الاطباء والمرضين لقتلهم ، كل ذلك ادى الى موت المئات من المواطنين ، والأمثلة على هذا الموضوع كثيرة :

فإنها ما حدث بعد دخول قوات السلطة الى حي الأميرية حيث قامت بقتل الكثيرين

واعتقلهم . وعند اعتقال الدكتور حكمت الخاني المختص بجراحة العيون ، والمدير السابق للمستشفى الوطني بجماة ، سأله قائد قوات السلطة عن مهته فأجاب : طيب ، وبدأ القائد يهمهم : طيب ! أهلا وسهلا ! وفي معتقل البورسلان تعرض الطبيب الخاني لاشد انواع العذاب ، على الرغم من انه لم يقم بإسعاف احد من المجاهدين او المواطنين ، وقالوا له : مادمت طيب عيون فسنتلع عينك ، وتم قلع إحدى عينيه ثم استشهد بعدها رميا بالرصاص . ومن الاطباء الدكتور محمد الشب الذي قتله السلطة في حيه عقابا له على مداواته للجرحى من المواطنين ، وكذلك الدكتور محمد نصر السفاف . وأعدم أيضا الدكتور زياد القرن مع زوجته وابنه ، والدكتور عبد الكريم شاهين الحلبي ، كما اعتقل الكثير من الاطباء كالدكتور عبد الرزاق خلوف ، وقد كان جرحيا لم يحصل على الدواء لمعالجة جروحه ، والدكتور فيصل المبيض والدكتور احمد زريق .

ولم يكن حال طلاب الطب احسن حالا من الاطباء فقد لاقوا نفس المصير تنفيذيا لأوامر السلطة بقتل الاطباء والكوادر الطبية ، وتم اعتقال عدد من طلاب الطب كالطالب سليم تزو ، وعبد الحكيم نيهان ، وعزام مفتاح ، رغم ان القسم الاكبر منهم لم يكن داخل المدينة ، بل كان في إحدى جامعتي دمشق او حلب للدراسة . ولم تسلم المستشفيات الخاصة من حقد السلطة حيث اقدمت على تفجير المستشفى العربي في شارع سعيد العاص ، وقصفت مستشفى الحكمة في شارع ٨ آذار بالقذائف الصاروخية بمن فيه وصادرت مستشفى آخر في شارع أبي الفداء وحولته الى مركز لاتحاد شبيبة السلطة . ويمثل هذه الوحشية عومل الصيادلة حيث اقدمت السلطة على قتل الصيدلي رفعت الراس عندما قدم الادوية الموجودة في بيته لمعالجة جرحى المواطنين ، كما قتل الصيدلي بشار عبد الرزاق .

والشهيدان احمد شيخ منو واكرم حسن الجندي ، من مساعدي الصيادلة . وقد نبت صيدليات مدينة حماة التي يبلغ عددها (٥٢) صيدلية ، باستثناء صيدلية واحدة نجت من النهب لبعدها عن انظار عناصر السلطة ، وأحرق قسم كبير من الصيدليات كصيدلية السبع وصيدلية حور وأدى ذلك الى حرق البيوت المجاورة .

### الحقد على جثث القتلى :

منعت السلطة دفن جثث القتلى وتركت أعدادا هائلة منها على أرصفة الشوارع ، وفي الأزقة والبيوت ، بلا دفن ، حتى انتشرت رائحة الجثث في كل أرجاء المدينة ، إمعانا في الترويع والارهاب ومن اجل تهيئة الظروف المناسبة لانتشار الأوبئة والأمراض للقضاء

على اكبر عدد ممكن من المواطنين . فقد تركت جثتي ولدي الحاج عبد المعين الاصفر في منطقة البياض تحت نافذة بيته في العراء أربعة عشر يوما ، وعندما حاول والدهما دفنها أته العيارات النارية من عناصر السلطة فاودت بحياته بعد ولديه ، وكذلك قتل زائر مغرب من آل الكيلاني حين كان يدفن ابنه المقتول في حديقة بستان السعادة . وترك جث ثلاثين شهيدا في طاحون سوق الشجرة لمدة خمسة عشر يوما . وفي نهاية الاحداث عندما قامت عناصر السلطة باخلاء المدينة من جث الضحايا ، كانت هذه العناصر تقذف بالجث من شرفات المنازل ، كما حدث لشباب عائلة اللاذقاني في حي جنوب الملعب ، وقد سبق أن قتلهم السلطة قبل ذلك بأيام عدة. اما الجث المتفسخة فقد اجبر المواطنون بقوة السلاح على حملها فكانت أطرافها تنفصل عن الأجساد لدى حملها .

### معاملة الأسرى :

بما ان هدف السلطة كان الابادة والقتل والتدمير فقد تعرضت اعداد كبيرة من الأسرى لعمليات القتل الجماعي دون ان تكلف السلطة نفسها عناء التحقيق ، وقد وردت تفاصيل عن المجازر الجماعية للمواطنين المعتقلين في مكان آخر من هذا الكتاب .



عدد من الشباب الحمويين . وآخرون من مختلف المحافظات السورية . أعدموا في سجون حافظ الأسد في شهر حزيران (يونيو)

١٩٧٩ وكان إعدامهم محببا لمشاعر الشعب واستفزازه

## حمويون اعتقلوا أو قتلوا خارج حماة

لم نكتف السلطة بقتل المواطنين الحمويين في حماة بل صارت تطاردتهم وتلاحقهم في المحافظات السورية الأخرى . وتشدد رقابتها على الداخلين إلى مدينة حماة والخارجين منها . وعلى المطارات والموانئ والحدود البرية . ولقد قتلت السلطة كثيراً من الحمويين الذين حاولوا الخروج من حماة أو مغادرة القطر السوري . واعتقلت أعداداً أخرى منهم خارج حماة قبل الأحداث وبعدها . وسنعرض في مايلي لأسماء بعض هؤلاء الشهداء والمعتقلين :

### اعتقلوا خارج حماة قبل الأحداث

سمير محمد وردة	طالب جامعي	١٩ سنة	من حي الدباغة
مسعف الزين	طالب هندسة	٢٣ سنة	من حي الدباغة
منقذ الزين	طالب طب	٢١ سنة	من حي الدباغة
عبد العزيز محمود الأبرش عامل حر		٢٤ سنة	من حي الباب القبلي

### اعتقلوا خارج حماة في أثناء الأحداث

فهد غالب كوجان	طالب جامعي	٢١ سنة	من حي الحوارنة اعتقل في حلب
خلدون كوجان	طالب جامعي	٢٤ سنة	من حي الباشورة اعتقل في حلب
عبد الغني المسدي	طالب جامعي	٢٠ سنة	من حي طريق مصيف اعتقل في حلب
عزام مفتاح	طالب طب بشري	٢٠ سنة	من حي الباشورة اعتقل في حلب
محمد فنا	طالب جامعي	٢٠ سنة	من حي الخالبة اعتقل في حلب
اباد قنطقجي	طالب	١٨ سنة	من سوق الشجرة اعتقل في حلب
هيثم سعيد مشنوق	طالب طب	١٩ سنة	من سوق الشجرة اعتقل في حلب
صلاح الدين العبيسي	طالب	٢٠ سنة	من حي البارودية اعتقل في حلب
محمود الدباغ	طالب هندسة	٢٠ سنة	من حي كرم الحواراني اعتقل في حلب مع حمويين آخرين
أحمد مدلّة	طالب هندسة	٤٠ سنة	من حي باب القبلي اعتقل في دمشق
صبيح محمد بركات	طالب طب	١٩ سنة	من حي الياض اعتقل في دمشق
سعيد رعد عمر	طالب طب	١٩ سنة	من حي باب القبلي اعتقل في دير الزور

سعيد عماد البيك طالب طب ١٩ سنة من حي باب القبلي اعطل في دير الزورد  
 عمر الباشا طالب طب ١٩ سنة من حي الحيرين اعطل في دير الزورد  
 حسام موسى الحلاق ٢٠ عاماً من حي سوق الشجرة اعطل في دير الزورد  
 نبيل عياش طالب شريعة ٢٢ عاماً من حي الجلاء اعطل في معسكره  
 الجامعي في ٨٢/٢/٧

شهر عبد الكرم الحلبي طالب طب ٢٣ عاماً من حي جنوب الملقب  
 اعطل في حلب

### اعتقلوا في أثناء الأحداث حين خروجهم من حياة

موفق زاكي سرحان حداد ٢٧ سنة من حي باب الجسرا اعطل في طريق حلب  
 ياسر صبحي سرحان حداد ١٩ سنة من حي باب الجسرا اعطل في طريق حلب  
 حيان شواف طالب جامعي ١٨ سنة من حي اليباض اعطل أثناء خروجه من حياة  
 ماهر عبد الرحمن الأمين ٢٢ سنة من حي الشمالية في القطار المتجه الى حلب  
 عبد الغني غير منو ٣٤ سنة من حي العصيدة أثناء خروجه من حياة

### اعتقلوا في أثناء الأحداث حين خروجهم من القطار أو دخولهم اليه

خالد أحمد البيك ٢٩ سنة من حي باب القبلي وهو يغادر القطار  
 سعيد دعدع ٢٩ سنة من حي باب القبلي وهو يغادر القطار  
 علي جوعان ٣٧ سنة من حي العليليات  
 موفق اسكاف متعهد بناء ٢٧ سنة من حي باشورة ليل سفره من مطار  
 دمشق

عبد الوهاب خطاب ابو فرحان (سائق شحن) ٤٥ سنة من حي البارودية



## عملاء السلطة والمصوبون عليها لم

### ينجوا من إرهاب أسد

في مجزرة حماة . تبين لأولئك الذين راهنوا على عمالتهم للنظام . أو السكوت على جرائعهم . أنهم ليسوا بآمن من إرهابه . وأنه لن يفرق بينهم وبين قطاعات الشعب كلها . لأن طبيعة النظام التي تحمل الحقد الموروث والعداء للشعب والخوف منه . تجعله دموياً تجاهه لا يفرق بين أبنائه وطوائفهم وغط تعاملهم معه .

والحقيقة أن وجود عملاء للسلطة أو ساكتين عن جرائمها . أمر معروف في جميع الدول والمجمعات وعلى مر التاريخ . لأن الضعف البشري حقيقة معروفة وقد يتدرج هذا الضعف الى درك سحيق ... لكن النظام السوري انفرج سياسة إفساد للضمان منظمة مبرجة . حتى كادت الناس لتأمن لبعضها . الأخ لأخيه . والوالد لابنه ! ومن ذلك أنه جعل الانتساب لأجهزة التسع من مخبرات وميليشيات وحزب ومنظمات - سميت زوراً بالشعبية - مطية لاقتناص الغنائم المادية والسرقات . أو التسلط على الناس وإرهابهم . فأغرى بذلك ضعاف النفوس وزاد من إقبالهم على هذه الأجهزة الموبوءة .

والحقيقة الثانية هنا أن ذلك الاستقرار الظاهري الذي نعم به النظام السوري . والسمة الحسنة التي أضفتها عليه أجهزة دويلة إعلامية متخصصة . بما فيها الصهيونية جعل عدداً من المواطنين يركنون للمحظتهم الحاضرة . وتوهموا أن ليس لهذا الظالم الخائن من نهاية . فانساقوا إلى خدمته والولاء له . متعامين عن الضرر الذي يلحق بهم وبأبناء شعبهم . نتيجة عمالتهم للسلطة وبذل الجهود لخدمتها .

وينبغي أن نذكر هنا أمرين :

الأول أن عملاء النظام والمتفعين منه . والسائرين في ركابه . ليسوا في مواضع القوة الحقيقية أو التأثير في الحكم والدولة . ولا سيما في الجيش الذي كاد يصبح طائفاً بحتاً . لكثرة ما أبعد أبناء الوطن عنه . وكان جل فوائدهم مكاسب مادية رخيصة . أو زعامات - إعلامية - فارغة لا رصيد لها من الواقع .

والأمر الثاني أن الطائفية المتنة التي تملأ رأس أسد وزبائنه ، تجعلهم ينظرون نظرة العداة لكل الشعب ، بما فيهم عملاء السلطة والمتعاونون معها ، وأنه حين يجد الجند ، لا يأبه النظام لعميل أو منتفع ، فيعادي الجميع ويقتل ويسفك الدماء دون استثناء .

وفي أحداث حياة في شباط (فبراير) ١٩٨٢ وجدت الحقائق السابقة طريقها للتنفيذ دون استثناء ، وتعددت الحوادث التي تظهر مدى عداوة النظام الحاقد لكل من يعيش على أرض هذا الوطن ، على كل صعيد :

فهل مستوى الجيش : نذكر هنا قصة النقيب أحمد عبد الحميد عزيز ، الذي قتله قوات السلطة في مجزرة حي جنوب اللبب البلدي ، مع أنه (عضو عامل) في حزب السلطة ومن المخلصين جدا لها ، بل هو (أمين) للسلطة بالوراثة ! فوالده عبد الحميد عزيز يرأس فرع اتحاد نقابات العمال ، وقد قدما للسلطة كل المعلومات المفيدة عن الشعب وأوضاعه . فع شهادات (حسن السلوك) هذه قتل رخيصة ! فإدام حمويا فالقتل أولى به في نظر السلطة ، فلعله يصحو ذات يوم ، ويأخذ من السلطة بثأره .

وقد زاد الطاغية على قتل هذا المتعاون بأن أرسل وزير دفاع أسد مصطفى طلاس برقية تعزية إلى والد القتيل ، ورفع أسد إلى رتبة رائد ، واوصت المخابرات والده بأن يشيع بين أهل حياة بأن الاخوان هم الذين قتلوه ! وأقامت جنازة له في حمص ، زيادة في تضليل المواطنين .

وعلى مستوى الوحدات الخاصة : التي أنشأها النظام لحمايته خاصة ، من غضب الشعب ، قتلت السلطة الملازم الحموي محسن علي عويضة في الثالث عشر من شباط ٨٢ على الرغم من تعاونه مع النظام وإخلاصه له . فلم ينفعه ذلك لرفع الموت عنه . وشبهه بهذا مقتل الجندي الحموي مختار ياسين أسعد سالم من الوحدات الخاصة أيضا ، في سوق الشجرة ، على الرغم من انضباطه وتنفيذه لأوامر الضباط والمسؤولين .

وعلى مستوى المخابرات : تشكل عائلة (الدبور) نموذجا لتعامل السلطة مع عملائها ، فالاب نزار صبري الدبور وولده حسام ومحبي الدين وابنتاه وفاء وذكاء ، قدموا خدمات كثيرة للسلطة . في أحداث حياة بالذات . حيث أعطوا رجال السلطة معلومات وافية عن أهل الحي الذي تقطنه أسرة الدبور وهو حي الدباغة - سوق الحدادين ، وقالوا لهم زورا وكذبا إن البيوت الفلائية هي التي تطلق النار ، مما أدى إلى استشهاد كثير من المواطنين الأبرياء في بيوتهم . وبعد فترة وجيزة مرت مجموعة ثانية من رجال السلطة . واعتبرت أن آل نزار صبري الدبور هم الذين يطلقون النار فإبادوهم عن بكرة أبيهم .

وما حصل لآل الدبور حصل مع أسر أخرى . ففي (حي المحالبة) قتل رجال السلطة كلاً من أحمد محمود السمان ، وبشار السمان ، ونضال محمود السمان . - وهم من العاملين في مخابرات السلطة بشكل مكشوف - ومع ذلك جمعوا مع غيرهم في محل الحاج أحمد الحلية حتى بلغ المجموع خمسة وسبعين شخصاً . ثم قصف المحل بقذائف (الزر . ب . ج) لينهدم المحل ويحترق الجميع . ولا يبقى منهم إلا العظام . وعلى مستوى الكتائب المسلحة :

كان الأمر مشابهاً لبقية الذين ساروا في ركاب العمالة للسلطة . ويكفي ان نذكر هنا تلك اللطمة التي تلقاها (عزو حنيظل) - أحد مسؤولي حزب السلطة في حماة - من ضابط المخابرات الرائد محمد ناصيف لانه حاول الاعتراض عليه . وأعرب الرائد ناصيف عن حقيقة مشاعره تجاه اهل حماة قائلاً إنكم اهل حماة جميعاً من الاخوان ! وفي شاهد آخر نذكر انه بعد أربعة أشهر من أحداث حماة . وفيما كان بعض من تبقى من اهالي حماة يقفون في صف طويل لشراء الخبز - في منطقة الحاضر - وقف أحد عناصر الكتائب المسلحة يزعم أنه ينظم الصفوف . فتحداه أحد عناصر المخابرات وتجاوز الصف . فتشاجرا وذهب عنصر المخابرات الى قائده - يحيى زيدان - الذي وجه ثلاث دوريات من عناصر المخابرات . فطوقت المنطقة وضربت عنصر الكتائب المسلحة ضرباً مبرحاً حتى لفظ أنفاسه أمام جموع المواطنين المنكوبين ! وفيما يلي قوائم متنوعة بأسماء بعض عملاء السلطة أو الحزبيين الذين قتلوا أو اعتقلوا على ايدي قوات السلطة نفسها :

### حزبيون غررت بهم السلطة ثم قتلهم :

من حي الشمالية	٤٠ سنة	رحمو عبد الهادي حنيظل
.		فيصل حنيظل
من حي جنوب الملعب	٣٢ سنة	فيصل عبد العزيز شريفي
من حي جنوب الملعب		غازي برازي
من حي العصيدة	٣٤ سنة	فارس قبة جي
من حي الشمالية		رفعت مشنوق
من حي الباشورة	٤٥ سنة	ناجي مشنوق
سوق الشجرة		وائل علي حور

محمد وليد لطفي		من طريق مصياف
محمد محمود قصاب		من طريق مصياف
علاء الدين	٢٩ سنة	من حي الأميرة
محمد حسن حداد	٣٢ سنة	من حي الزبني
صلاح مصطفى الصمودي	٢٥ سنة	من حي الدباغة
حازم مراد آغا		من باب القبل
مازن مراد آغا		
مدرس من آل بفاجاتي		من حي سوق الشجرة
محمد لواء خالد برازي	٢٨ سنة	من حي الشيخ عنبر
حسان فؤاد المصري	٢٣ سنة	من حي الأميرة
حيان شفيق علواني	١٥ سنة	من حي جورة حوا
		(كتاب عمالية) قتل مع اخيه
سظام خالد برازي	٢٩ سنة	من حي الشيخ عنبر
عبد الهادي عمر		العلييات
المساعد علوان كمال علواني	٣٤ سنة	لكنه السلطة رغم ابرازه هوية قوى الامن الداخلي والهوية الحزبية.

### حزبيون غررت بهم السلطة وهم مفقودون :

شدهان حلية		من حي الجلاء
فرج عثمان آغا	٤٤ سنة	من حي العصيدة
عبد الرحمن نيمي	٥٢ سنة	من شبيبة الثورة
سمير سرحان		
المساعد اول عبد العزيز شنو	٥٢ سنة	من (تلق) من قوى الامن الداخلي
احمد شقرة		الاميرة

## حزبيون معقلون :

من حي البياض		زهير لبيب الاسطة
		رياض الاسطة
من حي باب القبلي	٢٩ سنة	صلاح عبد الرزاق برادعي
من حي المحالبة - مظلي متفرغ	١٨ سنة	احمد عبود
	٤٢ سنة	عمر السحار
- كان مسؤول فرع حزب السلطة في حماة واعقل ثلاثة ايام في مطار حماة .	من حي الحميدية	

## مخبرون قتلهم السلطة بعد أن حققت غرضها منهم :

من حي المحالبة	٢٠ سنة	حسن مغمومة
	١٩ سنة	نزار محمود السمان
	١٨ سنة	بشار السمان
	٢٥ سنة	احمد محمود السمان
من حي العصيدة	٣٨ سنة	ابو جهاد قوجي
من حي باب قبلي	٣٢ سنة	احمد سيف الدين يزبوز
من حي المحالبة	١٩ سنة	محمد العلي
من حي المحالبة	١٥ سنة	حسام صبري دبور
	٤٢ سنة	نزار صبري دبور
	٢٢ سنة	عبي الدين صبري دبور
من حي الاميرية	٣٢ سنة	علي الخاني
من حي جنوب الملعب	٢٨ سنة	شعود حسن بغداداي
من حي جنوب الملعب	٣٠ سنة	غازي حمزة عرفة
	٢٥ سنة	سامي حمزة عرفة
من حي باب القبلي		منيل شواف

من حي الشمالية

عبد الرحمن ابو ربيعة  
احمد محمد ابو ربيعة  
خالد مصطفى ابو ربيعة  
مصطفى زمر

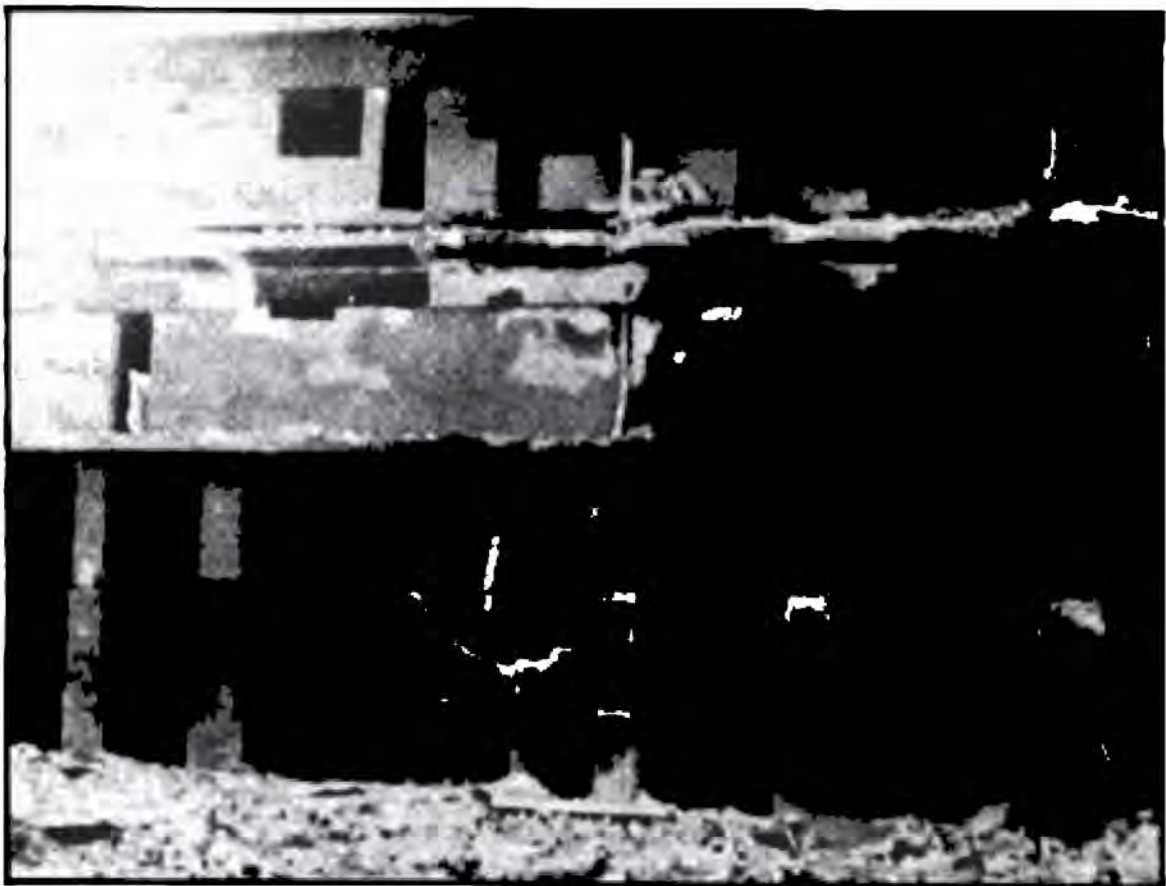
أعضاء في الجبهة التقدمية قتلهم السلطة :

الحامي تايه الجمعة من حي الصاهرية - ممثل الحزب الشيوعي في فرع حماة للجبهة الوطنية التقدمية  
سعيد كتيل ٣٦ سنة من حي الشمالية - من الجبهة التقدمية (الاشتراكيون العرب جناح عبد الغني  
قنوت)

المهندس تيسير راشد آغا ٣٠ سنة سوق الشجرة - من الجبهة التقدمية جماعة قنوت  
ومن الشيوعيين الذين قتلهم السلطة :

عبد السلام عدي ٥٧ سنة من حي الدباغة

ومن الشيوعيين الذين اعتقلهم السلطة :  
اسماعيل نوفل ٣٢ سنة من حي الحوارنة



## المجازر الكبرى

«من قتل نفساً بغير نفسٍ أو فساداً في الأرض .  
فكأنما قتلَ الناسَ جميعاً»

من سورة المائدة الآية (٣٢)

إذا كانت أحداث حياة في شباط (فبراير) ١٩٨٢ مأساة كاملة من مآسي التاريخ . المعاصر منه والقديم ، فإنها هي بتفصيلاتها مجموعة لا تكاد تحصى من المجازر والمآسي . تمثل كل واحدة منها . نموذجاً غير إنساني وغير أخلاقي . يدفع الى التساؤل فيما إذا كان العنصر البشري قادراً فعلاً على القيام بمثل هذه الأفعال ؟! فقتل النساء والأطفال والمجازر الجماعية لغير المسلحين ، وهدم المساجد والكنائس والقصور الأثرية . أي قتل كل الانسانية وكل الحياة ... كل هذه تدفع الى سؤال انساني كبير حول معنى أن يقوم العنصر البشري بمثل هذه الأفعال المشينة دفعة واحدة .

بل ان التعمق في المجازر الجماعية خاصة . من حيث اعداد المغدورين ومكان تنفيذ عملية القتل ، وطرق التنفيذ الوحشية التي اتبعت ، تدفع الى الغوص بعيداً في أعماق أولئك الذين نفذوها . بل في وعيهم ولا وعيهم الذي عبروا عنه بأفعال هي قتل للحياة والأحياء !

تري : كيف ربي هؤلاء المجرمون من الوحدات الخاصة وسرايا الدفاع - وهم في أصلهم بشر كسائر البشر - حتى تجرؤوا على قتل امرأة وزوجها وأطفالها في قبر لجأوا اليه . هرباً من القصف العشوائي وحمم الموت المتساقطة كالطر ؟

تري : أي عمليات غسل دماغ أخضع لها عناصر سرايا الدفاع حتى استطاعت أيديهم أن تطلق النار على سيدة تبلغ الثمانين من العمر مع ابنها الذي يبلغ الستين ؟ تري : أي مناهج (علمية !) مدروسة . طبقت على عصابات الجند التي نفذت مجازر مقبرة سريحين حيث كان المئات يجمعون من مختلف أحياء المدينة . ويؤتى بهم الى خنادق طويلة حفرت لهم خاصة . ثم تطلق عليهم النار ، ويهال عليهم في الخنادق التراب - وبعضهم حي - ثم يؤتى بالدفعة الثانية والثالثة ، إلى أن يفيض الخندق بالجنث والدم ؟

لقد أوردنا تفصيلات المجازر ، مما استطعنا الحصول عليه ، في مواضعه من الأحداث ، وسنكتفي بالإشارة إلى تاريخ كل مجزرة وضحايا كل منها ، بعد أن نعرض مجزرة مقبرة سريحين التي لم نعرض لها من قبل ، وهي في الحقيقة مجازر عدة ، ارتكبت في أيام عدة وفي مكان واحد .

### مجزرة سريحين :

وهي أبرز مجازر حياة الجماعة ، التي لم يقدر معرفة التفصيلات الكثيرة عنها . لأن القتل الجماعي استمر فيها ، وما نجا إلا عدد كأصابع اليد ، قدر لهم أن يكونوا شهادة حية على ذبح أناس ملأوا إحدى عشرة شاحنة طوتهم الأرض الطهور في سريحين . يقول أحد الناجين من إحدى هذه المجازر :

كنت ضمن أعداد كبيرة بازدهام شديد حتى كادت تنقطع أنفاسنا ، وسبق بنا إلى (سريحين) حيث أمرنا بالتزول فترلنا ، وكان أول ما رأينا مئات الأحذية المتناثرة على الأرض ، وأدرك الجميع أنها تعني مقتل مئات المواطنين من أبناء بلدنا ، وأتانا على الموت مقبلون !

فُتشنا بعد ذلك ، وأخذت منا الأموال القليلة التي معنا ، وجردنا من ساعاتنا ، ثم أمرتنا عناصر السلطة بالتقدم نحو الخندق العميق الذي يمتد أمامنا إلى مسافة طويلة ، وأمر قسم آخر منا (بالتزول) إلى خندق مجاور .

وعندما تقدمت إلى موقعي أمام الخندق ، رأيت الجثث المتراكمة على بعضها يلفظها الدم الحار ، وكان مشهداً رهيباً لم أستطع تحمله فأغمضت عيني وتحاملت على نفسي خشية الوقوع على الأرض .

وحدث ما كان متوقفاً ، وانهاه علينا الرصاص الغزير ، وهوى الجميع إلى الخنادق مضرجين بدمائهم . أما القسم الذي أنزل إلى الخنادق فقد أطلقت عليهم النار داخله !

ويضيف الراوي الذي نجا بقدر الله :

كانت إصاباتي خفيفة ، وقدر الله لي أن أنجو بأن صبرت حتى خلا المكان من الجزارين ، وهربت متحاملأ على جراحي وأنقذني الله من ذلك المصير ، حيث يموت الجريح تحت الجثث الأخرى .

ولما كانت مصادر التعرف على أسماء الضحايا في هذه المجزرة قليلة ، بسبب ندرة الناجين ، والذهول الذي أحاط بالموقف ، فقد تمكنا من إحصاء الأسماء التالية فقط :



الشهيد ممدوح عبد القادر الوتار  
 الشهيد محمد محمود علواني  
 الشهيد معين عبد القادر علواني  
 الشهيد محمد الحلاق  
 الشهيد منير عدي  
 الشهيد عدنان حسن زوزا  
 الشهيد عبد الغني ترو  
 الشهيد جبار عبد الغني ترو  
 الشهيد عبد الله خالد عدي  
 الشهيد منتر عثمان المصري

٣٥ عاما  
 ٤٠ عاما  
 ٢٠ عاما  
 ٢٩ عاما  
 ١٨ عاما

## بعض المجازر الجماعية وتاريخ حدوثها

٢/٤ مجزرة حماة الجديدة جنوب الملعب البلدي ١٥٠٠ ضحية  
 ٢/٦ سلسلة مجازر حي سوق الشجرة ٥٠ ضحية  
 ٢/٦ مجزرة دكان أحمد المسفع الحلبية ٧٥ ضحية  
 ٢/٦ مجزرة حي الياض ٥٠ ضحية  
 ٢/٨ سلسلة مجازر حي الدباغة :

- السوق الطويل ٨ ضحية  
 - في دكان عبد الرزاق الريس ٣٥ ضحية  
 - في دكان عبد المعين مفتاح ٢٠ ضحية  
 - من آل دبور ٦ ضحية  
 - من آل مغيزيل ٤ ضحية  
 - من آل القرن ٣ ضحية

٢/٨ سلسلة مجازر حي الباشورة :

- من آل اللباغ ١١ ضحية  
 - من بيت السبلة آمين ٥ ضحية  
 - من آل موسى ٢١ ضحية

من آل القباصة  
 من آل العظم  
 من بنابة الدكتور مشوق  
 من آل الصمصام  
 من آل كيلاني  
 من آل ٣ ضحية  
 من آل ٢ ضحية  
 من آل ٣٩ ضحية  
 من آل ١٣ ضحية  
 من آل ٤ ضحية  
 مجزرة جامع الحان كان : عدد كبير من الضحايا عرف منه ٦ من آل طيفور

٢٠١٢ مجزرة آل المصري في حي العصيدة ٤٠ ضحية  
 ٢٠١٣ مجزرة آل الصالح في حي الدماغ ٦٠ ضحية  
 ٢٠١٥ مجزرة زقاق آل الزكار في الشامية ٦ ضحية  
 ٢٠٢٣ مجزرة آل شيخ عثمان في حي البرودية ٢٥ ضحية  
 ٢٠٢٦ مجزرة اجمع الجديد في حي الخرابة ١٦ ضحية

مجزرة مقبرة سينجى من، إحدى عشرة ضحية



سرحان (سم حنظل) كل مواضع في سورية . لثبه حنظل اسع انواع الحزاز الحنظل في حماة

## من بطولت أهل حماة

إذا عرفنا أي أسلحة تمتلك أجهزة أسد القمعية ، استطعنا تقدير تلك البطولات التي لن نذكر منها إلا الكثير واللافت للانتباه .. أما ماعداها مما يعتبره المجاهدون الحمويون من الأشياء العادية ، فلن نذكرها ، لأنها أكثر من أن تحصى .. وهيات أن يعدّها العادون .. من مثل العشرات من الشبان المؤمنين والرجال الذين كانوا يهاجمون دبابات العدو ومصفحاته وسياراته وتجمعاته بصدور مفتوحة ، وزنود قوية تحمل الكلاشنكوف أو الرمانات اليدوية أو المسدسات العادية ، أو قتابل مولوتوف ، يهاجمون بها عناصر السلطة . فيفتكون بها ، وكثيرا ما كان الواحد من أولئك الأبطال يصاب في هجومه على أولئك بعدة طلقات أو عدة شظايا ، وهو لا يابى لها ، أو لا يجس بها عالم تكن في مقتل ، ويستمر في هجومه إلى أن يحقق هدفه ، أو تمزقه قذيفة آر. ب. ج يطلقها عليه أحد العناصر ، فتمنعه من الوصول إلى هدفه ..

أمثال هذه الحوادث كثيرة ... كثيرة .. ويعتبرها المجاهدون من الأمور العادية .. نذكر منها بعض الأمثلة : ففي منطقة الكيلانية المحاصرة ، حاولت دبابة الدخول إلى الحي ، فخرج إليها أحد المجاهدين ببندقية ، فاستشهد فوراً ، ولكنه أخاف الغزاة فلم يمرؤ واحد منهم على اقتحام الحي بدبابته ، مخافة مثل هذه العملية الاستشهادية . وفي منطقة الطوافرة ، طاردت إحدى الدبابات أحد المجاهدين ، ويده بندقية ، فنصدى لها مجاهد غيره ، وأطلق عليها النار من رشاشه ، وشاء الله أن تصيب رشة فوهة مدفع الدبابة ، فأعطته .

وتسلق طفل في حي الشرقية على دبابة ، ويده سكين ، وقبل أن يتمكن من طعن أحد عناصرها بسكينه ، هاجمته عناصر أخرى ، واعتقلته . ولما قتموه إلى الضابط ، سأله الضابط ، وقد رآه طفلاً :

- كم عمرك؟

- ١٢ سنة .

- لماذا تفعل هذا؟

أجاب الطفل برياسة جأش :

- لأنكم قتلتم أبي ، ودمرتم بلدي .

كما حاول أحد الأشبال التسلق على دبابة ، وأمسك بمسكات الصمود ، ليقتذف بالرمانة اليدوية داخل البرج ، وحاول أحد العناصر منعه من ذلك ، فحرك برج الدبابة لكن الشبل كان مصمما على فعله ، وتمكن من قذف القنبلة داخل البرج ، وقتل من فيه . وثمة مجاهد شاب عمره (١٨) سنة ، بترت ساقه في أثناء المعارك ، ولكنه أصر على متابعة القتال بساق واحدة ، وتمكن من قتل قائد كان يشرف على حركة الدبابات في حي الشرقية ، كما أصر على عدم الانسحاب وأخيرا استشهد وهو يدافع عن بيت الجرحى ، بعد ان أردى عددا من العناصر المهاجمة .

من هذه البطولات التي قام بها اطفال دون الثانية عشرة من اعمارهم : أن طفلا من حي (الزيتي) طلب من أمه ان تلبسه ثيابا جديدة ، لانه يريد ان يلقي بها ربه . وامثلت أمه لطلبه ، ثم ودعها وانضم إلى المجاهدين يخدمهم ويقاوم معهم إلى أن استشهد .

ومن هؤلاء الأطفال ، كان هناك طفل في الثانية عشرة من العمر يقوم بعمليات القنص من فوق إحدى البنايات وانتبه إليه أحد الضباط ، فأمر عناصره بالصعود الى ذلك القنص وقتله ، وعندما رآه العناصر طفلا احتالوا عليه إلى أن تمكنوا منه ، واستاقوه إلى الضابط . أعجب الضابط بهذا الغلام وسأله : كم عنصراً قتلت ؟ قال الشبل بقوة وبرباطة جأش : كثير .. وفيما الضابط يحاوره ، والعناصر ينظرون اليه يريدون تمزيقه ، باغت أحدهم وأخذ منه بندقيته ، فقتل عددا منهم . ثم ارتفعت روحه الى عليين

وفي حي الحاضر جرح جندي وسقطت بندقيته إلى جانبه فهجم عليه طفل في الحادية عشرة من عمره ، وهو يحمل لبنة يخيفه بها ، حتى وصل إلى البندقية ، فأخذها ، وساق العنصر الجريح أمامه ، وسلمه لمجموعة من المجاهدين كانوا يرفضون تسليم هذا الشبل لصفر سنه ، ولكنهم الآن فرحوا به ، وتركوا له بندقيته . وأدخل شبل في الثالثة عشرة من العمر إلى مستشفى للمجاهدين ، وكانت إحدى يديه مسلوخة الجلد ، وراح الطبيب يجري له العملية اللازمة ، والشاب الصغير يتسم ويهتف : الله أكبر . وكان يحمل بيده الاخرى رمانة يدوية ، حاول المجاهدون والطبيب عبثا انتزاعها منه فألحوا على معرفة اسمه ، فامتنع ، ثم خرج يقاوم ، ولما يتأثر للشفاء . كان ذلك في اليوم الخامس لاجتياح حماة .

وكان عدد من الاطفال ، يساعدون المجاهدين في تعبئة زجاجات مولوتوف ، وفي

قذفها على الدبابات المهاجمة ، حصل هذا في اكثر من حي ، وخاصة في شارع ٨ آذار .

والنساء شاركن :

والحرائر في حياة شاركن الرجال والاطفال في التصدي للوحوش التي انقضت على المدينة من كل حذب وصوب ، يريدون اقتراس النساء ، واذلال الاحرار والفتك بالصغار والكبار .. فما كان من بنات أبي الفداء إلا ان يكن كالتنساء وأسماء تشجيعا لأبنائهن ، وحضا لهم على القتال والاستبسال والاستشهاد ، وإلا أن يكون بعضهن الآخر كخولة تشارك اخاها في القتال او تخدم الجرحى ، وتنقل المون .. والأمثلة على هذا كثيرة . اذ شاركت الكثير من بنات أبي الفداء في عمليات إخلاء الجرحى وتمريض المرضى ، واسعاف المحتاجين إلى أي نوع من الاسعاف ، وكان بعضهن يعي عازن الذخيرة ويملاً زجاجات مولوتوف ، وكانت اخريات تقوم بتموين الشباب بالطعام . ولقد كان لزغاريدهن فعل السحر في الشباب ونحسهم لحماية الاعراض ، ولصون المدينة من الانتهاك ..

ومن هؤلاء النساء ، امرأة مؤمنة كانت تؤوي ثلاثة من المجاهدين الجرحى في بيتها ، تداوي جراحهم ، وتبث الحمية في قلوبهم ، وترفع من معنوياتهم كما فعلت بكثيرين قبلهم وبعدهم ، وفيها هي كذلك ، اذا دورية تداهم البيت فما كان منها إلا ان تناولت السلاح الذي كان يجانبها وأطلقت النار على الدورية المؤلفة من ثلاثة عناصر فأردتهم قتلى ، ثم جلست متأهة متربصة بآخريين ..

هذا مثل من أمثال ، تحدث به أحد الجرحى الذين حضروا تلك العملية الجريئة لتلك المرأة المجاهدة ، وأمثالها كثير... من ذلك ، أن عناصر السلطة الباغية دخلت البيت على امرأة تحمل طفلها ، وأرادوا انتزاعه منها ليقتلوه ، فما كان منها إلا أن حملت يد (المهاون) النحاسي ، ونزلت بها على جمجمة أحدهم فحطمتها ، فعاجلها (ابطال) أسد برشات اودت بحياتها وحياة طفلها .

وفي البارودية امرأة مؤمنة حملت الطعام للمراكز الأمامية للمجاهدين ، وسألتهم عن بيت الجرحى ، فأظهر المجاهدون الاستعداد لحمل هذا الطعام ، وأصروا عليها ، فأبت وقالت : لا . إلا بيدي . وحذروها من أن تنالها رصاصات العدو . فقالت : حياتي ليست اغلى من حياتكم ، والله لن يوصله أحد غيري ، فأوصلته وأطعمت الجرحى بيديها .

وفي حي العصيدة دخل مسلحون بيت امرأة ، فظننتهم من المجاهدين . ورحبت بهم

قائلة : أهلا وسهلا بالاخوان .. الشعب كله معكم .. الله ينصركم . فما كان من ازلام أسد الا رميها بالرصاص .

وإحدى النساء كانت زائرة في حي الشرقية شاهدت تراجع المجاهدين (على الرغم من انه كان تراجعاً منظماً لاستدراج قوات السلطة) ، فقالت : (ياحيف) الشباب يتربأ ! وأخذت بندقية ، وبدأت تكبر وتطلق بها على الدبابة المتجهة نحوها ، فأثارت نخوة الحائضين فاندفعوا الى المعركة .

لقد كان أهل حياة - ومايزالون - جزءاً من المجتمعات التي صنعها الاسلام ، فتميزت بالنخوة والشرف والمروءة والمحافظة على الاعراض .. وكان هذا جلياً في المعارك التي واكبت مأساة حياة .

لقد كان دفاع الشعب عن أعراضه جزءاً من الحرب المقدسة التي خاضها ضد الطائفين ، مثلاً كان دفاعه عن عقيدته وحرية وماله . وعندما جاء أحد العجائز الى الشيخ أديب الكيلاني قائلاً : يا شيخنا ان قضية الارواح والاموال بسيطة ، ولكننا نحشى على أعراضنا ، أجابه الشيخ : ليس لنا الا القتال ، ومن قتل دون عرضه فهو شهيد . ففي حي باب الجسر دخلت مجموعة من العناصر أحد الاقيبة لجأت اليه / ٢٥ / امرأة من شدة القصف المدفعي والصاروخي واراد عناصر البغي سبي فتاة منهم ، فقامت النسوة قومة واحدة يصرخن ويولولن ، فهبت العناصر لهذا الموقف الجريء ، ووقفوا جامدين . فقالت لهم إحدى النساء : خذوا ماتشاؤون واركبوا هذه الفتاة . وأخذت صنائع أسد كل مامعهم من ذهب قدر بعشرة كيلو غرامات وخرجوا وهم متأكدون أن واحدة منهم لم تحي شيئاً من ذهبها ، مخافة تفتيشها .

وفي حي السوق ، تدفقت عناصر اسد تريد تمسيطه وإهانة ناسه ، فهبت امرأة مؤمنة تنادي بصوت عال : اين اهل النخوة والشهامة ؟ فأنهضت بندائها هذا هم الرجال الذين هبوا للذود عن النساء والشيخ والاطفال وكانت معركة سقط فيها من الجانبين الكثير .

وفي حي الشمالية اعتقل الجيش اثنان من نساء الحي استاقها ضابط طائفي ، فحميت انوف اهل الحي ، وتكفل المجاهدون باستخلاصها ، فنسلل اربعة منهم عبر ثغرات محفورة في الجدران ، وفاجؤوه بإطلاق النار عليه ، وخلصوا الفتاتين الطاهرتين . واستشهد منهم واحد واعتقل اخر وهو جريح ثم اجهزوا عليه رمياً بالرصاص .

لم تستطع عناصر اسد تدنيس شرف المدينة الباسلة بالاعتداء على نساءها العفيفات الطاهرات ، اللواتي كن يلبسن البنطلونات تحت ثيابهن ، كيلا تظهر عوراتهن في حال استشهادهن ..

أجل .. لم يتمكن عسكر السفاح أسد من النيل من شرف الحرائر في حماة ، ليس بفعل انشغالهم في العمليات القتالية فحسب ، ولا بسبب دفاع ازواجهن عنهن حتى الموت ، بل وبسبب شرفهن وعقيدتهن ..

ففي منطقة الباشورة قتلت عناصر السلطة المجرمة رب البيت من آل السواس ، ثم اراد الاثمون الاعتداء على شرف زوجته الطاهرة فقاومتهم مقاومة الابطال فما كان من الجبناء منهم الا أن يصبوا المازوت فوقها وفي أرجاء غرفتها ، ويشعلوا النيران فيها ، فاحترقت وذهبت الى بارئها أطهر من ماء السماء .

وعندما حاولوا الاعتداء على امرأة اخرى ، قاومتهم واستبسلت في مقاومتهم ، ولما يشوا من تسليمها طعنوها بجراهم حتى ماتت .

واذا كانت النساء والاطفال في خندق واحد مع المجاهدين ، فإن الشيوخ الطاعنين في السن ، لم يمنعهم علو سنهم من المشاركة في الدفاع عن المدينة التي استباحها زبانية أسد .

ففي المستشفى الوطني ، كان ضابط يتحدث مع أحد العاملين في المستشفى عن المرأة الجريحة المشرقة على الموت أمامه فيقول : انظر الى هذه المرأة العجوز التي يغطيها الشيب ، انها كانت تقدم القنابل والرصاص الى هذا الشيخ الخرف - زوجها المتمدد بجانيها وهو مشخن بجراحه - وكان العجوز يرمينا بها .

وعندما أراد أحد المجاهدين توصيل شيخ عجوز ، يعبر به شارع سعيد العاص رفض العجوز حماية المجاهد ، وأخرج مسدسه من جيبه وقال : أنا العجوز أستطيع نأديب هؤلاء بمسدسي هذا . وقطع الشارع بمفرده .

ولن ينسى الناس خطبة الشيخ زهير في الجماهير الحموية ، وما كان فيها من جراءة نادرة تحدى فيها زبانية أسد .

كما لن ينسى الناس ردّ الشيخ أحمد على الضابط الطائفي الذي أمر العلماء بإدارة وجوههم إلى الوراء ، ليرميهم بالرصاص . أجابه الشيخ أحمد : نحن العلماء ما اعتدنا أن ندير ظهورنا للرصاص ... نحن نلتقاه بصدورنا

أما بطولات الشباب المجاهدين فحدث عنها ولا حرج .. إذ يكفي هؤلاء فخرا ومجدا وبطولة أن يثبتوا في وجه تلك الجيوش الطائفية التي أحاطت بالمدينة من كل جانب ، وقصفتها بالمدفعية الثقيلة وبراجات الصواريخ ومدفعية الدبابات ، ومن الجرب صبت حممها ، والمجاهدون صامدون صابرون محتسبون طوال شهر شباط ، يدافعون عن مدينتهم الياسلة ، وعن أعراضهم وعن حرمتهم لم يبخلوا بفألٍ أو نفس ، قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الحفاظ على المقدسات ضحوا بكل ما يملكون فكانوا مضرب الأمثال في الشجاعة والنجدة والمروءة والبطولة ، وسبق التاريخ يذكرهم كلما ذكر استبسال الرجال ، واستشهاد المدن ، وكلما ذكر خيانة الخائنين لأمتهم ولتراب وطنهم ، وحرص المؤمنين على أمتهم وعلى تراب وطنهم ... فهم الحريصون الذين يدفعهم حرصهم هذا على تقديم كل شيء .. كل شيء .. لتسلم لهم أمتهم وتسلم لهم مقدساتهم وأوطانهم . أبناء مدينة أبي الفداء في أكثرتهم كانوا يقاتلون أعداء الوطن من كان منهم يحمل السلاح ومن لم يكن معه غير سكين المطبخ .. لأنهم جميعا كانوا يعرفون طبيعة هؤلاء الذين جاءوا لا يوفرون شيئا ولا امرأة ولا طفلا ..

عرف أبناء أبي الفداء طبيعة هؤلاء فهبوا على بكرة أبيهم ، يقاتلونهم وهم يعرفون أن معركتهم خاسرة مع هذا النظام العاتي الذي لا يرحم لأبناء هذه الأمة إلا ولا ذمة .. إذ كانوا يسوقون العشرات والمئات ليقتلوهم أو يلقوهم في حفرة كبيرة ثم يردموهم بالتراب والحجارة .. ولذا كان الواحد من أبناء المدينة يقف خلف الباب ، ومعه مامعه من سلاح ، وبمجرد ما تأتي المجموعة من الطائفيين تفرع الباب أو تحلعه أو تدمره بقذيفة صاروخية ، ينقض عليهم صاحب البيت المتوارى خلف الباب بما معه من سلاح ، فيقتل من يقتل ، ثم يذهب شهيدا إلى بارئه .

أما البطولات الفردية فنذكر منها على سبيل المثال عشرات الحوادث التي كان يقوم بها مواطنون اعتقلتهم قوات اسد ، ووقفهم من أجل (التحقيق) معهم أو (محاكمتهم) محاكمة ميدانية ، ثم القتل الجماعي مع من استطاعوا القبض عليه .. عشرات من هؤلاء المواطنين الأبرياء ، كان الواحد منهم ينقض على أحد العناصر ، ويأخذ منه بندقيته ثم يطلق النار عليهم ، فيقتل من يقتل منهم ، ثم يستشهد .



فالشهيد راغب في حي السوق ، اعتقلته عناصر أسد وساقوه الى الموت . رافع  
اليدين . فانقض على أحد العناصر . وخطف منه بندقته ، وقتل أربعة من عناصر  
السلطة . ثم خرّ شهيدا برصاص الآخرين .

والمجاهد أبو بهجت في حي الحاضر ، نفذت ذخيرته فاعتقلوه فاخطف بندقية واحد  
منهم . وقتل عنصرا وجرح آخر . ثم استشهد .

ومجاهد ثالث في حي الدباغة . فعل الأمر نفسه . قتل أربعة عناصر ثم استشهد .  
وحصل اشتباك بين مجموعة من المجاهدين ، وبين أعداد كبيرة من عناصر السلطة  
داخل أحد الخانات الضخمة . ثم حوصر المجاهدون بأعداد كثيفة ، وقتلوا حتى نفذت  
ذخائرهم . ولكنهم لم يستسلموا وكانت معركة كسائر معارك الأجداد . أن يستشهد  
القادة في حال غلبة العدو .

وكذلك فعل المجاهد أبو ابراهيم في حي السوق ، فقد هاجم أحد الطائفين . وانتزع  
منه سلاحه . ثم قاتل فقتل أربعة منهم ثم استشهد .

وهناك شاب في السابعة عشرة من عمره ، كان محتبنا مع مجموعة كبيرة من الشيوخ  
والنساء والأطفال في أحد الخاني في حي الوادي ، وإذا عناصر السلطة الباغية ندهام  
ذلك الملجأ وتقتل من نراهم فيه . فانقض الشاب عليهم واستخلص منهم بندقية . ثم  
اشتبك معهم ليشغلهم عن أهله لعلهم يهربون من وجوه السفاحين . وقتل منهم مقتلة  
عظيمة ثم استشهد .

ويبدو أن البطولات واختطاف البنادق من أيدي عناصر النظام ، امتدت إلى  
المعتقلات . من ذلك ما حصل في معتقل معمل البورسلان حين وقف ضابط طائفي وشم  
الرسول عليه السلام وسب الله تعالى والاسلام و.. و.. فاستأذنه المواطن عبد الجبار من  
حي الحاضر في الكلام فأذن الضابط له . فتقدم منه عبد الجبار حتى اذا ما صار على مقربة  
منه لكه لكه قوية بجمع يده على صدغه . فأرداه قتيلا . وكان عبد الجبار ذا جسم  
قوي . فما كان من صنائع أسد الا أن يوجهوا اليه نيران رشاشاتهم . فسقط قتيلا .  
وقد رويت عشرات الحوادث عن اختطاف البنادق والرشاشات من قبل المجاهدين ،  
حتى ذعر المجرمون . وما عادوا يجرؤون على الاقتراب من المواطنين الذين كانوا يقدمون على  
الاختطاف برغم الحرص والحذر الشديدين اللذين كان يديهما الطائفون .

والحق أن الدفاع المستميت الذي كان يديه المواطنين بعامة ، والمجاهدون بخاصة كان يسترعي الانتباه ، لأنه يكاد يكون عاما .

ففي حي الشالية ، ومن بين المئات الذين تصدوا لعناصر النظام سارع مواطن أعزل إلى ضرب عناصر أسد بكلتا يديه ، فتهاوى عدد منهم على الأرض غير أن رشة غادرة وجهها إليه عسكري طائفي أودت بحياته رحمه الله تعالى .

المجاهد أبو الفداء من حي السوق ، وهو شاب حدث لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره ، اشترك مع عناصر السلطة ، في حي الكيلانية ، واصيب بشظية في كتفه الأيمن ، فبترت يده اليمنى ، ومع ذلك أبقى القتال بيده اليسرى واستشهد تحت انقاض حي الكيلانية الذي دمره قصف أسد .

هذه البطولات اعترف بها المنصفون وقدرها عظمة المجاهدين والمواطنين الذين أبدوها في جرأة عجيبة ، حتى ان أحد الضباط ، وبخ أحد عناصره وهو يصنع أحد المجاهدين الأسرى ويشتمه وقال له :

ان هذا المجاهد الذي تيمنه ، كان يهجم بالبندقية على الدبابات . وعندما اشتد القصف على الكيلانية بشكل مكثف ودقيق في اليوم السابع عشر ، قال أحد الجنود لسيده : ياسيدي ماذا تفعل ؟ ماذا أقصف ؟ لم يعد هناك بناء إنهم يقاومونا من بين الانقاض .

إن أسدا وزبائنه يعلمون حق العلم . أن شعباً هذه بعض مواصفاته لا يمكن له أن يفهم ..

فصب جام غضبه عليه . ولكن .. هيات هيات ..

## قصص نجاة

ان الله سبحانه ، يتلى عباده بالوان الابتلاء ، ويختبرهم ، وهو العالم بأمورهم وأحوالهم وسرائرهم ، ليهلك من يهلك عن يمينه ، ويحيى من يحيى عن يمينه أيضاً . وكثيرا ما ندلم الخطوب ، ويتراكم الظلام ، حتى يستقن الناس ان لا ملجأ من الله الا اليه ، فيقطعوا حبال الأمل بأهل الأرض ، ويتوجهوا الى الله بارئهم ، بقلوب أنقى من ماء المزن ، وأرواح محلقة في الأعالي ، واذا هم يرون النور حيث ينبثق من بين أسداف الظلمات ، فيكسب الله لهم النجاة ، لتبلى البنور المؤمنة في رحم الحياة ، فثبت نباتا حسنا ، وتنجو من أيدي أهل الاجرام ، واذا النبات مستو على سوقه ، يورق ويزهر ويشمر ، فيكون عين المسرة في عيون المؤمنين .

وكذلك كان الأمر في حياة ، فقد كسب الله النجاة للعديد من الأبرياء ، بعد كل الأخطار والأهوال التي مروا بها ، أخطار القتل الجماعي ، وأهوال التعذيب الوحشي في السجون والمعتقلات وأقبيّة الموت .

وسوف نذكر بعض القصص .. قصص نجاة بعض المجاهدين والمواطنين في حياة ، بعد أن كان الموت أقرب إليهم من جبل الوريد .

أب يفتدي ابنه :

في حي الحميدية أمسكت عناصر السلطة شابا في العشرين من عمره ، وشرعوا في تعذيبه ، أمام عيني والده ، وكان هذا الشاب وحيدا لأهله ، لم يرزق والداه من الذكور سواه ، بينما رزقا ثماني بنات فتقدم والده العجوز من العناصر ، وهو بيكي ، ورجاهم في انكسار أن يتركوا ولده الوحيد ، ويقتلوه هو العجوز بدلا منه ، فرضيت العناصر بذلك ، وسحبوا الوالد الذي تجاوز الستين من العمر ، وقتلوه وتركوا ابنه الشاب !!!

والد وولده :

في حي (بين الحيرين) جمعت العناصر جمعا غفيرا من الناس ، وأركبهم في

السيارات ، تمهيداً لسوقهم الى الموت . ورأى والد عجوز ابنه الشاب بين هؤلاء المساقين الى الموت ، فانسل من بين الذين كانوا مايزالون على الأرض ، ينتظرون ماسيفعل بهم ، وقال لمن حوله : «أريد أن أموت مع ولدي» . وصعد الى احدى تلك السيارات . اتصل العقيد الطائي يحيى زيدان - رئيس المخابرات العسكرية في حاة - برئيسه حافظ أسد ، وشكا اليه هذا القتل الجماعي للرجال ، لأنه سيضيع عليهم فرصة التحقيق لمعرفة الجاهدين . فما كان من حافظ أسد الا أن يتصل بالعقيد الطائي علي ديب ليحاوره في هذا الأمر . قال العقيد علي ديب : ياسيدي ان المعتلات لا تكفي ، مع أننا لم نترك مدرسة او معملا يصلح للاعتقال الا استخدمناه .

قرر حافظ أسد أن يعقلوا الثلثين ويقتلوا الثلث الثالث من رجال كل حي ، وأن يتقيد بالتعليمات التي تقضي بقتل العدد المحدد لكل يوم من أهل حاة . وكان نصيب الوالد العجوز أن يكون في الثلث المقتول من الذين سيقوا الى السيارات بينما كان نصيب الابن ان يكون في الثلثين الآخرين اللذين أخذوا الى المعتقل ، غير أن أحد الضباط أفرج عن بعضهم قبيل إدخالهم إليه ، وكان هذا الابن الشاب فيمن أفرج عنهم ، فنجوا .

### نجاة مجاهدين :

قرر المجاهدان : (أ . س . - أ . ح) الانسحاب من منطقة ( ... ) الى منطقة ( ... ) وما كان لها خيار في هذا الانسحاب ، فانها سيموتان تحت الأنقاض . نزلا الى نهر العاصي ، وبدأ يسبحان بمحاذاة الشاطئ ، حتى وصلا الى بيت ( ... ) فتوقفا في الماء مليا ، لا يستطيعان السير ولا الكلام من شدة البرد .

قفز المجاهدان الى حديقة بيت ( ... ) واستقبلها أهل البيت استقبالا يليق بالمجاهدين ، وخلعوا عنها ثيابها المبللة ، وأدفأوها ، وقدموا لها الطعام والشراب وبعض المال ، ثم قالوا : هذا الحي يفتش كثيرا ، ونخشى عليكما من أزام السلطة . وعندما قالوا لأصحاب البيت : نحن لا نعرف الطريق ، نهض أحدهم معها ليلتها على الطريق ، ودعا الجميع لها بالستر والنصر ، والدموع مل محاجرهم .

عبر المجاهدان بستين (.....) ، وعند منطقة ..... سألا أحد المارة عن الأماكن التي يستتر فيها أزام السلطة ، ثم أمضيا ليلتها تلك في البستان ، ولشدة البرد خاطرا فأشعلا النار في البستان يستدفئان ، وثكنة (الشرفة) فوقها على ارتفاع مئة متر .

مع بزوغ الفجر صلياً صلاة الصبح ، ثم توجهنا نحو ( - - - ) فوجدنا رجلاً دعاها إلى بيته وهو يرحب بهما ، ولكنها لم يستجيبا خشية الوقوع في شرك . ثم ذهبنا إلى منزل شخص يعرفانه ، وأخوه متعاطف مع المجاهدين .. رحب بهما بادئ الأمر ، ولكنها عندما سألاه ، عن أخيه بدا لها غير طبيعي ، ثم قال لها :

هذه الدار محجوزة وأنا مكلف بمهايتها من قبل الدولة ، وذلك البيت مركز للوحدات الخاصة . لذا ، يجب أن نخرجنا من هنا فوراً إلى المدرسة ، وأنا أوصي بكما المسؤولين الحزبي . وفي المساء أخرجكم من ( - - - ) . ثم سألهما : هل معكما سلاح ؟ .  
قالا : نعم .. - وكان مع كل منهما مسدس ورماتان يدويتان - فنصحهما أن يبقوا سلاحهما عنده ، ففعلوا .

في المساء غادرا المدرسة فوجدنا رجلاً من التنظيم البعثي القومي اتفقاً معه على تهريبها من تلك المنطقة بحملها بسيارته إلى مكان آمن ، أو إلى مكان فيه قتال ، ليشاركها المجاهدين فيما هم فيه . ولكنها فوجئت بمجازر طيار طلبت عناصره هوياتها ، ولم يكن معها هويات ، قالوا : أخذوا منا عناصر الوحدات ، فلم يصدقوها . عصبوا أعينها ، وساقوها إلى الشعبة السياسية . قررا فيما بينهما أنها لا يعرفان بعضها بعضاً . وفي الشعبة السياسية وضعوا كل واحد منهما في زنزاة .

وفي (التحقيق) عذبوهما تعذيباً شديداً ، ولكنها أصرا على أنها مواطنان عاديان ، خرجا من حيثها من شدة الجوع .. هددوهما بالقتل ، وضعوا المسدسات في رأسيهما .. ولكنها صمدت ولم يعترفا بأنها من المجاهدين .. أما أحدهما (أبس) فقد يشوا من انتزاع أي اعتراف منه ، فوقعوه على ورقة لا يدري ما فيها عند الباب ، ثم أمروه بالوقوف على رجل واحدة ويداه إلى الأعلى ، والسياط والعصي والكراييج تتناوله من كل جانب ، وسيل من الشتائم تملأ أذنيه ، ثم أدخلوه إلى مهجع مكتظ بجوالي منفي معتقل ، فلم يجد لنفسه مكاناً يجلس فيه ، فاستمر واقفاً .. ثم أطلق سراحه .

وأما الآخر : (أ . ح) فقد اقتادوه إلى معتقل مدرسة الصناعة ، بعد أن يشوا من اعترافه أيضاً . في معتقل الصناعة الرهيب طلب منه أن يقف ووجهه إلى الجدار ، ففعل ، وعندما أحس غفلة من الحرس ، تسلق الجدار وقفز إلى الحديقة ، ومنها وتحت جنح الظلام الدامس ، إلى الشوارع ، حيث وجد (طرطيرة حمولة) ركبها وهرب بها إلى لبنان ، دون أن تعرف السلطة منه حتى اسمه ، فقد قدم اسماً مستعاراً .

## لمجاهة أربعة مجاهدين :

في ١٧/٢/١٩٨٢ انسحبت مجموعة من المجاهدين من مواقعها ، بعد أن صار الحمي الذي هم فيه أنقاضا تحت وابل القذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة ، وكان انسحابهم بعد منتصف الليل ، الى أنقاض جامع الشيخ ابراهيم ، حيث كان هناك مجموعة أخرى من المجاهدين متمركزين خلف تلك الأنقاض . ثم انسحب ستة منهم باتجاه الكيلانية ، واذا المنطقة كلها تتعرض للتمشيط ، وعدد من بيوتها تفجره عناصر السلطة ، وفيها هم منسحبون الى مكان آخر ، أحس بهم بعض العناصر فأطلقوا عليهم النار ، ولكنهم نجوا الى مكان تعرض للتفتيش تسع مرات خلال ثلاثة أيام ، وكان ذلك المكان هو قبو مدرسة في تلك المنطقة .

أصيب أحد المجاهدين بالسعال ، لشدة البرد ، وعدم توفر أي غطاء او لباس ، وبينما كان يسعل ، سمعه أحد العناصر ، فاستدعى ثلاثين من رفاقه ، دخل أحدهم الى القبو وهو يصرخ : (وينهم = أين هم ؟) فأطلق عليه أحد المجاهدين النار فأرداه قتيلًا .

طوّقت المنطقة ، وحصل اشتباك عنيف بين عناصر السلطة من جهة ، وبين المجاهدين من جهة أخرى ، استشهد فيه مجاهد واعتقل آخر وهو جريح ، وتمكن المجاهدون الأربعة الآخرون ، من التسلل عبر الأنقاض الى قبو آخر ، وأطلقت عناصر السلطة أكثر من عشرين قذيفة (آر - بي - جي) مع أكثر من أربعين رمانة يدوية ، وكانت تلك العناصر تقوم بالهجوم على مكان المجاهدين بعد كل عدة طلقات أو قذائف ، فيردهم المجاهدون على أعقابهم خائبين خاسرين العديدين منهم ، فما كان من عناصر السلطة الا أن يفجروا المدرسة ، فجرح مجاهد جرحا بليغا ، وأغمي عليه وسلاحه في يده ، وبعد التفجير فتحت ثغرة في الجدار تسلل منها المجاهدون .

انسحبت عناصر السلطة ، ظنا منها أنها قضت على هؤلاء المجاهدين تحت الأنقاض . وفي ٢٥/٢/١٩٨٢ وصلت حفارة الى مكان قرب المدرسة الآنف الذكر ، لتزبل الانتقاض ، فانسحب المجاهدون الى بيت آخر قريب ، واذا حفارة أخرى تعمل قرب البيت ، فانسحب المجاهدون الى الحمام ، واختبئوا هناك ، حتى اذا ماخيم الظلام غيروه واستبدلوا به بيتا آخر لم يهدم بعد ، أخذوا منه مؤونتهم ، كما حمل كل واحد منهم مصحفا ، وصلى ركعتين ، ثم انسحبوا من المنطقة في الثانية عشرة ليلا نحو جامع

البحصة ، واذا عناصر السلطة متمركزون فوق الأبنية العالية . عبروا الشارع الى الحميدية . فجامع الشفاء ، فرآهم أحد العناصر ، وصرخ بهم ليقفوا ، ولكنهم هربوا دون أن يستخدموا أسلحتهم كيلا يكشفوا هويتهم الجهادية . ثم غير المجاهدون خط سيرهم ، فساروا باتجاه المستشفى الوطني القديم ، واشتبكوا مع بعض العناصر ، واستفادوا من الضباب الكثيف ، فانسحبوا الى طريق حلب ، ففوجئوا بحاجز أحسن عناصره بحركة المجاهدين ، فأخذوا يفتشون المنطقة بكشاف النور . فلم يعثروا على أحد ، لأن المجاهدين كانوا قد اختبئوا حيث يرون ولا يرون ، وكان فيما شاهده المجاهدون ، سيارتان عسكريتان محملتان بأكثر من مئة رأس غنم ، سرقها عناصر السلطة من (الزازب) ..

واستطاع هؤلاء المجاهدون الانسحاب بشجاعة وذكاء ، في ظروف قاسية لا يجتملها الا من كان مثلهم في ايمانهم وبلهم وشجاعتهم ،

#### نجاة خمسة مجاهدين :

وكانت آخر المجموعات المنسحبة من حي الكيلانية الى البارودية مؤلفة من خمسة مجاهدين بينهم جريح واحد . قام أفراد المجموعة بالدحرجة فوق الركام الذي كان حام الحى سابقا - حتى وصلوا جميعا الى الجسر والتحتاني الذي يعترض العاصي وينظم وصول الماء الى إحدى النواعير - ثم عبروا النهر فوق الجسر بالرغم من مرابطة أحد جنود السلطة فوق المتحف الذي يكشف الجسر تماما .. ولكن الله سلم .

وهكذا وصل المجاهدون الخمسة الى أطراف حي الباشورة - منطقة الطوافرة - ثم ساروا بمحاذاة النهر قليلا ، بعدها دخلوا أحد البيوت للاستراحة ودراسة الوضع لأن العبور الى البارودية اصبح صعبا جدا بسبب كثافة تواجد القوات المعادية - خاصة وأنهم اكتشفوا بعد الاستطلاع البسيط وجود مركز للوحدات الخاصة بالقرب من البيت الذي دخلوه - الا أنهم بالرغم من ذلك حاولوا التسلل الى مكان أكثر أمنا فلم يتمكنوا من ذلك واشتبكوا ثلاث مرات خلال محاولاتهم تلك وقد جرح أحدهم واستشهد آخر في أثناء هذه الاشتباكات . واستطاع ثالث العبور فتابع مسيره وسلمه الله بعد أن اشتبك في أماكن أخرى مع قوات السلطة . وهكذا لم يبق من المجموعة الا مجاهدان اثنان . احدهما جريح والآخر سليم . عادا الى البيت الذي كانا فيه ومكثا في سقيفته . حيث وجدا خزان الماء الذي يمر الحمام مليئا ووجدا علبة من العسل . وهكذا تكفل الله للفتية المؤمنين بطعامهم وشرابهم طوال مدة وجودهم في السقيفة التي دامت ثمانية وعشرين

يوماً . وقد فتنش الجريح في صيدلية البيت عن دواء لجرحه فوجد عبوتين من المراهم  
استعملها . ومن الله عليه بشفاء جرحه ..

وقد صادف المجاهدان وهما في السقيفة مواقف حرجة حيث دخل جنود السلطة الى  
البيت عدة مرات وفي احداها دخل أحد العناصر يلاحق طائراً حط على باب السقيفة .  
دخل الى البيت وأخذ ينظر الى الطائر ولو أنه تظاول قليلاً على أصابعه لرأى المجاهدين  
ولكن قدر الله سابق ... حيث خرج الطائر من البيت وتابعه العنصر بدون ان يرى أحداً .  
وتابع المجاهدان مكانهما فوق السقيفة مدة الثمانية والعشرين يوماً . بعدها خرجا من  
مكمنها سالمين بعون الله وتوفيقه .





## أسماء بعض شهداء الجزيرة

### أسماء بعض شهداء منطقة طريق حلب

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
غازي محمود بحار	١٩٥٨	طالب
أحمد نبهان	١٩٣٥	مصلح أحنفية
سلطان صالح سفاف	١٩٥٢	جزار
عبد الرزاق سفاف	١٩٥٢	جزار
أحمد عتيق	١٩٥٨	سيان
ابراهيم أديب عساف	١٩٦٢	طالب
عبدالله عساف	١٩٦١	طالب
أحمد عزيز	١٩٥٩	معهد المراقبين الفنيين
حسين علوان	١٩٦٣	طالب
عبد الرزاق رشيد العيش	١٩٣٠	مزارع
ابراهيم أديب عساف	١٩٦٢	طالب
عبد الله العزي	١٩٤٠	موظف
عبد الحميد العزي	١٩٦٣	طالب
عبد الناصر العبد		طالب
خالد محمد العبد	١٩٦٤	بحار
أبو كاظم العظم	١٩٢٢	مدرس
صادق عبو	١٩٦١	طالب هندسة

طالب	١٩٦٦	عبد الكرم عثمان
موظف	١٩٥٨	عبد الرزاق عثمان
طالب	١٩٦٣	زياد فرزات
موظف	١٩٥٢	عبد الرزاق حسن الأوى
ميكانيك	١٩٤٨	أحمد بستاني
خضري	١٩٥٥	مظهر محمد بغدادى
تصليح سيارات	١٩٥٦	وليد اسماعيل جمعان
موظف	١٩٣٠	مصطفى علي دهميش
دهان	١٩٥٤	رياض مصطفى دهميش
تاجر	١٩٢٠	حمد زيدان
ربة بيت	١٩٤٢	صبح الزمر
طالب	١٩٦٥	حسان خالد حزواني
طالب	١٩٦٢	أحمد خالد حزواني
-	١٩٥٥	صلاح فاتح كيلاني
موظف	١٩٥٦	محمد وجيه كيلاني
تاجر	١٩٢٠	عوض كهيد
-	-	بديع مصري
تاجر	١٩٤٠	عبد العزيز مصري
-	١٩٢٠	عبد القادر أحمد مطر
صاحب مقلع أحجار	١٩١٢	عمر نوير
طالب	١٩٦٤	عبد الستار عمر نوير
طالب	١٩٦٤	عزام فرزات
مبسط	١٩٥٦	محمد صابوني
طالب	١٩٦٢	عزام قندجى
عامل نظافة	١٩٣٨	أحمد الشاوي
-	١٩٥٧	عبد الرزاق الشامي
-	١٩٦٢	غزوان الشامي
طالب	١٩٦٢	فاتح بن أحمد الشقفة
سائق	١٩٣٢	عموري نويت
موظف متقاعد	١٩٢٠	محمد ديب الحاني
موظف	١٩٥٦	محمد بن محمد ديب الحاني
محاسب	١٩٦١	محمد ياسر خليف

## أسماء بعض شهداء حي المحالبة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
رياض الاسطة	١٩٥٠	خباز
طلال الاسطة	-	مدرّس
شريف الاسطة	-	خباز
محمد ياسين بزبوز	١٩٣٨	خباط
ياسين محمد بزبوز	١٩٦٦	طالب
راكان دعدوش	١٩٥٥	تجار معاري
جمال دعدوش	-	تجار اسمنت
محمد دعدوش	١٩٥٠	تجار معاري
حسين سعيد دعدع	١٩٣٥	سنان
مصطفى سعيد دعدع	١٩٤٠	موظف
شفيق النوري	١٩٦٠	سائق
محمد هندي	١٩٦٤	ميكانيكي
حسن يوسف زوين	١٩٥٢	تجار معاري
عبد المنعم يوسف زوين	١٩٥٦	تجار معاري
يوسف زوين	-	
عمود أحمد زويل	١٩٣٥	إمام جامع عبدالله بن سلام
غسان أحمد حلية	١٩٤٨	موظف
غسان ديودليواني حلية	١٩٥٦	سائق
أحمد مصطفى حلية	١٩٤٨	تاجر
أبجن النوري	١٩٦٤	طالب
هشام النوري	١٩٥٢	خريج جامعة
أحمد مصطفى سرميني	١٩٦٤	طالب
محمد مصطفى سرميني	١٩٥٩	سائق
نضال عمود السان	١٩٦٤	طالب
أحمد عمود السان	١٩٥٧	-
نزار عمود السان	١٩٦٠	موظف

موظف	١٩٦١	بشار السمان
فني مختبر	١٩٥٧	أحمد محمد السمان
طالب	١٩٦٧	إياد السمان
خطري	١٩٦٣	غالب مكاف
بائع فواريج	١٩٥٩	محمد السباك (أبو علي)
كهربائي	١٩٣٧	محمد أحمد عرعور
كهربائي	١٩٥٨	أحمد محمد عرعور
كهربائي	١٩٦١	غسان محمد عرعور
كهربائي	١٩٦٣	حسان محمد عرعور
جزار	١٩٥٢	سالم العثي
مصلح مواقد غاز	١٩٥٧	محسن العثي
طالب	١٩٦٨	أحمد العثي
مصلح مواقد غاز	١٩٥٧	محمد العثي
		إخوة أحمد مصطفى حلية عددهم (٣)
ميكانيكي	١٩٥٧	محمود حلية
ممرض	١٩٥٢	سيف مصطفى حلية
طالب	١٩٦٥	سبيع مصطفى حلية
طالب	١٩٦٣	بجي حلية
تجار اسمنت	١٩٥٠	سعيد صبحي حلية
		حسن محمد علي الحمصي
		باسين حداد
طالب	١٩٦٨	فايز طقم
صاحب معمل بلاط	١٩٤٢	ماجد طمبر
طالب	١٩٥٨	تمام كنجو
موظف	١٩٣٨	أحمد حسين كريج
عامل	١٩٥٩	أحمد سالم كريج
موظف	١٩٤٢	حسن أحمد لطلبي
	١٩٥٥	ماجد ملطلبي
صانع برادات	١٩٥٤	حامم سلم
سائق	١٩٦١	حسن مغمومة
طالب	١٩٦٣	أحمد حامم النوري
سائق	١٩٥٢	محمد النوري

حداد	١٩٦٣	تمام النوري
طالب		ابن منذ العزوي
مصلح دواليب سيارات	١٩٤٨	زهير صبحي عثمان
طالب	١٩٦٣	عبد الكرم العلي
تجار	١٩٣٧	جميل عادي
طالب		تبشير فاخوري
موظف	١٩٣٠	محمد محمود الصحن
طالب	١٩٦١	مصطفى علي قطريجي
كهربائي	١٩٤٦	علي لنا
طالب	١٩٦٢	مهدي تان
طالب	١٩٦٣	مرهف تان
طالب	١٩٦٣	غزوان تان
مستخدم	١٩٤٢	عبد الكرم سعيد تان
طالب	١٩٦٧	رياض مخلص تان

## أسماء بعض شهداء حي كرم الحوراني

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
شهاب الاحمر	١٩٣٠	موظف
شريف محمد الاسطة		فزان
زهير لبيب الاسطة		موظف
نصر شريف الاسطة		موظف
ولد. شريف الاسطة		مدرس
احمد مصطفى الاسطة		يقال
عارف الاصفر		تجار
محمد خير احمد بزبور		طالب
يوسف بفاع وأولاده الخمسة	١٩٣٧	موظف
سامي جعمور	١٩٣٠	بائع حمص
ولد. سامي جعمور		



سمان	١٩٢٧	ابراهيم جراد
سمان	١٩٥٠	رضوان جراد
سائق	١٩٤٠	عدنان دبور
دهان سيارات	١٩٤٤	عبد الستور دبور
خضري	-	محمد خالد حلاق
-	-	حسام خالد حلية
فران	-	نورس سليم حلية
سائق	-	رضوان مصطفى حلية
طالب هندسة	-	مصطفى احمد حلية
معمل بلوك	١٩٣٢	ابو جهاد، حميدي
-	-	عماد حميدي
نجار	١٩٥٩	بسام حمامة
بناء	١٩٢٢	والد بسام حمامة
كهربائي	١٩٥٠	احمد مسدي
حمال	-	ابراهيم المصري
طالب	١٩٦٣	علاء رفيق سراج
متقاعد	-	منير عبد الغني سراج
-	-	محمد ديب خالد سراج
عامل كهرباء	-	احمد عبد السلام عباس

طالب	١٩٦٠	مازن عبد الكرم
دهان	١٩٥٦	مسعف عبد الكرم
عامل	١٩٦٢	رضوان عثمان صمودي
حداد الفرجي	١٩٣٢	عمر امر الدين
خياط	١٩٥٠	بسام زكريا الراس
طالب	١٩٦٣	أمين محمد سعيد الراس
صيدلي	١٩٣٠	رفعت خالد الراس
حلاق	١٩٦٦	رشيد اخوام
طالب هندسة	١٩٥٩	هشام علي خير الله
طالب	١٩٦٢	مرهف بردي خباز

## أسماء بعض شهداء حي الشريعة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
يوسف علي آمنة	١٩٦٣	طالب
هشام يوسف حياية	١٩٦٣	عامل
اكرم حسين جندي	١٩٣٩	مساعد صيدلي
نبيل الشواف	١٩٦٤	طالب
هيم الشواف	١٩٥٦	تاجر
محمد غياث الشواف	١٩٥٩	تاجر
علي الرئيس	١٩٦٢	طالب
مروان محمد نور قياصة	١٩٦٠	طالب
كرم قياصة	١٩٥٨	طالب جامعي
عبد الرؤوف علواني	١٩٦٠	طالب
مازن علواني	١٩٦٣	طالب
عبدو عبد الرؤوف علواني	١٩٦٠	طالب
عبد الرزاق نيهان	١٩٤٧	خطري
نجم المصري	١٩٥٢	موظف
عبد الهادي المصري	١٩٥٩	
انس فوزي كردي	١٩٦٤	طالب
مهند عبد الرزاق كزكر	١٩٦٧	طالب

طالب	١٩٦٥	صادق عبد القادر كوجان
مساعد مهندس	١٩٤٧	غسان صادق كوجان
تاجر	١٩٦٠	هلال محمد هلال كوجان
عامل	-	عبد العزيز محمد هلال كوجان

## أسماء بعض شهداء حي باب الجسر

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عبد المنعم الامين	١٩٦٢	عامل
محمد خير الاصفر	١٩٥٩	خياط
محمود اورفلي	١٩٤٥	موظف
محمود جليق	١٩٥٥	دهان
عبد الرزاق جليق	١٩٦٠	مهندس
بدر وضيجي	١٩٥٩	موظف
فواز خالد المصري	١٩٥٤	بائع لبن
علي عبد الكرم المصري	١٩٥٦	عامل
بشار عبد الكرم المصري	١٩٦٤	عامل
منصور عبد الكرم المصري	١٩٣٠	عامل
أولاد (منصور المصري) عددهم/٦/		
وليد مسلم	١٩٥١	منجد كراسي
عبد العزيز نجوم	١٩٥٥	موظف
ياسر صبيحي سرحان	١٩٦٣	حداد
عبد الرحمن سفاف	١٩٦٥	دهان
طاهر سراقي	١٩٢٢	متقاعد
احمد طاهر سراقي	١٩٥٢	موظف
مامون طاهر سراقي	١٩٥٤	مهندس
مي طاهر سراقي	١٩٦٢	طالبة
هيفاء طاهر سراقي	١٩٧٤	طالبة
خالد طاهر سراقي	١٩٤٠	عامل حداد
أولاد (خالد سراقي) عددهم/٥/ اطفال		
عثمان عبد القادر الشامي	١٩٤٧	ميكانيك





طالب	١٩٦٣	عصام عبد الكرم الشامي
طالب	١٩٦١	محمد عبد الكرم الشامي
موظف	١٩٣٢	سليم العنان
-	-	والدة سليم العنان
ربة بيت	-	زوجة سليم العنان
		أولاد (سليم العنان) عددهم/١٤/ ولد معظمهم اطفال
ربة بيت	١٩٤٢	فهمية محمد ديب العمري
موظف	١٩٤٥	فايز العمري
موظف	١٩٤٦	مصطفى محمد ديب العمري
موظف	١٩٥٣	اكرم العمري
بائع البسة مستعملة	١٩٥٢	احمد عرعر
ربة بيت	-	زوجة احمد عرعر
-	-	أولاد احمد عرعر/٣/ اطفال
بائع ألبان	١٩٤٠	خالد فحلة
ربة بيت	١٩٥٠	زوجة حسن فحلة
-	١٩٦٠	بديعة حسن فحلة
ربة بيت	١٩٣٢	رضية طاهر فحلة

خياط	١٩٥٥	عبد المنعم الشامي
.	١٩٦٦	غان اساعيل الشامي
مجد	١٩٦٠	هشام احمد الشامي
موظف	١٩٣٢	سليم خباز

## أسماء بعض شهداء حي السخانة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
محمد بلال	١٩٣٠	تاجر غنم
عدنان بن محمد بلال	١٩٦٤	طالب
عويد بغدادي	١٩٢٥	حمال
محمد بن جميل جواش	١٩٥٢	تاجر أغنام
عبد الرحمن بن جميل جواش	١٩٦٤	تاجر أغنام
عبد الرزاق بن جميل جواش	١٩٦٥	تاجر أغنام
محمد علي جواش	١٩٥٣	موظف
محمد راجي جواش	١٩٥٢	تاجر
محمد عادل جواش	١٩٦٢	طالب
محمد بن ديبو جواش	١٩٥١	تاجر
عبد الكرم محمد علي جواش	١٩٣١	تاجر
محمد بن خالد جواش	١٩٦٦	حداد
احمد هزاع	١٩٤٠	تاجر أغنام
حج حمد زبدان	١٩١٢	تاجر اغنام
احمد بن علي زبدان	١٩٤٩	ضابط متقاعد
حسن مرعي حبيب	١٩٦١	طالب
خالد حويكة	١٩٢٠	إمام مسجد خان كان
احمد بن محمود حويكة	١٩٤٢	حمال
عبد الستار بن خالد حويكة	١٩٦٢	تجار موبيليا
عبد الرزاق حويكة	١٩٦٦	تجار
مظهر الكامل (ووالده وعمه)	١٩٥٢	خضري
ثمانية شهداء من آل الكامل	-	-

موظف بمعمل الحديد	١٩٥٦	رفعت مشنوق
ربة بيت	١٩١٠	أم رفعت مشنوق
حداد	١٩٥٦	محمد احمد نعيان
موظف في معمل الحديد	١٩٥٧	بلر جمعة نوير
سائق	١٩٥٤	حسن جمعة نوير
		مأمون نصر
		منير نصر
سنان		زيد نصر
	١٩٢٤	محمد بن عبد الرحمن نصر
موظف	١٩٢٧	احمد بن عبد الرحمن نصر
محمد	١٩٤٠	مصطفى بن محمد نصر
محمد	١٩٥٠	عبد العزيز بن محمد نصر
		احمد عثان
	١٩٢٢	خليف عرب
تجار معاري	١٩٥٤	حيان عرب
رجل مسن	١٩١٥	علي علوش
طالب	١٩٦٤	احمد علوش
طالب	١٩٦٧	علي علوش
تجار	١٩٦٢	احمد عبد الرزاق عاصي
عامل	١٩٣٠	عبد الرزاق عثان عاصي
تجار	١٩٦٦	ابراهيم عبد الرزاق عاصي
موظف بالشركة السورية للطرق	١٩٥٥	زياد خالد عيسى
موظف بالمستشفى	١٩٤٣	سلطان خالد عيسى
دهان	١٩٥٢	محمد خالد فرداوي
سائق	١٩٦٤	اخو(محمد) فرداوي
سائق	١٩٥٠	عمر قويدر
قصاب	١٩٦٠	بشير قويدر
		محمود خليف الشدة
تجار معاري	١٩٥٥	ماهر نويت
سائق	١٩٤٣	نعسان بن خليف خليف
طالب شريعة	١٩٦٢	بسام بن حمدو خرمه
تاجر	١٩٥٣	حسين مطر
تجار معاري	١٩٥٥	احمد شهاب

## أسماء بعض شهداء حي العصيدة - زبقي

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
محمود أوغلي	١٩٦٣	تجار بيتون
عدنان أوغلي	١٩٥٧	مريض
عبدالرزاق بن ديب أبو ربيعة	١٩٢٠	شامل
زياد باشوري	١٩٦٢	عسكري
حسان بن محمود باشوري	١٩٥٦	تجار بيتون
عبد الرحيم بارودي	١٩٤٢	موظف
عليه البيطار	١٩٣٢	ربة بيت
عبد اللطيف مظهر دوماي	١٩٦٠	طالب
طلعتا ماجدة هرة	١٩١١	
عبد اللطيف حسن زوزا	١٩٦٤	قراء
عدنان حسن زوزا	١٩٤٧	قراء
عبد السلام بن علي زوزا	١٩٦٠	جزار
عبدالرزاق بن علي زوزا	١٩٦٤	جزار
حسين الزعيم	١٩١١	
عرب بن علي حمرا	١٩٥٦	عامل
ماهر بن أحمد حمرا	-	
ماهر أحمد حمزة	١٩٦٨	-
زياد أحمد حمزة	١٩٦٣	
عبد اللطيف محمد خير حنو	١٩٦٠	طالب
عبد الغني محمد خير حنو	١٩٤٨	مبيع أكياس حبوب
سلامة حبلو	١٩٤٢	عامل
محمد حسيني حداد	١٩٥٠	مدرس
عبد الرحمن كدار حلاق	١٩٤٧	
شقيق عبدالرحمن كدار حلاق	١٩٥٤	-
مهدي مصطفى يوسفان	١٩٦٠	عسكري
وحيد أحمد ياسين	١٩٣٢	بائع نبيغ
أحمد وحيد ياسين	١٩٦٥	تجار بيتون
شقيق ثان لعبد الرحمن كدار حلاق	١٩٥٩	

نجار بيتون	١٩٥٨	حسان بكري ياسين
مبسط	١٩٦٣	رياض كاجوج
خيزاز	١٩١٢	سعيد محمود كفري
طالب	١٩٥٨	حمدي سعيد كفري
دهان	١٩٦٠	فتحي بن سعيد كفري
طالب	١٩٦٤	بشار بن سعيد كفري
معهد صناعي	١٩٦٠	عامر محمد كفري
بائع البسة	١٩٤٧	عبدالرحمن ياسين لطفي
ربة بيت	١٩١٧	زوجة حمد المصري
ربة بيت	١٩١٧	صبحي مصري
تجارة كمسيون	١٩٣٧	ابراهيم مصطفى مصري
تجارة كمسيون	١٩٣٧	موفق ابراهيم مصري
طفلة	١٩٨٠	فطمة عثمان مصري
عطار	١٩٦٢	محمد عبدو مصري
مدرس	١٩٤٧	أدهم نجيب
خيزاز	١٩٤٩	نصر مصري
خيزاز	١٩٦٢	أحمد مصري
.		
طالب	١٩٦٢	أحمد نجيب مصري
طالب	١٩٦٣	غزوان صبري مصري
ربة بيت	١٩٣٨	بشرى مصري
ربة بيت	١٩٤٧	حياة محمد مصري
غسال صوف	١٩٤٨	غازي سعيد مصري
تاجر	١٩٠٢	حاج عبيد المصري
موظف	١٩٥٤	بشار المصري
نجار بيتون	١٩٦٢	عبد العزيز محمد المصري
قراء	١٩٦٤	مخلص بن محمد المصري
قراء	١٩٦٤	منذر عثمان المصري

موظف	١٩٥٥	موفق عبد القادر المصري
عامل	١٩٥٦	سعيد شفيق المصري
دهان	١٩٥٩	ماهر شفيق المصري
-	١٩٦٢	محمد عبد القادر المصري
-	١٩٦٦	جهاد عبد القادر المصري
-	١٩١٥	أبو عبادة المصري
عامل تنظيفات	١٩٤٠	شباب من آل معراوي
خباط	١٩٥٠	غسان المصري
طالب حقوق	١٩٥٠	حسين علي المصري
دهان	١٩٥٨	بسام مصطفى الناعم
دهان	١٩٥٧	نزار محمود الناعم
طالبة	١٩٦٨	هالة مصطفى الناعم
مختار الحارة	١٩٢٠	عبدالكريم الناعم
ربة بيت	١٩٤٠	عشيرة بنت عبد الرزاق السفاف
خباز	١٩٦٢	شباب من آل السبع
عطار	١٩٢٠	عبد العزيز رشيد العيسى
طالب	١٩٦٣	عيسى عيسى
موظف	١٩٣٥	أحمد عيسى
ناطور	١٩٣٠	عبد الرزاق بن رشيد عيسى
-	١٩٦٥	عبد العزيز عدي
بقال	١٩٥٣	حسن عدي
طالب	١٩٥٣	نضال عدي



موظف	١٩٤٧	فارس قبه جي
ربة بيت	١٩٣٢	أم محمود شهاب
خضري	١٩٢٢	محمد شرابي
مهندس مدني	١٩٥٣	غسان خالد عدي
عسكري	١٩٥٠	وليد خالد عدي
عطار	١٩٥٩	محمد خالد عدي
خراطة	١٩٤٨	مرهف خالد عدي
مراقب فني	١٩٦٣	محمد خير عبد اللطيف عنان
مراقب فني	١٩٦٠	أحمد علي عزيز
مهندس	١٩٥٣	غسان عبد الرزاق عدي
مهندس	١٩٥٣	غازي عبد الرزاق عدي
مدرس شريعة	١٩٥٣	بسام عبد الرزاق عدي
خياط	١٩٤٥	عبد المجيد أحمد عرفة
ناجر	١٩٥٥	شباب من آل صوي
مدرس شريعة	١٩٢٠	مملوح عبد الرزاق
طالب	١٩٣٧	ابراهيم شيخو
طالب	١٩٦٢	عبد الكرم ابراهيم شيخو
عسكري	١٩٥٨	عبد الغني خالد شقفي
بائع مرطبات	١٩٦٢	أسعد عبد الكرم شقفي
حداد بيتون	١٩٥٩	مولف الشقيقة
سائق باص	١٩٥٧	عبد السلام حمد ترو
جزار	١٩٤٧	ميمر حمد ترو
جزار	١٩٤٢	عبد الغني ترو
حداد بيتون	١٩٦٢	جهاد عبد الغني ترو
حداد بيتون	١٩٥٩	عبد الكرم محمد ترو
موظف	١٩٦٤	يحيى عجة خالد ترو
موظف	١٩٥٢	عبد الرزاق عدنان خضر
موظف	١٩٤٠	صالح محمد خزام
موظف	١٩٥٠	صالح محمد خزبة
دهان	١٩٥٨	عبد الرزاق عبد الله خميس
موظف	١٩٦٠	عبد السلام عبد الله خميس
موظف	١٩٥٢	فواز عبد الله خميس
عطار	١٩٣٠	أحمد عبد الكرم خميس

طالب	١٩٦٢	عبد الرؤوف أحمد خليف
طالب	١٩٦٣	أحمد عبد الكرم خليف
طالب	١٩٦٣	عمران صوي

## أسماء بعض شهداء حي الشمالية

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عبد السلام أمين		
محمود أمين		
محمد سعيد عمر أمين	١٩٤٧	تاجر غنم
ماهر عبد الرحمن أمين	١٩٦٠	طالب
مصعب عثمان أمين	١٩٦٤	عامل خراطة
مروان عثمان أمين	١٩٦٧	طالب
أحمد عمر أمين	١٩٢٥	بائع حبوب
مأمون أحمد أمين	١٩٦٧	طالب
محمد عبد الكرم أمين	١٩٦٧	طالب
ممدوح عبد الكرم أمين	١٩٦٨	طالب
أحمد محمد أبو ربيعة	١٩٦٤	طالب
ديب أحمد أبو ربيعة	١٩٣٢	سائق
محمد سعيد ديب أبو ربيعة	١٩١٤	بائع سجاير
عبد العزيز أحمد أبو ربيعة	١٩٤٥	موظف
عبد الرحمن محمد أبو ربيعة	١٩٥٧	مساعد مهندس
أحمد عبد المجيد أصلان	١٩٣٠	عامل
ابراهيم أحمد أصلان	١٩٦٤	طالب
عدنان ادلي	١٩٣٨	عامل
غزوان أبو دعة	١٩٥٤	طبيب بيطري
سليمان أركي	-	-
أحمد أركي	-	-
علوان آوى	-	-
محمد أصغر	-	-
محمد جميل بدوي	١٩٣٢	دهان



طالب	١٩٥٩	عبد الغني سليمان بدوي
طالب	١٩٦٥	خالد سليمان بدوي
عامل	١٩٦٤	خلدون محمود برشان خليل باقي أحمد باشي
موظف	١٩٦١	مصطفى بصيلة
تجار	١٩٦٢	أحمد عبد الرزاق بكور
صانع أحذية	١٩٣٥	بجي علي بكور
صاحب معمل بلاط	١٩٢٣	خالد محمد برش
طالب	١٩٦٤	أحمد حسن جمعة
تجار	١٩٥٨	نافع صالح جمال الدين
طالب	١٩٦٤	كاظم صالح جمال الدين عبد الرحيم جمال الدين
	١٩٦٨	محمد أنور الجدي
طالب	١٩٦٤	عادل جواش
-		حسين دهمش محمود دهمش
موظف	١٩٣٠	محمد عبدو دهمش
حداد	١٩٦٨	علي حسين دهمش علي هيرة قدور هواس
طالب	١٩٦٤	محمد هندي وأخوه الصغير
	-	جد أحمد هندي وأعمامه
عامل	١٩٣٥	محي الدين فارس وتار
طالب	١٩٦٤	محمد محي الدين وتار
طالب	١٩٦٧	زاكي محي الدين وتار
مدرس	١٩٥١	فصل محمد وراز
حداد	١٩٣٧	الشيخ عبدو وراز
طالب	١٩٦٢	وليد عبدو وراز
حداد	١٩٦٦	ياسر عبدو وراز
موظف	١٩٥٣	يوسف محمد وراز
موظف	١٩٥٦	عبدالباسط محمد وراز

موظف	١٩٥٢	أحمد محمد ورار
طالب ضابط طيار	١٩٥٦	حيدر عبد المجيد ورار
رية بيت	١٩١٨	سمية يوسف ورار
بائع مواد صحية	١٩٥١	عبد اللطيف ياسين زلف
طالب	١٩٦٧	فصل ناصح زلف
-	-	مصطفى ناصح زلف
-	-	بكري زمر
طالب	١٩٦٤	ابن محمد زقزوق
-	-	خضر زعيم
طالب	١٩٦٧	مصطفى ناصح زعيم
بائع فواكه	١٩٥٢	أحمد علي زيدان
-	-	عبد الغني زكار
موظف	١٩١٠	عمر باكير زكار
-	-	عبد الحميد زكار
طالب	١٩٦٠	بسام عمر زكار
موظف	١٩٣٢	غالب عبد الرزاق زكار
طالب	١٩٦٨	نزار غالب زكار
مزارع	١٩٢٥	محمود محمد علي زكار
مزارع	١٩٢٦	عبد المجيد محمد علي زكار
مدرس	١٩٣٨	عبد القادر عبد المجيد زكار
عاجزة	١٨٩٥	جدة أحمد الحمصي
-	-	محمد الحمصي
خباز	١٩٥٤	أحمد بن محمد حمصي
طالب	١٩٥٩	عدنان عمر الحمصي
خباز	١٩٦١	عمر بن محمد الحمصي
خباز	١٩٦٤	ابراهيم محمد الحمصي
طالب	١٩٥٩	عدنان محمد الحمصي
طالب	١٩٦٦	عبد الهادي محمد الحمصي
سائق	١٩٤٩	مصطفى حمدو الحمصي
عامل	١٩٦٠	عبد العزيز محمد حايك
عامل	١٩٦٤	عبد المنعم شريف حايك
إمام مسجد	١٩٣٠	أبو حسين حويكة

موظف	١٩٣٠	محمد أديب حافظ الحافظ
-	-	علي محمود حاج علي
-	-	نعمان حبابة
-	-	خالد حنيش
-	-	محمد حمزة
تاجر	١٩٢٠	محمد سعيد أحمد حاتم
موظف	١٩٤٢	عبد الرحمن عبد الهادي حنيظل
-	-	فيصل حنيظل
عامل	١٩٤٦	خضر خالد حسيني
-	-	أحمد خالد حسيني
مصلح سيارات	١٩٦٤	عبد الرزاق خالد حسيني
-	-	بهجت كيلاني
-	-	محمود كعيد
-	-	أحمد كتيل
موظف	١٩٤٢	عمر كتيل
نجار	١٩٤٦	سعيد كتيل
طالب	١٩٦٥	عبد الجبار عمر كتيل
سائق	١٩٥١	لؤي صالح كرجيها
تاجر	١٩٢٢	عبد العزيز أحمد الكامل
خضري	١٩٤٨	أحمد عبد العزيز الكامل
سائق	١٩٥٠	محمود عبد العزيز الكامل
خضري	١٩٥٧	أدهم عبد العزيز الكامل
خضري	١٩٥٩	هشام عبد العزيز الكامل
تاجر	١٩٣٠	محمد أحمد الكامل
طالب	١٩٦٥	مرهف محمد الكامل
طالب	١٩٦٦	فاروق محمد كامل
حمال	١٩٢٧	حاج عويد موصلي
-	-	رزق معطي
موظف	١٩٥٤	عبد السلام ياسين معطي
نجار	١٩٣٠	محمد عبد القادر معطي
-	-	حسن مطر
حمال	١٩٥٣	حسين عبد الرزاق مطر

حداد	١٩٥٩	جمال محمد خير مغربل
طالب	١٩٦١	صلاح محمد خير مغربل
ناطور	١٩٢٨	خالد مبارك
حداد	١٩٦٣	عدنان خالد مبارك
-	-	نديم مشنوق
-	-	محمد الملك
مدرس	١٩٣٠	محمد محناية
-	-	علي علبوي المصري
-	-	منصور المصري
موظف	١٩٣٨	عمي الدين صالح المصري
طالب	١٩٥٧	جمال الدين صالح المصري
-	١٩٣٨	محمد ياسين المصري
مصلح راديو	١٩٣٢	بديع المصري
-	١٩٤٠	أحمد ياسين المصري
-	-	سليمان نصر
-	-	مصطفى السكري
-	-	ديبو سفر
-	-	حسين سفاف
-	-	محيو سفاف
قراء	١٩١٢	عزرو ساكت
-	-	عادل سنكري
موظف	١٩٥٣	محمد حسن سلوم
ربة بيت		قريبة عبد السلام سبي
طالب	١٩٦٧	حسن محمد سبي
عسكري مجند	١٩٥٨	فيصل عبد الكرم سفا
-	١٩٦٨	زهرة محيو سفا
-	١٩٤٥	محمد عادل سنكري
موظف	١٩٥٣	خالد محمد سنكري
سائق	١٩٣٠	راشد حملو سالة
طالب	١٩٦٤	توفيق عبدالغني سالة
طالب	١٩٦٥	عبد الله عدي
-	-	خالد غابدين

عامل	١٩٣٥	عبد الكرم عابدين
-	-	نوري عبد الباقي
-	-	علي العلي
-	-	عمر عصاية
-	-	صبري عصفور
-	-	أحمد عصفور
-	-	ريعة سعيد عبادة
-	-	رئيف علوان
طالب	١٩٥٧	أحمد مصطفى عطري
عامل	١٩٥٧	منذر مصطفى عطري
طالب	١٩٥٤	علي محمد عثمان
عسكري مجند	١٩٦٠	مهدي محمد عثمان
بائع ملحقات	١٩٣٠	محمد عثمان
طبيب ييطوري	١٩٥٤	عبد الكرم محمد عثمان
عامل	١٩٦٤	عبد الناصر عبد الكرم عابدين
حداد	١٩٦٣	عبد الرحيم عمر عتال
طالب	١٩٦٤	طلال عمر عتال
موظف	١٩٢٩	محمود محمد عرفة
دهان	١٩٣٢	محمد حسن عصفور
موظف	١٩٤٠	عبد العزيز مصطفى عصفور
بائع حب	١٩٥٢	مصطفى عبد الرحمن عراقي
خباز	١٩٦٤	رياض عبد الرحمن عراقي
خباز	١٩٥٨	عبد المعين عبد الرحمن عراقي
بائع كراسي	١٩٢٠	محمد أحمد عراقي
موظف	١٩٣٠	عبد اللطيف فرج
طالب	١٩٦٨	ماهر عبد اللطيف فرج
-	-	أحمد فححة
-	-	أحمد فرجي
-	-	حسين فوزات
-	-	عبد اللطيف فرفر
حتمال	١٩١٠	حسن مصطفى
تاجر	١٩٤٤	مرعي حسن قواصبة

ربة بيت	١٩٣٢	زوجة فايز قطان
حمال	١٩٣٠	محمد رشيد قطان
جزائر	١٩٦٤	مرهف محمد قطان
طالب	١٩٦٧	هندي محمد قطان
عطار	١٩٢٨	خالد محمد ربحان
سائق	١٩٥١	محمد خالد ربحان
طالب	١٩٦٠	أحمد خالد ربحان
سائق	١٩٥٦	موفق حسن شقفة
-	-	بجي شمالي
تجار	١٩٥١	مصطفى علي شمالي
موظف	١٩٥٢	موفق علي شمالي
عسكري	١٩٦٢	عبد الرحيم علي شمالي
موظف	١٩٤٣	محمد بن علي شمالي
-	-	عمر شهاب
-	-	علي شهاب
-	-	فايز شامي
-	-	مصطفى شامي
سائق	١٩٥٩	غسان محمد ديب شينة
حارس	١٩٤٤	محمد أحمد ديب شينة
تجار موبيليا	١٩٥١	منذر محمد شومل
طالب	١٩٦٠	اسماعيل فايز ترك
طالب	١٩٦٤	ماهر فايز ترك
ربة بيت	١٩٤٠	أم حسين تويت
سائق	١٩٣٠	عمر علي تويت
طالب	١٩٦٣	عبد الله أحمد تويت
-	-	أحمد خرمة
-	-	غازي عوض خاني
طالب	١٩٦٣	عبد الكرم جهاد خاني
موظف	١٩٥١	فيصل خالد خاني
-	-	عنان الحضري
معاون سائق	١٩٦٦	عبد المنعم مصطفى الحضري
معاون سائق	١٩٦٤	حمزة مصطفى الحضري

سائق	١٩٥٩	محمد علي مصطفى الحضري
-	-	محمد خليف
مزارع	-	صبري محمد خليف
خياط	١٩٥٩	نضال خرمه
طالب	١٩٥٥	وحيد خرمه
سائق	١٩٥٢	أحمد سعدو خرمه
بائع خضروات	١٩٥٣	وحيد أحمد خرمه
خياط	١٩٥٧	نضال أحمد خرمه
نجار	١٩٥٦	سعدو سعدو خرمه
-	-	عبد القادر غزال

## أسماء شهداء منطقة البياض

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
أنور مصطفى الشواف	١٩٣٠	
مازن عبد الغني الشواف	١٩٦٤	تصليح سيارات
أبو زياد الخوام		بائع أدوات صحية
مرهف خباز	١٩٦٢	طالب
حبيب خموسية	١٩٦٤	طالب
هشام علي خير الله	١٩٥٨	مهندس مدني
وليد فطراوي	١٩٥٨	
محمد بور وحيد فخري	١٩٦٤	طالب ثانوية صناعية
منقذ وحيد فخري	١٩٦١	ميكانيكي
موفق الصديق	١٩٥٨ (زائر من المرة)	
محمد محمود القصاب	١٩٤٠	مدرس ثانوي
ابن (محمد) قصاب	١٩٦٧	طالب
محمد فر الدين		طالب
مظهر فر الدين		موظف
يوسف فر الدين	١٩٦٣	طالب
مصطفى علي فطرخي	١٩٥٧	طالب طب بيطري

طالب	١٩٦١	مروان قباية
جزار	١٩٣٧	منير عارف قصباشي
محاسب	١٩٥٦	محمد جمال مملوح الراعي
صيدلي	١٩٣٨	رفعت الواس (شقيق شريف الواس)
طالب	١٩٦٣	أمين سعيد الواس
موظف	١٩٥٢	بسام الواس
بائع سجاجيد	-	نائل شرابي
طالب	١٩٦٣	موفق الشامي
مدرّس	١٩٥٨	محمد الشريف
دهان سيارات	١٩٦٢	فواز راشد الشعار
طالب معهد صناعي	١٩٥٨	محمد صالح النازي
موظف		نصر حسن نداف
بائع حلويات	١٩٢٧	عيد اللطيف النعيم
طالب	١٩٦٢	عبد الله منير النجار
طالب	١٩٦٢	رشيد السمان
طالب	١٩٥٧	عصام منير السباعي
خياط	١٩٦٢	عزام منير السباعي
طالب هندسة	١٩٦١	أحمد ظافر سراقي
طالب علوم شرعية	١٩٦١	عرفان شفيق سراقي
موظف		بسام أديب السفاف
عامل	-	هشام أديب السفاف
طالب	١٩٦٥	إبراهيم أحمد السبع
طالب		سمير سرحان
دفن الموق	١٩٥٥	بسام عابدين (أخرس)
عامل كهرباء	١٩٥٧	غسان عابدين (أخرس)
طالب	١٩٦٦	عبد الناصر فريد عبيسي
موظف	١٩٤٧	محمد زهير محمد صبحي عثمان
عامل بناء	١٩٦٢	محمد ديب محمود عفريت
مراقب فني	١٩٥٦	أحمد مصطفى الحلبي
موظف	١٩٤٢	عبد الكريم محمد عبد حيارى
-	١٩٦٢	عدنان عبد الجليل حيارى



موظف		ولد لـ (شيخ منير حوراني)
طالب شريعة	١٩٦١	محمد ديب طبش
	١٩٥٤	بسام طيار
مهندس زراعي	١٩٤٢	سعد طيفور
طالب شريعة	١٩٦٤	عبد الحكيم طبشي
طالب	١٩٦٣	سامر كوجان
طالب جامعة	١٩٦١	عمار كوجان
سائق	١٩٦٠	محمد كلسلي
موظف	١٩٤٢	محمد وليد لطفي
نقيب فتوة	١٩٣٥	الحاج سعيد اللبايدي
دهان سيارات	١٩٦٥	زياد مظهر المصري
عامل	١٩٦٦	محمد نبيل مظهر المصري
تجار موبيليا	١٩٥٧	أحمد عبد العزيز مشعلجي
طالب	١٩٦٣	أنس عبد العزيز مشعلجي
مصور		بجي عبد القادر بيطار
مهندس	١٩٥٦	شفيق عبد القادر بيطار
		محمد جعلوك
		سعيد جاني
طالب طب	١٩٦١	عمر داغستاني
طالب هندسة	١٩٦٣	نضال داغستاني
تجار معماري	١٩٥٠	نزار دعدوش
موظف	١٩٣٥	مصطفى سعيد دعدع
تاجر لفاش	١٩٣٠	أبو أيمن دباغ
موظف	١٩٥٥	إبراهيم عبد القادر دباغ
طالب	١٩٥٩	عامر أحمد الدباغ
دهان	-	عبد الفتاح الدبور
سائق باص	١٩٣٨	عدنان الدبور
دهان	١٩٤٠	عبد الستار الدبور
خياط عربي	١٩٤٩	مصطفى محميد ديبس
طالب هندسة	١٩٦١	رشيد محمد نور هنداوي
صانع أحذية	١٩٤٨	زاكي عبد الغني الزين
عامل		مصطفى حمامة

نجار	١٩٥٦	بسام حمامة
موظف	١٩٤٥	محمود أورفلي
إمام مسجد	١٩١٥	الحج عبد المعين الأصغر
-	١٩٦٤	سمير حسن الأصغر
سائق	١٩٦١	عبد الحبيب الأصغر
تاجر	١٩١٧	عارف صالح الأصغر
ميكانيكي	١٩٦٢	عبد المنعم الأصغر
حداد معماري	-	محمد سليم الأسعد
نجار موبيليا	-	فرويش بكري الأسعد
موظف	-	مازن ليب الاسطة
مزارع	١٩١٢	الحاج منفر مصطفى البرازي
طالب	١٩٦٦	مهند البرازي
مؤذن مسجد	١٩١٠	حج بكري بكرو
ممرض	١٩٣٤	مصطفى بكري بكرو
موظف في الأوقاف	١٩٢٢	محمد نور بغاج
نجار باطون	١٩٦٠	نبيل بغاج
طالب شريعة	١٩٤٤	عبد الحميد بغاج
-	-	احمد البغاج
مطهر قانوني	١٩٣٠	سعيد بارودي
طالب	١٩٦١	متقذ بارودي
مصور	١٩١٨	حج عبد القادر يطار
معهد صناعي	١٩٥٨	محمد نازي
مراقب فني	١٩٥٦	عصام منير ساعي
غنام		محمد قصاب باشي
درّاز	١٩٥٤	وليد أبو عباه
بائع حلويات	١٩٦٤	عصام بن عبدالرزاق الدادا
مدرس رياضة	١٩٤٠	أحمد النون

## أسماء بعض شهداء منطقة المحطة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل او الدراسة
رياض الاسطة	١٩٥٤	خبّاز
محمد ايمو	١٩٤٢	مهندس زراعي
محمد جبارو	١٩٤٢	موظف
عبدالكريم جبارو		
عدنان زكية	١٩٥٩	مجدد
غازي زكية	١٩٤٨	موظف
صفوان بن شدهان حلية	١٩٦٥	طالب
والد بن كمال حبال	١٩٥٩	طالب هندسة
شقيب رائد حبال		-
عزام الحافظ	١٩٥٤	تاجر
ديبو بن خالد كوجان	١٩٣٠	تاجر ألشّة
خلدون بن ديوب كوجان	١٩٥٠	سائق
مخلص كالحسن	١٩٥٩	طالب جامعي هندسة
بجي النجار	١٩٥٠	تجار
عبد الحميد بن رثيف السواح	١٩٥٣	موظف
محمد عياش	١٩٥٦	بالع
غيث لرج	١٩٤٢	مدرب فتوة
عبد الناصر قنبر	١٩٥٧	طالب
شقيق عبد الناصر قنبر	١٩٥٢	مدرس ابتدائي
منير بن راشد شعار	١٩٥٤	سائق
محمّد بن راشد شعار	١٩٥٧	سائق
أحمد مصطفى بلة حليبي	١٩٥٦	مراقب فني
مصطفى بكر	١٩٤٠	ممرض
سليمان خالد درويش	١٩٣٢	موظف
بسام الطيار	١٩٥٤	
محمد كليلي	١٩٦٠	سائق
عماد عبد الوهاب كوجان	١٩٦١	طالب
محمد وليد لطفي	١٩٤٢	موظف

غياط	١٩٣٦	حسن غزال
سائق	١٩٥٦	محمد حسن غناج
سائق	١٩٥٤	منذر غنشة

## أسماء بعض شهداء حي بستان السعادة

العمل أو الدراسة	تاريخ الولادة	الاسم والكنية
بائع فلافل	١٩٥٢	مصطفى اسكاف
عامل	١٩٥٧	علي اسكاف
طالب	١٩٦٢	عدنان بن عبد الكرم برهان
موظف	١٩٢٧	محمود حلواني
مهندس ميكانيك	١٩٥٨	مرهف بن محمود حلواني
طالبة جامعية	١٩٦١	رهيف بنت محمود حلواني
موظفة	١٩٥٩	ولاء بنت محمود حلواني
بائع خضرة	-	رليف العبد
-	-	ثلاثة اولاد لأحمد العبد
أستاذ	١٩١٧	هاشم كيلاني
موظف	١٩٢٨	محمد ميراوي
أستاذ	١٩٣٩	أحمد مصدر
لحجار	١٩٥٠	عبد المنعم بن رليف عصفور
عامل	١٩٦٤	خالد بن محمود شحنة
مزارع	١٩٢٥	عبد الرزاق الشامي
موظف	١٩٦١	هشام بن سليمان الشامي
مزارع	١٩٣١	ابراهيم الشامي
حلاق	١٩٣٧	سليم كتعان
حلاق	١٩٣٢	محمد طالب

## أسماء بعض شهداء حي المشاركة - البرازية

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عمرو برازي	١٩٣٥	بائع طيور
عبد الهادي أحمد أصلان برازي	١٩٥٨	عامل
محسن زبدي	١٩٥٢	طالب
محمد حكواني	١٩٦٥	طالب
عبد السلام حكواني	١٩١٠	
عمر رفعت الحسان	١٩٦١	
الشيخ طارود (الضرب)	١٩٢٠	لارئ قرآن
سعيد بن وجيه الطنجير	١٩٤٨	خياط عربي
ياسين سلورة	١٩٤٠	متعهد بناء
موفق السقا	١٩٥٠	موظف
عزام أحمد السقا	١٩٦٣	عامل
زهير بن أحمد السقا	١٩٦٠	عسكري
محمد علي السماك	١٩٥٣	خباز
نجيب عزو	١٩٦٠	طالب
مطيع عزو	١٩٦٣	طالب
وارد بن رضا الرومي	١٩٦٢	طالب
محمد طالب شحنة	١٩٦٠	طالب
منير نصاب باشي		جزار

## أسماء بعض شهداء حي المرابط

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
شاب من آل البجاح	١٩٦٠	طالب
أحمد بن حمدر الحمدي	١٩٣٦	تاجر اغنام
وليد كفري		بائع أدوات منزلية
راغب ابراهيم الملاطلي	١٩٥٥	عامل

موظف	١٩٥٦	عبد القادر محمد عبد العال
-	١٩٣٧	عبد الجبار الراعي
بائع احذية	١٩٣٩	نصر بن حسن عريش
		محمد بن عمر الشحنة
طالب	١٩٦٥	عبد المنعم الشامي

## اسماء بعض شهداء شارع ١٢ ربيع الأول (شارع ٨ آذار)

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
محمد ياسين طباع	١٩٦١	مبلغ
هشام خالد كردي	١٩٥٨	طالب
خالد كردي	١٩٣٣	منسوجات
صفا السقا	١٩٥٤	-
مصطفى السقا	-	-
سامر عمادي	١٩٦٠	طالب
غيث فرج	١٩٠٠	مدرب فتوة
نهاد عماد الروح	١٩٥٩	طالب طب سنة ٦

## أسماء بعض شهداء حي باب القبلي

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عبد الرحمن أحمد دبيري	١٩٦٠	طالب
عبد المنعم هيبان	١٩٥٤	-
محمد عبد القادر معالقي	١٩٦٠	طالب
خالد الرزق	١٩٤٥	-
شهيد من آل ذكرى	١٩٥٤	-

## أسماء بعض شهداء حي الصابونية

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عبد الله اسماعيل		طالب جامعي
محمد محمود جزماني	١٩٥٧	موظف
عبد المجيد حسين جمية		مصلح برادات
مصطفى حورية	١٩٥٨	عسكري رقيب
موفق عبد الكرم كزكر	١٩٥٦	عامل
بسام لاذقاني	١٩٦٤	مبسط
إبراهيم جنيد		
عرفان نجية	١٩٦٢	طالب
كسار عبد الغني عرفة	١٩٦١	طالب
خالد أحمد فاعل	١٩٥٢	حلاق
أحمد عبد الكرم رحيل	١٩٥٨	بناء
جمال عبد الرؤوف الراعي	١٩٥٨	طالب هندسة
مصطفى الشامي	١٩٥٧	بائع أدوات كهربائية
أحمد عبد الرحمن خباز	١٩٦٠	خباز

## أسماء بعض شهداء حي المصيبة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
حمود بن نعيان الأمين	١٩٤٤	موظف
عبي الدين بن نعيان الأمين	١٩٥١	دهان
عمر اليشا		عامل حفريات
بركاوي بن جاسم السويد	١٩٧٤	طالب
ياسر بن ياسين دهيمش	١٩٦٦	طالب
محمد تيزين	١٩٣٥	حمال
عبد الرزاق السفاف	١٩٣٠	جزاز
عبد الكرم نوفيق السفاف	١٩٥٢	غنام

موظف	١٩٣٥	محمد بن عبد الوهاب خليف
عامل	١٩٥٧	عبد العزيز بن عبد الوهاب خليف
-	-	حسين خطيب
-	-	ماجد خطيب

## أسماء بعض شهداء حي عين اللوزة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
غازي بن سعد الدين برازي	١٩٤٥	ميكانيكي
زهير بن محمود هنداي	١٩٤٦	موظف بالأشغال العامة
مصطفى هنداي	١٩٦٠	-
عبد الرحمن طباع	١٩٦٢	سائق سيارة
جهاد بن أكرم طرشه	١٩٦٣	طالب هندسة
يوسف سعيد عروب	١٩٥٤	خضري
مصطفى عدي	١٩٣٧	مقاعد
محمد خير الراعي	١٩٥٨	طالب هندسة
ابتا المحامي محمد شيخ صبح	١٩٧٠ - ١٩٦١	طالبة - ربة بيت

## أسماء بعض شهداء حي بين الحيرين

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
ياسر محمد الشيخ حسن	١٩٦٧	طالب
عمر الترك	١٩٣٠	تاجر
عزام الترك	١٩٦٠	تاجر
(ولد) آخر من آل عمر الترك	١٩٦٣	تاجر
إبراهيم محمد خلوف	١٩٥٣	موظف
عبد الحبيب الخاني	١٩٣٣	موظف
بام عبد الحبيب الخاني	١٩٥٦	موظف
محمد عبد الحبيب الخاني	١٩٥٨	موظف



طالب	١٩٦٤	جهاد عبد الحبيب الخاني
جزائر	١٩٦٦	عماد عبد الحبيب الخاني
طالب	١٩٦٥	أحمد بيات
طالب	١٩٦٦	عبد الله بيات
فوكوفية	١٩٥٥	مصطفى أحمد دعبول
دهان	١٩٥٨	ماجد أحمد دعبول
-	١٩٠٥	خالد جواش
نجار موبيليا	-	أديب خالد جواش
موظف	١٩٤٦	عبد القادر سعيد عصاية
موظف	١٩٤٥	عبد الله علي عرفة
طالب	١٩٦٩	علي عبد الله عرفة
موظف	١٩٥٠	فصل حمزة عرفة
موظف	١٩٥٢	عبد القادر علي عويضة
ملازم بالوحدات	١٩ -	حسن علي عويضة
-	-	أحمد عصاية
-	-	محمد أحمد عصاية
-	-	محمد أحمد عصاية
سائق	١٩٤٧	عمود أحمد فعلة
موظف	١٩٤٥	جمعة فعلة
موظف	١٩٥٢	نبيل أحمد فعلة
خياط	١٩٥٧	عصام أحمد فعلة
طالب	١٩٦١	عصام علي قطريجي
موظف	١٩٣٦	علي قطريجي
طالب	١٩٦٥	عماد علي قطريجي
معماري	١٩٢٥	حسن قجور
معماري	١٩٦٤	مروان حسن قجور
نولفوية	١٩٣٥	مصطفى أبو ربيعة
طالب	١٩٦٣	بجي مصطفى أبو ربيعة
معاون سائق	١٩٦٢	محمد حسين شريبي
دهان	١٩٥٢	أمين عمر شهاب
دهان	١٩٥٤	عبد الرزاق عمر شهاب
طالب	١٩٦٤	لؤي حسن السبكي

سائق	١٩٦٤	أسعد سنكري
موظف	-	عبد الكريم قدورة سنكري
سائق	-	عبد الرزاق قدورة سنكري
عامل	-	عبد الرزاق رثيف علوان
	طالب	فريد رثيف علوان
سائق	-	محمد عزي
عاجز عن العمل	١٩١٠	مصطفى عزي
حداد	١٩٦٠	محمد صبري عصفور
حداد	١٩٥٨	عدنان صبري عصفور
عطار	١٩٦٢	محمد علي عصفور
موظف	١٩٥٤	عبد الرحمن صبري عصفور
حداد	١٩٦٤	محمد صبري عصفور
نجار	١٩٦٣	محمد عبد الرحمن عصفور
سائق	١٩٤٢	فريد عبد الرحمن عصفور
تاجر	١٩٥٢	غازي حمزة عرفة
تاجر	١٩٥٧	سامي حمزة عرفة
معهد هنسي	١٩٦١	عبد الرحمن حمزة عرفة
موظف	١٩٥٥	خالد رثيف علوان
-	-	بسام أحمد عصابة
-	-	حسان أحمد عصابة
-	١٩١٢	سعيد عصابة
عامل	١٩٤١	عبد اللطيف سعيد عصابة
جزار	-	عبد المعين ماقوقة
مهندس معماري	١٩٥٢	أحمد علي مصري
-	١٩٦٠	عبد الناصر مصري
بائع حبوب	١٩٥٤	عبد الرزاق علي مصري
نجار موبليا	١٩٥٣	ياسين محمد مصدر
طالب	١٩٦٠	أحمد محمد مصدر
طالب	١٩٦٢	حسن محمد مصدر
طالب	١٩٦٤	عدنان محمد مصدر
ضابط متقاعد	١٩٣٢	يوسف محمد مصدر
نجار	١٩٦٥	محمد يوسف مصدر

عمل نابليون	١٩٣٥	خالد نوح مصدر
كهربائي	١٩٥٣	ممدوح خالد مصدر
كهربائي	١٩٦٠	غازي خالد مصدر
عسكري	١٩٥٥	محمد خالد مصدر
كهربائي	١٩٦٣	سمير خالد مصدر
كهربائي	١٩٦٥	عبد الرزاق خالد مصدر
موظف	١٩٤٤	أحمد خالد نعل
بائع بالة	١٩٤٢	عبد الرحمن خالد نعل
موظف	١٩٤٢	أحمد سلوم
موظف	١٩٤٧	عبد الرحمن خضر سفراي
	١٩٤٠	حسن السبكي
تجار إسمنت	١٩٦٦	صلاح عمر آوى
-	١٩١٠	عبد الرحمن آوى
طالب	١٩٦٧	عبد الرحمن طالب برادعي
حلاق	١٩٢٥	طالب برادعي
عسكري	١٩٦٠	مازن طالب برادعي
جزائر	١٩٤٠	عبد الرحمن جوهر
فراز	١٩٤٨	علي جانودي
طالب	١٩٦٢	مروان جرجنازي
جزائر	١٩٦٦	عسان جرجنازي
	١٩١٢	والد عدنان جرجنازي
	١٩٣٨	عبد الله الديري
موظف	١٩٥٠	لحم عبد الله الديري
عامل	١٩٤٠	زهير زعتيني
موظف	١٩٦٢	نديم الزمر
جزائر	١٩٤٩	عبد الرزاق الزمر
جزائر	١٩٥٨	محمد الزمر
	١٩٦٠	ماجد أحمد ياسين
	١٩٥٢	فيصل أحمد ياسين
	١٩٥٢	عبد اللطيف أحمد ياسين
تجار	١٩٥١	عبد الكريم مملوك

		اسماعيل معراوي
موظف	١٩٥٧	محمد أمين خالد مراش
عامل	١٩٥٦	محمد مخنابة
جزائر	١٩٥٧	عبد الرزاق احمد اصباشي
موظف	١٩٤٧	علي عبد الرزاق ادلبي
موظف	١٩٣٠	احمد مصطفى ابو ربيعة
سائق	١٩٤٥	عمود مصطفى ابو ربيعة
محل معجنات	١٩٤٠	عبد العزيز ادلبي
تجار بيتون	١٩٦٤	منير عمر آوى
تجار بيتون	١٩٦١	رياض عمر آوى
تجار بيتون	١٩٤٢	محمد عمر آوى
تجار بيتون		عمر آوى
ميكانيك	١٩٦٣	كمال احمد آوى
طالب	١٩٦٦	عماد احمد آوى
طالب	١٩٦٨	حمزة احمد آوى
تجار	١٩٢٧	علوان احمد آوى
بملك شاحنة	١٩٣٥	عبد الكرم عبد الرحمن آوى
عسكري	١٩٦٠	رياض عمر آوى
تجار	١٩٣٢	عمر عبد الرحمن آوى
عسكري	١٩٦٢	زياد بن عمر آوى
تجار عربي	١٩٦٤	عبد العزيز عمر آوى

### تنويه

لا يفوت القارئ الكرم صعوبة الحصول على كل من استشهاد أو اعتقال من أهالي  
حماة . وما دمر أو نسف من أبنيتها ومنازلها ... وبقية الجوانب المختلفة لمأساة حماة  
لذا فإن المعلومات الواردة في هذا الكتاب هي جزء يسير يمكن جمعه وذكره مما  
حصل حقيقة في حماة . ولعل الأيام القادمة تسمح بمتابعة البحث والاستقصاء واستكمال  
مأنجز في هذا الكتاب .

## أسماء بعض شهداء حي العليليات

الاسم	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عبد الكرم إسماعيل	١٩٥٣	طالب
إبراهيم مصطفى ادلبي	١٩٥٤	خباز
إبراهيم بن عبد القادر إدلبي	١٩٥٠	خباز
الشيخ أحمد محمود بوظان	١٩٤٩	إمام مسجد وخطيب
نصر الجبال	١٩٥٤	تجار موبيليا
عبد الله الجبال	١٩٥٣	تجار موبيليا
علي جوعان	١٩٤٧	تجار معماري
مظهر خضر جزماني	١٩٥٩	عسكري
أنور جنيد	١٩٣٠	تجار
إبراهيم دباغ	١٩٥٦	موظف
ممدوح عبد القادر الوتار	١٩٥٠	موظف
رضوان عبد القادر الوتار	١٩٥٠	موظف
حاتم الوتار	١٩٥٩	طالب
مصطفى خالد زبدان	١٩٤٩	أمين مستودع أفخوماشين
أبن محمد الزعبي	١٩٥٩	طالب جامعي
علي حسن الزعبي		موظف بلدية الرستن
محمود بن مصطفى الخلاق	١٩٥٨	موظف
ماهر سالم الخلاق	١٩٧٤	طالب
محمد الخلاق	١٩٥٨	موظف سائق
عبد الحميد الحواضرية	١٩٤٧	خضري
مازن حوى	١٩٦١	طالب
محمد بن إبراهيم حوى	١٩٥٩	طالب شريعة
محمود محمد ديب حوى	١٩٤٢	خضري
مصعب محمد ديب حوى	١٩٥٤	موظف
خالد بن أحمد حوى	١٩٣٩	بستاني
محمد محمود حوى	١٩٢٢	بقال
عبد الفتاح حوى	١٩٤٧	موظف في الريحة

قصاب	١٩٦١	هشام حمامة
طالب جامعي	١٩٥٨	رشيد بن يوسف حمامة
طالب	١٩٦٢	زاهر حلبي
عسكري	١٩٥٧	مصطفى بن فرج حوربة
طالب	١٩٦٢	أيمن فوزي كردي
طالب	١٩٦٣	أنس فوزي كردي
طالب	١٩٦١	مروان أحمد كردي
-	١٩٥٦	بشار عبد الوهاب كركز
	١٩٥٤	عبد الحبيب كركز
موظف	١٩٣٤	إبراهيم حاتم المبيض
سائق	١٩٦٤	حاتم بن إبراهيم المبيض
سائق		ابن حسين المبيض
طالب		والد أبو حسين المبيض
محمد عريف	١٩٥٧	رياض مصطفى مفيزيل
سائق	١٩٤٠	عبد السلام مغمومة
سائق	١٩٥٠	محمود مغمومة
حداد	١٩٥٠	عبد الكرم زاكي المبيض
عامل	١٩٦٣	محسن ياسين مشي
شهادة شرعية	١٩٥٢	عمر مبيض
موظف	١٩٥٨	نجم عمر المصري
موظف	١٩٤٩	عبد الهادي عمر المصري
خضري	١٩٣٥	إبراهيم أحمد المصري
مزارع	١٩٣٧	أحمد السلطان
ربة بيت	١٩٥٧	هدى علي عمري
طالب	١٩٥٨	أكرم حسن عlish
طالب شريعة	١٩٥٩	عبد الحميد محمد العج
مزارع	١٩٤٠	من عبد اللطيف علواني
عامل مطعم	١٩٦٠	محمد محمود علواني
موظف	١٩٣١	قاسم علواني
طالب	١٩٦١	رائد علواني
خياط	١٩٣٢	عبد الرؤوف علواني
تاجر لحاش	١٩١٧	وجيه علواني

كهربائي		محمد فرج
عطار	-	شقيق محمد فرج
تمديدات صحية	١٩٦٢	يوسف محمد علي الصباغ
حداد	١٩٤٢	عبد الرحمن محمد القواس
عامل حلويات	١٩٥٥	زاكي قواف
طالب	١٩٥٨	محمد خير عبد الجبار الراعي
تاجر	١٩٣٢	عبد الجبار محمد خير الراعي
طالب هندسة	١٩٥٦	محمد جمال ممدوح الراعي
طالب	١٩٦٢	سعد بن مصطفى الريس
معماري	١٩٥٧	أحمد أكرم خالد الرحيل
تجار معماري	١٩٥١	ميسر نجيب الشيرازي
طالب	١٩٦٦	محمد عبد الكريم الشامي
	١٩٦٦	ميسر الشاعر
طالب	١٩٦٢	أحمد ابراهيم المصري
كهربائي	١٩٦٣	صلاح مصطفى الفرخ
كهربائي	١٩٥٢	محمد مصطفى الفرخ
طالب	١٩٦١	تمام خرفان
طالب	١٩٦٠	عبد السلام محمد الخطيب
		محمد حسن غناج
موظف	١٩٤٢	محمود حسن غناج
مدرس	١٩٥٢	خالد ديبو الفقير

### أسماء بعض شهداء حي الشرقية

الاسم والشهرة	عمل وتاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عبد السلام عصيان	١٩٦٤	جزار
حسن عرواني	١٩٥٠	تاجر
عبد السلام عرواني	١٩٥٠	موظف
بشار عدي عبدالرزاق	-	صيدلي
نزيه عدي عبدالرزاق	-	مدرس

	-	مامون صوي
مكتبة	١٩٥٠	خالد نوري قطان
طالب	١٩٦١	مامون نوري قطان
خضري	١٩٣٠	سعيد رشواني
تحديدات صحية	١٩٦١	عدنان سعيد رشواني
خضري	١٩٦٢	جمال سعيد رشواني
جزائر	١٩٤٢	حسن أحمد ريجان
-	١٩٢٠	محمود أحمد شقفه
موظف	١٩٥٢	عبدالرزاق شقفه
بائع صوف	١٩٦٦	هيثم عبد الرحمن شحادة
طالب	١٩٦١	محسن فارس الخاني
طالب	١٩٥٦	حسين خليف
عطار	١٩٥٣	محمد حرفان
تجار عربي	١٩٦٦	محمد خضر
عامل	١٩٥٨	جمال عبدالقادر بيطار
ميكانيكي	١٩٦٦	محمود عبدالقادر بيطار
عامل	١٩٥٨	عبد الحميد ديساوي
حداد	١٩٦١	عثمان ديساوي
حمال	١٩٤٧	سليمان ديساوي
موظف	١٩٥٤	عمر شاكر هبرة
موظف	١٩٥٢	هشام شاكر هبرة
تجار	١٩٤٢	موفق خالد هبرة
-	١٩٠٣	خالد أبو فزاد هبرة
-	١٩٤٤	علي هبرة ، أبو طريف،
-	١٩٥٦	جمال هنداوي
مراقب فني	١٩٥٨	توفيق هموم
طالب	١٩٦٤	غسان هموم
تجار يتون	١٩٤٥	محمود هموم
طالب	١٩٦٨	أسامة محمد وهيب
تجار معماري	١٩٥٦	غازي أحمد وهيب
طيان	١٩٥٩	غازي حديد
جزائر	١٩٥٩	أكرم جلوس



ميكانيكي	١٩٤٥	رياض حامضاني
-	١٩٢٢	نعمان طالب آغا
-	-	ابن نعمان طالب آغا
بائع تبغ	١٩٥٧	عبد الكرم طربين
تجار معماري	١٩٥٢	فؤاد عبد الكرم طربين
تجار معماري	١٩٤٩	علي عبد الكرم طربين
عامل	١٩٦٤	عبد الفتاح طيش
مبلط	١٩٥٣	مرهف مشايخ
جزار	١٩٥٦	عزام مندان
جزار	١٩٥٢	محمد مندان
جزار	١٩٥٤	يحيى مندان
-	١٩٥٤	محمد شيخ عثمان
-	١٩٤٥	أحمد محي الدين الشيخ عثمان
-	-	أسامة الشيخ عثمان
-	١٩١١	محيى الدين الشيخ عثمان
طالب	١٩٧٥	الطفل محي الدين الشيخ عثمان
كوجي	١٩٥٨	زهير الشيخ عثمان
طفل	١٩٧٤	مأمون الشيخ عثمان
طفل	١٩٧٣	نيل الشيخ عثمان

### أسماء بعض شهداء حي «شيخ عنبر»

الاسم	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
آمنة الاسود	-	عاملة معمل التبغ
فوزي بن رشيد برازي	١٩٤٩	سائق
نايف بن رشيد برازي	١٩٣٨	مهندس معماري
رياض بن نايف برازي	١٩٦٤	طالب
خالد بن سظام برازي	١٩٢٨	متقاعد
سظام بن خالد برازي	١٩٥٣	موظف
محمد لواء بن خالد برازي	١٩٥٤	موظف
مصطفى بن خالد برازي	١٩٦٨	طالب

سيان	١٩٦٢	مامون جعلوك
سيان		شقيب (مامون) جعلوك
عامل موظف	١٩٥١	وليد بن بدوي جعلوك
خياط	١٩٥٦	سعيد بن بدوي جعلوك
مدرس	١٩٤١	محمد بن نور جمعة
طالب	١٩٦٥	اكرم كلاس الحلبي
طالب	١٩٦٥	وائل علي حوز
تاجر حبوب	١٩٢٥	حمودي حلية
موظف	١٩٤٥	احمد بن حمودي حلية
عامل	١٩٥٥	صفوان بن حمودي حلية
عامل	١٩٥٧	خالد بن حمودي حلية
موظف - سائق	١٩٥٧	فاروق بن محمود حلية
عامل	١٩٦٥	رياض بن محمود حلية
خياز	١٩٢٨	قاسم بن احمد حكواني
عامل خياز	١٩٦٧	بسام بن قاسم حكواني
سائق	١٩٣٠	عبد الحميد حياية
لحام	١٩٤٠	محمد خير بن عمر حشيش
مختار حارة	١٩٢٢	محمود طباع
مزارع	١٩٣٠	نوري ادهم طيفور
طالب	١٩٦٧	أحمد بن نوري طيفور
تاجر	١٩٠٢	صبيح كشتو
صاحب معمل بلاط	١٩٤٩	اكرم بن صبيح كشتو
سائق	١٩٥٣	منذر بن صبيح كشتو
موظف	١٩٥٢	مخلص بن صبيح كشتو
-	١٩٠١	حافظ بن عبدو كروما
عامل	١٩٥٤	عبد المنعم بن حافظ كروما
عامل	١٩٥٥	فيصل بن حافظ كروما
حداد	١٩٥٦	فريد بن خالد كروما
عامل	١٩٦٠	تيسير بن حافظ كروما
عامل	١٩٦٣	نور الدين بن حافظ كروما
طالب	١٩٦٥	محمد بن قاسم كروما

محل لبيع الادوات المنزلية	١٩١٥	خالد بن ابراهيم كروما
موظف	١٩٣٤	محمد بن محمود كروما
تجار	١٩٦٣	بهاء بن محمد كروما
سائق	١٩٥٥	عمر بن محمود مكاوي
طالب	١٩٦٦	عمر مكاوي
بائع البان	١٩٢٥	غالب بن خالد موسى باشا
عامل	١٩٥٢	حسن بن خالد مجيد
عامل	١٩٥٧	بسام بن خالد مجيد
عامل	١٩٥٩	محمد بن خالد مجيد
سهان	١٩٣٢	حسن مجيد
سائق باص	١٩٣٢	عثمان بن محسن سعد
موظف سائق	١٩٣٧	محمود بن محسن سعد
موظف	١٩٤٠	محمود السقا
عامل بناء	١٩٣٠	احمد السقا
موظف	١٩٣٢	صفا بن جهاد علواني
تجار	١٩٥٧	محمد بن علي علواني
مزارع	١٩٢٨	خالد بن محمود عقي
تجار	١٩٥٨	احمد بن محمد عيد
عامل حجر	١٩٦١	خالد فخري
سهان	١٩٢٢	مظفر بن ماجد صبري
طالب	١٩٦١	احمد بن عبد الكرم قصاب
حلاق	١٩٥٠	سليمان بن احمد الشيخ
مدرس لغة فرنسية	١٩٥٦	عبد الرحمن بن احمد الشيخ
موظف سائق	-	محمود تركاوي
عامل	١٩١٢	ناصر بن خالد ضبعان

## أسماء بعض شهداء حي الكيلانية

الاسم واللقب	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
صالح عبد القادر كيلاني	١٩٣٠	موظف
فواز صالح كيلاني	١٩٦١	ميكانيكي
ممدوح حاج نيب كيلاني	١٩٦٢	طالب
حاج نسيب عبد الرؤوف كيلاني	١٩٢٢	سائق
محمود سميح كيلاني	١٩١٧	-
ملهم سميح كيلاني	١٩٦٢	طالب
ملهم ناصر كيلاني	١٩٦٤	طالب
أحمد عبد الرحمن كيلاني	١٩٦٣	طالب
وليد عبد الرحمن كيلاني	١٩٦٤	طالب
محمد صبري كيلاني	١٩٢٠	متقاعد
صبري محمد كيلاني	١٩٥٨	طالب جامعي
كمال محمد كيلاني	١٩٥٦	موظف
متصر محمد علي كيلاني	١٩٦٤	طالب
عبد الجليل حسن كيلاني	١٩٣٩	متقاعد
حسن حسن كيلاني	١٩٦٣	طالب
حسن حسن كيلاني	١٩٦٠	تجار
صفوح رضوان كيلاني	١٩٤٧	موظف
صبيح رضوان كيلاني	١٩٥٦	موظف
الشيخ أديب بن بديع كيلاني	١٩٣٨	عالم شريعة
أحمد حسن أديب كيلاني	١٩٦٦	طالب
عبد القادر أديب كيلاني	١٩٦٨	طالب
موفق أدهم كيلاني	١٩٥٢	موظف
محمد شريف فاتح كيلاني	١٩٥٢	موظف
مفيد فاتح كيلاني	١٩٥١	عامل
مسعف فاتح كيلاني	١٩٦٣	عسكري
ساطع فاتح كيلاني	١٩٦٥	عامل
سعيد نافع كيلاني	١٩٤٧	موظف

عسكري	١٩٥٩	حسان نافع كيلاني
مزارع	١٩٥٤	اشرف مصطفى كيلاني
-	١٩٥٧	محمد مصطفى كيلاني
متقاعد	١٩٢٢	منير عبد الرحيم كيلاني
طالب	١٩٦٤	هزاع مصطفى كيلاني
موظف	١٩٥٣	عزمي منير كيلاني
موظف	١٩٥٣	عبد الرحيم منير الكيلاني
مدرس	١٩٤٢	فبهي ادهم كيلاني
خياط	١٩٤٥	منير ادهم كيلاني
طالب	١٩٦٤	فواز عبد المنان كيلاني
موظف	١٩٢٢	مخلص وحيد كيلاني
-	١٩٦٢	محمد مخلص كيلاني
طالب	١٩٦٧	عبد الرحمن مخلص كيلاني
عسكري	١٩٦٠	احمد عادل كيلاني
دهان	١٩٦٦	ماهر عادل كيلاني
-	١٩٢٧	مصطفى موسى كيلاني
مدرس	١٩٤٢	عبد الغني فهمي كيلاني
موظف	١٩٥٣	محمد خير فهمي كيلاني
موظف	١٩٥٢	ضياء الدين تقي كيلاني
موظف	١٩٥٤	عزمي تقي كيلاني
موظف	١٩٥٧	عبد الحبيب تقي الكيلاني
مزارع	١٩٣٢	عبد المنان خليل كيلاني
ربة بيت	١٩٢٧	زوجة عبد المنان ، حسيه ، الكيلاني
-	١٩٤٥	عبد الحميد رضى الكيلاني
مزارع	١٩٢٥	ناصر عبد الرؤوف كيلاني
-	١٩١١	فضيلة زوجة محمد رضى كيلاني
تاجر	١٩٤٢	همام أمين كيلاني
طالب	١٩٥٩	حسان كيلاني
طالب	١٩٦٨	فياض مصطفى كيلاني
-	١٩٣٢	وفيقه زوجة اسماعيل كيلاني
مهندس	١٩٥٣	نصر اسماعيل كيلاني
مهندس	١٩٥٥	سعدى اسماعيل كيلاني

سيان	١٩٥٤	سعيد كيلاني
عسكري	١٩٥٩	بديع سليم كيلاني
مدرس لغة أجنبية	١٩٤٥	عبد الرحمن مخلص كيلاني
محامي	١٩٤٢	أحمد غسان خليل كيلاني
موظف	١٩٥٤	خالد زهدي كيلاني
-	١٩٦٢	زوجة خالد زهدي كيلاني
عامل	١٩٥٤	طارق بهجت كيلاني
مراقب فني	١٩٥٦	زياد بهجت كيلاني
طالب	١٩٦٤	هشام بهجت كيلاني
طالب	١٩٦٥	عبد المنعم معن كيلاني
موظف	١٩٤٨	ميسر كيلاني
مزارع	١٩٢٢	عبد الستار أزهر كيلاني
طالب	١٩٦٥	محمد غياث كيلاني
-	١٩٥٣	طارق بهجت كيلاني
مدرس	١٩٢٩	إبراهيم حلي كيلاني
-	١٩١٢	خديجة بنت عبد الحلیم كيلاني
طالبان	-	ولدا، عبد الرحمن كيلاني
مدرس	١٩٥٢	عبد الرحمن مخلص كيلاني
ميكانيكي	١٩٦٣	منذر المصري
ميكانيكي	١٩٦٢	بشار المصري
طالب	١٩٦٢	إيمن عبد الرحمن عصار
مقاعد	١٩٢٤	محمد بديل قوشجي
طالب	١٩٦٤	خالد محمد قوشجي
ملازم بالجيش	١٩٤٢	ياسين مصطفى شيخ صبح
-	-	غسان عدي
نقيب مهني حياة	-	وليد عدي

## أسماء بعض شهداء حي الحميدية

الاسم والمقب	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عدنان بارودي	١٩٤٢	-
عبد المجيد بارودي	١٩٤٧	-
أبو هشام بارودي	١٩٣٢	-
أبو أحمد بيطار	١٩٣٢	مدرس
أبو لؤي البظ	١٩٣٢	موظف
عبد الغني جوهر	١٩٤٠	موظف
غسان جوهر	١٩٦٣	طالب
مصطفى الجدي	١٩٥٧	موظف
عراي محمد دهميش	١٩٥٠	فراء
اسماعيل محمد دهميش	١٩٥٥	فراء
طلال محمد دهميش	١٩٦٠	عسكري
عبد الجبار دهميش	١٩٤٠	نجار
محمد هندراوي	١٩-	-
مصطفى محمد حديد	١٩٥٧	موظف
هيثم محمد حداد	١٩٥٦	-
عبد الغني محمد يوسفان	١٩٢٨	تاجر
مر خليل كرزون	١٩٤٧	أمين مستودع
عزرو كرم	١٩٤٢	سائق
معتز محمد كرم	١٩٦٥	طالب
رياض عمر كرم	١٩٦٢	حداد
صالح محمد كرمجها	١٩٣٠	مكتب نكسي
حمادة عوض كنور	١٩٤٨	فراء
اسماعيل أحمد قواس	١٩٥٨	حفار قبور
ماجد شيخ موسى	١٩٦٠	عسكري
ماهر شيخ موسى	١٩٦٠	عامل
طاهر شيخ موسى	١٩٦٥	طالب
ابن مرعي خباز	١٩٥٧	عامل بناء

طالب	١٩٦٠	محمد مرعي خياز
طالب	١٩٦٢	عمر حمدو خلف
ميكانيكي	١٩٥٩	خالد خليف
	١٩٥٦	حسن عبد الرحمن خطيب
سائق	١٩٤٩	محمد مصطفى الكنج
بائع حلويات	١٩٤٢	أبو عدنان لطفي
بائع خضروات	١٩٤٢	محمد ديب مافوقه
جزار	١٩٤٥	محمد مافوقه
موظف	١٩٥٣	عبد الكريم نهبان
موظف	١٩٥٠	فايز خالد الناعم
صواج	١٩٥٩	فهد حمود سمك
صواج	١٩٥٢	يوسف حمود سمك
نجار	١٩٥٥	عبد الجبار سمك
معلم عازة	١٩٥٦	حسن سراقي
خياط	١٩٦٠	رياض سراقي
صواج	١٩٤٩	فهد محمد سنكري
موظف	١٩٤٢	محمد سعيد عرواني
عطار	١٩٥٢	محمود خالد عيسى
طالب طب يطروري	١٩٥٤	محمد نزار خالد عيسى
بستاني	١٩٤٥	عبد الحميد محمد عتيق
-	١٩٥٤	محمد عبود
فراء	١٩٤٠	عبد الجبار العنشي المصري
تاجر	١٩٥٤	عبد الجبار السنديد
طالب	١٩٦٣	سمير عبد الحميد قنوت
عامل	١٩٥٦	جمال حسن قنوت
موظف	١٩٥٥	حسان محمد قرمة
خباز	١٩٥٨	عزام مصطفى قرمة



## أسماء بعض شهداء حي البارودية

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
حسين عبد الغني البستاني	١٩٥٢	مصلح سيارات
عبد النبي محمد البستاني	١٩٦٥	
مرهف علي بارودي	١٩٥٣	موظف
عبد السلام سعيد بارودي	١٩٤٣	مدرس
عبد الرحمن رشيد بارودي	١٩٤٣	بائع قماش
أسعد بارودي	١٩٣٥	تاجر قماش
عبد الرحمن علاء الدين بارودي	١٩٤٠	
القائد عمر بن فارس جواد	١٩٥٣	مهندس مدني
يوسف جواد	١٩٣٥	ممرض
محمد محمود دريبي	١٩٥٣	عطار
منذر محمود دريبي	١٩٣٣	عطار
عبد الرحمن بن محمد ديساوي	١٩٦٦	طالب
عمر حديد	١٩٥٢	بائع خضروات
عبد الرحمن حديد	١٩٤٣	مدرس
خالد طربين		
عبد الكريم خالد طربين	١٩٥٧	
الحاج محمد بن محي الدين الكاش		
الحاج عثمان	١٩٤٣	بائع عصير
محمود الكاسم		
محمد المصري	١٩٣٨	سائق
عصام محمد نجار	١٩٦٣	طالب
عبد السلام محمد نجار	١٩٦٥	طالب
خليل نجم	١٩٣٦	تاجر أغنام
أحمد السرميني		

سائق شاحنة	١٩٥٠	ناجع ابن محمد السرميني
موظف	١٩٤٨	محمد نور سرميني
	١٩٦٤	محمد عبد العزيز سرميني
	١٩٦٤	جهاد بن محمد سرميني
تاجر اغنام	١٩٤٠	عبد الله بن عبيو سفاف
عطار	١٩٥٢	هشام سفاف
عامل مع والده	١٩٦٢	محمد بن محمد سفاف
تاجر اغنام	١٩٣٧	محمود قاسم سفاف
تاجر اغنام	١٩٤٥	زياد عمر سفاف
قصاب	١٩٢٤	سليمان سفاف
تاجر غنم	١٩٥٠	أحمد بن صبحي سفاف
مليس	١٩٤٧	خالد سفاف
		محمد علاء الدين
ربة منزل	١٩٤٥	مديحة رثيف عصفور وولداها
طالبة	١٩٦٨	مروه حملو عصفور
عامل	١٩٥٨	ماجد عسكر
طالب هندسة	١٩٦٢	صلاح الدين حسين عيسى
مهندس معماري	١٩٥١	هيثم عيسى
نجار	١٩٣٧	جميل عدي
تاجر	١٩١٠	أحمد مصطفى عاشور
سائق	١٩٣٥	محمود عاشور
طالب	١٩٦٠	يحيى بن صالح عرفة
		إبراهيم صليبي
يعمل بالاغنام	١٩٦٢	هشام إبراهيم صليبي
حارس ليبي	١٩١٩	خالد صواف
	١٦٠	نجم خالد صواف
خباز	١٩٦٢	حسن خالد صواف
نجار باطون	١٩٥١	بكري خالد صواف
خباز	١٩٥٤	مروان خالد صواف

نجار	١٩٥٢	ماجد قنطقجي
سائق	١٩٤٣	وليد بديع قنوت
		شافع شقفة
صاحب كراج	١٩٣١	عدنان شقفة
تاجر غنم	١٩٣٧	خليل بن خالد شقفة
موظف	١٩٤٥	مرعي شنان
		آل الحفاني
مهندس زراعي	١٩٥٠	القائد مسعف خطاب
سائق سيارة	١٩٣٨	عبد الوهاب فرحان خطاب
طالب	١٩٦٢	غياث خطاب خطاب
طالب	١٩٦٧	غازي بن خطاب خطاب
عامل مزرعة	١٩٦١	حسان عارف خطاب
	١٩٢٢	عارف عبد الرزاق خطاب
عامل في القرن الالي	١٩٤٥	ابراهيم عبد الرزاق خوام
موظف	١٩٥٩	محمد بن ياسر خليف
طالب	١٩٦٧	أكرم حكمت جواد
موظف	١٩٤٠	مصطفى غالب جواد
طالب	١٩٦٠	محمد مرهف عرواني
طالب	١٩٦٣	مصطفى البكورية
ربة منزل		زوجة حسين بن عبد الغني البستاني

### أسماء بعض شهداء سوق الشجرة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
محمد اوضة باشي	١٩٥٣	موظف
بنافجاني		مدرس

سائق	-	أحمد فنطقي باطرش
بقال	١٩٣٠	عبد العزيز فنطقي باطرش
موظف	-	محمود فنطقي باطرش
ميكانيكي	-	موفق فنطقي باطرش
ربة بيت	-	أم حسن، ديش رياض دباع
طالب	١٩٦٢	حسام حلمي حلاق الموسى
عسكري مجند	-	محمد الحلو
تجار يتون	-	جمال الحلو
طالب	١٩٥٧	حيان طباع
راعي	١٩٣٧	محمد الحيط
موظف	-	رامي الحيط
طالب	١٩٦٥	غزوان خالد كردي
طالب	١٩٥٩	هشام خالد كردي
طالب	١٩٦٣	غياث كف الغزال
طالب	١٩٦٦	فراس نصر كوجان
موظف	١٩٥٠	طارق شريف كلبون
موظف	١٩٤٠	عبد الكرم طالح
طالب	١٩٦٦	محمد ديب طالح
طالب	١٩٦٢	عبد الغني مسدي
طالب	١٩٦٠	رياض مخزوم
موظف	١٩٣٨	أحمد طليح
خياط	١٩٥٠	أسامة ناجي موسى باشا
موظف	١٩٣٠	عنان سعيد موسى
موظف	-	مصطفى نجار
طالب	١٩٦٣	علاء الدين رفيق سراج
تاجر	١٩٦٤	محمد عبد الجبار عيان
تاجر	١٩٥٠	حسان فخري
تاجر	١٩٥٢	صفوان فخري
طالب	-	عزت فخري
طالب	١٩٦٦	أبمن القاعل
تجار	١٩٦٤	وليد القاعل

موظف		عنان مصطفى الصمودي
عامل	-	مصطفى الصمودي
طالب	-	رضوان مصطفى الصمودي
عامل		صفوان مصطفى الصمودي
عامل		ياسين أسعد سالم صبحي
جندي وحدات		ممتاز ياسين صبحي
طالب	١٩٦٣	إياد قنديلجي
موظف	١٩٤٥	محمد قضايني
		محمد قصاب وولده
طالب	١٩٦٤	خالد قضايني
موظف	١٩٤٠	أحمد قشاش
موظف	١٩٥٢	غان قشاش
موظف		سام مصطفى قشاش
موظف	١٩٤٠	أحمد محمود قشاش
سائق	١٩٥٢	خالد رزوق
مهندس	١٩٥٠	برهان راشد آغا
ملازم مجند طيب	١٩٥٢	نيسر راشد آغا
عسكري مجند	-	محمد خيارة
طالب	١٩٥٢	رياض مصطفى طباع
عامل	-	سعيد الطيز
عامل	-	أحمد سعيد الطيز
موظف	-	سعيد سعيد الطيز
بائع ألبان	١٩٤٥	علي طواشي
حلاقون	-	لثلاثة من أبناء محمود أبو سن
	١٩٣٥	محمود أبو سن

## أسماء بعض شهداء حي الجراجمة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
حمد الفن		
خالد صالح لمر الدين	١٩٥٠	موظف
أحمد إبراهيم الرئيس	١٩٤٠	موظف
أخت (أحمد) الرئيس وزوجها		
أحمد دبريه	١٩٥٤	
عبد القادر ودعة	١٩٢٠	مؤذن جامع
يوسف بن عبدو ودعة	١٩٦٢	طالب
إبراهيم بن عبدو ودعة	١٩٥٣	بجار موبيليا
حسين زويل		
حزام شامي الحافظ	١٩٥٤	
محمد حسين بن محمد علي حمصي	١٩٦٤	بجار معاري
موفق بن علي حمندي	١٩٦٣	عامل ميكانيك
أحمد عبد القادر حلاق	١٩٦٣	طالب
عبد القادر محمد حلاق	١٩٣١	
بشار عبد القادر حلاق	١٩٦٤	طالب
عبد الكرم جميل كوكو	١٩٤٢	سائق
أحمد سالم كريج	١٩٦٣	طالب
أحمد كريج	١٩٤٢	عامل بلدية
عمر محمد سراقي	١٩١٥	جزّار
مروان عنان		
عدنان عنان		
رضوان عنان		

مؤذن	-	الحاج محمد عرعور
أدوات كهربائية	١٩٦٢	ياسر محمد عرعور
محمد	١٩٦٠	حسان محمد عرعور
بالع أدوات نجارة	١٩٥٧	غسان محمد عرعور
أدوات كهربائية	١٩٥٠	أحمد محمد عرعور

## أسماء بعض شهداء حي القرآية

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
عبد الكرم دبايا	١٩٥٨	عسكري
فيصل بن حسن دبايا	١٩٥٦	منجد
محسن بن حسن هبطة	١٩٦٠	طالب شريعة
أديب الزعبي	١٩٦٠	سائق
مصطفى بن خالد زيدان	١٩٤٨	موظف
عبد المجيد محمود زيدان	١٩٦٣	طالب
محمد الزين	١٩٧٩	(طفل)
عبدالكريم حوير	١٩٣٦	بجار موبيليا
زهير بن رشيد حلي	١٩٥٠	حمال
عبد الغني بن رشيد حلي	١٩٥٠	حمال
عبد الكرم بن رشيد الحلبي	١٩٥٨	خباز
حسين بن محمد حبش	١٩٤٥	مزارع
علي بن أحمد حديدي	١٩٦٠	حمال
أدهم بن محمد طوقجي	١٩٢٩	حمال
موفق بن حسين الطيار	١٩٦٢	طالب
عبد المنعم بن أحمد الطيار	١٩٦٠	دهان
وليد بن محمد الكفري	١٩٥٢	
مروان محمد مشيلح	١٩٣٦	موظف
عبد الرحمن السلقيني	١٩٣٥	١٩٣٧
ياسر السيد	١٩٥٧	دهان

موظف	١٩٤١	محمود عطار ابراهيم سليم العنان
موظف	١٩٤٩	محمود علاوي
تاجر سيارات	١٩٥٣	ميسر صباغ
طالب شريعة	١٩٣٠	محمد القباني
تصليح سيارات	١٩٥٦	عبد العزيز قاسم
	١٩٦٤	طلال شكري
		عبد المنعم شرعي

## أسماء بعض الشهداء حي الدباغة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
محمد أبو الذهب	١٩٥٨	معيد بتزول
أحمد أبو الذهب	١٩٥٦	مدرس
مؤيد توفيق الأسود	١٩٥٨	طالب شريعة
نزار صبري دبور	١٩٤٠	موظف
زوجة صبري دبور		ربة بيت
محي الدين صبري دبور	١٩٦٠	طالب
محمد حسام نزار صبري دبور	١٩٦٧	طالب
ذكاء نزار صبري دبور	١٩٧٩	
وفاء نزار صبري دبور	١٩٨١	
عرفان ياسر الصحن	١٩٤٠	تاجر
زياد عبد الرزاق القرن	١٩٥٢	طبيب
محمد عبد الحسيب الشعار	١٩٤٠	حلاق
محمود عبد الحسيب الشعار		حلاق
أحمد محمد الزين	١٩٦١	تاجر
ياسر محمد الزين		



تاجر	١٩٢٣	عمر محمود الزين
تاجر	١٩٥١	محمد صالح الزين
		بجي صالح الزين
طالب هندسة	-	مازن عبد اللطيف الزين
رئيس جمعية العلماء	١٩١٠	الشيخ عبد الله حلاق
ربة بيت	١٩٦٥	لمياء حمدي وطفلتها
طالب	١٩٦٩	فهمام محمود حداد
طالب	١٩٥٧	عبي الدين قاسم حداد
طالب	١٩٦٥	مصعب قاسم حداد
-		قاسم طباع
طالب شريعة	١٩٦٣	ادهم لغباني
سائق شاحنة	١٩٥٠	راغب ابراهيم ملطلي
ربة بيت	١٩٢٠	فهمية عبد القادر معطي
تاجر	١٩٢٢	عبد المعين مفتاح
طالب	١٩٦٣	حسام مفتاح
تاجر	١٩٤٥	محمود مفتاح
طالب	١٩٦٣	مروان عبد السلام عدي
-		رشيد السالك
مهندس		ابن حاج ميسر عدي
طالب	١٩٦٧	شعلان عدي
طالب	١٩٦٥	مروان عدي
موظف	١٩٣٥	عبد السلام عدي
طالب	١٩٥٨	ناصر عادي
موظف	١٩٤٧	وليد علواني
لجار	١٩٥٤	صفوان شفيق علواني
ربة بيت	١٩٥٧	ميسون عبد الرحمن عياش

## أسماء بعض شهداء حي الأميرية

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
وليد خصرين	١٩٥٧	عسكري
يوسف خصرين	١٩٥٣	طالب
اسامة خصرين	١٩٦٤	طالب
نواف خصرين	١٩٦٢	طالب
حيان الخطيب	١٩٦٦	طالب
أبو حيان الخطيب	١٩٤٠	موظف
عبد الحكيم محمد نبهان خباز	١٩٦١	طالب
علي صبحي الخاني	١٩٥٠	مهندس زراعي
أمين خضير	١٩٧٠	طالب
عبد السلام عبد الكرم الفادي	١٩٤٥	موظف
عبد الفتاح عبد الكرم الفاوي	١٩٥٧	موظف
عبد الله فرداوي	١٩٦١	طالب معهد بتروكيمياوي
صفوان عبد الجبار القحف	١٩٦٣	بائع حلويات
عدنان عبد الجبار القحف	١٩٦١	بائع حلويات
مصطفى أحمد القحف	١٩٥٩	بائع حلويات
عبد الجبار مصطفى القحف	١٩٦٠	بائع حلويات
عبد الجبار القحف (والد صفوان)	١٩٣٢	بائع حلويات
محمود القحف	١٩٧٣	موظف
عمار عبد الكرم الريس	١٩٦٣	طالب شرعية
سعيد ريحاوي	١٩٣٢	موظف
عبد الرحمن أحمد ربحان	١٩٤٧	موظف معمل حديد
أيمن مصطفى شان	-	طالب
آمنة شان	١٩٤٠	ربة بيت
عدنان الشب	١٩٣٨	مدرس شرعية
محمد الشب	١٩٤٧	طبيب
أبو شهاب شهاب	١٩٣٩	بائع خضر

موظف	١٩٤٢	أحمد سعيد شقرة
مجدد	١٩٥٧	عبد الناصر أحمد شقرة
طالب شرعية	١٩٦٠	محمود محمد الخاني
عامل		شفيق محمود عماد الخاني
مهندس زراعي	١٩٥٢	علاء الدين الخاني
تجار	١٩٤٣	أدهم عبد الرحمن الموصل
	١٩٥٧	زياد حسن هويس الموصل
موظف	١٩٤٥	محمد خير هويس الموصل
مصلح مسجلات	١٩٥٥	حسان سفاف
قصاب	١٩٦٥	عدنان مصطفى سفاف
سائق تركس	١٩٦٢	حسان غازي سالم
تاجر غنم	١٩٦٢	حسن عرواني
-	١٩٥١	عبد العزيز عرواني
	١٩٥١	عبد السلام عرواني
طالب	١٩٦٣	رياض محمد ديب عرواني
طوبنجي	١٩٦٧	أيمن محمد ديب عرواني
مصلح دراجات نارية	١٩٤٨	محمود درويش عرواني
تجار معاري	١٩٥٥	مروان عبد المجيد عرواني
طوبنجي	١٩٥٤	موفق عبد المجيد عرواني
طالب هندسة مدني	١٩٥٩	أحمد عبد الغني عدي
أستاذ شريعة	١٩٤٢	عبد المجيد مصطفى عرفه
شرطي متقاعد		أحمد عبدو العثمان
طالب	١٩٦٢	وليد عيسى
موظف	١٩٥٠	رضوان أحمد عبد الباقي
صاحب معمل بلاط	١٩٤٢	عبد الرحمن دويك
تاجر دهان	١٩٢٩	عبد الجبار دهبش
عسكري	١٩٦٢	صالح كامل النرع
طالب طب أسنان	١٩٦١	عبد الرزاق محمد هنو
إمام جامع المناخ	١٩٥٠	زهير بن الشيخ أديب المزاع
دهان	١٩٥٥	عمر حبش
مساعد مهندس	١٩٥٦	عبد الله حبش
قصاب	١٩٦٨	محمود حلاوة

موظف بمعمل الحديد	١٩٥٤	عدنان حسن طربين
بائع خضار	١٩٥٨	رضوان حسن طربين
ميكانيكي	١٩٤٦	عمر طربين
طالب	١٩٧٠	سامر طعمة
مهندس كهرباء	١٩٥١	رضوان كيتل
صواج	١٩٥٨	عدنان رزوق كشن
مجد	١٩٦٢	صالح الكامل
طالب	١٩٦٨	لطفي مصطفى لطفي
-	١٩٦٢ - ١٩٦٤	ولدا (حمودي لطفي)
طالب	١٩٦١	عبد الرزاق محمد خير لطفي
مدرس	١٩٤٧	أدهم مصري
تجار موبيليا	١٩٣٠	محمود محمد الموصللي
ربة بيت	١٩٣٠	زوجة علي الموصللي (أم محمد)
-	١٩٥٧	رياض علي هويس الموصللي
-	-	وائل بدر هويس الموصللي
طالب	١٩٦٧	نديم علي هويس الموصللي
تاجر جن	١٩١٧	فهمي البارودي
موظف	١٩٥٠	رضوان أحمد البشري
حداد	١٩٦٧	عبد الكرم أحمد البشري
سائق	١٩٥٣	عبد العزيز عبد الرزاق جاجة
تجار	١٩٦٧	ماهر فريد جاجة
فراء	١٩٥٠	محمد عبد العزيز دويك
سائق	١٩٥٢	عبد الرزاق دويك



حلويات	١٩٥٨	محمد الهندي
-	١٩٥٩	ديبو محمد زرقون
عامل	-	شريف أديب حاتم
عامل	--	اسعد أديب حاتم
حداد	١٩٥٦	محمد أديب حاتم

## أسماء بعض شهداء منطقة جنوب الملعب

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
محمد سليم الأسعد	-	-
صفوان ظافر الأسود	١٩٥٩	عسكري
غازي أبو عمير	-	مخضري
محمد أبو الفقراء وإخوانه الثلاثة	-	عمال حفريات
ابراهيم أبو ذقنين	١٩٣٢	موظف
أبو محمد، أبو ربيعة	-	-
زهير البظ	١٩٤٥	مدرس
شعود حسن بغداداي	١٩٥٤	حزبي متفرغ
أنور حسنين	١٩٤٢	سائق
أحمد دعبول	-	جزار
عبد الزاق أحمد دعبول	١٩٤٨	موظف
فتحي أحمد دعبول	١٩٥٠	نصاب
مصطفى محي الدين دلول	١٩٤٦	حمال
مصطفى دلول	-	سائق شاحنة
زياد درويش	١٩٥٤	دهان
أحمد عبد الفتاح هدلة	١٩٥٠	جزار
بجي أحمد الزين	-	بائع صوف
عبد العزيز أحمد الزين	١٩٦٣	بائع صوف
نجيب الزعبي	-	-
خالد أحمد حوي	١٩٣٠	مزارع
عبد الحميد حياية	١٩٤٠	سائق
بشار حويري	١٩٥٠	موظف

طالب	١٩٥٥	عبد الرحمن حكواتي
موظف	١٩٤٠	حسين أحمد طويل
سائق	١٩٢٩	حاج شريف لاذقاني
طلاب	-	أولاد حاج شريف لاذقاني الثلاثة
موظف	١٩٣٩	وليد لاذقاني
سائقان	-	حاج توفيق وولده
-	١٩٥٠	سبعة شهداء آخرون من آل لاذقاني
-	١٩٥٠	عبود معلول
تجار موبيليا	١٩٥٠	محمود حسون معلول
بائع طوايح	١٩٢٧	حاج رضوان ملي
معلم	١٩٣٠	أنور ملي وأولاده الأربعة
تجار بيتون	١٩٣٢	ممدوح سباحة
تجار	١٩٦٣	إبراهيم محمد سرايبي
تجار	١٩٥٢	بسام محمد سرايبي
موظف	١٩٣٦	سليم سعد
مزارع	١٩٣٧	سعيد أحمد سلطان
موظف	١٩٥٧	هبة السراج
بقال	-	ابن سعيد السراج
بقال	-	هاشم العطار
صباغة أحذية	-	شقيق هاشم العطار وأولاده الثلاثة
-	١٩٢٠	خالد عدي
موظف	١٩٤٢	وليد خالد عدي
والد في الجيش	١٩٥٣	أحمد عبد المجيد عزيز
موظف	-	محمد أحمد عروب
موظف في التربية	-	حميدو عسكر
مدرس	١٩٥٧	مصطفى حميدو عسكر
جزار	١٩٤٦	محمد غزال عقاد
سائق	-	سنة أطفال من آل العنز
سائق	١٩٤٤	أكرم فتوحى
تجار	١٩٦٢	صلاح مصطفى الفرج

كهرباني	١٩٥٤	محمد مصطفى الفرج
موظف	١٩٥٩	عبد الرحمن صبري
سائق	١٩٥٥	زهير محمد الصباغ
غنام	١٩٢٧	عبد اللطيف صباغ
نجار	١٩٥٧	فهد رسمي قوجة وستة اولاد عمه
-	-	خمسة أبناء فارس قوجة
جزار	-	عبد المعين قاضي ربحا
خضري	١٩٤٥	عبد الغني قاضي ربحا
موظف	١٩٥٦	زاكي مصطفى قواف
حداد المرجحي	-	عبد الرحمن قواس
عباط	١٩٤٦	بسام الرأس
طالب	١٩٦٢	حسام بن علي الرحمون
سائق	١٩٣٥	علي عبد الكرم الرهوان
-	١٩٣٥	عبد الكرم شاهين الحلبي
-	١٩٥٧	سمير عبد الكرم شاهين الحلبي
طالب	١٩٦٥	عزكور محمد حسين الشريفي
موظف	١٩٤٢	حسين الشريفي
موظف	١٩٥٠	فيصل عبد العزيز الشريفي
موظف	١٩٥٥	حسان أحمد الشريفي
موظف	١٩٥٥	حسين أحمد الشريفي
موظف	١٩٥٨	منير أحمد الشريفي
-	-	نجيب خالد شمالي
مساعد صيدلي	١٩٤٤	أحمد شيخ منو
طالب	١٩٦٢	محمد أحمد شيخ منو
بتاني	١٩٤٢	أحمد تاجة
طالب	-	عبد الرزاق حجاز
خضري	١٩٤٨	وليد زكي خواز
خضري	١٩٤٦	دمر تركي خواز
خضري	١٩٥٢	عبد الله تركي خواز
خضري	١٩٥٧	غازي خواز
سائق	-	مصطفى الفضيحك
موظف	-	ظافر الأسود

## أسماء بعض شهداء حي الباشورة

الاسم والكنية	تاريخ الولادة	العمل أو الدراسة
محمد بشر شقفي	١٩٦٤	طالب
عبد الرحمن شبيحة	١٩٦٠	حداد
زوجة خالد تركياني	١٩٤٢	ربة بيت
ابن خالد تركياني	١٩٦٦	طالب
ياسر صمصام	١٩٥٠	طالب
احمد سعيد صمصام	١٩٤٧	تاجر
عبد الرحمن صمصام	١٩٥٦	تاجر
عمر صمصام	١٩٢٩	تاجر
مصباح ناجح صباغ	١٩٣٢	تاجر
غزوان احمد قباية	١٩٦٤	طالب
أخت وام غزوان قباية	١٩٦٢	طالب
رباح بديع قنوت	-	-
حكمت مصباح شراباتي	١٩٥٣	ربة بيت
بشير الشامي	١٩٣٠	خياط
ابراهيم الشامي	١٩٣٢	مزارع
طلال عبد الرحمن شامي	١٩٢٢	مزارع
مصطفى عبد الرحمن شامي	١٩٥٧	طالب
علي عبد الرحمن شامي	١٩٥٩	تاجر
عبد الرزاق شامي	١٩٦٠	طالب
ياسين عدنان حسين	١٩٦٠	طالب
مكرم شقفي	١٩٦٢	كهربائي
محمد شقفي	١٩٥١	كهربائي
عمر شقفي	١٩٦٢	طالب
أحمد العيان	١٩٥٢	طالب
علي صبحي العظم	١٩٦٤	طالب
	١٩٢٠	طالب



خضري	١٩٥٥	سعيد رثيف العبد
خضري	١٩٢٠	رثيف عبد القادر العبد
طالب	١٩٦٥	معتز رثيف العبد
طالب	١٩٦١	مسعف رثيف العبد
موظف	١٩٣٨	عدنان خضر عبدالرزاق عدي
موظف	١٩٥٩	عاطف محمد فحام
نوفوتية	١٩٢٨	احمد سعيد الصحن
موظف	١٩٢٩	نزار سعيد الصحن
سيان	١٩٤٠	احمد سليم الصحن
سيان	١٩٦٥	عبدو احمد الصحن
طالب	١٩٦٧	محمد نزار الصحن
تاجر	١٩١٠	الحاج صبحي الصحن
بائع نوثوية	١٩٥٢	منور صبحي الصحن
عسكري	١٩٥٩	فوحان صبحي الصحن
نوثوية	١٩٦٣	ماجد صبحي الصحن
نوثوية	١٩٦٣	مروان صبحي الصحن
تاجر	١٩٣٢	محمد صمصام
طفل	١٩٧٩	ملهم عبد الرحيم موسي
طفل	١٩٨٠	علي عبد الرحيم موسي
طالبة	١٩٧٧	رانيا مروان موسي
خياطة	١٩٥٣	ملك عبد الفتاح موسي
سائق	١٩٥٨	معتصم عبد الكرم موسي
سائق ومعاون	-	احد اولاد عبد الكرم موسي
طالب	١٩٦٣	حسام عبد المعين مفتاح
بائع احذية	١٩٢٨	عبد المعين مفتاح
بائع احذية	١٩٣٠	عمود مفتاح
مدرس	١٩٣٠	علي مشنوق
طالب	١٩٦٥	محمد سليم ناجي مشنوق
طالبة	١٩٦٦	فايقة النمر
-	١٩٧٨	فادي النمر

حداد	١٩٢٠	عبد القادر محمود نجار
طالب	١٩٦٦	عدنان عبد القادر نجار
بقال	١٩٤٢	زياد نيرية
ربة بيت	١٩٤٠	ميسر سمان
ربة بيت	١٩٥٧	لمياء سراج
ربة بيت	١٩٤٢	فللك عقاد
مزارع	١٩٤٧	مصطفى ماهر طيفور
مزارع	١٩٥٥	زاكي طيفور
مزارع	١٩٥٢	سعد طيفور
موظف	١٩٣٧	خالد عبد الرحيم كيلاني
ربة بيت	١٩٤٧	زوجة خالد عبد الرحيم كيلاني
مدرس	١٩٤٧	محمود شريف كليون
مدرس	١٩٤٨	زياد نجيب كليون
قابلة	١٩٤٢	وداد كيلاني
طالب	١٩٦٧	حسن اديب كيلاني
مدرسة	١٩٣٢	فاطمة اللجمي
موظف	١٩٤٢	عبد السلام عبد الرحمن الموسى
طالبة	١٩٧٤	سمية عبد السلام الموسى
طالبة	١٩٧٥	ميساء عبد السلام الموسى
طفل	١٩٨١	مهدي عبد السلام الموسى
نجار عربي	١٩٥٨	عبد الرحمن عبد الفتاح الموسى
نجار عربي	١٩٦٣	محمد عبد الفتاح الموسى
طالبة	١٩٦٧	غفران عبد الفتاح الموسى
طالبة	١٩٦٦	رنا عبد الفتاح الموسى
طفلة		شهامة عبد الفتاح الموسى
أستاذ	باشورة ١٩٣٠	فهمي الدباغ
ربة بيت	باشورة	زوجة فهمي الدباغ
طالب	١٩٦٥	عامر فهمي الدباغ
طالب	١٩٦٦	ماهر فهمي الدباغ
طالب	١٩٦١	وارف فهمي الدباغ
طالب	١٩٦٠	أحمد فهمي الدباغ

تلميذ	١٩٦٩	صفاء فهمي الدباغ
تلميذ	١٩٧١	رنا فهمي الدباغ
تلميذ	١٩٧٣	لمر فهمي الدباغ
تلميذ	١٩٧٥	ياسر فهمي الدباغ
تجار تاجر	١٩٦٤ - ١٩٥٩	اولاد محمد الزين (الثان)
نولوية	١٩٣٧	حسن الزيدي
حداد	١٩٣٧	عبد الرحمن حكواني
حداد	١٩٤٢	سليم حكواني
حداد	١٩٤٧	عبد الرحمن حكواني
حداد	١٩٤٠	سعيد محمد حواط
طالب	١٩٦٤	حسن نزار طيفور
مزارع	١٩٤٠	ياسر نورس طيفور
مزارع	١٩٤٢	صفوح نورس طيفور
	١٩٤٠	وليد طيفور
مزارع	١٩٣٠	زياد طيفور
خال	١٩٥٢	سعيد النبي
طالب	١٩٦٦	عبد جواد
-	١٩٤٠	سعيد محمد جواد
طالب	١٩٦٢	غسان جواد
طالب	١٩٦٢	حسان جواد
		زوجة العفيد فيصل دهمش
طالب	١٩٦٢	ابن الحاج محمد درويش
-	١٩٢٧	ضحى نوري أورفلي (جدة)
طالبة	١٩٦٦	ضحى أورفلي (حفيدة)
طالبة	١٩٦٨	كيتو أورفلي
طفل	١٩٨٠	عماد أورفلي
ضابط متقاعد	١٩٢٥	توفيق أسود
موظف	١٩٣٢	فوزي أسود
موظف	١٩٣٢	محمد أمين أسود
موظف	١٩٣٩	محمد سعيد أسود
موظف	١٩٣٧	نافع أسود

صائق	١٩٦١	مصطفى حامد أبو ربيعة
	١٩٦٢	هندي مصطفى أبو ربيعة
موظف	١٩٥٤	أحمد أبو الذهب
مدرسة	١٩٤٧	حياة بنت جميل امين
لحجار	١٩٥٢	مازن بدر البدر
-	١٩٥٧	مسحف بدر البدر
لحجار	١٩٤٧	ماهر بدر البدر
طالب	١٩٦٤	احمد صبحي البدر
طفل	١٩٧٦	وليد أسامة يطار
موظف	١٩٤٢	حسني يسكي
موظف	١٩٥٩	معتز بركات

## أسماء بعض شهداء حي الحوارنة

مروان أبو ربيعة - إبراهيم أحمد إبراهيم - فواز بن أحمد الأحذب - وليد أبو طوق  
 عمر البيطار - شهدان من آل البيطار - فهد بستاني - محمد بزبور - ياسين بن محمد  
 بزبور - محمد اليك - محمد البيطار - جمال بارودي - ماهر بن نجم الجندي - أحمد  
 جراد - حمود جراد - سامي جعمور - محمد فالزديس - أحمد دعدوش دباغ - عبد  
 المعين وهبه - محمد زعرور - عبد القادر زعرور - حسين حمصي وولده - عبد اللطيف  
 - أحمد الحلبي - محمد الحلبي - أحمد الخزواني - والد أحمد الخزواني - خالد حمود  
 الحلبي - نصر كوجان - محمد هلال كوجان - فراس كوجان - عدنان نور كليب -  
 محمد رحمون كليب - ماجد كيزاوي - إبراهيم محميد - مصطفى محميد - ديبو مكة  
 عبد الرزاق مكة - حمدو ابن خالد مكة - خالد مكة - عبد الرزاق بن سعيد نوفل -  
 أكرم نوفل - مصطفى نوفل - صلاح السيوفي - رشيد عبي الدين سماك - خالد سريجيني  
 - منقذ عدي - رثيف العبد - أولاد رثيف العبد الثلاثة - إبراهيم حسن عجوج  
 مصطفى الفاعل - شقيقة مصطفى محمد الفاعل - عيود حمد الفاعل - محمد أحمد  
 الفاعل - نبيل فتوح - نجيب ياسين خموسية - هيثم زهدي الصباغ - حسام زهدي  
 الصباغ - ديبو الصباغ - زهدي الصباغ - عثمان بن مصطفى قصابي - مصطفى قطريجي  
 مصطفى القرن - من الشامي - جمال الشامي - عمر الشامي - حسن رحمون  
 إبراهيم رحمون - موفق الرئيس - أحمد ربيع - أحمد رحمون - علي مصطفى خلوف  
 عائلة آل الذكري - حسين مروان ظاهر

## أسماء بعض شهداء منطقة طريق مصياف

ممرض	١٩٣٠	سعيد بارودي
مهندس زراعي	١٩٤٢	سعد طيفور
موظف	-	نصر حسن نذاف
موظف	-	مازن لبيب الاسطة
موظف	١٩٤٧	محمد زهير محمد صبحي عثمان

## شهداء الظاهرية من قضاء حماة

حامل	١٩٥٨	محمد محمود تركي الجمعة
سائق	١٩٤٠	عثمان خالد العثمان
طالب جامعي	١٩٦١	عبد الكرم محمد القاسم
طالب ثانوي	١٩٦٥	انس محمد القاسم
طالب جامعي	١٩٦٥	محمد عبد الرحمن الشيخ
عامل	١٩٥٠	عوض خضير جواد
طالب شرعي	١٩٥٨	عبد الستار محمد بكور
طالب شرعي	١٩٦٧	عبد الخليم محمد بكور
عامل	١٩٦٥	احمد حسين اليوسف

## أسماء بعض الشهداء من ضواحي حماة

ومن مدن سورية وعربية اخرى		
عامل	١٩٦٣	عزام اليوسف
جزائر	١٩٣٦	مصطفى محمود اللطيف
عامل	١٩٤٧	سعيد عيد
صاحب سيارة	١٩٤٧	أبو خلدون عثمان
مراقب فني	١٩٥١	عبد الرحمن أحمد الصغير
عامل	١٩٥١	حمود الرزوق
خريج معهد	١٩٥٧	إبراهيم محمد خليل
مهندس	١٩٥٠	عبد اللطيف خطاب

٨٥ شهيداً من زوار المدينة من إدلب وحمص وحلب والحسكة ومن القطر البجاني (منهم طلاب في الكليات الجامعية في حماة).

## ملحق بأسماء الشهداء

جزار	الشرقية	حسن مندان سفاف
=	الشرقية	عبد الكرم حسن سفاف
طالب	الشرقية	فؤاد طربين
=	الشرقية	ابراهيم طربين
قصاب	الشرقية	حسن ربحان
طالب	الشرقية	حيان نبيان
شيخ حارة	الشرقية	عبد الرحمن صوي
موظف	الشرقية	مأمون عبد الرحمن صوي
طالب	الشرقية	محمد عبد الرحمن صوي
صناعة البان	الشرقية ١٩٢٢	مرعي مصطفى خليف
دهان سيارات	الشرقية ١٩٥٧	مصطفى مرعي خليف
عالم	الشرقية ١٩٦٣/١٩٦١/١٩٥٩	أبناء مرعي خليف الثلاثة
عامل	الشرقية ١٩٥٠	عدنان علي الجسري
شهيد تحت التعذيب	عامل	عبد الكرم محمد الجسري
استشهدوا بسبب التفجير	الشرقية/ دون ١٥ عاما	أبناء عدنان صباغ
	(زكريا - محمود - أنس - نفال - فداء)	
طالب استشهد بسبب التفجير	الشرقية ١٩٧٣	تمام ابراهيم السواس
استشهد بسبب التفجير	الشرقية ١٩٧١	بسام ابراهيم السواس
شهيد انتقام	الشرقية	مأمون صوي
استشهد تحت التعذيب	ميكانيكي	رياض عبد الحميد العلوم الشرقية ١٩٤٧
استشهد قرب بيته مع زوجته وأولاده الثلاثة	مدرس	محمد دهبمش الشرقية
استشهد قرب بيته قتل جماعي	قاضي ربة بيت	مرشم دهبمش الشرقية ١٩٤٢ فركوجان وزوجها وأولادها الحوارة ١٩٦٢

طالب	زنبلي ١٩٥٧	غسان خالد عدي
تجار بناء	زنبلي	حسان محمود السمان
تجار بناء	زنبلي	زياد محمود السمان
معلم رياضة	زنبلي	سعيد عبد الرزاق عساف
طالب جامعي	زنبلي	معتز طاهر الزعيم
عطار	زنبلي	هشام عبد الرزاق عرفة
طالب	زنبلي ١٩٦٤	محمد محمود عدي
تجار بناء	زنبلي	سالم محمد نرو
موظف	شمالبة ١٩٤٠	مأمون احمد نصر
جزائر	بين الحارين	عبد الحكيم سبكي
عامل	طريق مصيف ١٩٦٠	عبد الرزاق التجار السقا
مدير السقا	خالد عرفة عبادة	خالد الشامي
الحاج عبد الرحيم جمال الدين	أبو اسماعيل	فاروق عبد الحميد كيلاني
محمد حسنانو	عبد الرزاق الشيخ خليل	أبو حسين السبي
مصطفى الحمصي	فؤاد توبت	مصطفى العطري
عارف الهاجة	حسين توبت	محمد الحايك
ناصر الزعيم	عبد اللطيف زلف	عبد القادر ربعية
آل زمر	نية الادبي	عبد الحليم الحايك
آل الملقى	أحمد الشيخ خليل	عبد الستار الحايك
حمدو مصطفى	فهد الشيخ خليل	حسين مطر
عبد اللطيف السقا	خالد الزور	محمود الشقفة
باسين شكور	عبد العزيز الكامل	عبد الملك الورار
محمد خضري	معظم منزله	عمر حربوش
مصطفى خضري	محمد عبد المصري	عبد اللطيف ابو دمنة
أحمد خضري	حسن المصري	عبد اللطيف فرج
عوصة خاني	أحمد المصري	ديبو الحيشي
حمدو كجك	عبدو المصري	محمد فتيش المصري
سعدو خزنة	أحمد ربعية	عبد القادر غزال
حسين شربلي	آل سكارم	علي الدقامة
حمدي أباطة	عبد الهادي حنيظل	خالد ربحان
أبو سعيد أباطة	آل حمدوش	محمد ربحان
	أبو عبود	عبد الرزاق عرار





## أسماء بعض المعتقلين في شباط ١٩٨٢

أسماء بعض المعتقلين والمفقودين  
 الاسم والكنية تاريخ الولادة العمل أو الدراسة

### حي الأميرية

مدرس	١٩٤٨	غسان أبو الركب
دهان	١٩٥٥	رامي أديب حاتم
-	١٩٥٩	عبد الكرم مصطفى لطفي
عامل بناء	١٩٥٩	حسان فؤاد مصري
حداد	١٩٦٣	جيان نجيم
طالب شريعة	١٩٦٠	نبيل عياش
طالب	١٩٦٩	مأمون عرواني
-	١٩٧٠	توفيق عرواني
		رياض عرواني
عامل بناء	١٩٥٤	محمود أحمد عرواني
طالب	١٩٦٦	عبد السلام عرفه
طالب	١٩٦٣	عبد الغني عرفه
مهندس	١٩٥٨	رضوان عدي
موظف	١٩٦١	بشار مبارك فاعوري
عامل	١٩٦١	رياض محمد خاني
طالب	١٩٦١	فريد أحمد شقفة

طالب	١٩٦٣	طلال نصر شقفة
طالب	١٩٦١	سليم محمد ترز
طالب	١٩٦٤	ماهر خصرين
-	١٩٦٢	فهد محمد الحضري
<hr/>		
جورة حوى		
<hr/>		
-	١٩٥٦	غزوان لجان
مهندس مدني	١٩٤٨	هيثم احديب
طالب	١٩٥٨	ميسور فخري
طالب	١٩٦٣	عدنان العثاني
إياد نجار		
<hr/>		
باشورة		
<hr/>		
متعهد	١٩٥٥	موفق اسكاف
طالب	١٩٦٥	أحمد صبحي البدر
طالب	١٩٦٣	عبد الرحيم الوكيل
طالب	١٩٦٨	موفق خالد حداد
دهان سيارات	١٩٥٠	طارق بغمور
طالب	١٩٥٨	خليلون كوجان
موظف	١٩٥٨	معتز عياش
طالب	١٩٦٣	عبد الوهاب عثمان
طالب	١٩٦٤	عبد العزيز أكرم قبلان
طالب	١٩٥٧	مخلص عبدو شقفي
مهندس	١٩٥٠	توفيق خير الله
-	١٩٢٧	عدنان محمد ياسين
<hr/>		
بين الحيرين		
<hr/>		
موظف	١٩٥٢	زهير آوى
نجار	١٩٢٦	محمد آوى
حداد	-	عبد الرحمن آوى
نجار بيتون	١٩٥٥	محمد خالد محميد النبي

حداد بيتون	١٩٥٦	أسعد محمود نجار
دراز	١٩٥٠	سلم جانودي
موظف	١٩٥٤	وليد عبد الرزاق العزي
عامل	١٩٥٧	جمال محمد العزي
سائق	١٩٥٥	مصطفى محمد العزي
حداد	١٩٥٧	ماهر علي العزي
موظف	١٩٤٧	فرج عثمان اغا
موظف	١٩٥٤	عبد الرحمن صبري عصفور
موظف	١٩٥٢	نبيل أحمد فحلة
سائق	١٩٦٤	أسعد عبد الحميد قلدوري

### شرقية

تاجر	١٩٢٥	عبد الكرم محمد جدعان
موظف	١٩٥٢	عماد شاكر هبرة
موظف	١٩٦٣	لؤي شاكر هبرة
بائع مازوت	١٩٥٧	عوض زعط
-	١٩٤٧	محمود الخامضاني
طالب	١٩٦١	أحمد حمشو
تجار بيتون	١٩٤٩	علي عبد الكرم طربين
تجار معاري	١٩٤٧	ابراهيم عبد الكرم طربين
طالب	١٩٦١	مفيد معراوي
سائق	١٩٢٢	مصطفى حمصي سخنورة
بقال	١٩٥٩	محمد عفرت
تجار عربي	١٩٦٣	فيصل عثمان
فراء	١٩٥٦	هشام العزا
طالب	١٩٦٥	أمين نوري قطان
عامل	١٩٦٥	مأمون محمد نور شقفة
طالب	١٩٦٣	حسين خليف
موظف	١٩٦٥	حسن خليف
-	-	عبد القادر نيهان الخباز

-  
محمد نهبان الحجاز  
محمد خضر  
١٩٦٧  
تجار عربي

---

### السخانة

---

محمد محبو زيدان  
فخر محمود حويكة  
مصطفى عثمان عاصي  
مهند مصطفى عاصي  
مرعي عثمان عاصي  
حسن مرعي حيب  
مروان تويت  
١٩٤٧  
١٩٥٠  
١٩٤٠  
١٩٥٥  
١٩٥٠  
١٩٦١  
١٩٦١  
موظف  
مهندس  
موظف  
تجار بيتون  
موظف  
طالب  
طالب بيطرة

---

### شمالية

---

محمود نعيان الامين  
عبي الدين نعيان الامين  
حسن جمعة  
مصطفى ناصح الزعيم  
محمد خالد الكجك  
جمعة الفحلة  
فؤاد علي شمالي  
ابراهيم محمود عصفور  
١٩٤٤  
١٩٥١  
١٩٢٢  
١٩٦٧  
١٩٤٢  
١٩٤٢  
١٩٤٠  
١٩٤١  
موظف  
دخان  
تاجر  
طالب  
موظف  
موظف  
خباز  
مهندس زراعي

---

### حميدية

---

وهبي محمود جزار  
محمد سعيد أحمد دالي  
زهير سعيد دالي  
مصطفى محمد حديد  
سليمان مصطفى ياسين  
١٩٤٠  
١٩٤٧  
١٩٦٣  
١٩٥٧  
١٩٦٠  
موظف  
موظف  
موظف  
-

نجار بيتون	١٩٣٠	عبد المجيد النشمي
غياط	-	محمد زياد سراقي
طالب	١٩٦٠	محمد حيان سواح
		حسن علي علواني
سائق	-	ولد لأحمد الصباح
موظف	١٩٥٤	حسين عبد الرحمن قبة
عسكري	١٩٦٠	ماجد شيخ موسى
نجار موبيليا	١٩٣٢	محمود محبو خلوف
طالب	١٩٥٧	عمر حمدو خلف
طالب	١٩٥٧	خالد حمدو خلف

### مخالبة

موظف	١٩٤٨	نصر الاسطة
طالب	١٩٦٥	محمد ديب عبدو حلية
عامل	١٩٦٥	سعد بونس حلية
عامل	١٩٦٢	فاروق محمود حلية
عامل	١٩٦٤	محمد تاسم حلية
سائق	١٩٤٠	عدنان مصطفى حلية
تاجر	١٩٤٨	فاروق بدر حلية
تاجر	١٩٥٥	محمود محمد صبحي حلية
نجار بيتون	١٩٥٠	سعيد محمد صبحي حلية
حداد	١٩٤٨	موفق طالب حلية
تاجر	-	حمودي حلية
		خالد حلية
بائع زجاج	١٩٥٧	صفوان حلية
تقديرات صحية	١٩٤٦	جعفر عمر حلية
تاجر	١٩٤٤	فارس محمد حلية
	١٩٥٣	نوفيق حسن منجد
طالب	١٩٥٦	نجيب عزو

موظف	١٩٤٦	مروان سراج
طالب	١٩٦٣	عبد الله عبود
ثبي متفرغ	١٩٦٤	أحمد عبود
طالب	١٩٦٢	عبد القادر العلي
طالب	١٩٦٠	أحمد العلي
طالب	١٩٦٠	مصطفى عزو
صيدلي	١٩٤٠	مصطفى الصباغ
-	١٩٣٠	عبد الجبار الراعي
طالب	١٩٦٥	عبد الرحمن الراعي
-	١٩٦٤	سحبان شقفة
طالب	١٩٦٢	معاوية شقفة
موظف		فؤاد تان
طالب	-	مهدي عموري تان
طالب	-	مرهف عموري تان
طالب	١٩٥٨	عبد الله حاده تان
طالب	١٩٦٢	أحمد محمد علي فنا

### علييات

مصلح غسالات	١٩٦٢	جمعة نعلان عبد المجيد
عسكري رقيب	١٩٥٩	منير نعلان جمعة
تاجر	١٩٥٧	زياد ديش
-	١٩٥٨	خالد محمد ديش
طالب	١٩٦٢	زاهر حلبي
بقالية	١٩٥٠	محمود محمد حوى
-		شفيق محمود حوى
طالب	١٩٦٤	ابراهيم محمد عبد حوى
موظف	١٩٥٨	محمد يسير مصطفى حوى
تجار بيتون	١٩٥٨	فواز محمد ديب حوى
منجد عربي	١٩٦٤	عبد الله نصر حوى
موظف	١٩٥٠	عبد الفتاح نصر حوى
بستاني	١٩٥٣	خالد أحمد حوى

طالب	١٩٦٠	حسين أحمد حوى
موظف	١٩٥٠	وليد علي حوى
منجد عربي	١٩٦٥ - ١٩٦٤	ولدا عبد الكرم مصطفى حوى
بائع	١٩٤٢	نصر عبد الكرم حوى
	١٩٤٢	مصطفى حوى
خضري	١٩٦٠	فواز المصري
طالب	١٩٦٤	عبد الكرم ابراهيم المصري
-	١٩٤٢	عبد السلام منحوتة
طبيب	١٩٥٠	فيصل مبيض
مبلط	١٩٥٧	خالد مصطفى سلطان
طالب	١٩٥٦	عبد الكرم حسن عرب
-	١٩٣٩	محمود عربو عرب
طالب	١٩٦٢	عبد الكرم محمد عرب
طالب جامعي	١٩٦٢	محمد خير عبد الرحيم عدي
طالب	١٩٦١	عبد الله سعيد عرب
موظف	١٩٦١	كار عرفة
تجار موبيليا	١٩٦٣	محسن ياسين القمصي
طالب	١٩٦١	سعد مصطفى الريس
طالب جامعي	١٩٥٩	مازن مصطفى الريس

### الفراية

عسكري رقيب	١٩٦١	محمد الأحمد
طالب	١٩٦٣	عبد العزيز الأحمد
طالب	١٩٦٣	زاكي الأمير
طالب شريعة	١٩٥٧	عبد الفتاح عبد المعين جتو
إمام وخطيب مسجد الشهداء	١٩٢٠	الشيخ كلال المراد
	١٩٤٠	الشيخ ناجح المراد
إمام مسجد سعد بن معاذ	١٩٢٨	الشيخ عبد الودود المراد
طالب	١٩٦٢	منير عبد الودود المراد
طالب	١٩٦٤	صفوان عبد الودود المراد

مفتي مدينة حماة	١٩٢٠	الشيخ بشير سليم المراد
طالب	١٩٦٦	ماهر بشير المراد
إمام وخطيب مسجد	١٩٢٥	الشيخ أحمد المراد
إمام وخطيب	١٩٤٥	عبد المنعم أحمد المراد
مدرس تربية إسلامية	١٩٣٥	الشيخ عبد الفتاح المراد
طالب	١٩٦٣	سهيل محمود عطار
تجار	١٩٦٥	سليم عثمان

### سوق الشجرة

	١٩٣٢	إنعام أبو خنجر
-	-	ولد أبو خنجر
حلاق	١٩١٢	أحمد بنكة العنيس
-	١٩٣٥	إبراهيم بزنگو
مدرس	١٩٤٥	مصطفى جواد
بناء	١٩٥٦	عبد الله الدادا
بناء	١٩٥٦	عبد الحميد الدادا
طالب	١٩٥٦	عبد الرحمن حكواني
سائق	١٩٤٨	بدوي أحمد ديبو حلية
طالب	١٩٦٠	رياض مخزوم
طالب	١٩٦٠	رضوان أحمد موسى باشا
طالب	١٩٦٥	أنس عدنان السمان
	١٩٣٧	نديم عيس
تجار بيوت	١٩٤٠	محمد نور علوان
حداد	١٩٥٠	أكرم راشد علوان
حداد	١٩٦٥	مسلم راشد علوان
طالب	١٩٦٣	عبد المنعم فخري
طالب هندسة	١٩٥٦	نجم مصطفى صمودي
موظف	١٩٢٧	مصطفى صمودي
طالب	١٩٦٤	أحمد قصاب



---

## الجراحة

---

	١٩٥٣	حسن زوين
سائق	١٩٤٠	عبد الكرم جميل الكوكرو
عالم شريعة	١٩٤٥	حسن حمدو سلق
طالب	١٩٦٥	ماهر علي سلق
تجار	١٩٥٧	حيان سلق
تاجر	١٩٤٩	يحيى السلق

---

## الدباغة

---

طالب	١٩٥٩	مصطفى الزين
طالب	١٩٥٨	مقصد الزين
طالب	١٩٦٢	عزام فتاح
طالب	١٩٦٦	عبد الرحمن عثمان آغا
طالب	١٩٥٩	أمين عثمان آغا
طالب	١٩٦٣	محمد محمد وردة

---

## طريق حلب

---

طالب	١٩٦٥	حسان خالد حزواني
مراقب فني	١٩٤٦	حسن مصطفى كنج
طالب هندسة	١٩٥٩	عبد السلام نوير
خضري	١٩٤٦	عبد الرزاق بحار
عامل	١٩٦٥	زياد بحار
طالب طب اسنان	١٩٦٢	احمد مصطفى عرواني
معهد صناعي	١٩٦١	أسعد العمري
معهد زراعي	١٩٦١	فريد أحمد الشقفة
طالب	١٩٦٥	فردوس أحمد شقفة

طالب	١٩٦٣	طلال نصر شقفة
طالب	١٩٦٣	غزوان هاشم شقفة
طبيب بشري	١٩٥١	عبد الرزاق خلوف
طالب	١٩٦٦	هيثم بن محمد خصرين
طالب	١٩٦٠	عبد الجبار زغرات
طالب	١٩٦٣	محمد زغرات

### باب الجسر

ضابط	١٩٥٩	محمد خير الأصغر
عسكري	١٩٦٢	عبد الرزاق كاجوج
عراط	١٩٥٩	أحمد علي عمري
حداد	١٩٦٣	ياسر صبحي سرحان
حداد	١٩٥٥	موفق زاكي سرحان
دهان	١٩٦٥	عبد الرحمن سفاف
خياط		معنف الشامي
طالب	١٩٦٦	غسان اسماعيل الشامي
طحان	١٩٣٥	محمد فتوح الصباغ
موظف	١٩٣٢	سليم عبايز
مدرس	١٩٦٠	عبد الرزاق خليفة

### باب القبلي

عامل	١٩٤٨	عبد العزيز محمود ابرش
موظف	١٩٤٨	غازي محمد باشوري
سائق	١٩٥٣	خالد أحمد البيك
موظف	١٩٥٠	نزار عبد الرزاق يراذعي
	١٩٥٤	عامر محمد دقاق الفارس
باتع دخان	١٩٦٤	وليد ابراهيم دقاق
حداد	١٩٦٤	محمد ياسر دقاق
صاحب معمل خزان	١٩٥٤	محمد عامر دقاق

حقال	١٩٥٤	أحمد مصطفى دعدع
حقال	١٩٥٤	سعيد محمد دعدع
طبيب بيطري		خالد أحمد دوري
فلاح	١٩٦٣	نيان راشد دوري
عامل	١٩٥٨	نيان راجح دوري
تجار بيوت	١٩٥٦	عبد المنعم يوسف زوين
عامل	١٩٤٨	حماد محمود جزواني
تجار	١٩٦٤	زكريا الكفت
تجار بيوت	١٩٥٧	ابراهيم عبد القادر نستر
عامل	١٩٤٥	طه عبد السلام مدقه
تجار بيوت	١٩٤٠	أحمد عبد السلام مدقه
مدرس	١٩٤٨	عثمان محمد عكمت
موظف	١٩٤٨	زهير زكريا عبادة
سائق		محمد أحمد شلي
بقال	١٩٣٧	هاشم كمال ذكري
موظف	١٩٥٢	عبد الهادي كمال ذكري
طالب	١٩٦٠	حسام مكرم الحافظ

### البياض

مدير سكة القطار	١٩٥٠	مازن الاسطة
عسكري	١٩٥٩	زهير الاسطة
طالب	١٩٦٤	نييل اذن
طالب طب	١٩٦٣	محمد صبحي بركات
		سحبان عبد القادر بركات
طالب	١٩٦٢	أحمد حسام بركات
طالب	١٩٦٥	محمد جقبني
طالب	١٩٦٥	حسام جقبني
طالب طب		منبر جمبة
معاون سائق	١٩٦٧	غسان كيزاوي
طالب	١٩٦٣	الشقيق الأول لغسان كيزاوي
طالب	١٩٦٥	الشقيق الثاني لغسان كيزاوي

طالب طب	١٩٦٣	هيثم سعيد مشنوق
طالب هندسة	١٩٦٢	أحمد مبارك
طالب جامعي	١٩٦٢	عبد الله مبارك
طالب	١٩٦٢	عبد اللطيف مسدي
طالب	١٩٦٢	عبد الغني مسدي
طالب	١٩٦٣	عبد اللطيف مصري
طالب طب	١٩٦٢	سمير المصري
طالب طب	١٩٥٧	فداء نجيب نجار
طالب	١٩٦٥	أبجن عمر نجار
موظف	١٩٦٥	بسام أديب سفاف
عامل	١٩٦٥	هشام أديب سفاف
عامل	١٩٣٣	محمد كدار سالم
طالب هندسة	١٩٦٣	صلاح حسين عيسى
طالب	١٩٦٠	عبد الجبار عدي
مهندس	١٩٥٧	بشير قطريجي
طالب	١٩٦٢	محمد فهمي قنا
حداد		عمر لقر الدين
موظف		مظهر لقر الدين
طالب طب		عبد الله عدنان شراني
طالب	١٩٦٥	ريان شواف
سائق	١٩٥٢	أحمد راشد شعاع
موظف	١٩٤٧	عبد الرحمن فخري
متقاعد	١٩٢٥	سامح عبد اللطيف كوجان
طالب هندسة	١٩٦٠	خلدون سامح كوجان
طالب	١٩٦٣	عبد اللطيف بلر المسدي

---

### الشيخ عنبر

---

سيان	١٩١٢	أحمد الاسطة
طالب	١٩٦٤	طارق حميدة
طالب	١٩٦٢	سعيد حميدة

خباز	١٩٦٢	قاسم حكواني
طالب	١٩٦٣	مساعدا أحمد مدني
موظف	١٩٣٧	محمد ديب سراج
صاحب مكتبة	١٩٣٧	منير المعجي
نجار بيوت	١٩٤٨	عبد القني محي الدين الشواف

### عين اللوزة

طالب	١٩٦١	حيان باظو
طالب	١٩٦٤	حيان عبد القادر هندراوي
طالب	١٩٦٤	بسام نجيب حلوم
طالب	١٩٦٢	عبد المنعم نجيب حلوم
طالب	١٩٦١	حسن خالد كردي
طالب	١٩٦٣	عمر حلوم سلوم

### بتان السعادة

		محمد البيك
طالب	١٩٦١	فهد غالب كوجان
	١٩٣٠	محمد أحمد الفاعل
طالب	١٩٥٨	حسين محمد خالوصي
طالب	١٩٦٠	علي محمود خالوصي

### حوارنة

موظف		محمد سليم كردي فايز شامي
------	--	-----------------------------

## الصابونية

طالب	١٩٦٤	محمد الزعبي
طالب شريعة	١٩٦٤	هيثم شريف كزكز
خضري	١٩٣٢	ابراهيم المصري
عامل	١٩٦٠	فواز المصري
طالب	١٩٦٤	عبد الكرم المصري
خضري	١٩٣٢	أبو فواز المصري
خطيب مسجد النور	١٩٥٩	عبد العزيز مصطفى علي
عامل خراطة	١٩٦٤	ماجد عمري
مهندس	١٩٤٩	زياد بدر جنيد
مؤذن وقارئ قرآن	١٩٠٧	الشيخ خالد محمد العتال

## العصيدة والزنبقي

نوفوتيه	١٩٤٧	فواز حسين بواب
-	١٩٥٥	حسان محمد باشوري
موظف	١٩٥٠	وليد عرابي دهميش
طالب	١٩٦٢	سامر طاهر الزعيم
طالب	١٩٦٠	معزز طاهر الزعيم
موظف	-	عبد الغني حسين الزعيم
لهراء	١٩٥٨	عبد المعين محمد زوزا
-	١٩٦٦	رعد أحمد حمزة
-	١٩٥٨	عرب محمد علي حمزة
طالب	١٩٦٢	غياث أحمد حوى
طالب	١٩٦٦	رعد أحمد حوى
-	١٩١٨	وحيد أحمد الياس
-	١٩٦٢	بسام عبد المجيد لظني
طالب	١٩٤٦	بسام شفيق المصري
دهان	١٩٦٣	أديب شفيق المصري
موظف	١٩٤٨	مصطفى محمد خير المصري

موظف	١٩٥٧	جمال صبري المصري
-	١٩٥٠	صالح الملك
تاجر	١٩٥٢	حمزة سعيد المصري
عامل	١٩٥٢	تيسر نجيب المصري
حداد	-	محمد نيهان النيهان
-	١٩٤٥	عبد العزيز رشيد عصفور
-	١٩٣٨	عبد القادر رشيد عصفور
-	١٩٦٥	عبد العزيز عدي
-	-	فواز عدي
-	١٩٤٠	ممدوح رليف عصفور
طالب	١٩٦٢	زياد أحمد عيسى
موظف	١٩٣٦	أحمد عيسى
خياط عربي	١٩٥٨	سعد أحمد عيسى
مدرس	١٩٥٠	لؤي حسن عكاري
حلاق	١٩٥٧	حسين حسن عكاري
طالب	١٩٦٤	عبدالغني محمد عرفة عكاري
-	١٩٥٢	علي محمد صوي
سائق	١٩٤٤	أبو جهاد قوجي
-	١٩٥٣	محمد سالم نرو
خياط	١٩٥٩	بشير عبد القادر خليف
-	-	عبد السلام عرفة
-	-	محمود كعيد
-	-	عبد الرحمن زقزوق
-	-	عبد الرحمن صواف
-	-	أحمد صواف
-	-	عبد الرحيم صواف

### المرباط

طالب	١٩٦١	راتب عبد العزيز كوجان
مدرس	١٩٤٨	ماجد المصري
طالب	١٩٦١	محمد رنو

طالب	١٩٦٠	نضال عمر شحنة
تاجر	١٩٢٠	عمر محمد شحنة
	١٩٦٠	نبيل أحمد خراط

### البارودية

عسكري	١٩٥٨	حام عارف بارودي
مهندس	١٩٥٢	هشام عثمان بارودي
طبيب	١٩٤٩	احمد زريق
طالب هندسة	١٩٦١	مصطفى الزعيم
طالب	١٩٦٣	مرهف ناصح الزعيم
مهندس ميكانيك	١٩٤٠	مصطفى أحمد عاشور
مدرس	١٩٥٠	لجم حسين عاشور
سائق	١٩٥٩	عمار حسين عاشور
طالب	١٩٦٦	عماد حسين عاشور
طالب هندسة	١٩٦٢	صلاح الدين عبيد
تجار بيتون	١٩٥٠	رفعت سرميني
طبيب بيطري	١٩٥٥	مسعف عبد الرحمن عبيسي
طالب	١٩٦٠	عبي صالح عرفة
جزار	١٩٥٤	علي ابراهيم صليحي
طالب	١٩٦٠	جهاد قياشي
عطار	١٩٦٢	صفوان الترك
مبيع أدوات كهربائية	١٩٣٥	خطاب خطاب
	١٩٣٥	عارف عبد الرزاق خطاب

### البرازية

طالب	١٩٦٤	صهيب حلية
-	١٩٥٤	عمر يونس كليب
طالب	١٩٦٢	وارد رضى الرومي



---

### المصيطة

---

طالب	١٩٥٩	رضوان ياسين دهيمش
موظف	١٩٣٠	عبد الحميد مصطفى شان
سائق	١٩٥٢	ممدوح ديب الصباح
	١٩٦٤	سامر باهر شقفة

---

### مزارب

---

غنام		محي الدين امير
غنام		محي الدين امين
جزار	١٩٥٢	محمد قطاش الحمدان
		سليمان صالح غنام

---

### مشاركة

---

موظف	١٩٣٧	خالد جدعان
موظف	١٩٤٥	غالب كردي



---

---

جنوب الملعب

---

---

طالب	١٩٥٩	شهر عبدالكريم شاهين حلي
ربة بيت	١٩٤٠	خديجة سلطان

---

---

قرية طيبة الأمام

---

---

-	١٩٥٦	نهان اسماعيل اسماعيل
-	١٩٥٤	أمير علي محمود أحمد
-	١٩٥٠	أحمد محمد مصطفى
معهد بنزول	١٩٥٩	محمد محمود العتر
-	١٩٥١	وليد أسعد العتر
موظف	١٩٥٤	أحمد محمد عوض
-	١٩٤٩	محمد أحمد قناص
تاجر	١٩٥٤	رياض عبدالكريم خطاب
-	١٩٥٤	عايد عبداللطيف خطاب

---

---

الظاهرية (من قضاء حماة)

---

---

طالب	١٩٦٥	ابراهيم أحمد السفار
عامل	١٩٦٥	خالد أحمد اليوسف
عامل	١٩٦٥	ابراهيم أحمد الحلاق
طالب جامعي	١٩٦٤	محمود محمد الحماة
ممرض	١٩٦٢	عبد العزيز محمد الحماة
عامل	١٩٤٨	عبد المجيد محمد بكور
طالب جامعي	١٩٦٢	ابراهيم محمد الحماة
مدرس ثانوي	١٩٥٨	حمد عبد الرحمن الشيخ
طالب جامعي	١٩٦١	محمد عبد الله اليوسف
مزارع	١٩٣٤	محمد ديب عبدالعزيز اليوسف
عامل	١٩٦٥	عزام عبدالله اليوسف

عامل	١٩٥٦	عادل رزوق الحمود
عامل	١٩٥٤	حمود رزوق الحمود
طبيب	١٩٥٠	أحمد عبد الزريق
مدرس علوم	١٩٦٠	حسين محمد السيد
عامل	١٩٣٤	خالد تركي البكور
رقيب مجند	١٩٦٠	مصطفى عثمان الشيخ خليل
مزارع	١٩٦٣	ابراهيم عبد الرحمن الشيخ
موظف	١٩٤٣	فايز رشيد برازي
طالب ثانوي	١٩٦٥	صلاح عوض الشعار
رقيب احتياط	١٩٦٠	اكرم عوض الشعار
مزارع	١٩٦٢	محمد نيمان الشيخ
جندي	١٩٥٨	بسام رزوق الحمود



## حياة .. بعد مأساة شباط (فبراير)

إن مأساة حياة لم تنته بانتهاء مجزرة شباط (فبراير) ١٩٨٢ . وهذا ما يضاعف من قساوة المأساة ومرارتها . فضلا عن امتداد رقعة المجزرة في المكان . أي تناوفا كل حموي ولو كان خارج المدينة . طالبا جامعيأ أو مسافراً أو عائداً إلى البلاد من الخارج . فإن المأساة تمتد في الزمان أيضا . أي أن كابوس القهر والظلم والسحق حتى العظم مازال منيخا بكله على المدينة حتى الآن .

إن مراجعة سريعة لما نشرته الصحف الأجنبية بعد أحداث شباط . لاسيما المقالات والريپورتاجات التي كتبها صحفيون زاروا حياة بأنفسهم تؤكد أن المأساة لم تنته . كما أن تقارير المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان تعزز هذه الحقيقة . وتندد بها في الوقت نفسه .

على أن الشعب السوري وشعب حياة بالذات يحسون أن كل ما كتب وما نشر هو دون الحقيقة بكثير . ولذلك يدعون المعنين بالدفاع عن حقوق الانسان وحماية الجنس البشري من الإبادة وكل أحرار العالم إلى زيارة مدينة حياة . والاتصال المباشر بمكروبيها للتعرف إلى الوقائع ميدانيا . ثم بذل كل ما في الوسع لانقاذ ما يمكن إنقاذه من قيم العدل والحق والحياة .

بعد مضي أسبوع على نهاية استباحة المدينة استدعت السلطة طلاب الفتوة من المناطق المحيطة بالمدينة وقراها . وأمرتهم بغسل شوارعها المغطاة بدماء الشهداء الأبرياء وبقايا جثث الضحايا التي كانت الكلاب قد بدأت بحمل أطرافها ورؤوسها . والتجول بها . كما شوهد ذلك في منطقة (الشيخ مهران) .

وما تزال كثير من الدعاوى المقدمة للمحاكم في مدينة حياة يتم تأجيلها وذلك لعدم وجود المدعى عليه أو المدعي أو الشهود . لأنهم فقدوا خلال المعارك أو الاعتقال أو مقتل القاضي مثل القاضي (أحمد قنص) من قرية (طية الامام) المجاور للمدينة . وهو قاض في إدارة قضايا الدولة . ومثل مقتل الخامي (تابه الجمعة) .

في الأسبوع الأول من اذار (مارس) فتح المواطن الحموي (أبو حيان السفاف) دكانه المحطم الأفعال . وهو محل (ميكانيك لتصليح السيارات) في منطقة (باب طرابلس) من

(حي المحالبة) فوجد في (الدكان - الكراج) كميات كبيرة من الدم المتجلط بالإضافة إلى عشرات الأزواج من الأحذية المستعملة وبقايا ألبسة بدلا من آلات الدكان التي يستخدمها في (كراجه) . وعلى الاثر تناهى الخبر إلى من بقي من نساء الحي . فهرعت العشرات منهن للتعرف على ذويهن وأولادهن وإخواتهن من خلال التعرف على تلك الآثار المتبقية .

وفي ٩ / ٦ / ٩٨٢ داهمت عناصر السلطة بيتا في (حي الياض) بحجة البحث عن المجاهدين . وعاثوا في البيت فساداً ونقياً وهدماً . فاشتبك معهم سكان البيت احتجاجاً على هذه التصرفات . فقتلوا ثلاثة من المواطنين .

وفي الشهر التالي (أيلول) توتر الجو في المدينة ووقعت / ٨ / أحداث عنف كانت السلطة فيها هي البائدة وخلال أقل من أسبوع واحد .

وفي ٢١ / ٩ / ٩٨٢ اعتقلت السلطة أحد المواطنين وحاصرت بيتا في (حي الصابونية) وشرعت تطلق الحمم عليه عدة ساعات . ثم لم تجد أحداً فيه . بعد أن تهرست بالمواطن المعتقل .

وفي اليوم التالي ٢٢ / ٩ / ٩٨٢ اعترضت دورية للسلطة سيارة (بيك اب) يقودها أحد المواطنين عند (شارع العلمين) وأطلقت عليه النار فاستشهد هو كما استشهد أحد المارة .

وفي اليوم نفسه استغزت دورية للسلطة ثلاثة مواطنين . فاشتبكوا معها . مما أدى إلى استشهاد اثنين منها . وهرب الثالث .

وفي اليوم التالي ٢٣ / ٩ / ٩٨٢ وقعت ثلاثة أحداث عنيفة : الأولى : اعتقلت السلطة إحدى المواطنات اعتقالات تعسفية . ثم داهمت بيت أهلها بعناصر مدججة بالسلاح وبشكل مروع . فكانت النتيجة استشهاد مواطنتين كانتا في البيت المداهم .

الثانية : اعتقلت السلطة أحد المواطنين على الشبهة . وقامت بمحاصرة بيت في (حي الشريعة) صاحبه مصاب بشلل نصفي . فقتلته مع مواطين آخرين واعتقلت زوجته وامرأة أخرى معها .

الثالثة : داهمت قوات غفيرة من عناصر السلطة منزل الدكتور (كرم قياصة) ليلا لاعتقاله . ففضل الدكتور الموت على الاستسلام للتعذيب الوحشي . وهكذا استشهد قبل أن تصل إليه أيديهم .

وفي يوم ٢٦ / ٩ / ٩٨٢ وقعت حادثتان أخريان :

الحادثة الأولى : تعرض أحد مسؤولي حزب السلطة لأحد المواطنين على الشبهة ، وطلب منه هويته الشخصية ، فاستجاب المواطن لطلبه ، ومع ذلك أصر هذا المسؤول على اعتقاله ، بعد الاستنجاذ بعناصر السلطة الذين حضروا على الفور ، ووقع اشتباك ، لكن المواطن استطاع النجاة بأعجوبة .

الحادثة الثانية : حاصرت قوات السلطة (حي القرابة) نجدة البحث عن المجاهدين ، فاستفزت المواطنين الذين قاوموها وسقط عدد من القتلى والجرحى .

وفي شهر تشرين الثاني تجددت أعمال القمع ، ففي ٢ / ١١ / ٩٨٢ اعترضت دورية من الكتائب الحزبية المسلحة لأحد المواطنين العابرين ، فاشتبك معها ثم استشهد . وفي ١٤ / ١١ / ٩٨٢ ، اعترضت دورية أخرى من المخابرات العسكرية ترابط عند (كلية الطب البيطري) في (شارع العلمين) .. اعترضت سيارة بيك اب مدنية فيها مواطنان وأطلقت عليها النار ، لكن السيارة مرت بسرعة ، ونجا المواطنان .

وهنا يمكن تفسير الظاهرة التي نسترعي انتباه الزائرين للمدينة . أو المتجول فيها ، وهي ندرة الشباب بعد أحداث شباط ٩٨٢ ، وقد أصبحت أكثرية من بقي من النساء والشيوخ والأطفال . أما رجال حماة وشبابها فقد تبعثروا في أرجاء سورية والعالم العربي والعالم .

## الفهرست

<u>العنوان</u>	<u>رقم الصفحة</u>
مقدمة :	٧
الباب الأول : حياة .. قبل مأساة شباط ١٩٨٢ ....	١٣
الفصل الأول : حياة .. قديماً .....	١٣
الفصل الثاني : حياة .. في العصر الحديث .....	١٦
الفصل الثالث : حياة .. في عهد حافظ الأسد .....	١٨
الفصل الرابع . تحضير السلطة للمأساة الكبرى .....	٢٥
الباب الثاني : يوميات المجزرة .....	٤٩
أحداث اليوم الأول .....	٥١
أحداث اليوم الثاني .....	٦٠
أحداث اليوم الثالث .....	٦٥
أحداث اليوم الرابع .....	٧٥
أحداث اليوم الخامس .....	٧٨
أحداث اليوم السادس .....	٨٦
أحداث اليوم السابع .....	٨٩
أحداث اليوم الثامن .....	١٠٣
أحداث اليوم التاسع .....	١٠٧
أحداث اليوم العاشر .....	١٠٩
أحداث اليوم الحادي عشر .....	١١١
أحداث اليوم الثاني عشر .....	١١٤
أحداث اليوم الثالث عشر .....	١١٦
أحداث اليوم الرابع عشر .....	١١٨
أحداث اليوم الخامس عشر .....	١٢٢



١٢٤	أحداث اليوم السادس عشر .....
١٢٧	أحداث اليوم السابع عشر .....
١٢٩	أحداث اليوم الثامن عشر .....
١٣٠	أحداث اليوم التاسع عشر .....
١٣١	أحداث اليوم العشرين .....
١٣٣	أحداث اليوم الحادي والعشرين .....
١٣٧	أحداث اليوم الثاني والعشرين .....
١٤٠	أحداث اليوم الرابع والعشرين .....
١٤١	أحداث اليوم الخامس والعشرين .....
١٤٢	أحداث اليوم السابع والعشرين .....

### ١٤٣ ..... الباب الثالث : أضواء على مأساة حياة

١٤٣	الفصل الأول : تحليل عسكري لحصار حياة .....
١٥٧	الفصل الثاني : الوجه الآخر لمأساة حياة .....
١٦١	الفصل الثالث : أبعاد الهدم في المدينة .....
٢٢٥	الفصل الرابع : النهب .....
٢٢٨	الفصل الخامس : الاضطهاد .....
٢٧٩	الفصل السادس : عملاء السلطة لم ينجوا من إرهاب أسد .....
٢٨٥	الفصل السابع : الجازر الكبرى .....
٢٨٩	الفصل الثامن : من بطولات أهل حياة .....
٢٩٧	الفصل التاسع : قصص نجاة .....

٣٠٣ ..... الملحق الأول : أسماء بعض شهداء المجزرة

الملحق الثاني : أسماء بعض المعتقلين

٣٧٥ ..... في شباط ١٩٨٢

الى القراء الكرام :  
في حالة الرغبة بالحصول على نسخة من هذا الكتاب ... يمكنكم الكتابة الى العنوان  
التالي .:

MU'JAHED C O MANSOUR P. O. BOX: 242 CLAWSON MICHIGAN 48017 U. S. A.

POST FACH 181009 6072 DREIEICH 1 WEST GERMANY

P. O. BOX 59 A- 1096 WIEN - AUSTRIA

THE NEWSLETTER BM BOX 4141 LONDON WC1N 3XX ENGLAND

## هذا الكتاب

يحاول هذا الكتاب (حياة .. مأساة العصر) أن يقدم إحصاءات ووقائع وأحداثاً تبين هول المجزرة المأساة التي اقترفها مجرم العصر وطاقية الشام حافظ أسد . في واحدة من أقدم مدن العالم وأعرفها عربياً وإسلامياً . مدينة أبي الفداء : (حياة) .

طوال شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨٢ استباحت قوات أسد المعززة بالطائرات والدبابات والصواريخ وكل أنواع الأسلحة ... استباحت مدينة حماة . رابع مدن سورية . وأمنت فيها نقتيلاً وتكليلاً . ودمرت بالقصف والتفجير والنسف أجزاء كبيرة من المدينة . ومعظم معالمها الدينية والتاريخية . وما غادرت المدينة إلا بعد أن خلفت خمسة وعشرين ألف قتيل . رجالاً ونساءً وأطفالاً . ودماراً هائلاً شابهت الصحافة الأجنبية بتدمير إحدى مدن الحرب العالمية الثانية . فضلاً عن اعتقال الآلاف من سكانها . ونشر يد عشرات الآلاف الآخرين داخل سورية وخارجها .

يقدم هذا الكتاب (حياة .. مأساة العصر) شيئاً من تاريخ حماة قديماً وحديثاً . ويعرض طرفاً من معاناة المدينة تحت وطأة نظام أسد . ثم يقدم بكل التفاصيل الممكنة . أحداث شهر شباط (فبراير) ١٩٨٢ . يوماً فيوماً . ثم يعرض تحليلات عسكرية وسياسية واجتماعية مختلفة . كإضاءات لجوانب مجزرة حماة الرهيبة .. وأخيراً يقدم جداول إحصائية ببعض ما أمكن حصره من أسماء الشهداء والمعتقلين . وما دمر من مساجد وكنائس وأسواق ومنازل وآثار . وباقٍ مرافق الحياة .

هذا الكتاب : (حياة .. مأساة العصر) هو أول كتاب بالعربية يقدم مثل هذه المعلومات التفصيلية الدقيقة عن مذبحه أهل حماة . وهو حصيلة جهد استمر شهوراً طويلة في الجمع والاحصاء والاستقصاء .